التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ٢٠ -

كتاب

الأنوارِ ومحاسنِ الأشعارِ

لأبي الحسن علي بن محمد بن المظفر العدوي

المعروف بالشمشاطي

(القرن الرابع الهجري)

القسم الثاني

تحقيق

الدكتور السيد محمد يوسف

أستاذ اللغة العربية بجامعة كراتشي

راجعه وزاده في حواشيه

عبد الستار أحمد فراج

١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م

مطبعة حكومة الكويت

التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ٢٠ -

كتاب

الأنوارِ ومحاسنِ الأشعارِ

لأبي الحسن علي بن محمد بن المظفر العَدَوي

المعروف بالشِّمْشاطي

(القرن الرابع الهجري)

القسم الثاني

تحقيق

الدكتور السيد محمد يوسف

أستاذ اللغة العربية بجامعة كراتشي

راجعه وزاده في حواشيه

عبد الستار أحمد فراج

١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

فى النَّوَاعيرِ وحَنينِهَـا

أُنشِدتُ لبعض الأَعراب :

ولمّـا نَزلْنـا الساحِلَيْنِ تَجـاوبَـتْ
أَباعِـرُنـا لمَّـا ازْدَهَتْهَـا النَّـواعِـرُ
وحنَّتْ نَـوَاعِيرُ الفُـرَاتِ بـأَرضِهَـا
فلمَّـا استحنَّت جـاوَبَتْهَـا الأَبَاعِـرُ
أَبـاعرَنـا بعض الحَنِيـنِ فإِنّـه
إِلى غَير شيءٍ مـا تَحِـنُّ النَّـواعِـرُ
سِوَى أَنّهَـا تُشْجِـى الحـزِيـنَ الّـذى به
إِلى رُؤيـةِ الأَحبـابِ داءٌ مُخَـامِـرُ
إِذا نَحْن أَخْفَيْنَـا الدَّفيـنَ الّـذى بنَـا
مِـن الوَجْـدِ نَمَّتْـهُ الـدُّمُوعُ البَـوَادِرُ

وللمجنون [1] :

بـاتَـتْ تَحـنّ ومـا بهـا وَجْـدُ [2]
وأَحـنُّ مـن وَجْـد إِلى نجْـد

---

(١) من أربعة أبيات لأعرابى أنشدها لأسحاق بن إبراهيم الموصلى فى ذيل القالى ٨٦ ولم توجد فى ديوان المجنون . وكذلك هذه الأربعة لأعرابى فى الأغانى ٥ / ٣٣٦ فى ترجمة إسحاق بن إبراهيم .

(٢) فى الأغانى وذيل القالى « وجدِى » .

www.dorat-ghawas.com

فدُموعُهَا تَسقِى الرِّياضَ [1] بها
ودُموعُ عَيْنِى أَقْرحتْ [2] خَدِّى

ولعبد الله بن مسعود [3] :

حَنَنْتُ إليك من شَجْوٍ وحَنَّتْ
نَواعيرُ الفُرات لغَيْرِ شجْوِ
١٢٣ (الف) خَلَوْنَ من الهَوَى ومُلِئْتُ منه
وليس أَخو صَبَابَاتٍ كخِلْوِ
سَقَيْنَ الحُلْو من ثَمَرٍ وتسْقِى
دُمُوعى من هُمومى غَيْرَ حُلْو

وله أَيضاً :

نَزَلْنَا بالفُرَات ضُحًى فحَنَّتْ
نَوَاعِرُه حَنِينَ المُعْوِلاتِ
وظلْتُ أَحِنُّ من شَوْقٍ وليسَتْ
تَحِنُّ له نَوَاعِيرُ الفُراتِ

---

(١) فى الأغانى وذيل القالى « تَحيا الرياضُ » .

(٢) فى ذيل القالى « أحرقت » أما الأغانى فكالأصل .

(٣) كذا فى الأصل ولعله عبيد الله بن مسعود الآتى قريبا وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فهو شاعر إلى جانب أنه من الفقهاء السبعة وله ترجمة فى الأغانى جـ ٩

www.dorat-ghawas.com

وبِتُّ مِنَ الصَّبَابَةِ مُسْتهاماً
إليكَ وبِتْنَ مِنْهَا خالياتِ
سَوَاءً ما سَقَيْنَ وما جَرَتْهُ
جُفُونِى مِن دُمُوعى الهاطِلاتِ

وقلتُ :

نَزَلْنَا بأَكْنافِ العِرَاق فهيَّجَتْ
نَواعِيرُه أَحزانَنا حِين حَنَّتِ
تَحِنّ وتَسْقِى الرَّوْضَ رِيًّا ولم تَذُقْ
هَوَاىَ الّذى منه دُموعى اسْتَهلَّتِ

ولم تَعْرِفِ الشَّوْقَ الّذِى فى جَوانِحِى
ولا حُرَقاً بين الضُّلُوعِ اسْتَكَنَّتِ
ولو عَلِمَتْ ما قَد لَقِيتُ ومُلِّكَتْ
لِسَاناً لبَاحَتْ بالهَوَى وتَشَكَّتِ

ولعُبَيْد الله بن مسعود :

ولمّا استَحَنَّتْ بالفُرَاتِ عَشِيَّةً
نَواعِيرُه كادَ الفُؤادُ يَبِينُ

www.dorat-ghawas.com

تَحِنُّ بلا حُزْنٍ وشَوْقٍ أَصابَهَا
وللقَلْبِ مِن شَوْقٍ إِليكَ حَنِينُ

١٢٣ (ب) سوَاءٌ بُكَاءُ العَيْنِ مِنّىَ والّذى
بَكَيْنَ ولٰكنْ ما لَهنَّ عُيُونُ

على أَنّنى واللهِ قد أَقْرَحَ البُكَا
جُفُونِى ولم تُقْرَحْ لهنّ جُفُونُ

ولأَحمد بن محمّد المِصّيصىّ :

وَصَلَتْ نَوَاعِيرُ الجِنانِ حنينَها
فأَذْكَرت الهَوَى أَخلاقُها (١)

وكأَنّما طَفِقَتْ تُوَاصِلُ أَدمُعِى
يَوْمَ النَّوَى وقد انْهمَى مُهْراقُها

أَعجِبْ بأَجْسَامٍ بَدَائعَ خالَفَتْ
فى خَلْقِهَا وتَنكَّرَتْ أَخلاقُها

أَفْواهُها أَوْسَاطُها وعُيُونُها
بجُنُوبِهِنَّ كثيرةٌ آماقُهَا

---

(١) كذا بالاصل ما يدل على سقوط كلمة فى أول العجز ولعلها « صبحا » أو « ليلا » .

www.dorat-ghawas.com

ولصالحٍ الدَّيلمىّ يصف الدُّولاب :

ومُسْتَدِيرٍ بلا رُوحٍ تُدَبِّرُهُ
يُدِيرُهُ قُطُبٌ فى الأَرضِ مَرْكوزُ

كأَنَّه فَلَكٌ تنقَضُّ أَنْجُمُهُ
إِذا تَصَوَّبَ من كِيزَانِهَا كُوزُ

وللخبّاز البلدىّ [1] فى دُولاب :

يَسُوقُ من دِجْلَةَ الرّوَاءَ له
سَحَابَةٌ أُنْشِئَتْ مِن الخَشَبِ

نُجُومُ ماءٍ يُدِيرُها فَلَكٌ
يَكْثُرُ منه تَعَجُّبُ العَجَبِ

مُزمْزِمٌ ما يَبِينُ مَنْطِقُهُ
كقائِدِ التُّرْك غَدْوَةَ الشعبِ [2]

يُتْعِبُ جِدًّا مُحصِى تَقَلُّبِهِ
وهو مُعَافًى من شِدَّةِ التَّعَبِ

---

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان ، الخباز البلدى ، من بلاد الموصل – اليتيمة ٢ /١٨٩ .

(٢) تحت عين الشعب عين صغيرة دلالة على أنها غير معجمة ، ومع ذلك لعلها بالغين المعجمة . والشَّغَب : تهييج الشر .

www.dorat-ghawas.com

١٢٤ (الف) ولأَبى طالب الحُسين بن علىّ :

بمَشَمِّـرٍ فى السَّـيْر إلاّ أَنّـه
يَسْـرِى فيَمنَعُـهُ السُّـرَى أَن يَبْعُـدَا

وَصَـلَ الحَنيـنَ بعَبْـرة مَسفـوحـة
حتّـى حَسِبْنـاهُ مَشـوقـاً مُكَمَـدَا

مُسْتَرْفِـد مـاءَ الفُـراتِ ورَافِـد
وَجْـهَ الثَّـرَى أَكْـرِمْ بـه مُسْتَرْفـدا

ينْفِـى الصَّدَى عن رَوْضـة نَفَحاتُهَـا
أَرَجٌ وبَـرْدٌ يَشْفِيَـانِ مـن الصَّـدَى

كَمُلَـتْ مَحَاسِنُهَـا فنَشْـرٌ يُـرْتَضَى
وفَـوَاكِـهٌ تُجْنَـى وظِـلٌّ يُرْتَـدى

وله أَيضـاً :

كأَنّ دُولابهَـا إِذْ حَـنَّ مُغْـتَرِبٌ
نـاءٍ يَحِـنُّ إِلى أَوْطَـانِـه طَرِبَـا

بـاكٍ إِذَا عَـقَّ زَهْـرَ الرَّوْضِ وَالـدُهُ
مِـن الغمامِ غَـدَا فِيـهِ أَبـاً حَـدِبَـا

www.dorat-ghawas.com

مُشمِّـــرٌ فى مَسِيـــــرٍ ليس يُبْعِـــــدُهُ
عــن المَحَــلِّ ولا يُهْـــدِى له تَعَبَـــا
مــا زالَ يَطْلبُ رِفْــد البَحْــرِ مُجْتهِـدًا
لِلْبَــرِّ حتّى ارْتَــدَى النُّــوَّارَ والعُشُبَــا

وللصَّنَوبَرِىّ [1] :

فــلَكٌ مــن الــدُّولابِ فيــه كَــواكبٌ
مِــن مــائِــهِ تَنْقَضُّ ساعَــةَ تَطْلُــعُ
مُتَلــوِّنُ الأَصْواتِ يَخْفِضُ صَــوتَــه
بغِنَــائِــهِ طَــوْرًا وطَــوْرًا يَــرْفَــعُ
أَبَــدًا حنِيــنُ الذِّئْــبِ فيــه مُــرَدَّدٌ
أَبَــدًا زَئِيــرُ اللَّيْــثِ فيــه مُرَجَّــعُ

* * *

١٢٤ (ب) كم [2] صُوِّبت فيه سُمَارِيَّةٌ [3]
مُــوجِفَــةٌ كالنِّقْنِــقِ النّــافِــرِ

---

(١) الأولان فى النويرى ١ /٢٨٩ .

(٢) سقط اسم الشاعر من الأصل والأبيات التاليــة ، ما عدا الأول ، لابن الرومى فى حلبــة الكميت (١٢٩٩ هـ) ص ٢٨٩ .

(٣) السُّمَيْرِية : ضرب من السفن وقد ذكر ابن الجوزى فى مناقب بغداد السماريات (ص ٢٤) وسميرية (ص ١٧) وكذلك الشابشتى ص ٤٤ .

www.dorat-ghawas.com

ونَعــرَتْ بــالمــــاءِ نــاعــــورةٌ
حَنِينُهَـــا كالبَـرْبَـــطِ النَّـاعِـــرِ
وتـــارةً تَحْسبُهـــا قيْنَـــــةً
تُـــرَدِّدُ اللَّحْـــنَ عـــلى زَامِـــرِ
كأَنَّمـــا كِيـزانُهَـــا أَنْجـــمٌ
دائـــرةٌ فى فَـــلَكٍ دائِـــرِ

ويَدخلُ فى هٰذا الباب ما جاءَ فى العُرُوب [1] والأَرْحِيَة . فمن ذٰلك ما أَنشدناه أَبو القاسم العَلوىّ لأَبى طالب الحُسَين ابن على الانطاكى :

وابْنـةِ بَـرٍّ لـم تَبِـنْ عـن زُهْـدِ
أَضْحَى بهـا البَحْـرُ قَرِيـبَ عَهْـدِ
تعَـافُـهُ وهْـوَ زُلالُ الـوِرْدِ
فليْسَ تَحْبُـوهُ بصفْـوِ الـوُدِّ
إِلاّ بـرَبْـط عنـدَه وشَـدِّ
لمّـا نَضَـتْ مَـلاحِفَ الإِفـرِنْـدِ

(١) العَرَبَات : سفن رواكد كانت فى دجلة واحدتها عَرَبَة .

www.dorat-ghawas.com

واتَّشحَـــتْ مـــن الـدُّجـى ببُـــرْدِ
تَـــوسَّطَتْ سَـكْرَ صَفِيـحٍ صَلْـــدِ
فـــأَشْبَهَتْ وَاسِـــطَـةً فى عِقْـــــدِ
مُـــطِلَّـــةً عـــلى رِكَابِ الوَفْـــــدِ
كأَنَّهَـــا أُمُّ النّعـــامِ الـرُّبْـــدِ
عَجَـاجُهـــا شَـيْبُ بَنِيهـــا المُـــرْدِ

١٢٥ (الف) وَاجِـدَةٍ بالبَـرِّ أَىَّ وَجْـدِ
تـــذكَّـــرتْ طِيـــبَ ثَـــرَاه الجعْـــــدِ
أَيّـــامَ تُغْـــذَى بجَنـــىً كالشُّهْـــدِ
ولَمْـــعِ بَـــرْقٍ وحَنِيـــنِ رَعْـــدِ
فَهْـــىَ تُعِيـــدُ أَنَّـــةً وتُبْـــدِى
كمـــا يَئِـــنُّ مُـــوثَـــقٌ فى القِـــدِّ
لـــولا امْتـــدَادُ الطُّنُـــبِ المُمْتَـــدِّ
لشَمَّـــرَتْ تَشمِيـــــرَ ذاتِ الجِـــــدِّ
فصـــافَحَـــتْ خَـــدَّ الثَّـــرَى بـــخَـــدِّ

www.dorat-ghawas.com

وأنشدنى للحَلَبىّ :

ويــا نغــم العُــرُوبِ إذا تَــوَالــتْ
فــوَالَــتْ بيْــنَ طِيــبِ النَّغْمَتَيْــنِ
وَمــوْقِفُنــا بصَفَّيْهَــا كأَنَّــا
لــدَى صَفَّىْ نعَــامٍ وَاقِعَيْــنِ
طُيُــورٌ وَاقِعَــاتٌ طــائِــرَاتٌ
فيَــالَك مَنْظَــرًا ذا مَنْظَــرَيْــنِ
بــأَجْنِحَــةٍ لهَــا فى الصَّحْــو نَــوْءٌ
يُقَصِّرُ عنــه نــوْءُ المِــرْزَمَــينِ (١)

ويذكر فيها السُّفُن فيقول (٢) :

ويــا سُــفُنَ الفُــرَاتِ بحَيْــثُ تَهْــوِى
هُــوِىَّ الطَّيْــرِ بيــنَ الجَلْهَتَيْــنِ
تَطَــارَدُ مُقْبِــلاتٍ مُدْبِــرَاتٍ
عــلى عَجَــلٍ تَطــارُدَ عَسْكَرَيــنِ

---

(١) المرزمان : نجمان مع الشعريين .

(٢) البيتان للصنوبرىّ الحلبىّ فى معجم البلدان (دَيْرزَكَّى) ضمن قصيدة وانظر أيضا الشابشتى ص ١٤٠ فى دير زكى .

www.dorat-ghawas.com

وأَنشدَنى للأَنْطاكىِّ من قصيدة :

وللمَـــاءِ مِـــن حَولِنـــا ضَجَّـــةٌ
إِذا المَـاءُ كافـحَ تلك العُـــرُوبَـــا
١٢٥ (ب) جِبَـالٌ تُؤَلِّفُهـا حِـكْمـــةٌ
فتَنْحُـو البِحَـــارَ بهـــا لا السُّهُوبَـا
تُقَـــابِلُنـــا فى قميصِ الـــدُّجَـــى
إِذا الأُفْـــقُ أَصبـح منـــه سلِيبَـــا
حَيَـــازِيمُهـــا الـدَّهْـرَ منْصُـوبـــةٌ
تُعـانِـقُ للمَـــاءِ وَفْـــدًا غَرِيبَـــا
عَجِبْـتُ لهَـــا شاحِبَـــاتِ الخُـــدو
دِ لمْ يُذْهِبِ الـرِّىُّ عنْهَـا الشُّحُـوبَـــا
إِذا مـــاهَممنَـــا بغِشْيَـــانِهـــا
رَكِبْنـــا لَهـــا وَلَـدًا أَو نَسِيبَـــا
يُجـــاوِرُهـــا كُلُّ سَـــاعٍ يُـــرَى
وإِنْ جَـــدَّ فى السَّيْـــرِ منهـــا قَرِيبَـــا
خَلِـىٌ الفُـــؤادِ ولٰـــكِنَّـــهُ
يحِـنُّ فيُشْجِـى الفُـؤَادَ الطَّـــروبَـــا

www.dorat-ghawas.com

وله أيضاً :

وزنْجِيَّةٍ عُرِفَتْ بالإِباقِ
فلَيْسَ لها رَاحَةٌ من وَثَاقِ
إِذا اضطربَ الماءُ مِنْ حَوْلها
رأَيْتَ الحِبَالَ بها فى تَلاقِ
يَثُورُ بهَا قَسْطَلٌ أَبيضٌ
على القَوْمِ غَيْرُ كَثِيفِ الرِّوَاق
فأَبْناؤُها المُرْدُ شِيبُ الرُّؤُوسِ
وأَبْنَاؤُهَا السُّودُ بيضُ التَّراقى
رَكِبْنا إِليه غَدَاةَ الصَّبُوحِ
مَطَايَا تَخبُّ كدُهْمِ العِتَاقِ
فظِلْنا نُمِيتُ لَدَيْهَا الزِّقَاقَ
إِلى أَنْ حَيِينَا بمَوْتِ الزِّقَاقِ

وله أيضاً :

١٢٦ (الف) وسَوْدَاءَ آبِقَةٍ قُيِّدَتْ
فَمِنْ كُلِّ وَجْهٍ لها حَابِلُ

www.dorat-ghawas.com

تَـوَسَّـطَتِ البحْـــرَ حتَّـى نَـــــأَى
علَـى مَـن أَقـامَ بهـا السَّـــاحِـــلُ
وحَنَّـــتْ إِلى البَـــــرِّ مُشْتَـــاقـــةً(١)
إِليـــــه كمَـــا حَنَّـــت الثـــاكلُ
ودارَ لهـــــا فَـلَكٌ خـــــارِجٌ
يَـــدُورُ بِـــهِ فَلَـكٌ دَاخِـــــــلُ
فسُكَّانُهَـا الـدَّهْـــرَ مـــن نَقْعِهـــا
شَبَـــابٌ وشَيْبُهُـــم شـــــامِـلُ
إِذَا رَامَهَـــا فـــارسٌ نَـــالَهَـــا
ويَعْجِـزُ عـــن نَيْلِهَـــا الرَّاجِـــلُ

وله أَيضـــاً :

وقَـوَاطِنـــاً فى المَـــاءِ تَحْسَـــبُ أَنَّهَـــا
شُمُّ الهِضَـــابِ لَبِسنَ لَيْـــلاً أَرْبَـــدَا
مِثْـــلُ الإِمـــاءِ السُّـــودِ خـــافَ إِبـــاقَهـــا
مَـــوْلًـــى فشَـــدَّ وَثَـــاقَهـــا وتَشَـــدَّدَا

---

(١) أول الكلمة مطموس فى الاصل .

www.dorat-ghawas.com

تَصَبَتْ حَيـــازِيماً لهـــا مشْعـوفَـةً
بـالمَـاءِ تَمنَحُـهُ عِنَـاقـاً سَرْمَـــدَا

لـم تَخْـلُ مـن زَوْرٍ يُشَاهِـدُ مَعْـرَكاً
ذا قَسْطَـــلٍ فيَشِيـبُ فيـــه أَمْـــرَدا

بِـدَعٌ إِذَا مـا الفِكْرُ حَـاوَلَ وَصْفَهـا
يـَوْمـاً تَحيَّـرَ دُونَهَـــا وتَبـــلَّـدَا

قال أَبو القاسم : وكنّا مع أَبى طالب على شرْبٍ ، إِلى جَانِب رَحًى على نَهر الأَرُنْـدِ [1] ، وهـو النّهْـرُ المقلوب ، فقلت له : هل تَعرِف فى الرَّحَى شيئا ؟ ١٢٦ (ب) قـال : لا ، ولٰـكنّى أَعمَل السَّاعةَ ، فعَمِل :

ومَنْـــزِلٍ رَقَّ بـــه الهَـــــواءُ
وطَـــابَ لِلشَّـرْبِ بـــه الثَّـــوَاءُ
بَنِيَّـــةٌ مـــا حَـوْلَهَـــا بِنَـــاءُ
كمَـــا أُقِـــيمَ فى يَـــدٍ إِنَـــاءُ

---

(١) هكذا ضبط فى الأصل بفتح همزة « الأرند » والذى فى معجم البلدان (الأُرُنْد) بضمتين وسكون النون ودال مهملة اسم لنهر أنطاكية وهو نهر الرَّسْتَن المعروف بالعاصى يقال له فى أوله الميماس . فاذا مر بحماة قيل له العاصى ، فاذا انتهى إلى انطاكية قيل له الأُرُنْد .

www.dorat-ghawas.com

تَـــرْكُضُ فيـــه فَـــرَسٌ دَهْمَـــاءُ
تَكْنُفُهَـــا عَجَـــاجَـــةٌ بَيْضَـــاءُ
تَجْـــرِى وإِنْ أَعـــوزَهَـــا الفَضَـــاءُ
مَيْـــدَانُهَـــا وجِسْمُهَـــا سَـــوَاءُ
يَحْفِـــزُهَـــا جَـــارٍ لـــه ضَـــوْضَـــاءُ
كِلاهُمَـــا لِمَعْشَـــرٍ نَمَـــاءُ
يَـــوْمُ سُـــرُورٍ مـــابِـــه خَفَـــاءُ
ولَيْـــلَـــةٌ مُسْـــفِـــرَةٌ غَـــرَّاءُ
رَحَـــاؤُهـــا إِنْ دَرَجَـــتْ رَحَـــاءُ
تَبْـــرُدُ مِـــن نَسِيمِهـــا الأَحْشَـــاءُ
غُـــرَّةُ دَهْـــرٍ كُلُّـــه ظَلْمَـــاءُ

www.dorat-ghawas.com

فى البَحْرِ والمَرَاكِبِ وَالسُّفُن

كتبَ عُمرُ بن الخَطّاب إلى عَمْرو بن العَاصِ : إنّى أُريد أَن أُغزِىَ جيشاً من المسلمين البحرَ ، فأَخْبِرْنى عنه . فكتَبَ إليه : إنّ البحرَ خَلْقٌ عظيمٌ ، يرَكَبُه خَلقٌ ضعِيفٌ ، دُوَيْدٌ على ١٢٧ (الف) عُودٍ إن يُمْسكوا يفْرَقوا ، وإن يُصْرَعوا يَغْرَقوا .

فقال عُمرُ : لا أَحمِلُ فيه مُسْلِماً كارِهاً أَبدًا .

ولعمْرو بن بَرَّاقَةَ (١) :

أَلاَ هَلْ للهُموم من انْفِرَاجِ
وهَلْ لِى من رُكُوبِ البَحْرِ ناجِى (٢)
أَكلَّ عَشِيَّةٍ زَورَاءُ تَهْوِى
بِنَا فى مُظْلِمِ الغَمَرَاتِ ساجِى (٣)

---

(١) ليس الشعر لعمرو بن برَاقَة الهمدانى وإنما هو لابن برّاق الهذلىّ ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٨٧٨ وأورد الأبيات الأربعة وفى ديوان المعانى ٢ / ١٣٠ عجز الرابع ونسبه إلى الهذلى ورواه « يرتمين إلى نعاج » .

(٢) فى شرح أشعار الهذليين « وهل أنا من » .

(٣) ضبطت زوراء فى الأصل بالنصب والصواب من شرح أشعار الهذليين وفسر زوراء بمعنى سفينة وروايته « الغمرات داجى » .

www.dorat-ghawas.com

يشُـــقُّ المَـــاءَ كَلْكَلُهـــا مُلِحًّـــا
علَـــى ثَبَـــجٍ مـــن المَاءِ الأُجَـــاجِ (١)
كأَنَّ تَتَـابُـــعَ الأَمْـــواج فِيـــه
نِعَـــاجٌ يَـــرْتَعِيـــنَ إِلى نِعَـــاجِ (٢)

ومثـــلُ هذا لأَبِـــى مَهْدِىٍّ (٣) :

أَشْـــرِفْ إِلى البَحـــرِ تَـــرَى عُكَاشَـــا
مـــاءً تَـــرَى حِيتَـــانَـــهُ عِطَـــاشَـــا
يَـــرْتَعِشُ النَّبْـــتُ بـــه ارْتعـــاشـــا
إِذا عـــلاَ تَيَّـــارُهُ وجَـــاشَـــا
وجَـــاحَشَتْ أَمـــواجُـــهُ جِحَـــاشـــا
قُلْـــتَ كِبَـــاشٌ نَـــاطَحَـــتْ كِبَـــاشَـــا

ولأَعْرابِىّ أَغزاهُ الأَسُودُ بن بِلالٍ فى البحـــر (٤) :

---

(١) فى الهذليين « من الملح الأجاج » .

(٢) فى شرح أشعار الهذليين « كان قواذف التيار منه .. يرتمين » .

(٣) فى معجم الشعراء ٤١٩ ، أبو مهدى الكلابى محمد بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن ا بن المحلّق ، أبو مهدى الكلا بى ، شاعر فصيح أعرابى بق الى قبيل الثمانين والمائتين .

(٤) حماسة الخالديَّين ٢ /١٣٨ ومعجم البلدان لياقوت (الشَّرَبَّة) وانظر أخبار الأ، بن بلال المحاربى فى تاريخ ابن عساكر .

www.dorat-ghawas.com

أَقُــولُ وقــد راحَ السَّفِينُ مُلَجِّجــاً
وقــد بَعُــدتْ بعْــدَ التَّفــرُّقِ دُورُ (١)

وقــد عَصَفَتْ رِيــحٌ من الموت قاصِفٌ
ولِلْبَحْرِ مِنْ تَحْــتِ السَّفيــنِ هَدِيــرُ (٢)

أَلاَ ليتَ أَجْــرِى والعطــاءَ صَفَا لــكم
وحَظِّــى حَطُــوطٌ فى الزِّمَام وكُــورُ (٣)

١٢٧ (ب) فللّه رَأْىٌ قادَنــى لسفِينَــةٍ
وأَخضَــرَ مَــوَّارِ السَّــرَابِ يَمُــورُ (٤)

تَرَى مَتْنَــه سَهْــلاً إِذا الرِّيــحُ أَقلَعــتْ
فإِنْ عَصَفَتْ فــالسَّهْــلُ منــه وُعُــورُ

ومن حَسَن ما قيل فى ذلك قولُ مُسلم بن الوَلِيد الخزرجىّ :

---

(١) فى المصدرين السابقين «صورُ» ذلك أنه فى حماسة الخالديين قال «غزا بعض الأعراب البحر من ناحية صور » .

(٢) فى الأصل « هرير » ، وفى الحماسة . ريح وللموت هزة ... هدير» .

(٣) فى الأصل « وحظى حظوظ .. وفى الحماسة « والعطاء معا لهم وحظى قتود ... »وفى البلدان «وحظى حَطُوط »الحطوط : النجيبةالسريعةوناقةٌ حطوط. وقال النابغة :

فما وَخَدت بمثلك ذاتُ غَرْبٍ حطوط فى الزمام ولا لَجُونُ

(٤) فى الحماسة « موار السراة يمور » . وفى نسخهَ منه « السراب » كالأصل وفى معجم البلدان « موار السرار » وهى أصح من الأصل، والسرار وسط الشىء ولا معنى للسراب فى البحر .

www.dorat-ghawas.com

ومُلْتطِمِ الأَمْوَاج يَرْمِى عُبَابُهُ
بجَرْجَرَةِ الآذىّ للعِبْرِ والعِبْرِ
مُطعَّمة حِيتانُه ما يَهُمُّهَا
مآكِلُ زادٍ من غَرِيقٍ ومن كَسْرِ (١)
إِذا أَعنَقَتْ فيها الشَّمَالُ تكفَّأَتْ
جَوَارِيه أَو قامَتْ مع الرِّيح لا تَجْرِى (٢)
كأَنّ مَدَبَّ الرّيحِ فى جَنْبَاتِهَا
مَدَبُّ الصَّبَا بين الرّغابِ من العُفْر (٣)
كَشفتُ أَهاوِيلَ الدُّجَى عن مَهُولةٍ
بجَارِيةٍ مَحْمُولةٍ حَامِلٍ بِكْرِ
لَطَمْتُ بخَدَّيها الحَبَابَ فأَصْبَحَتْ
مُوَقَّفةَ الدَّايَاتِ مَرْثُومةَ النَّحْرِ
إِذا أَقبلَتْ رَاعَتْ بقُنَّةِ قَرْهَبٍ
وإِنْ أَدْبرَتْ رَاقَتْ بقَادِمَتَىْ نَسْرِ

---

(١) فى ديوانه: حيتانه ما يغبّها .

(٢) فى ديوانه « إذا اعتنقت فيه الجنوب » .

(٣) فى ديوانه « الوِعاث من العفر » .

www.dorat-ghawas.com

تَجافَى بهـــا البُوصِىُّ حتَّـى كأَنَّهـا
تَسِيـرُ مـن الإِشفـاق فى جَبـلٍ وَعْـرِ
فحَـامتْ وَجِيفـاً ثـمَّ مَـرَّتْ كأَنَّهَـا
عُقابٌ تَـدَلَّتْ مـن هُوىٍّ إِلى وَكْـر (١)

هٰذا البيتُ مأْخوذ من قوْل الأَخطل فى فرسٍ :

١٢٨ (الف) فظَلَّ يُفَدِّيهـا وظَلَّتْ كأَنَّهَا
عُقَابٌ دَعاهَا جُنْـحُ لَيْـلٍ إِلى وَكْـرِ (٢)

أَنَـافَ بهـادِيهـا ومَـدَّ زِمَـامَهـا
شَدِيدُ عِلاَجِ الـكَفِّ مُعتمِـلُ الظَّهْـرِ
إِذَا مـا عَصَـتْ أَرخَـى جَرِيرٌ لرَأْسهـا
فمَلَّـكهـا عِصْيانهَـا وهْـى لا تـدْرِى
كأَنَّ الصَّبَا تَحْكِـى بهـا حِينَ وَاجَهتْ
نَسِيمَ الصَّبَامَشْىَ العَـرُوسِ إِلى الخِـدْرِ

وقالَ الوليدُ بن عُبيْد فى أَحمد بن دِينارِ (٣) :

---

(١) د « قليلا » بدل « وجيفا » وفى ديوانه « فحامت قليلا . . . هواء على وكر» .

(٢) ديوان الأخطل ص ١٣١ وبعده من تتمة أبيات مسلم بن الوليد .

(٣) ديوان البحترى ٢ /٩٨٢–٩٨٤ . والعسكرى ٢ /٦٤ . وأمالى المرتضى ١ /٥٩٤–٥٩٥ .

www.dorat-ghawas.com

ولَمَّا تَــولَّى البَحْــرَ والجُــودُ صِنْــوُهُ
غَــدَا البَحْرُ مــن أَخْلاقِــه بَيْن أَبْحُــرِ

غدَوْتَ على «الميمون» صُبْحــاً وإِنّمــا
غَــدَا المَرْكبُ الميمونُ تحــتَ المظفَّــرِ

أَظــلَّ بعِطْفَيْــهِ ومَــرَّ كأَنَّمَــا
تَشوَّفُ مــن هَــادِى حِصَــانٍ مُشهَّــرِ (١)

إِذا زمْجــرَ النُّوتِــىُّ فــوْق عَــلاَتِــهِ
رأَيْتَ خَطِيبــاً فى ذُؤابَــةِ مِنْبَــرِ (٢)

إِذا عَصفَتْ فيــه الجَنُوبُ اعْتَلَى لــه
جَناحَــا عُقَــابٍ فى السَّمَــاءِ مُهَجَّــرِ (٣)

إِذَا مــا انْكفَى فى هَبْــوَةِ المَــاءِ خِلْتَــه
تَلفَّــعَ فى أَثْنَــاءِ بُــرْدٍ مُحَبَّــرِ

وحَــوْلك رَكّابــونَ للهــوْلِ عَاقَــرُوا
كُؤوسَ الــرَّدَى مــن دَارعينَ وحُسَّــر

---

(١) فى الأصل «يُشَرَّف من».

(٢) كان ابن المعتز كثيرا ما ينشده ويتعجب من جودته – أخبار البحترى ٧٣ .

(٣) فى الأصل «اعتلى لها».

www.dorat-ghawas.com

يَسُوقُـــون أُصطـــولاً كأَنَّ سَفِينَـــهُ
سَحائبُ صَيْفٍ من جَهَـــامٍ ومُمْطِـرِ (١)
كأَنْ ضَجِيـــجَ البَحْـــرِ بيـــن رِمَاحهـــمْ
إِذا اخْتَلَفتْ تَرْجِيـــعُ عَـــوْدٍ مُجَرْجِـــرِ

وقوْل المَرْيَمِـــىِّ : أَحسنُ ما قِيل ١٢٨ (الف) فى السُّفُن والمَراكِب (٢) :

لـــمْ نـــزَلْ مُشفِقِين مُـــذْ قِيلَ ســـارتْ
بـــك دُهْـــمٌ قَلِيلَـــةُ الأَوْضـــاحِ
كلُّ مَبْطُوحَـــة خَلَـــتْ مـــن شَوًى عَبْـــ
ـــلٍ ومِـــن حـــافـــرٍ أَقَبَّ وقَـــاحِ
أَصْلُهـــا البَـــرُّ وهـــى ســـاكنـــةٌ فى الـــ
ـــبَحْـــرِ سُكْنَـــى إِقَـــامـــةٍ لا بَـــرَاحِ
هـــىَ فى المَـــاءِ وهْـــى صِفْـــرٌ مـــن المـــا
ءِ سِـــوى نَضْـــحِ مَوْجِهَـــا النَّضَّـــاحِ

---

(١) كذا فى الأصل « أصطولا » بالصاد والأسطول أوردها الزبيدى هكذا بالسين فى مستدركاته عقب مادة سطل فقال الأسطول بالضم: المركب الحربى المعد لقتال الكفار فى البحر. نقله المقريزى فى الخطط . قال ولا أحسب هذه اللفظة عربية ... » هذا والسين قبل الطاء يجوز إبدالها صادا مثل سراط وصراط ومسيطر ومصيطر .

(٢) النويرى ١ /٢٥٧ للرستمى .

www.dorat-ghawas.com

وإِذَا أُوقِـــــرَتْ فـــذاتُ وَقَـــــارٍ
وإِذا أُخْلِيَـــتْ فـــذَاتُ مـــرَاحِ [1]

وإِذا مـــا انْثنـــتْ ولم يَسمَـحِ الهـــا
دِى ثَنَـــاهُ الحـــادِى إِلى الإِجمـــاحِ

وتَـــرَاهـــا فى اللُّـــجِّ ذاتَ جنَـــاحَيْـــ
ـــنِ وإِنْ لـــم تَكنْ بـــذَات جَنَـــاحِ

مِـــن مَطَـــايَـــا لا يَغْتـــدِيـــن ولا يَسْـــ
ـــأَمْنَ كَدَّ البُـــكُورِ بَعْـــدَ الـــرَّوَاحِ

مُنْشَـــآتٍ مـــن الجَـــوَارِى اللَّـــوَاتِى
لَسْنَ فى صَنْعَـــةِ الجَـــوَارِى المِـــلاَحِ

تـــالِـــداتٍ مُولَّـــدَاتٍ بـــلا حِـــ
ـــلّ نِـــكاحٍ ولا حَـــرَامِ سِفَـــاحِ [2]

لا مِن البِيض بـــل مـــن السُّـــودِ أَلْـــوَا
نـــاً ذَوَاتِ الأَلْـــواحِ لا الأَرْوَاحِ [3]

---

(١) فى النويرى « جِماح » هذا وضبطت « مراح » فى الأصل بضم الميم .

(٢) النويرى « والدات مولدات » .

(٣) النويرى « وذات الألواح والأرواح » .

www.dorat-ghawas.com

جـارِيَـاتٍ مـــع الـرِّيـاح وطَـــوْرًا
كاسِرَاتٍ بـالجَـرْىِ حَـدّ الـــرِّيَـاحِ

ســاريـاتٍ لا يَشتكين سُـــرَى اللَّيـــ
ـــلِ ولا يـرتَقِبْنَ ضَـوْءَ الصّبـــاحِ

ســـاكِنَـاتٍ بـلا خُضُـوعِ سُـكُونٍ
جامحـاتٍ بـلا اعْتـرامِ جِمَـــاحِ [1]

١٢٩ (الف) سابِحَاتٍ فى كُلِّ طامٍ عَمِيقٍ
يتَّقِيـــهِ مُقَحّمُـــو السَّبّـــاحِ

لا يَخَفْـنَ الغِمَـــارَ يُقْـذَفْـن فيهـــا
ويَخَفْـــنَ المُـــرُورَ بالضَحْضـــاحِ

إِنْ صَدَمْـنَ الحَصَـى عَطِبْـن ولا يَعْـــ
ـــطَبْن إِمَّـا صَدَمْنَ حَـدَّ الرِّمَـــاحِ

ما رأَى الناسُ مـن قُصُـورٍ عـلى المـــا
ءِ سِـوَاهَـــا تَمُـرُّ مَـــرَّ القِـــدَاحِ

---

(١) النويرى « بلا غرام جِماح » .

www.dorat-ghawas.com

يَتَسَبْسَبْــنَ كالأَســـــاوِدِ فى الخِـــــ
ـــفَّةِ لا فى مَقَـــادِرِ الأَشبـــاحِ (١)

وإِذَا مـــا تَقَـــابَلَتْ قُلـتَ سُـــودٌ
مـــن كِبَـاشٍ تَقَـابلَتْ لِلنِّطـــاحِ

شُرْعُهـا البِيضُ كالغَمَامَاتِ فى الصَّيْـــ
ـــيْفِ ضحَاحاً منهـا وغير ضحَـاحِ (٢)

كـــم مُـــدِلٍّ بـالمـال والنَّفْسِ حَـيْر
انَ فقيـــــرٍ فيهـــا إِلى المَـــلاّحِ

هـــو فَسْـــلٌ وربّمَـا كافَـحَ الفَسْـــ
ـــلُ وُجُـوهَ الـرَّدَى أَشـدَّ كِفَـــاحِ

قـائِـــدٌ جُنْـــدُهُ لَهُـــمْ أَدَواتٌ
نَفْعُهَـا ثَـمَّ فَـوْقَ نَفْـعِ السِّـــلاحِ

فـــإِذا البَحْـرُ صالَ صالُـوا عليـــه
بمَـــوَاضٍ تَمْضِى بغَيْـــر جِـــرَاحِ

---

(١) النويرى « معادة الأشباح » .

(٢) النويرى « ضحاحا ... صحاح » .

www.dorat-ghawas.com

يُــكْثِرُون الصِّيــاحَ حــتى كأَنَّ السُّـــــ
ــفْنَ تَجْــرِى مِن خَوْفِ ذَاك الصِّيَــاحِ

ولأَبِــى نواس الحسنِ بن هانئٍ [1] :

بُنِيَــتْ علَــى قَـــدْرٍ ولاَءَمَ بينَهـــا
طَبَقَــانِ مــن قِيـــرٍ ومــن أَلْـــواحِ
فكأَنَّهَــا والمــاءُ يَنْطِـــحُ صَدْرَهـــا
والخَيْــزُرانـــةُ فى يَـــدِ المَـــلاّحِ

١٢٩ (ب) جَونٌ من العِقْبَانِ تَبْتدِرُ الدُّجَى
تَهْوِى بصَــوْتٍ واصْطفــاقِ جَنَــاحِ

ولقيس بن الجهم [2] :

أُجــالِـــدُ صَفَّهـــم ولقـــــد أَرَانى
عـــلى زَوْرَاءَ تَسجُـــدُ للـــرّيـــاحِ
إذا قَطعَتْ بــرَاكِبهـــا خَلِيجـــاً
تَــذ كَّــرَ مــا عليــه مـــن جُنَـــاحِ

---

(١) رغبة الآمل ٧ /٥٣ والمصون ٥٤ وحماسة ابن الشجرى ٢٧٣ .

(٢) كتب فى الأصل وبالخط نفسه أمام اسم الشاعر «كذى – كذا – وجد» هذا والبيتان لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ق ١٠ /٢٣ و٢٥ وأشار بالهامش إلى وجودهما فى الشعر والشعراء ٢٢٨ وثانيهما أيضا فى ديوان المعانى ٢ /١٢ وانظر النويرى ١ /٢٥٦ .

www.dorat-ghawas.com

يقــول : أَنا اليــومَ أُجَالِدُ صَفَّهُم ، ولقــد كُنْتُ عــلى حالٍ غيــر هٰذِه . «زَورَاءَ تسجــدُ للرّياح » يعنى السفينــةَ تُطِيعِ الرِّيــحَ حيث مالَتْ بها ، فإذا سارَتْ تَذكَّرَ راكبُهَا ذُنُوبَه خَوْفاً أَن يُدْرِكَه الغَرقُ .

وللحُسَيْن بن الضَحّاك[1] :

رَحَلْنَــــا غَــرَابِيــبَ زَيّــافــــــةً
بدِجْلَــة فى مَوْجِهَــا المُلْتَطِــمْ [2]
سَوَابِــــحَ أَيْقَــــنَّ أَنْ لا قَــــرا
رَ دُون مُبَــارَكــــةِ المُعْتَــصِمْ

ولغيره :

إِنّــا إِليــك اقْتَرَعْنَــا كلَّ جــارِيــةٍ
مِثْــل الدُّجَى فى الدُّجَى لا تَشتكِى أَلَمَــا
بِــكْرٍ بُعُــولَتُهَــا أَبنــاؤُهَــا وإِذا
ما حُصِّلوا لم تَجِــدْ قُرْبَــى ولا رَحِمَــا

---

(١) من كامة فى الأغانى ٧ /١٩٥ ، ليس فيها البيت الثانى .

(٢) فى الأغانى « غرابيب زفّافة » .

www.dorat-ghawas.com

١٣٠ (الف) سَحْمَاءَ مَلْطومَةِ الخَدَّين تَلْطِمُها
أَيْدِى غَوَارِبِ طَامٍ ظَلَّ مُلْتَطِمَا (١)

مُقَوَّمَاتِ الهَوَادِى مِنْ خَوَالِفِها
تُغْنَى بِأَثْفَارِها أَنْ تَعْلُكَ اللُّجُمَا

بِرَاكِبٍ قَائِدٍ مِيلٍ لسائِقِهَا
إِذا انْتَشَى الرِّيحَ سارَتْ تَحْتَه قُدُمَا

بِأَجْنِحَاتٍ عِدَادٍ لا نُهُوضَ بِها
لأَنْ تُجَارِى عُقَاباً لاَ ولاَ رَخَمَا

ولعلّى بن جَبَلة :

ومُغْلَوِلِبِ الآذِىّ يَسْمُو لِمَدِّه
غَوَارِبُ فِيها المَوتُ بالمَوْتِ يَرْتَمِى

كأَنَّ اعتلاجَ الماءِ فى حَجَراتِها
تَرَاطُنُ عُجْمٍ رَجَّعَتْ بالتَّطَمْطُمِ

مَطَوْنَا على أَقْرَابِه جَرْمَقِيَّةً
بَعِيدَاتِ قُرْبَى مِن جَدِيلٍ وشَدْقَمِ

---

(١) فى الاصل ضبطت « غوارب » بفتح الباء . وهذه مضافة وغوارب الماء أعاليه أو أعالى موجه .

www.dorat-ghawas.com

مـــن الـــدُّهْـــم لـــم تُنتَـــجْ لأُمٍّ ولا أَبِ
ولا تَشتِـــكى أَيْـــنَ السُّـــرَى والتَّجَشُّمِ

مُـــوَكَّـــدةُ الأَسْمـــاعِ لايَستحِثُّهَـــــا
بـــزَجْـــرٍ ولايَـــرْتَـــاحُهـــا بـــالتَّـــرنُّـــمِ

إِذَا مـــا المطَايَا قُوِّمـــتْ مِـــن رُؤُوسِهـــا
فـــأَذْنَـــابُهَـــا منهـــا هُـــدًى لِلتَّقَـــوُّمِ

تَسِيـــر إِذَا سَـــارَت بِأَرْوَاحِ غيـــرِهـــا
مُـــرَكَّبَـــةً فى غَيْـــر لحْـــمٍ ولادَمِ

يُسَـــابِـــق لَحْـــظَ العَيْـــنِ أَفْتَـــرُ سَيْـــرِهَـــا
ولا تُقْتَفَـــى آثَـــارُهَـــا بـــالتَّـــرَسُّم

نَـــوَاجٍ إِذا كَفْـــكَفْنَ ذَرْعَ بَطِيحـــةٍ
رَدَدْنَ شَبَـــا آذِيِّهَـــا المُتَعجِّـــمِ

بـأَجْنِحَـــةٍ قَـــدْ رُكِّبتْ فى رُؤُوسِهَـــا
مُـــرَنَّقَـــةٍ كالمَضْرَحِـــيِّ المُـــدَوِّمِ

١٣٠(ب) يَمُرُّ هُوِىَّ الرِّيح تَحْسبَ شَقَّها
بحَيْزُومِهَـــا فى المـــاءِ مُنْسَـــابَ أَرْقَـــمِ

www.dorat-ghawas.com

تَـــرَامَى بهـــا الأَمواجُ وهـــى تَصُكُّهـــا
برَأْسٍ يُفَـــرِّى هـــامَةَ المَـــوْجِ صِلْـــدِمِ
كأَنَّا وقـــدْ دَارَتْ بنـــا الرِّيـــحُ تَحتَهـــا
مَتَايِيـــهُ فى دَاجٍ مـــن اللّيـــلِ مُظـــلِمِ (١)

ولعبـــد الصَّمد بن المُعذَّل :

وضَمَّنتُهـــا كعُقَـــاب الظَّـــــلا
مِ جَوْنَـــةَ فُلْكٍ بهـــا تَـــرْفُـــلُ
فـــلاَحَـــتْ بـــدِجْـــلَـــةَ مُـــــرْقَـــدَّةً
كمـــا ذُعِـــرَ النِّقْنِـــقُ المُجْفِـــــلُ
وكادَ يُطَيِّـــرُهـــــا بـــالفَضَـــاءِ
شِـــرَاعٌ مَـــرَتْ دَرَّهُ الأَحْبُـــــلُ
كأَنَّ هَمَـــاهِـــمَ حَيْـــزُومِهَـــا
هَـــدِيـــرُ القُـــرُومِ بهـــا أَفْـــكَلُ
إذا البَغْـــىُ أَعنـــدَهـــا فى المَسِيـــر
تَـــلاَقَـــى بها قُـــلَّـــبٌ حُـــوَّلُ (٢)

---

(١) كذا في الأصل ، ولعلها جمع للمثوه به ، من قولهم « تاهت به سفينته » أو جمـــع غير قياسى للتيهان الذى تاه فى الأرض .

(٢) كلمة « أعندها » جاءت بدون نقطة في الأصل

www.dorat-ghawas.com

يُقَـــوِّمُهـــا جَـــوْرُ سُكّانِهـــا
إذا هِـيَ عـــن قَصْـــدِهَـا تَعْـــدِلُ
فأَفْضى بهـا مَتْـــنُ مُغْـــرَورب (١)
يُسَـامِـــى غَـــوَارِبَـــهُ أَشْـكَلُ
كأَنّ تَـــلاطُـــمَ آذِيِّـــــــه
رِيَـــاطٌ لهـــا هُـــدبٌ مُخْمَـــــلُ

ولغيـــره :

إِليـــك جالَـــــتْ بنـــا مُضَبَّـــرةٌ
لا دَمَـــثٌ شَفَّهـــا ولا جَبَـــــلُ
لم تَشْـــكُ أَيْنَ السُّـــرَى وقـــد جَهِـــدَتْ
ولم تُذِلْهـــا الـــرِّحـــالُ والجُـــــدُلُ

١٣١ (الف) تُقِيمُ أَدبارُهـــا قَـــوَادِمَهـــا
ليسَ لهـــا مـــن أَمـــامِهـــا قُبُـــــلُ
تَستنطِـــقُ المـــاءَ فى جَـــوَانِبِهـــا
عـــن نَغَمـــات لُغَـــاتُهَـــا شُـــكَلُ (٢)

---

(١) هكذا الاصل ولعلها أيضا « مغرورق »

(٢) هكذا ضبطت الشين فى الأصل بالضم وتكون بمعنى متشابهات .

www.dorat-ghawas.com

هِبِلَّـــةٌ سَوْطُهَـــا الحِـــرَانُ مـــن السِّـــيـ

ـــــرَةِ لـــــولا الشِّـــــرَاعُ والـــدَّقَـــــلُ

ولأَبى الشيص [1] :

وبَحْـــرٍ يَحـــارُ الطَّرْفُ منـــه قَطعتُـــــهُ

بمَهْنُوءَةٍ مـــن غيـــر عـــــرٍّ ولا جَـــرَبْ

مُوَثَّقَـــةِ الأَلْـــواحِ لم يُـــدْمِ مَتْنَهـــــا

ولا صَفحتَيهَـــا عضُّ رَحْـــلٍ ولا قَتَـــبْ

مقَيَّـــلَةٍ لا تَشْتَـــكِى الأَيْـــنَ والـــوَجَـى

ولا تَشتـــكى عَضَّ النُّسُوعِ ولا الـــدَّأَبْ

يَشُـــقّ خَريـــرَ المـــاءِ حَـــدُّ جـــرائِهـــــا

إِذا مـــا تَفَـــرَّى عن مَنَاكِبها الحَبَبْ [2]

إِذا اعْتَلَجَتْ والرِّيحُ فى بَطْنِ لُجَّـــةٍ

رَأَيْتَ عَجَـــاجَ الموتِ من خَوفِها يَثِبْ [3]

---

(١) من قصيدة له فى طبقات الشعراء لابن المعتز عددها ٤٤ بيتا .

(٢) فى ابن المعتز « حد جرانها » .

(٣) فى ابن المعتز « من حولها يثبت » .

www.dorat-ghawas.com

ولأَحمــدِ بن أَبى طاهــر :

إِلى أَبى أَحْمَـــــدٍ أَعمَلــتُ راحِـــــلةً
لا تَشْتَــكِى الأَيْنَ من حَــلٍّ ومن رِحــلِ

تَسْرِى بمُلْتَطِــمِ الأَمْــوَاجِ تَحْسبــــه
مــن هَوْلِــه جَبَــلاً يَعــلو عــلى جبَــلِ

كأَنّ راكبهــا إِذْ جَــدَّ مُــرتَحِــــلاً
بــالسَّيْــرِ منهــا مُقِــيمٌ غيــرُ مُرتَحِــلِ

لِجــامُهَــا فى يَــدِ النُّــوتِــىِّ من دُبُــرٍ
مُقَــوِّمٌ زَيْغَهــــا والمَيْــلَ مــن قُبُــلِ

مــازَال ســائقُهَــا يَجْــرِى عــلى مَهَــلٍ
جَرْيــاً يَفــوتُ اجْتِهَادَ الخَيْــلِ والإِبِلِ

١٣١(ب)حتّى تَناهَتْ إِلى حَيْثُ انْتهَى شَرَفُ الدُّ
نْيَــا وأَشْــرَفَ بَــاغِيهــا عــلى الأَمَــلِ

وأَيضــاً :

مُخضْرَمــةُ الجنْبيْــن صادقــةُ السُّــرى
تُراقِبُ [من ذى] الرَّكْبِ ما لا يُراقبُهْ(١)

(١) الكلمة بين المعقوفين مطموسة .

www.dorat-ghawas.com

تــكادُ نُفُوسُ القَــوْم تَجــرِى بِجَرْيِهَــا
إِذا غَالَبــتْ مــن مَوْجِــه مــا تُغَالِبُــهْ
يَصُــدُّ حبــابَ المــاءِ عــن جَنَبــاتهــا
إِذا البحرُ ساحَتْ فى السَّفينِ مَراكبُــه (١)

وللحسَين بن الضَّحّاك :

إِلى سُــرَّ مَــــن رَا والمصِيف وظِلِّـــه
دأَبْنَــا وأَدْأَبْنـــا السَّفِيــنَ المُقَيَّـــرَا
تُــكَابِدُ أَنفـــاسَ الهَجِيــر رَوَائحـــاً
وتَخْطُر فى بُــرْد مــن اللَّيْــل أَخضَــرَا
إِذَا مــا استخَفَّتْهَــا الرِّيَــاحُ حَسِبْتَهَــا
نُسُــورًا تَلَتْ فى لاَمِــعِ اللَّيْــلِ أَنْسُــرَا
تُقِــيمُ عــلى قَصْــدِ الطَّرِيــق صُــدُورَهــا
شَكَائِــم فى الأَذنابِ ساجاً وعَرْعَــرَا (٢)

وللعبّاسىّ (٣) :

---

(١) كذا ولعلها مرازبه /موازبه .

(٢) فى الأصل « نقيم على » .

(٣) الأوراق للصولى ٢٦٤ – ٢٦٥ و ٢٥٠ وديوان ابن المعتز (استانبول) ٤ /١٠٥ .

www.dorat-ghawas.com

وزنْجِيَّـــةٍ كُرْدِيَّـــةِ الحَلْيِ فَوْقَهـــا
جَنَـــاحٌ لهـــا فَـــرْدٌ عـــلى المـــاءِ يَخْفُـــقُ
يُـــؤَدِّبُهـــا أَولادُهَـــا بعِصِيِّهِـــــمْ
فَتُحْبَسُ قَسْرًا كيف شـــاءُوا وتُطْلَـــــقُ

ولـــــه فى سُمَـــارِيَّـــةِ :

كأَنّى حِيـــنَ تَعْـــتَذِرُ المَطَـــــايَـــا
عـــلى فَتْخَـــاءَ نَـــاشِـــرَةٍ جَنَـــاحَـــــا
١٣٢ (أَلف) بخَرْقٍ تَقْصُرُ الأَلْحاظُ عنه
بَعِيـــدِ المَـــاءِ يَبْتَلِـــعُ الـــرِّيَـــاحَـــــا

ولبعض المُحْدَثين فى سُمَارِيّات :

والمـــاءُ تهـــوِى تـــــارةً فيـــه سَفائِنُهُ وتصْعَـــدْ
فكأَنَّهـــــنّ عَقـــــارِبٌ دَبَّت عـــلى صَرْحٍ مُمرَّدْ

ومِمّا يدخل فى هٰـــذا الباب قول محمّد بن أَبى عُيَيْنـــة يصِـــفُ البَصرَة وهـــى تجمـــع البـــرَّ والبحـــرَ[1] :

---

(١) معجم البلدان (البصرة) ، والعسكرى ٢ /١٣٧–١٣٨ والحيوان ٦ /٩٩ « وقال ابن أبى عيينة » وانظر الشعـــر والشعراء والأغانى .. ترجمة محمد بن أبى عيينة وعيون الأخبار ١ /٢١٧ والأزمنة ٢ /٣٠٣ وفى ثمار القلوب ٥٢٨ نسبت للخليل، هـــذا وفى رواية الأبيات بعض اختلاف فى ألفاظ .

www.dorat-ghawas.com

يـــا جَنَّـــةً فـــاتَـــتِ الجِنَـــان فمـــا
تَبلُغُهـــا قيمـــةٌ ولا ثَمـــــنُ

أَلِفتُهـــا فاتَّخـــذْتهـــا وَطَنـــــاً
إِنَّ فـــؤَادى لحُسْنهـــا وَطَـــــنُ

زُوِّج حِيتـــانُهـــا الضِّبَـــابَ بهـــــا
فهٰـــذه كَنَّـــةٌ وذا خَتَـــــنُ

فانْظُرْ وفَكِّـــرْ فيمـــا تُطِيـــف بـــــه
إِنّ الأَديـــبَ المفـــكِّـــرُ الفَطِـــنُ

مـــن سُفُـــنٍ كالنَّعَـــام مُقْبِـــلةٍ
ومـــن نَعَـــامٍ كأَنَّـــه سُفُـــنُ

ويَدْخل فى هٰذا البـــابِ قَوْل علىّ بنِ العبّـــاس[1] :

ولـم أَتَعلَّمْ قَـــطُّ مـــن ذى سِبَـــاحـــةٍ
سِوَى الغَوْصِ والمضعوفُ غيرُ مُغـــالِبِ

١٣٢ (ب) ولِمْ لا ولَوْ أُلْقِيتُ فيها وصَخْرةً
لَـــوَافَيْتُ منهـــا القَعْرَ أَوَّلَ رَاسِـــبِ

---

(١) أمالى المرتضى ١ /٥٩٦ وديوان ابن الرومى وزهر الآداب ١/ ٤٩١

www.dorat-ghawas.com

وأَيْسَرُ إِشْفَاقى من الماءِ أَنّنى
أَمُرُّ به فى الكُوزِ مَرَّ المُجَانِبِ
وأَخْشَى الرَّدَى منه على كلّ شارِبٍ (١)
فكيفَ بأَمْنِيه على كُلّ رَاكِبِ

وقد أَلَمَّ عَلِىٌّ فى هٰذا المعنى بقول أَبى نواس ، وهو ما حدَّثنا به محمّد بن يحيَى قال : حَدَّثَنى علىٌّ بن سِرَاجٍ ، عن أَبى وَائِلٍ اللَّخْمىّ قال : حَدَّثنى إِبراهِيم بنُ الخصيب قال : وَقَفَ أَبو نُوَاسٍ بمصْرَ على النِّيل ، فرأَى رجلاً قد أَخذَه التِّمْسَاح فقال (٢) :

أَضْمرتُ للنِّيل هِجْرَاناً ومَقْلِيَةً
إِذْ قيل لِى إِنّما التِّمساحُ فى النِّيلِ
فمَنْ رَأَى النيلَ رَأْىَ العَيْنِ من كَثَبٍ
فمَا أَرَى النِّيلَ إِلاّ فى البَوَاقِيلِ

البَوَاقِيل : الكِيزانُ ، وَاحدها بُوقَالٌ .

---

(١) في الأصل « شارف »

(٢) ديوانه ٥٦١

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

بـــاب

فى الرَّباع والمنَازل والأَطْلال وَذِكر السَّراب والآل

فى هٰذا البـــابِ ذِكْرُ مَنَازِل الأَحْبَاب وديارهم وأَطلالهم وآثَارهـــم ، ومَن وَقَف على آثارِ دِيَارِ أَحبَابِهِ فعرفَهـــا أَو شَكّ فيها ، وذكرُ مَن هَيَّجتـــه الرُّسومُ فبكَى بدَمْعِـــه السَّجُـــوم ، حين عايَنَ آثارَ أَحبـــابِه بعـــد الفِرَاق ،فتذكَّر أَيّامَهم وحَنَّ واشْتَاق ، وخَاطَبَ الدّارَ ، وبَكَى علَى ما عَفَا من الآثار ، إِلى غير ذٰلك من ذكْر السَّرَاب والآل ، إِنْ شاءَ الله .

قال أَبو بـــكر محمّد بن الحسن : من أَحسنِ ماخُوطِبَتْ بـــه الدّيارُ قَوْلُ عَدِىّ بن الرِّقاع [1] :

فسُقِيـــتِ من دارٍ ، وإِن لـــم تَسمَعِـــى
أَصواتَنـــا ، صَوْبَ الرَّبِيـــع المُسْبِـــلِ

ورُعِيـــتِ من دارٍ وإِن لـــم تَنْطِقِـــى
بجَوَابِ حاجتِنـــا وإِن لم تَعْقِـــلِى

---

(١) حماسة الخالديين ٢ /١٦٣ والحماسة البصرية ١ /٢٥٥ والمنازل والديار ١٧ .

www.dorat-ghawas.com

قــد كَانَ أَهْــلُكِ مَرّةً لك زِينَــــةً
فتَبَدَّلــوا بَــدَلاً ولــم تَسْتَبْــــدِلِى
فابْــكِــى إِذَا بَكَــتِ المنَــازلُ أَهلَهــا
مَعْــــذورَةً وظَلَمْــتِ إِن لم تَفعَلِــــى

١٢٣ (ب) ولأَبى المُشَيَّــع جَبْر بن خالــد بن عُقْبَــة بن سَلَمة بن عَمْرو بنِ الأَكْوع [١] :

أَمَنْزِلَتَىْ جُمْــلٍ ســــلامٌ عليــكمــا
وإِن هِجْتمــا شَــوقاً ولم تَنْفَعَــا صَبَّــا
يُــــبَرِّحُ بى أَلاَّ أَزالَ أَراكُمــــــا
فيغصِبُنِى لُبِّى الهَوَى منكما غَصْبَــا [٢]
أَلاَ طالَمــا هَيَّجْتُمَــا بُرَح الهَــــوَى
بقَلْبٍ سَقيمٍ لم يُطِــق للنَّوَى شَعْبَــــا

ولمُكْنِف بنِ ثميلَةَ [٣] من وَلَدِ زُهَيــر بن أَبى سُلمــى :

---

(١) الورقة لابن الجراح ص ٦ .

(٢) فى الورقة « فيَعْصِبُنى لَبَىُ الهوى منكما عَصبا » .

(٣) فى حماسة الخالديَّين ٢ / ١٦٩ « مُكنِف بن نُمَيلَــة المُزَنىّ » ومكنف كنيته « أبو سُلمى » هجا ذفافة العبسى ثم رثاه — كذا فى الأغانى ١٦ / ٣٩٦ .

www.dorat-ghawas.com

حَتَّى متَى أَنا بالدِّيارِ تَبِيلُ
وجَدَى الدِّيَارِ ونَفْعُهُنّ قَلِيلُ

هَاجَتْ بذى بَقَر عليك صَبَابَةً
دِمَنُ الدِّيَار ورَسْمُهنّ مُحِيلُ

إِنّ المَنَازِلَ لا تَزالُ على البِلَى
بالطَّلْحِ تَشْعَفُنى لهنّ طُلولُ

فسَقَى بذِى بَقَرٍ دِيَارَكِ مُسْبِلٌ
هَزِمٌ يَجود عِرَاصَهَا ويَسِيلُ

ولغيره :

ذَكَّرَنى وَادِى الأَرَاكِ المُجدِبُ
عَهْدَ صِبىً فيه لَسَلْمَى مَلْعَبُ

وَهْوَ بعُمْرَانِ الجَمِيعِ مُخصِبُ
يَطِيبُ فيه عَيْشُهُم ويَعْذُبُ

فأَخرَبَ العامِرَ دَهْرٌ مُخرِبُ
فالشَّكُّ فيه لليَقِين يَحْجُبُ

يَبْعُدُ فى ظَنٍّ به ويَقْرُبُ
مُصَدِّقٌ قَلْبِى وطَرْفِى مُكذِبُ

www.dorat-ghawas.com

١٣٤ (الف) وهٰذا مِمَّن عَرَفَ دِيَارَه ودِيَارَ أَحبابِه بقَلْبِه ، وأَنكرَه طَرْفُهُ لتغيُّرِه ، وأَوّلُ من نَطق بهٰذا المَعْنَى امرُؤ القيس .

حدَّثَنى علىُّ بن الصَّبَّاح ورَّاق أَبى مُحَلّم ، قال أَبو مُحلّم : أَتَعرِفُ لامرئ القيس أَبياتاً سِينِيَّةً قالها عند مَوْته فى قُرُوحه والحُلَّةِ المسمومةِ التى أُلْبِسها غير أَبْياته الّ أَوَّلُها [1] :

* أَلِمَّا على الرَّبْعِ القَدِيمِ بِعَسْعَسَا [2] *

فقلتُ : لا أَعرف غيرَها . فقال : بلى ، أَنشدَنى جماعةٌ من الرُّواة له [3] :

لِمَنْ طَلَلٌ دَرَسَتْ آيُهُ
وغيَّرَهُ سالفُ الأَحْرُسِ

تنكَّرَهُ العَيْنُ من حادثٍ
ويَعرِفُه شَعَفُ الأَنْفُسِ

---

(١) ديوانه ١٠٥ ومعجم البلدان (عسعس) وعجزه : كأنى أنادى أو أكلم أخرسا .

(٢) فى الأصل « تعسعسا » .

(٣) ديوانه ص ٣٣٩ الأول ومعه ثلاثة أبيات ليس منها الثانى أما الثانى ففى زهر الآداب ٢٤٠

www.dorat-ghawas.com

فهٰذا المعنَى الّذِى ابتَــدأَهُ امــرؤُ القيْس ، وأَحسنَ كلَّ الإحسانِ فيه ، وجاءَ به المُحدثُ فى أَبياته الرَّجزالتى ذكرتُها ، وأَنا أَذكُرُ ١٣٤ (ب) أَبياتَ امرئ القيس لأَنّها غرِيبــة حسنة ثمّ أَعودُ إِلىذِكْر منْ أَخذَ منه هٰذا المعْنَى : (١)

فإِمّــــا تَرَيْنِــى بــى عَــــــرَّةٌ
كأَنِّــــى نَـكِيــبٌ مــــن النِّقْــــرِسِ
وصَــــــيَّرنى القَــرْحُ فى جُبَّــــةٍ (٢)
تُخــــالُ لَبِيســــاً ولــــم تُلْبَــــسِ
تَــــرَىْ أَثَــــرَ العَــــرّ فى جِلــــدْتى
كمــا تَرْقُمُ الــكَفّ فى الأَطْــرُسِ (٣)
وتَنْقُــش فيــــه عــــلى نــكْــــأَةٍ
كمــا ينقــشُ الخَتْــمُ فى الجِــرجــسِ
فيارُبَّ يــوم أُجرِّعُ فيه المَنِيّةَ مَنْ شِئْتُ بالأَكْؤُسِ

---

(١) هذه الأبيات تزيد عما فى ديوانه

(٢) فى الأصل « جنة » .

(٣) فى الديوان :

ترى أثر القرح فى جلده كنقش الخواتم فى الجرجس
ومثْله العباب والتكملة والتــاج (جرجس) وفى اللسان (جرجس)
ترى أثر القرح فى نفسه كنقش الخواتيم فى الجِرْجِس.

www.dorat-ghawas.com

الجِرجِس طِينُ الخَتْم ، والجِرْجِسانة الطِّينةُ منه والجِرْجِس من البَقّ يقال له : القِرقِس ، فأَخَذَ طُرَيْحُ بن إسماعِيلَ الثَّقَفيُّ قولَه :

تنكَّرُهُ العينُ من حَادثٍ
ويَعرفُهُ شَعَفُ الأَنفُسِ

[وقال] :

يَسْتَخْبِرُ الدِّمنَ القِفَار ولم تكن
لِتَرُدَّ أَخْبَارًا على مُسْتَخبرِ
فظَلْتَ تَحْكُم بين قَلْب عارِفٍ
مَعْنَى أَحِبَّتِهِ وطَرْفٍ مُنكِرِ

فأَخذَه أَبو نُواس فقال ـ إلاّ أَنّه قلَبَه فجَعَلَ الإنكارَ للقَلْبِ [1] : ـ

١٣٥ (الف) أَلاَ لاَ أَرَى مثْلى امْتَرَى اليوْمَ فى رَسْمِ
تَعرَّفُهُ عَيْنى ويَلفِظُه وَهْمِى [2]

ولو كان « تُنْكره عَيْنى ويَعْرفُه وَهْمى » لكانَ كالأَوّل ، ولعلّ أَبا نَواس قَصَد الخِلافَ وأَعجبَه قولُه « ويَلفِظُه

(١) ديوانه ٨٧ .
(٢) فى ديوانه « تغص به عينى » .

www.dorat-ghawas.com

وَهْمِـــى » لأَنّهَا لَفْظَةٌ مليحةٌ ، وقد تَملَّحَ الحسَنُ بن وَهْب بهٰذا المعنى إلاّ أَنّه أَجْمَلَه ولم يَذكر القلبَ ، من قصيدة :

أَبْـــلَيْت جِسْمِـــى مـــن بَعدِ جِدَّتـــــه
فمـــــا تـــكَادُ العُيُـــونُ تُبصِـــرُهُ

كأَنَّـــه رَسْـــمُ مَـــنزلٍ خَلَـــــقٍ
تَعْرِفُـــــه العـــينُ ثـــمّ تُنْـــــكِرُهُ

وزعم يحيى بن منصـــور الذُّهْـــلىّ أَنّـــه عَرفَ مَعاهِـــدَ أَحبـــابِه فكتَمَهـــا عَيْنَهُ فقـــال : (١)

أَما يَستَفيـــق القَلْـــبُ إلاّ انْبَرَى لـــــه
تَذَ كُّرُ صَيْف مـــن سُعَـــادَ ومَرْبَـــــعِ

أُخَادِعُ عَنْ عِرْفَانِهَـــــا العَـــيْنَ إنّنِـــى
مَتَى تَعْرِفِ الأَطْلاَلَ عَيْنِـــىَ تَـــدْمَـــعِ

وقـــال غـــيره :

هـــى الـــــدارُ الـــــــتى تَعْـــــــرِ
فُ أَو لاَ تَعْـــــــــــرِفُ الـــــــدَّارَا

(١) هذان البيتان نسبا فى الحماسة بشرح التبريزى ٢ /١١٥ إلى ابن الدمنية أما شرح المرزوقى ١٢٢٣ ففيه « وقال آخر » .

www.dorat-ghawas.com

تَـــــرَى فيهـــــا لأَحبـــــابِـــ
ـــك أَعـــــلامـــاً وآثـــــــارَا

١٣٥ (ب) فيُبْدِى القَـلْبُ عِرْفـانـــاً
ويُبـــدِى الطَّـــــرْفُ إِنْـــــكارَا

ولرَبيعـة بن مَقـروم :

أَمِـنْ آلِ هِنْـدٍ عَرفْـتَ الرُّسُـــومَا
بِحُمْـرَان قَفْـرًا أَبَـتْ أَن تَرِيمَـــا

تَخَـــالُ مَعَـارِفَهَـــا ، بعـــــدَما
أَتَـتْ سَنَتَانِ عليهـا ، الوُشُـومَـــا

وقَفْـتُ أُسَائلُهَـــا نـــاقَـــتى
ومَـــاذَا يَـــرُدُّ سُـــؤالى الرُّســـومَا

وذَكَّـــرَنى العَهْـــدَ آيـــاتُهَـــا
فهَـاجَ التَّـذَكُّرُ قَلْبـــاً سَقِيمَـــا

وأَنشـد الحَسَنُ بن يحيي [1] :

يـــا ديـــارَ الصِّبَـــا سَقَتْـــكِ الرِّهـــامُ
حـــانَ مـــن لَهْـــوِكِ اللَّذيـــذِ انْصِـــرَامُ

(١) الحسن بن يحى الكاتب روى عنه الصولى فى أشعار أولاد الخلفاء ٥ وأخبار الشعراء ١٩٧ وانظر المصون ٢١٦ .

www.dorat-ghawas.com

أَىُّ عَيْـشٍ مَضَـى بمَغْنَـاكِ رَطْـبِ
ونَعِـيمٍ أَوْدَتْ بـه الأَيّـامُ
لـمْ تَـدَعْ فيـكِ مُبْلِيَـاتُ اللَّيَالِـى
جِـدَّةً فالجَديـدُ منـك رِمَـامُ
كُنْـتِ بالآنِسَـاتِ مُـؤْنَسَةَ الـرَّبْـ
ـعِ وعَنْـكِ الخُطـوبُ غُفْـلٌ نِيَـامُ
وبُـكَاءُ الطُّلُول يَشفِـى مـنَ الوَجْـ
ـد إذا بَـانَ ساكنـوهُ الـكِرَامُ

وأَيضـاً :

عَرَفْتُ لِسَلْمَـى بالحِمَـى مَنْزِلاً قَفْـرَا
فأَسبَلْـتُ دَمْعـاً لا جَمُـودًا ولا نَـزْرَا
أَقـول لصَحْبِي والمَدَامـعُ تُمتَـرَى
بما فى الحَشَا مِن لَوْعَـةٍ خِلْتُهـا جَمْـرَا
١٣٦ (الف) قِفُوا وَقْفَةً فيها شِفَاءٌ لذِى الهَوَى
من الوَجْد لا بَلْ تُدْرِكُونَ بها الأَجْـرَا
فمـا بَعْـدَ ذا اليـومِ ارْتجاعٌ ونَظْـرةٌ
إلى الدَّارِ إلاَّ أَنْ نَمُـرَّ بهـا سَفْـرَا

www.dorat-ghawas.com

فقــالُوا أَحقًّا لا تَـــزالُ مُـكلَّفـــــاً

بمعْهــدِ دارٍ لا تُبِـــينُ لَنَــا خُبْـــــرَا

وماذَا الّذِى يُغنِـــى إِنِ الرَّكْبُ أَوْقفُــوا

رِكابهُمُ فى منْزِلٍ قَــد عفَــا عَصْـــــرا

فقُلْتُ وطَالَ اللَّــوْمُ حُيِّيــتَ مَنْـــزِلاً

أَطَالَ الشَّجَى أَوْ هــاجَ مِن أَهْــلِه ذِكْرَا

سَقَتْــك الغوادِى وابِــل المُزْنِ وارْتَــدتْ

عِرَاصُك مِن سُقْيَاهُ أَرْدِيــةً خُضْـــــرَا

ولأَحمــد بن أَبى طاهر :

تِـــلْك الدِّيــارُ لَــوَ انَّهَـــا تَتَــكلَّمُ

كانَــتْ إِليــكَ من البِــلى تَتظَلَّـــمُ

دَرســتْ مَغانِيهــا ومَـــحَّ جَدِيـــدُهــا

بل عَاد رسْمــاً رَبْعُهــا والْمَعْـــلمُ

لم يَبْــقَ منهــا غيــرُ آثَـــارِ الصِّبَـــا

ومَعاهِـــدٌ يَشْــجَى بهــنَّ المُغْـــــرَمُ

www.dorat-ghawas.com

وأَنشـــدنَا محمّد بن يحيي قال : أَنشَدَنى أَبى : [1]

سَقَى اللهُ أَطْـــلاَلاً بأَكثِبـــةِ الحِمَـى

وإِن كُنَّ قـد أَبْـدَينَ للنّـاس مَابِيَـا

مَنَـازِلُ لـو مَـــرَّتْ بهـنّ جنَـــازَتى

لصَاحَ الصَّـدَى يا صاحِـبَىَّ انْزِلاَ بِيَـا

وأَنشـد يعقوب بن السّكّيت لأَعرابىّ : ١٣٦ (ب)

خليلَىَّ عُوجـا مـن صُـدُورِ الرَّكائـبِ

عـلَى طلَـلٍ بيـن اللِّـوَى فالمَذَانبِ

قِـرًى لزَمَـانٍ قـد تَقـارَبَ مُقْبِـلٍ

وبُقْيَـا زَمَـانٍ قـد تَقـادمَ ذَاهِبِ

هٰذا الأَعْرَابِـىّ جَعلَ الطَّلَلَ ـ وهُو مـا شَخَصَ من آثَـار الدِّيَـار ـ قُوتـاً للزَّمان ، قـد أَكلَ الماضى منـه ، وقـد بَقِيَـتْ منـه بَقِيَّةٌ لمَا يَأْتِـى من الزَّمَان .

---

(١) البيتان فى المنازل والديار ١١١ منسوبان لمحمد بن بشير الخارجى. وهما فى الأمالى ٢ /٤٠ ومطالع البدور ٢ /٣٠٣ منسوبان إلى مرار بن هباش الطائى

www.dorat-ghawas.com

ولقَيْس بن الخَطِيم [1] :

أَتَعــرِفُ رَسْمــاً كاطِّـــرَادِ المَذَاهِبِ
لِعَمْرَةَ وَحْشــاً غيرَ مَــوْقفِ راكِبِ [2]
دِيار الّتى كادَتْ ونحــن عــلى مِنًـــى
تَحُلُّ بنا لَوْلاَ نَجَــاءُ الرَّكائـــبِ

قال أَحمــد بن يحــيي « اطّــراد المــذاهب » ذَهَابُهــا ومَجِيئُهــا ، قال : والمَذَاهِب : أَجفان السُّيُوف و « غير موقف راكب » قد استوحَش منهــا إِلاّ أَن يَمُرّ راكبٌ بها فيقف متعجِّباً لخَلائِهــا ، وقال ابنُ حبِيــب : المَذَاهِبُ : أَلوَاحٌ مُذْهَبَةٌ وصُحُف مُذْهَبَــةٌ كانَ يُكْتَبُ فيهــا إِلى المُلُـــوك ولا يُكلَّمون .

وأَنشــد للنــابغــة الذُّبيــانىّ [3] :

١٣٧ (الف) وأَبْدَتْ سِوَارًا عَنْ وُشُومٍ كأَنَّهَا
بَقِيَّـــةُ أَلْـــواحٍ عَلَيهــنّ مُذْهَبُ

---

(١) ديوانه وانظر فيه تخريجه فهو كثير .

(٢) « لعمــرة وحشاً » يعنى عمرة بنت رواحة ، أخت عبدالله بن رواحة ، وهى أم النعمان بن بشير الأنصارى .

(٣) ديوانه (النسخة الساوية) ق ١١ /٢٧ .

www.dorat-ghawas.com

قال أَحمد بن يحيي : أَبدَتْ سِوَارًا ، أَى كانت الرِّيح ساوَرَت التُّرَابَ ، فأَبْدَتْ عن وُشُوم ، وهى رُسُوم الدِّيارِ .

وللوَليد بن عُبَيْد [1] :

أَمَحَلَّتَىْ سَلْمَى بكاظِمَةَ اسْلَمَا
وتَعَلَّمَا أَنّ الهَوَى ما هِجْتُمَا

هل تُرْوِيَانِ من الأَحِبّةِ هائماً
أَو تُسْعِدَانِ على الصَّبابَة مُغْرَمَا

أَبكِيكما دَمْعاً ولو أَنّى علَى
قَدْرِ الجَوَى أَبْكِى بَكَيْتُكُمَا دَمَا

أَينَ الغَزَالُ المُسْتَعِيرُ من النَّقَا
كَفَلاً ومِن وَرْدِ [2] الأَقَاحِى مَبْسِمَا

خُلِّفْتُ بعدَهُمُ أُلاَحِظُ نِيَّةً
قَذَفاً وأَنْشُدُ دَارِساً مُتَرَسِّمَا

طَلَلاً أُكَفْكِفُ فيه دَمْعاً مُعْرِباً
بجَوًى وأَقْرَأُ منه خَطًّا أَعْجَمَا

---

(١) ديوانه البحترى والمنازل والديار ١٩٩ .

(٢) فى ديوانه « نور الأقاحى » .

www.dorat-ghawas.com

تَـأْبَـى رُبَـاهُ أَن تُجِيـبَ ولـم يَـكُنْ
مُسْتَخْبَـرٌ لِيُجِيـبَ حـتَّى يَفْهَمَـا

وله أَيضـاً [1] :

لِـدَارِكِ يـا سَلْمَى سَمَاءٌ تَجُودُهَـا
وأَنْفَاسُ رِيـحٍ كُلَّ يَوْم تَعُـودُهَـا
وإِن خَفَّ مِن تلك الرُّسُومِ أَنِيسُهَـا
وأَخْلَقَ من بعْـدِ الأَنِيسِ جَدِيـدُهَـا
١٣٧ (ب) مَنَازِلُ لا الأَيّام تُعْدِى على البِلَى
رُبَاهَـا ولا أَوْبُ الخَلِيـطِ يُفِيـدُهَـا
وعَهْدِى بهـا من قبْلِ أَن تَحكُمَ النَّـوَى
على عِينِهَـا أَلاَّ تَـدُوم عُهُودُهَـا
بَعِيـدةُ ما بين المُحِبِّـينَ والجَـوَى
ومَجْمُوعَةٌ غِيـدُ اللَّيَالِـى وغِيـدُهَـا

وللقِصـافىّ الأَصغر [2] :

محَـلُّ الحـىّ بالنّقـوَين أَضحَـى
خـلاءَ الرَّبْـعِ مَهجـورَ النَـدِىِّ

---

(١) ديوانه ٢ / ٦٥٠ .

(٢) انظر عن القصافى الأصغر « طبقات الشعراء لابن المعتز ٤١٣ و ٤٦٣ .

www.dorat-ghawas.com

تحمَّـــــلَ أَهلُـــــه ولقـــــد أَراهُ
شِفـــاءَ صَبَابـــةِ القَـــلبِ الشَّجِـــىِّ

ولأَبى حَفْص الشَّطْرَنجىّ (١) :

يـــا مَـــنْزلاً دَرَسَـــتْ طُـلُولُـــهْ
وعَفَـــتْ مَعَـــالِمَـه سُـيُولُـــــهْ

أَضْـــحَى ولَيْـــسَ برَبْعِـــــــه
إِلاَّ الوُحُـوشُ بـــه تَجُـــولُـــــهْ

ولعبد الله بن المعتـزّ (٢) :

أَىُّ رَبْـــــعٍ لآلِ هِنْـــــدٍ ودَارِ
دَارِســـــاً غَـــيْرَ مَلْـــعَبٍ وأَوَارِى

وثـــــلاثٍ دَنَـــوْنَ لا لِاشْتِيـــــاقٍ
جالِسَـاتٍ عـــلى فَرِيسَـــةِ نـــارِ

وعِرَاص جَـــرَتْ عليهـــا سَوَافى الـــ
ـــرِّيح حَتّى غُـــودِرْن كالأَسْطـــارِ

ومَغَانٍ كانـــتْ بهـــا العَـــيْنُ مَـــلْأَى
من غُصُـونٍ تَهتـــزُّ فى أَقمـــارِ

---

(١) هو عمر بن عبدالعزيز مولى العباسين ، انظر أخباره فى الأغانى (بيروت) ١٩ وما بعدها .
(٢) ديوانه ص ٣٨ والأولان فى الصولى ١٦٠ .

www.dorat-ghawas.com

سَحَقَتْهَـــا الرِّيَـاحُ فى كُـــلِّ فَـــنٍّ
ومَحَتْهـــا بَـــوَاكـرُ الأَمْطَـــارِ

١٣٨ (الف) أَين أَهلُ الدِّيارِ عَهْدِى بهم فيـ
ـهَا جَمِيعـاً لا أَيْنَ أَهْـلُ الدِّيـار (١)

هٰذا من قول البحترى (٢) :

أَين أَهلُ القِبَـاب بالأَجْـرعِ الفَـرْ
دِ تَوَلَّوا ، لا أَيْـنَ أَهْـلُ القِبـاب

ولعبد الله أَيضـاً : (٣)

لمَـنْ دارٌ ورَبْـعٌ قَـد تَعَفَّـى
بنَهْـرِ الـكَرْخِ مَهجـور النَّـوَاحِى
إِذا ما القَـطْرُ حَـلاّهُ تَـلاقَـتْ
على أَطلالِـه أَيـدِى الرِّيـاحِ (٤)
مَحَـاهُ كـلُّ هَطّـالٍ مُلِـحٍّ
بوَبْـلٍ مِثْـلِ أَفْـوَاهِ الجِـرَاحِ (٥)

---

(١) فى ديوانه « أين أين الديار » أى أين مكان الديار .
(٢) ديوانه ق ٢٩ / ٢ . والبيت أيضاً فى المنازل والديار ١٧٩ .
(٣) ديوان ابن المعتز ص ٢٦
(٤) في ديوانه « هوج الرياح » .
(٥) فى ديوانه « اللقاح » .

www.dorat-ghawas.com

فبـــاتَ بِلَيْـــلٍ باكِيَـــةٍ ثَـكُـــولِ
ضَرِيـــرِ النجْـــمِ مُتَّهَـــمِ الصَّبَـــاحِ
وأَســـفَرَ بعـــد ذٰلك عـــن سَمَـــاءٍ
كـــأَنَّ نُجُومَهَـــا حَـــدَقُ المِـــلاَحِ

وللبُحْتَرِيّ :

هٰـــذى المنـــازلُ مـــن سُعَـــادَ فسَلِّـــمِ
واسْـــأَلْ وإِنْ وَجَمـــتْ فـــلم تَتَكَلَّمِ [1]
آيَات رَبْـــعٍ قَـــدْ تـــأَبَّـــدَ مُنْجِـــدِ
وحُـــدُوجُ حَيٍّ قـــد تَحمَّـــل مُتْهِـــمِ
لُـــؤْمٌ بنَـــارِ الشَّوْقِ إِن لمْ تَحتَـــدِمْ
وخَسَاسَةٌ [2] بالدَّمْـــعِ إِن لـــم تَسْجُمِ

وله أَيضـــاً [3] :

آثَـــارُ نُـــؤْيٍ بالفِنَـــاءِ مُثَـــلَّمِ
ورِمَامُ أَشْعَـــثَ بالعَـــرَاءِ مُشَجَّـــجِ

---

(١) ديوانه (الجوائب ١ /٧٩) وضبطت وجمت « بكسر الجيم » فى الأصل .

(٢) فى الأصل « حشاشة » وفى ديوانه « ضنانة » .

(٣) ديوانه ق ١٦٢ .

www.dorat-ghawas.com

١٣٨ (ب) دِمَنٌ كمِثْلِ طَرَائِقِ الوَشْمِ انْجلَتْ
لَمَعَاتُهُـــنّ مــن الرِّداءِ المُنْهِــجِ (١)
يَضْعُفْنَ عن إِذكارِنَا عَهْدَ الصِّبَـــــا
أَوْ أَنْ يَهِجْنَ صَبَـــابَةً لـــم تَهْتَـــجِ

وللعبّاسىّ (٢) :

هاتِيــك دَارُهـــمُ فعـــرِّجْ واسْـــأَلِ
مَقْسُومَــةً بــينَ الصَّبَـــا والشَّمْـــأَلِ
فــكأَنَّنَــا لم نَغْــنَ بــينَ عِرَاصِهَـــا
فى غِبْطَـــةٍ وكأَنَّهَـــا لـــم تُحْـــلَلِ
لَجَّـــتْ جُفُـــونُك بالبـــكاءِ فخَلِّهـــا
تَسْفَـــحْ عـــلى طَلَلٍ لشروةَ مُحْـــوِلِ (٣)

وله أَيضـــاً (٤)

يا دَارُ يـــا دَارَ أَطْـــرَابى وأَشجـــانى
أَبْـــلَى جَدِيـــدَ مَغَانِيـــك الجَدِيـــدانِ

---

(١) فى ديوانه « طرائق الوشى » .

(٢) ديوان ابن المعتز ص ٦٠

(٣) شين « لشروة » غير واضحة .

(٤) ديوانه ٦٨ وأشعار أولاد الخلفاء ١٧٣ والمنازل والديار ٢٧٩ .

www.dorat-ghawas.com

لئِـنْ تَخلَّيْـتِ من لَهْوى ومـن طَـرَبى
لقَـدْ تَـأَهَّلْتِ مـن هَمِّـى وأَحـزانى (١)

جادَتْـكِ رائحـةٌ فى إِثْـر باكـرةٍ
تُرْوِى ثَرَى منك أَمسَى غـير رَيّـانِ (٢)

حتّى أَرَى النّـوْرَ فى مَغنـاكِ مُبتسِمـاً
كأَنّـهُ حَـدَقٌ فى غَـيْرِ أَجفـانِ

لمّـا وَقَفْـتُ عـلى الأَطْـلاَلِ أَبْـكَانى
مـا كان أَضحَـكَنى منْهَـا وأَلْهَـانِى

فى كـلِّ يَـومٍ لعَيْنِـى من جِنَايَتهـا
فَيْضٌ أَمَا يَنْتَهِـى عن ذَنْبِـه الجَانِـى

فمَـا أَقـولُ لدَهْـرٍ شَتَّتَتْ يَـدُه
شَمْلِى وأَخْلَى من الأَحبـاب أَوْطَـانِـى

ولغيـره :

١٣٩ (الف) ليت الدّيارَ إِذا تَحمَّلَ أَهلُهَا
دَرَسَـتْ فلـم يُعلَـم لهـا بمَـكَانِ

---

(١) فى المنازل ، لئن تعطلت من لهوى ومن سـكنى لقد تأهلت من بثى وأشـجانى

(٢) فى المنازل « فى إثر غادية » .

www.dorat-ghawas.com

إِنّ الدّيَـــارَ وإِن تَقــادَمَ عَهْدُهـــــا
مِمّـــا تُهَيِّـــجُ دَائـــمَ الأَحْـــزَانِ

ولآخـــر [1] :

لَيْـــتَ الدِّيَـــارَ الـــتى تَبْقَى لتَحْزُنَنـــا
كانَـــتْ تَبِيـــنُ إِذا ما أَهلُهَـــا بانُـــوا [2]
يَنْأَون عنّـــا فـــلا تَنْـــأَى مَـــوَدَّتُهـــمْ
والقَلْبُ فيهم رَهِينٌ حيـــث ما كانُوا [3]

ولبعضهـــم :

يـــا مَـــنْزِلاً دَرَسَـــتْ منـــه مَعـــالِمُـــهُ
قـــد قَطَّـــعَ القَلْبَ أَحـــزانـــاً وما عَلِمَـــا
نَفْسِى بأَهـــــلِكَ مُذ بانُـــــوا مُعَلَّـــقَـــةٌ
حتّى يَعُودَ انْصِـــدَاعُ الشَّمْلِ مُلْتَئِـــمَـــا
فـــإِن يَـــكُنْ ذاكَ فالأَيّـــامُ مُحْسِنَـــــةٌ
وإِن بغَتْ فلَطَـــالَ الدهْـــرُ مـــا ظَلَمَـــا

---

(١) المنتحل ٣٦ ، وفى المنازل والديار ٦٤ بينهما بيت هو :

بانُوا بأفئـــدة فيهم معذَّبَـةٍ لو خلَّفوها لدنَّاهمْ كما دانُـــوا

(٢) فى المنازل «فحزننا * كانت بيد . . »

(٣) فى المنازل «وما تنأى مودّتهم * فالقلب رهن لديهم أينما كانوا» .

www.dorat-ghawas.com

وللتنـــوخىّ :

وطَـــالَ مـــا طَلَلْتُ دَمْعِـــى فى طُـــلو

لٍ خَفِيَـــتْ عـــن البِـــلَى مِـــن البِـــلَى

تَنَاهبَتْ أَيْـــدى الهَـــوَاءِ (١) رَسْمَهـــا

نَهْـــبَ الهَوَى أَنفُسَ أَبنـــاءِ الهَـــوَى

فاقْتسمَتْهـــا السارِيَـــاتُ مِثْـــلَ مـــا

يَقْتَسِمُ المَـــأْسُورَ أَسْبَـــابُ الأَسَـــى

فهْـــىَ أَثـــافٍ مَاثِـــلاتٌ لمْ يَـــزَلْ

بهَا الحَيـــا حتّى أَمَـــاتَهـــا الحَيَـــا

وعَطْفَتَـــا نُـــؤْيٍ كنُـــونٍ عُـــرِّقَتْ

أَو صُـــدُغٍ عُقْـــرِبَ أَوْ أَيْـــمٍ سَعَـــى

١٣٩ (ب) وأَشْعَثٍ لمْ تُبْقِ منه المُورُ إِلاّ

مِثْلَ ما أَبْقَتْ من الصَّـــبْرِ النَّـــوَى

مَنَـــازلٌ أَنْـــزَالُ مَـــن يَنزلُهَـــا

وَجْـــدٌ ودَمْـــعٌ وغَـــرَامٌ وجَـــوَى

---

(١) فى الأصل « الهوى » .

www.dorat-ghawas.com

مَمْحُـوَّةُ الأَطْـــلالِ كالطِّرسِ امَّحَـــى
مُـوحِشَـــةٌ كالشَّيْبِ بالحُـورِ سَطَـــا

كأَنَّهـا الإِلْفُ جَفَـا أَو نَبْـــوَةُ الـدّ
هْـــــر نَبَـا أَو كَبْـوَةُ الجَـــدِّ كَبَا

وله أَيضـاً :

مَغَانِـى تَصَـابٍ جَمَّعتْ فِرَقَ الصَّبَـــا
عـلى نَكْبِهَـا نَكْبَاءُ مُـورٍ وحَـرْجَفُـهْ

لَبِسْن نُحُـولِي أَو لَبِسْـتُ نُحُـــولَهَـا
فتَعْرفُ فيهَـا كُـلَّ ما فِـىَّ تَعْرفُـــهْ

تُرَاحُ بأَنْفَاسٍ فُـــؤادِى مَهَبُّهَـــا
وتُسْقَى بمُزْنٍ دَمْـعُ عَيْنِـى يُكَفكِفُـهْ

ولا غَرْوَ أَن يَبْلَى بِلَى الـدّارِ مُغْـرَماً (١)
فإِنَّ بِلَحْظِ العَيْنِ يُـــدْنَفُ مُدْنَفُـــهْ

مَنَـــازلُ أَنْزَالى إِذا مـــا نَزَلْتُهَـــا
أَسًى وقِرَى عَيْنِـى بهـا الدَّمْعُ تَذْرفُـهْ

---

(١) كذا ولعلها « مغرم » .

www.dorat-ghawas.com

تَحيَّفْنَ أَيْدِى نَوْئِهَا أَيْدَ نُؤْيِهَا
فلم يَبْقَ للأَيَّامِ ما تَتَحَيَّفُهْ

وله أَيضاً :

مَرَابِعُ لو كُنّ المَرَابِعُ أَنجماً
لَكُنّ نُجُوماً للنُّجومِ المَوَاثِلِ

أَشَاعِثُ كالخِلانِ فى خَدٍّ كاعِبٍ
ونُؤْىٌ طَوَاه النَّأْىُ طَىَّ الخَلاخِلِ

وقَفْتُ بها والصَّبْرُ ليس بوَاقِفٍ
عَلىّ ورُوحى رَاحِلٌ فى الرَّواحِلِ

١٤٠ (الف) وما زُرْتُهَا إلاّ استَزارَتْ مَدَامِعِى
فجاءَتْ بسُحْبٍ كالسَّحابِ الهَواطِلِ

وما اسْتَنْزَل الأَجْفَانَ مِن عَبَراتِها
، ولا سِيّما أَن أَقفرَت ، كالمَنَازِلِ

وللزُّرَيقىِّ :

تَسمَّعْ للمَنَازِل ما تَقولُ
لأَمْرٍ ما تَكَلَّمتِ الطُّلولُ

www.dorat-ghawas.com

وكيـــفَ يُجِيـــبُ سائـــلَه مَحَـــلٌ
بسُلْمَانين مـــن سَلْمَـــى مُحِيـــلُ (١)

ومِثْـــل المستهـــامِ أَخِـــى التَّصَـــابِـــى
شَجَتْ أَطْـــلالُهَـــا الدُّرسُ المُثُـــولُ

وقلتُ :

مَغَانِـــى الهَوَى هَيَّجْنَ قَلْبـــاً مُتَيَّمـــــاَ
مُعَنًّى بأَشْجانِ الصَّبَابـــةِ مُغْـــــرَمَـــا

وَقَفْـــتُ عـــلى أَطْلالِهَـــا مُـــتَرسِّمـــاً
فـــكادَتْ لفَـــرْطِ الشَّوْق أَن تَتكلَّمَـــا

عُهُـــودٌ عَهِدْنَاهَـــا تَشـــوقُ قُلوبَنَـــا
سَقَاهَا عِهَـــادُ المُـــزْنِ ريَّـــا ودَيَّمَـــا

رَبَعْتُ عـــلى رَبْـــعٍ بهـــا ولَطالَمَـــا
غَنِيـــتُ بمَغْنَـــاهُ زَمَانـــاً تَجَـــرَّمَـــا

---

(١) سُلْمانان علم مرتجل بلفظ التثنية ، وجـــاء شعر جرير « أم كلّمتك بسلمانين منزلة » ويروى سُلْمَانِين يكسر النـــون الأولى وفتح النون الثانية بلفظ جمع السلامة لسلمان وهو الأكثر فمن راه مثنى قال هما واديان في جبل لغنى ومن رواه بلفظ جمع السلامة قال واد يصبّ على الدهناء أما «سَلمانان » بفتح السين فهو من قرى مرو (معجم البلدان).

www.dorat-ghawas.com

عفَتْ آيَـــهُ الأَنـــواءُ حتَّى تَغيَّـــرتْ
مَعَالِمُــه بَعْـدِى وقــد كان معْلَمَـــــا

فيالَكَ مِن رَبْــعِ التَّصَــابِــى ومَــنْزِلِ
خَلاَ اللَّهْــوُ منــه حيــن خَلَّيْنَــه الدُّمَــى

لقَــدْ هَمَّ أَن يُبــدِى السّــلامَ صَبَابَــةً
إِلَىَّ ووَجْــــدًا إِذْ وَقَفــتُ مُسَلِّمَـــا

وأَيضــاً :

١٤٠ (ب) عَرِّجْ بمغْنَى الصِّبَــا وأَطْلالِــهْ
فاسْأَلْــهُ عــن أُنْسِــهِ وحُــلاّلِــهْ (١)

يا رَبْــعُ قــد كُنْــتَ للصِّبَا وَطَنــاً
إِذْ أَنَــا أَختــالُ فى ذُرَا خَــالِــهْ

فصِرْتَ مَبْــكَى لــكلِّ ذى شَجَــنٍ
أَسْعَــدَهُ طَرفُــهُ بتَهْمَــالِــهْ

لَمْ أَعتقِــبْ من رُسُومِ مَنْزِلهــا
بعْــدَ وُقُــوفِــى بــه وتَسْــآلِــهْ

إِلاّ حَنِينــاً طَفِقــتُ أَبْعثُــهُ
كأَنَّــهُ رَجْــعُ حَنَّــةِ الــوَالِــهْ

(١) ضبطت جميع الهاءات فى أخره بالسكون .

www.dorat-ghawas.com

وأَنشدَنى محمَد بن صدَقة لحَفْص محصـــه [1] يصف الأَثافِـــى :

شَجَتْـــك بـأَعْراض المَحاضِـــر نُـــــوقُ
رَأَمْـــنَ ومـــا فى مِثْلِهـــنّ طُـــرُوقُ
على أَحْرَجٍ مُطْلَنْفِـــىٍّ دافَعَتْ لـــــــه
أَذَى الرِّيـــحِ رُمْكٌ بالتُّرَابِ لُصُـــوقُ

أَخذَه من قـــول الـــكميـــت [2] :

لم تُهِجْـــنى الظُّـــؤَارُ فى الـــدِّمْنَـــة القفْـــ
ـــــرِ بُـــرُوكاً ومَـــالَهـــا رُكَـــبُ
جُـــرْدٌ جِـــلادٌ معطَّفـــاتٌ عـــلى الـــ
ـــأَوْرَقِ لا مُصْحَفٌ ولا خَشِـــــــبُ [3]

أُنِخْـــنَ أُدْمـــاً فصِـــرْن دُهْمـــاً ومَـــا
غيَّـــرَهنَّ الهِنَـــــــاءُ والجَـــــرَبُ
هُنّ مَطـــايَا المُضَمَّنَات من الـــــــــ
ـــجُـــوع دَوَاءَ العِيَـــــالِ إن سَغِبُـــوا

---

(١) كذا « محصبه » بدون النقط

(٢) الهاشميات ق ٣ /٤و٥ و٧و٨ .

(٣) فى الهاشميات « لا رِجْعة ولا جَلَبُ » .

www.dorat-ghawas.com

فى الآلِ والسَّرَاب

للعــرب فى هٰذا كثير ، تركنا ذِكْره لــكثرته وشُهرته ، واخْتَرْنــا شيئاً يسيــرًا ممّا ليس بمشهــور ، من ذٰلك قــولُ شِرْشِــيرٍ الجَدَلىّ :

كأَنّمَــا الآلُ بأَغْــوالهـــــا
سَوَائــمٌ قــد غَابَ رَاعِيهَـــــا
تُتْــــلِعُ أَحيــاناً على أُكْمِهَـــــا
ثُمّ تَهَــاوَى فى مَهَــاوِيهَـــــا

وفى مثله :

كأَنَّمـــــا الآلُ بأَجْـــوازهَـــــا
حَبَــائِــلٌ تُشْـــزَرُ أَشْطَـــانُهَا
إذا أُغِــيرَتْ فـــانْطَــوَى فَتْلُهَـــا
تَقَطَّعَــتْ مِــن بَعْــدُ أَقْـــرَانُهَـــا

وأَيضــاً :

كأَنّ اطِّـــرادَ الآلِ فيهــا طَرَائـــدٌ
تُحَاوِل من شَـــلِّ القَـــوَانِص منْهَـــدَا

www.dorat-ghawas.com

وأَيضــاً :

كــأَنّ اطّــرادَ الآلِ قبْــلَ هَجِيــرها
ظِبَــاءٌ تَبَــارَتْ فى الطِّــرادِ وعِيــنُ

١٤١ (ب) ولعلّى بن الجهــم .

ومُلتــحِفٍ بالآل قَفْــرٍ كأَنَّــه
إِذا خَفَقَتْــهُ الرِّيــحُ بِيضُ مَــلاَحِــفِ

وقلتُ :

وبِيــدٍ تَغَشَّاهَــا السَّرَابُ كأَنَّهَــا
تُنَشَّــرُ فى أَرْجَائهــنّ الطَّيَــالِــسُ

أَمَالِسُ يَعْمَــى عن هُدَاهُ بهَــا القَطَــا
إِذا قُلْــت بادَتْ وَاصَلَتْهَــا أَمَــالِسُ

إِذا اجْتَابَ رَكْبٌ خَفْضَهَا بعــدَ رَفْعِهَــا
حَسِبْتَهُــمُ غَــرْقَــى فطَــافٍ وقَامِسُ

ولآخــر :

كأَنّ اطّرَادَ الآلِ بيــن جُرُومِهَــا
خُيُولٌ تُبَــاريهــا السِّبــاقَ خُيُــولُ

تَرَى الأُكْمَ فيهــا مائِــرَاتٍ كأَنّهــا
سَفِيــنٌ عليهــا فى الغَمَــامِ جُلُــولُ (١)

(١) فِي الأصل لا تظهر نقطة الجيم والجلول جمع جل وهو شراع السفينة .

www.dorat-ghawas.com

بـــاب
فى الأبْنِيَةِ والدُّورِ والصُّحُونِ والقُصُور

من أَحسن ما قيـــل فى البِنَاءِ قــوْلُ عــلىّ بن الجَهْم [1] فى بِنَاءِ المتــوكّل :

١٤٣ (الف) مــازِلْتُ أَســمَعُ أَنّ المُــلو
كَ تَبْنِــى عــــلى قَـــدْرِ أَقــدارِهـــا
ويُعــرَفُ فَضْـــلُ عُقُـــولِ الرّجـــ
ـــال بتَدْبيــرهــا وبـــآثَــارهَـــا
فلمّـــا رَأَيْنَـــا بِنَـــاءَ الإِمَـــامِ
رَأَيْنَـــا الخِـــلافـــة فى دارِهَـــا
بَــدائـــعُ لـــم تَــرهَـــا فـــارِسٌ
ولا الـــرُّومُ فى طُـــولِ أَعْمـــارِهَـــا
صُحُـونٌ تُسَافِـــر فيهـــا العُيـــونُ
وتَحْسَـــرُ مـــن بُعْـــدِ أَقْطـــارِهـــا

---

(١) ديوانه ق ٩ وفى العيون ١ /٢١٣ والتشبيهات ٢٥٤ والأغانى جـ ١٠ فى ترجمة على بن الجهم بعض أبياتها مع بعض اختلاف ألفاظ .

www.dorat-ghawas.com

وقُبَّـــــةُ مُـلْكٍ كأَنّ النُّجـــــــو
مَ تُصـغِى إِلَيْهَـــا بـأَسْـرَارِهـــــا
تَخـــرُّ الُـوفـودُ لهـــا سُـجَّـــداً
إِذا مـــا تَجَلَّـــتْ لأَبْصـارهـــــا
لهـــا شُـرُفـــاتٌ كأَنّ الـــرَّبِيـــعَ
كَسَـاهَـــا الـرِّيـاضَ بـأَنْـوارِهـــا
نَظَمْـن الفَسَـافِسَ نَظْـمَ الحُـلِـىّ
لِعُـــونِ النِّســـاءِ وأَبـكارِهَـــا
فهُـــنّ كمُصطَحبَـــاتٍ بَـــرَزْنَ
لفِصْـحِ النَّصَـارَى وإِفْطَـــارِهَـا (١)
فمـن بيـن عـاقِصـــة شَعْرهَـــا
ومُـــرْسِـلةٍ عَقْـــدَ زُنّـــارِهَـــا
وأَرْوِقـــةٌ شَطْـرُهَـــا للرُّخـــامِ
ولِلتِّبـــرِ أَكْـــرَمُ أَشْطَـــارِهَـــا
إِذَا لمَعـــتْ تَسْتَبِيـــنُ العُيـــو
نُ فيهـــا مَنَـابِـــتَ أَشْفَـــارِهَـــا

(١) فى ديوانه والتشبيهات « كمصطبحات »

www.dorat-ghawas.com

إِذَا أُوقِـــدَتْ نَـــارُهـــا بـــالعِـــرَاقِ
أَضـــاءَ الحِجَـــازَ سَنَـــا نَـــارِهَـــا

وقولُ أَبِى عُيَيْنَـــة فى قصر أَنَسٍ بالبصرة (١) :

(١٤٢ب) فياحُسْنَ ذاك القَصْرِ قصْرًا ونُزْهَةً
بأَفْيَـــحَ سَهْلٍ غَيْرِ وَعْـــرٍ ولا ضَنْـــكِ
يُـــذكِّرنى الفِـــرْدوس طَـــوْرًا فأَرعَـــوِى
وطَوْرًا يُوَاتِينى على القَصْفِ والفَتْـــكِ
بغَـــرْسٍ كأَبْقَـــارِ الجَـــوَارِى وتُـــرْبَـــةٍ
كأَنّ ثَرَاهـــا مـــاءُ وَرْدٍ عـــلى مِسْـــكِ
كأَنّ قُصُـــور القَـــوْم تَنْظُـــرُ حـــوْلَـــه
إِلى مَلِكٍ مُـــوفٍ عـــلى مِنْبَـــرِ المُلْكِ
يُـــدِلُّ عليهـــا مُسْتَطِيـــلاً بمُلْـــكِهِ
ويَضْحك منهـــا وهْـــىَ مُطْرِقَـــةٌ تَبـــكِى

---

(١) الشعر والشعراء ٨٥٣ والأغانى (بيروت) ٢٠ /٣٦والعيون ١ /٢٢٢ مـــا عدا البيت الثانى وقصر أنس ينسب إلى أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليـــه وسلم ، وفى البلدان لياقوت (قصر أوس) أنّ ابن أبـــي عيينة قال الأبيات فى قصر أوس بالبصرة المنسوب إلى أوس بن ثعلبة بن زُفر الذى ولى خراسان فى الأيام الأموية .

www.dorat-ghawas.com

وأَيضــاً [1] :

قُصُــورُ المَــالِــكِيّــةِ كالعَـــــذارَى
لبِسْنَ حُلِيَّهـــنّ ليَـــــوْم عُـــــرْسِ

مُطِـــلاّتٍ عـــلى بَطْـــنٍ كَسَـــاهُ
دَبِيبُ المَـــاءِ خِلقَـــةَ كُلِّ غَـــرْسِ

إذا بَـــردَ الظَّـــلامُ عـــلى ثَـــرَاهَـــا
تَنَفَّس نَوْرُهَـــا مـــن غَيْـــر نَفْسِ

يُفتِّقُهـــا المِسَـــاءُ بـــكلِّ طِيـــبٍ
ويُضحِكهـــا مَطَـــالِـــعُ كلِّ شَـــمْسِ

وللمَرْيَمِـــيّ :

للهِ قَصْـــرٌ بنَـــاهُ ابـــنُ العـــلاءِ لقـــدْ
زِيـــدَتْ بـــه الغُوطَةُ الحَسْنَاءُ تَحْسِينَـــا

مُـــذكِّـــرٌ جَنَّـــةَ اللهِ الـــتى ذُكِـــرَت
فى وَحْيِـــهِ وأُعِـــدَّت للمُطِيعينـــا

له مَحَـــاسِنُ أَعـــلاهـــا كأَسْفلهـــا
نَقْشـــاً وفَرْشـــاً وتَزْوِيقـــاً وتَزْيِينَـــا

---

(١) معجم البلدان « الصالحية » لمنصور بن النميرى ولعله منصور النمرى .

www.dorat-ghawas.com

إِذا تَأَمَّلَ شَيْئاً مِن بَدَائعِها
طَرْفٌ تَأَمَّلَ دُرًّا مِنْه مَكْنُونَا

١٤٣ (الف) قَصْرٌ غَدَا الحُسْنُ مَقْصُوراً عليه بهِ
لمّا غَدَا مَسْكَناً للجُودِ مَسْكُونَا

وللبحترىّ يذكر بناءَ المتوكّل ويصف القصْر الذِى سمّاه الجعفرىّ ، من قصيدة [1] :

قد تَمَّ حُسْنُ الجَعْفَرِىّ ولم يكن
لِيَتِمَّ إلاّ بالخَلِيفَةِ جعْفَرِ
مَلِكٍ تَبَوَّأَ خَيْرَ دارٍ أُنشِئَتْ
فى خَيْرِ دارٍ للأَنَامِ ومَحْضَرِ
فى رَأْسِ مُشْرِفَةٍ حَصَاهَا لُؤْلُؤٌ
وتُرابُهَا مِسْكٌ يُشَابُ بعَنْبَرِ
مُخضَرّةٌ والغيْثُ ليس بسَاكبٍ
ومُضِيئَةٌ واللَّيْلُ ليس بمُقْمِرِ

---

(١) ديوانه (المعارف) ق ٤١١ ومنها ٤ أبيات فى أحسن ما سمعت ص ٦٩ وفى معجم البلدان (الجعفرىّ) عشرة أبيات منها أغلب ما هنا .

www.dorat-ghawas.com

وفيهـــا :

أَزْرَى عـــلى هِمَمِ المُلُـــوكِ وغَضَّ مـــن
بُنْيـــانِ كِسْـــرَى فى الـــزَّمَـــان وقَيْصـــرِ

عـــالٍ عـــلى لحْـــظِ العُيُـــونِ كأَنَّمـــا
يَنظُـــرْنَ منـــه إلى بَيَـــاضِ المُشْتَـــرِى

مَـــلأَتْ جَـــوَانبُـــهُ الفَضَـــاءَ وعَانقَـــتْ
شُرُفـــاتُـــه قِطَـــعَ السَّحَـــابِ المُمْطِـــرِ

وتَسِيـــرُ دِجْلَـــةُ تَحْتَـــه ففِنَـــاؤُهُ
مـــن لُجّـــةٍ غَمْـــرٍ ورَوْضٍ أَخْضَـــرِ

شَجَـــرٌ تُـــلاعِبُـــهُ الـــرِّيـــاحُ فتَنثَنِـــى
أَعطـــافُـــه فى ســـابـــحٍ متفَجِّـــرِ (١)

قـــد جِئْتُـــهُ فنـــزلتُ أَيْمَـــنَ مَنـــزِلٍ
ورأَيتُـــهُ فـــرأَيْـــتُ أَحسنَ منظـــرِ

١٤٣ (ب) فاعْمُرهُ بالعُمر الطَّويـــل ونعْمَـــة
تَبْقَـــى بَشَاشَتُهَـــا بَقَـــاءَ الأَعْصُـــرِ

---

(١) فى البلدان « فى سائح متفجر » .

www.dorat-ghawas.com

وله أيضاً [1] :

مَقاصِيرُ مُلْكٍ أَقْبَلَت بوُجُوهِهَا
على منْظَرٍ من عُرْضِ دجْلةَ مُونِقِ
كأَنّ القِبَابَ البَيْضَ والشَّمْسُ طَلْقَةٌ
تُضَاحِكُها أَنْصَافُ بَيْضٍ مُفَلَّقِ
ومِن شُرُفاتٍ فى السَّمَاءِ كأَنَّها
قَوَادِمُ بِيضَانِ الحَمَام المُحَلّقِ [2]

ولخَالد الكَاتِب فى بُرج المتوكّل [3] :

بَنَى إِمَامُ الهُدَى بُرْجاً يُقَال له
بُرْجُ السُّرورِ وبُرْجُ اليُمْنِ والظَّفَرِ
كأَنّه ، والّذِى يُبْقِى الإِمَامَ له ،
بُرْجٌ من السَّعْدِ بين الشَّمْسِ والقَمَرِ

وأَنا أَستَحسِنُ قول القِصَافىّ [4] يَصِف بناءً ابتناه محمّد بن عبد الله بن طاهر :

---

(١) ديوانه (الجوائب ١ /٤٩) .
(٢) فى الأصل « بيضات الحمام » .
(٣) انظر وصف البرج فى الشابشتى ص ١٦٠ – ١٦٣ .
(٤) فى الأصل « القضافى » وكذلك ما سيأتى والتصحيح من كتاب الورقة ص ٨ .

www.dorat-ghawas.com

بَـــارَكَ اللهُ لـــلأَمِيـــرِ أَبِى العَبّـــــــا
سِ فى المَنْـــزِلِ البَـدِيـــعِ البِنَـــاءِ
بـــالمَحَـــلِّ المُبَـــارَكِ العَطِـــرِ التُّـــرْ
بَـــةِ والمَرْبَـــعِ الرَّحِيـــبِ الفِنَـــاءِ
مَنْـــزِل فيـــه كلُّ مـــا صَبَت العَيْـــ
ـــنُ إِليـــه مـــن بَهجَـــةٍ وبَهَـــاءِ

ولعمرِى لقَد افتتح القَوْلَ بأَحْسنِ افتتاحٍ وابتداءٍ وكذٰلك كانت ابتداءَات القِصَـافىّ حَسَنَةً عَذبةً (١) .

١٤٤ (الف) منها :

* رَاحُـوا ولَمَّا يُؤْذِنُـوا بـرَوَاحِ *

وأَيضـا : * غَـيْرِى أَطـاعَ مَلامَةَ العُـذَّالِ *

وأَيضـاً :

فى دَمْعِـــه الجَـــارِى وإِعْـوَالِـــهِ
مـا يُخْبِـــرُ السـائِـــلَ عـن حـاله
وشعـرُه كلُّه عـلَى هٰذا .

---

(١) انظر قول أبى هفان فى الورقة لابن الجراح ص ٨ عن ابتداءات القصافى .

www.dorat-ghawas.com

وللحسيْن بن الضَّحاك :

وحَسْبُك بـالخيْـر مـن مَنْظَـرٍ
إِذَا وَصَـفَ الـوَاصِفُـونَ الخِيَـارَا

زَهَـا بمَجَـالسَ رَقْـرَاقَـةٍ
تَخَـالُ دُجَـى اللَّيْـل فيهـا نَهَـارَا

كأَن جَـوَاسِقَهَـا أَنْجُـمٌ
يَـزِيـنُ الأَكَابِـرُ منهـا الصِّغارَا

ولا يَـزْلَـقُ النَّعْـلُ عـن مَتْنِهَـا
إِذا انْهمَـر المُـزْنُ فيهـا انْهمَـارَا

وله أَيضـاً :

يـا وَاهِـبَ الطّـارِفِ والتَّلِيـدِ
مـا مِثْـلُ بُنْيَـانِكَ بالمَـوجُـودِ

فـكَمْ بـه مـن جَـوْسَـقٍ مَشِيـدِ
مُغْتَـرب فى وَصْفِـه وَحِيـد

قِبـابُـه فى أَحْسـنِ القُـدُودِ
لأْلأَوُهـا بـاقِيـةُ الـوُقُـودِ

www.dorat-ghawas.com

جـــالِسَـــةٌ للنَّظَـــر الحَـــدِيـــدِ
فُضِّلْـــن فى القِسْمَـــة والتَّحـــديـــدِ
عـــلى انْفِصَـــالِ أَنْجُـــمِ السُّعُـــودِ
كأَنَّهَـــا فى النَّظَـــرِ المشِيـــدِ
١٤٤ (ب) بَيْضُ أَدَاحٍ لاحَ فى صعيـدِ

وله أَيضـــاً فى بُرْج المتوكّل :

ما كان بالبُرْج مـذْ كانـتْ أَوائلُنَـا
ولا يَكُـــون بِنـــاءٌ مِثْلـــه أَبَـــدَا
كأَنَّـــه فَلَـــكٌ تَختـــالُ أَنجمُـــهُ
إِذا التَّهَـلُّلُ مـن تِيجـانِـــهِ اطَّـرَدَا
يُضَـــاحِكُ الـــدُّرَّ فى أَكْنافِـــه فلَـــقٌ
مـــن الزَّبَرْجَـدِ مـا يُحْصَى لَـه عـدَدَا
عَفَّـــى عـــلى عَـــرْش بلْقِيس ببهْجَتِـــهِ
وفَـــاتَ فى الحُسْن حتّى جـاوَزَ الأَمَـدَا
فنضْـــرَةُ البُـــرْج بـــالفِـــرْدَوس مُذْكِرَةٌ
مَنْ قاسَ مـــا غَابَ عنـــه بالّذِى شَهِـــدا

www.dorat-ghawas.com

مُمَهَّـــدٌ بمِهَـــادٍ لا يُحِيـــطُ بـــه
وَصْفُ البَليـغِ إذا ما جـدَّ واجتَهَـدَا
مـــن اللُّجيْـنِ بـه والتِّبـرِ آنِيَـــةٌ
لوْ صِيـغَ مـن أُحُـدٍ أمثالُهَـا نَفِـدَا

وله أيضـاً :

مـا اجْتلَتْ عَيْـنُ نـاظِـرٍ كجِنَـانٍ
شِـدْتَ فيهـا جَـوَاسِقـاً وقُصُـورَا
مُشْرِفـات عـلى حَـدَائـقَ وُشِّيـ
ـنَ من النَّـوْر سُنْدُسـاً وحَـريرَا (١)
فـلنُـوَّارِهَـا إذا وَضـحَ الصُّبْـ
ـحُ زَفِيـفٌ يـكادُ يُعْشِى البَصِيـرَا
قـدَّسَ اللهُ مـا ابتَنيـت وأَثَّـلْـ
ـتَ ولا زَال آهِـلاً مَعْمـورَا

وله أيضـاً :

١٤٥ (الف) ما رَأَينَـا بَشَرًا قَبْلَكَ فى صُـورَةِ بَدْرِ

---

(١) ضبط فى الأصل « وَشَّيْنَ » .

www.dorat-ghawas.com

شيَّد اللهُ له قَصْـرًا عـلى لُجَّةِ بَحْـــرِ
مُشْرِفاً مُعْتَدلَ الصَّنْعَـةِ فى أَحْسَنِ قَـــدْرِ
بِـــدْعَةٌ أَلَّفَهَا لَفْظُكَ عن أَحْكَـمِ فِـكْرِ
هِمَّـةٌ غالَبْتَ عن سَوْرَتِهَـا أَغْلبَ نَهْـرِ
فَتَبَـوَّأْتَ عـلى أَمْـوَاجِه أَثْبَـتَ قَصْرِ
تَحْتَهُ هَمْهمةٌ للرِّيـح فى نَفـخ ونَخْرِ (١)
ومَجَالٌ لمَحَطِّ المـــاءِ فى أَفْيَـحَ غَمْـرِ
مَنْزِلٌ فاضَ بـه سَيْبُك سَحًّـا غيْرَ نزْرِ
وَصَلَ اللهُ لك العُمْرَ ، أبا الفضل ، بعُمْرِ

وقال الغلابىّ (٢) : حدَّثنا الفضـلُ بنُ عبدالرحمٰن بن شَبِيـب بن شَيْبَة قال : دخلَ عَمِّـى عبدُ الصّمد بن شَبِيبٍ على عيسى بن جعفـر بن المنصور وقد بَنى قَصْره على نَهر ابنِ عُمر بالبَصْـرة ، فأَراد منه أَن يَصـف بِنـاءَه فقال : أَعزّ اللهُ الأَميرَ

١٤٥ (ب) بَنَيتَ أَحسنَ بناءٍ ، بأَوْسَع فَضَـاءٍ ، وأَطْيب فِنـاءٍ ، عـلى أَصفَى ماءٍ ، وأَرَقِّ هـوَاءٍ ، بين صِرَارٍ ورعاءٍ وحِيتَانٍ وظِبَـاءٍ .

---

(١) الفاء من « نفح » والخاء من « نخر بدون نقط فى الأصل .
(٢) أبو عبد الله محمد بن زكريا الغلابى البصرى الأخبارى .

www.dorat-ghawas.com

فقال له عيسى : واللهِ . لَبِنَاءُ كَلامِك أَحسنُ من بِنائى . ووَصَلَهُ .

وفى هٰذا القَصْرِ يقول عبدُ الله بن أَبى عُيَيْنة المُهَلّبىّ (١) :

زُرْ وَادِىَ القَصْر نِعْــمَ القَصْرُ والــوَادِى
لا بُــدّ مــن زَوْرةٍ عــن غَيْــرِ مِيعــادِ
زُرْهُ فليسَ لــه شِبْــهٌ يُقَــارِبُــه
مــن مَنْزِلٍ حاضــرٍ إِنْ شِئْتَ أَو بَــادِى
تُــرْفَــى (٢) قَرَاقِيــرُهُ والعِيسُ وَاقفــةٌ
والنّــونُ والضّبُّ والمَلاّحُ والحــادِى

وحدَّثنا محمّد بن يحيى قال : حدَّثنى مُسَبِّحٌ (٣) بــن حاتم العُكْلِــىُّ قال : حدَّثَنى يعقُوب بن جعفَر بن سليمان قال : قال أَبى للأَصمعــىّ : ما أَحسنَ ما قَال هٰذا الفتَى

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن أبى عيينة والشعر يروى له ولأخيه أبى عيينه كما فى معجم المرزبانى ١١٠ وللخليل بن أحمد أيضاً انظر تخريجه فى الحيوان ٦ /٩٨ عن ديوان المعانى ٢ /١٣٨ واليتيمة ١ /٩٦وعيون الأخبار ١ /٢١٧ وثمار القلوب ٤١٨ والأزمنة ٢/٣٠٣و هو لمحمد بن أبى أمية فى ابن عساكر ٤ /٢٥٦ وانظر كشاجم ٦.

(٢) فى الأصل « تُرْجَى » ولعلها « تُزْجَى » وفى ديوان المعانى «تَرْقى» وفى البيزرة ٤٧ «تزقى فرافيره» أى تصيح عصافيره ولا وجه له . والمثبت من معجم الشعراء .

(٣) الأصل « مُسَحّ » والتصحيح عن المصون ٢١٧ وزهر الآداب ٢٩٩ وأشعار أولاد الخلفاء ٨٨ (وفى المصدر الأخير ٢٩٨ و٣٠٧ « مشيــح ») .

www.dorat-ghawas.com

المهلَّبيُّ فى قصْر عيسى بن جعفر ، وأَنشدَه الأَبيات ، فهل سبقه أَحدٌ إِليها ؟ قال : نعم : هٰذا خليفةُ بن خلَف الأَقطعُ (١) دخل على يَزِيد بن عمرو بن هُبيْرَة وقد بنَى قصْرَه ، يُرِيدُ القصرَ فى طريق الكوفة فأَنْشَده

١٤٦ (الف) قصيدةً أَوّلُهَا :

قُرِنَتْ رُؤُوسُ ظِبَائِهَا
بِالزُّرْقِ مِن حِيتَانِهَا
مُكَّاوُهَا غَرِدٌ يُجِيـ
ـبُ الوُرْقَ مِن وَرشَانِهَا

هٰكذا أَنشدَنيه محمّد بن يحيي ، وأَنشدنيه علىُّ بن سُليمان « منْ وِرْشانها » جمعُ وَرَشَان ، قال : وكذٰلِكَ الكِرْوَانُ جمْعُ كَرَوَان (٢) ، وأَنشدَ :

---

(١) كان أقطع اليد وله أصابع من جُلود – انظر الشعر والشعراء ٦٩٣ .

(٢) فى الأصل ضبط الكلمات على خلاف المعروف « وِرْشانها جمع وِرْشان . . . الكِرْوَان جمع كِرْوَان » والذى فى اللغة « والكَرَوَان بالتحريك طائر . . . وجمعه كِرْوَان . . . كما إذا جمعت الوَرَشان قلت : وِرْشان . انظر مادة (كرو) وفى مادة (ورش) والوَرَشان طائر شبه الحمامة والجمع وِرْشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كِرْوَان جمع كَرَوَان .

www.dorat-ghawas.com

* كأَنّهم الكِرْوَانُ أَبصَرْن بَازِيَا *[1]

وللحسين بن الضَّحّاك فى البديع :

إنّ البَدِيعَ لَفَرْدٌ فى مَحَاسِنِه
لا زالَ ظِلُّك عَمَّا تَبْتَنِى أَبَدَا
تَكَادُ تَختِلسُ الأَبصارَ بَهْجَتُه[2]
إذا تَأَلَّقَ بالعِقْيانِ واتَّقَدَا
بالسَّعدِ والطّائِرِ المَيْمُون فاغْنَ بِه
لا زَالَ عيشُك منه ناعِماً رَغَدَا
مُلِّيتَ مُلكَك تَطوِيه وتَنْشُرُه
تِسْعِينَ كامِلَةً أَعْوَامُهَا عَدَدَا

وللمَرْيَمىّ :

إنِّى سَأَنْعَتُ مَنْزِلاً لمُهَذَّبٍ
لا نَعْتَ إلاَّ دُونَه إغْرَاقُهُ

---

(١) هو عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ٦٥٤ وصدره :
مِنَ ال أبى مُوسَى تَرَى القوم حوله *
ويروى كأنهم الخِرْبان . . . » وفى الديوان تخريجه عن الخزانة ١/٣٩٦ والحيوان وغيرهما .

(٢) فى الأصل « الأبصارُ بهجتَه » .

www.dorat-ghawas.com

يَسْمُــو ببَــــابٍ للمَــكَارمِ فَتْحُــــه
وعــلى الصِّيــانَــةِ والتُّقَــى إِغْــلاقُــه

١٤٦ (ب) لو كان مُرْتَفِعاً على قَدْر العُلاَ
مـــا كَان إِلاَّ فى المَجَـــرَّةِ طَــاقُـــه

مَعمـــورةٌ عَــرَصــاتُـــهُ ورِحَـــابُــه
بــالجُــودِ قائمـــةٌ بهـــا أَســواقُــهُ

دُخَّــالُــه رَجُــلانِ مُطْبِـــقُ طَــرْفِـــه
أَو شــاخِصٌ قــد عَــزَّهُ إِطْبَـــاقُـــهُ

هٰــذَا يُحَيِّــرُ عَقْلَـــه خِيْرِيَّـــهُ (١)
ويَـــرُوقُ ذا حِيتَــانُـــه ورِوَاقُـــهُ

أَىُّ الصِّفــاتِ يَــزِينُــهُ لمُشَــاهِــدٍ
إِنْ غابَ عنــه فقَلْبُــهُ يَشْتَــاقُــه

أَحَــلاَوَةُ التَّقْــدِيــرِ أَمْ إِحْـــكامُــه
أَم رَوْعَـــةُ البُنْيَـــانِ أَم إِيثـــاقُــهُ

أَم صَحْنُـــهُ وسَمـــاوُهُ أَم سُفْـــلُه
ونَقَـــاؤُهُ أَمْ عُـــلْوُهُ وطِبَـــاقُـــهُ

---

(١) فى الأصل « حِرْيَـهٌ » والخِيرِىّ نبات ذو زهر ذكىّ الرائحة .

www.dorat-ghawas.com

تَحْكِى زَخَارِفهُ زَخَارِفَ مَا حَوَى
فَكأَنّمَا أَقسامُه أَعْلاقُهُ

وكأَنّمَا نُشِرَتْ عليه تُخُوتُه
فعَلَتْه أَو نُثِرَتْ عليه حِقَاقُهُ

حَسَنٌ أَجَادَ بِنَاءَه بَنَّاؤُهُ
لأَغَرَّ حَسَّنَ خَلْقَه خَلاّقُهُ

بِاليُمْن يَسْكُنُه ويُرْغَمُ شَانِئٌ
ومُكَاشِرٌ بِوِدَادِهِ مَذّاقُهُ

ولابن طَبَاطَبَا :

يَا مَنْ رَأَى القُبَّةَ الَّتِى اجْتَمَعَتْ
مَنَاقِبُ الخُلْدِ فى مَنَاقِبِهَا

كأَنَّهَا جَنّة مُزَخْرَفَةٌ
زَيَّنَهَا رَبُّهَا لطَالِبِهَا

تَظَلُّ فيها العُقُولُ حَائِرَةً
ويَقْصُرُ الوَهْمُ عن عَجَائِبِهَا

١٤٧ (أَلف) دانَتْ لَهَا الجِنُّ عند رُؤْيتها
لِلإِنْسِ إِذْ نحْن فى غَرَائِبِها!

www.dorat-ghawas.com

فى سَمْكِهـــا دِيمـةٌ تَثُـــجُّ بـــــلاَ
سَحـــابـــةٍ أُنشِئَتْ لسَـــاكِبِهـــا
تَهمِـى لنـا والسَّـــمَاءُ مُصحِيَـــةٌ
لا يُـرتَجَـى الـدَّرُّ مـن سَحـائِبهـا
فيهـــا نُقُـوشٌ يَحـكِى مُنَمْنَمُهَـــا
مُنَمْنَـــمَ الـــرَّوْضِ فى جَوَانِبِهَـــا

وللحَلَبِىّ فى قُبَّةِ آبنُوسٍ :

بَنَيْتَ عليـكَ قُبَّـــةَ آبنُـــوسٍ
تَتِيـــهُ عـــلى قِبَـــابِ الآبنُـــوسِ
تَطـولُ بـرأْسهـــا كِبْـرًا فتُضْحِـــى
قِبَـــابُ النّـاسِ خـاضِعـةَ الـرُّؤُوسِ
كأَنَّ العَـاجَ مُبْتَسِمـاً عَلَيْهَـــــا
شُمُـــوسٌ يَبْتَسِمْنَ إِلى شُمُـــوسِ
كأَنّ سَمَـــاءَهَـــا رَوضُ الأَقـاحِـى
تُفَصَّـلُ بـالعُقُـودِ وبـالسُّلُـــوسِ
كأَنّ غِشَـــاءَهـــا المُلْقَـى قِنَـــاعٌ
عـــلى عَيْطَـــاءَ بَـكْرٍ عَيْطَمـــوسِ

www.dorat-ghawas.com

مُعَصْفَـــرَةَ اللّبُـــوسِ وآلُ حَـــامٍ
نِسَـاؤُهُـــمُ مُعَصْفَـــرَةُ اللبُـــوسِ

كقَيْنَـــةِ مَجْلِسٍ حَسنـــاءَ تَعْلُـــو
عـــلى الفَتَيَـــات فى حُسْنِ الجُلُـــوسِ

تُـــكَفَّـــرُ فى جَـــوَانبهـــا الحَنَـــايَـــا
كتَكْفِيـــر الشَّمَـــامِسِ والقُسُـــوسِ (١)

لَئِـــنْ رَأَسَـــتْ لقَـــد عَظُمَـــت وزَادَتْ
رِيَـــاسَتُهـــا بصَـــاحِبِـهَـــا الـــرَّئِيسِ

ولأَبى طالبٍ الحُسَيْن بن علىٍّ فى قَصْـــرٍ :

١٤٧ (ب) والقَصْرُ يَبْسِمُ فى وَجْهِ الضُّحَى فترَى
وَجْـــهَ الضُّحَى عنـــدَمَا أَبـــدَى له شَحَبَـــا

يَبِيـــتُ أَعْـــلاَه بالجَـــوْزَاءِ مُنْتَطِقـــاً
ويَغْتَـــدِى بـــرِدَاءِ الغَيْـــمِ مُحْتَجِبَـــا

تَطامَنَـــتْ نَحْـــوَه الإِيـــوانُ حينَ سَمـــا
ذُلاًّ وكيف تُضَـــاهِـــى فَارِسُ العَـــرَبَـــا

---

(١) كلمة «الحنايا» خالية من النقط في الأصل. وكلمة «تكفر» هكذا ضبطت في الأصل بالبناء للمجهول

www.dorat-ghawas.com

إذا القُصورُ إلى أَرْبَـابهـــا انْتَسَبَـتْ
أَضْحَى إلى القِمَّـة العَلْيَـاءِ مُنْتَسِبَـا
فصِلْـهُ لا وَصَلَتـك الحـادثـاتُ ولا
زَالَتْ سُعُـودُك حتَّى تُنفِدَ الحِقَبَـا[1]
بَـرٌّ وبَحْـرٌ وكُثْبَـانٌ مُـدَبَّجَـةٌ
تَرَى النُّفُوسُ الأَمَانِـى بَيْنَهَـا كَثَبَـا
ومَنْـزِلٌ لا تَـزَالُ الـدَّهْـرَ عَقْـوَتُـه
جَدِيـدَةَ الرَّوْض جَـدَّ الغَيْـثُ أَو لَعِبَـا
حَصْبـاؤُهُ لُـؤْلُـؤٌ نَثْـرٌ وتُـرْبَتُـه
مِسْـكٌ ذَكِىٌّ فلـو لـم تَحْمِـهِ انْتُهِبَـا
وكُلُّ ناحِيَـةٍ منـه زَبَرْجَـدَةٌ
أَجْرَى اللُّجَيْنُ عليهـا جَـدْوَلاً سَـرِبَـا

وله أَيضـاً :

بـاليُمْنِ مـا رَفَـعَ الأَمِيـرُ وشَيَّـدَا
وبجِـدَّةِ النَّعْمـاءِ مـا قـد جَـدَّدَا
قَصـرٌ أَنـافَ عـلى القُصُـور يَحُـلُّه
مَلِكٌ أَنـافَ عـلى المُلُـوك مُـؤَيَّـدَا

---

(١) « سعودك » ضبطت فى الاصل بالنصب مفتوحة الدال .

www.dorat-ghawas.com

قُلْنَا وقد أَعلاه جَدٌّ صاعِدْ
فى الجَوِّ حتى ما يُصَادِفُ مَصْعَدَا
أَبَنِيَّةٌ بِبِنَائِهَا فُضِحَ البُنَى
أَمْ فَرْقَدٌ بِسَنَاهُ شَانَ الفَرْقَدَا
غُرَفٌ تَأَلَّقُ فى الظَّلام فلوْ سَرَى
بِضِيائِهَا سارِى الدُّجُنَّةِ لاهْتَدَى
١٤٨ (الف) عُنِىَ الرَّبيعُ بها فنَشَّرَ حَوْلَهَا
حُلَلاً تُدَبِّجُ وَشْيَهَا أَيدِى النَّدَى
وكَأَنَّمَا تُزْجِى السَّحَائِبُ فَوْقَهَا
جَيْشاً يَهُزُّ البَرقُ فيه مطْرَدَا
وكَأَنّما نَشَرَ الهَواءُ بجَوِّهَا
مِن كلّ ناحيةٍ رِدَاءً مُجْسَدَا

وللحَسن بن محمّد بن الحَسَن :

دارُ أَمْنٍ مَيْمُونَةُ الإِنشاءِ
وعُلُوٌّ مُشَيَّدٌ بعَلاَءِ
بَرَزَتْ بَهْجَةُ التَّأَلُّقِ منها
بين مَقْصُورَةٍ وبين خِبَاءِ

www.dorat-ghawas.com

عَلِـمَ النّـاسُ أَنّهَـا الفردُ فى الحُسْـ
ـن فـدَانُـوا لهـا بفَـرْدِ البِنَـاءِ

ورَأَوْا كَـوْنَهَـا بغَيْـرِ نَـدِيـد
فـدَعَـوهـا نهَـايَـةَ الأَشْيَـاءِ

مِثْـل عَـدْنِ الجِنَـانِ يُـدْرِكُ فيهـا الـ
ـمَـرْءُ مـا شَـاءَهُ مـن الأَهْـواءِ

وكَأَنّ الضِّيـاءَ وَقْـفٌ عَلَيْهَـا
فهْـى تَكْسُـو الآفَـاقَ فَضْـلَ ضِيَـاءِ

مَنْـزِلٌ أُسُّـهُ الحَضِيضُ وأَعـلا
هُ يُسَـاوِى كَـوَاكِـبَ الجَـوْزاءِ

وفيهـا :

أُطُـمٌ لا تـكَاد تَبْلُـغ بعضَ الـ
ـسَّمْكِ منهـا لَوَاحِـظُ البُصَـرَاءِ

فلَـوَ انّ الأَهْـرَامَ أَهْرَامَ فِـرعَـو
نَ رَأَتْهـا أَغْضَـتْ عـلى الأَقْـذاءِ (١)

---

(١) فى الأصل « عَصَتْ » على الأقذاء .

www.dorat-ghawas.com

ولَـــوَ انّ الإيــوان إيــوَانَ كِسْـــرَى
رامَ منهـــا لَسَـــاخَ فى الغَبْـــرَاءِ

١٤٨ (ب) فى فَضَاءٍ لوْ صَاوَلَت منه دَهنـ
ـاءُ تَمِيمٍ لـم تُـدْعَ أَرْضَ فَضَـاءِ
فى اسْتِـوَاءٍ يُضْحِـى عِيَـالاً عَلَيـه
مِـن صُحُـونِ الأَيّـام كلُّ اسْتِـوَاءِ

وفيهَـا :

وكأَنّ الـرِّوَاقَ حُـكِّمَ فى الحُسْـ
ـنِ فلَـمْ يَعْـدُ كَثْرَةَ الإِحْتِـوَاءِ
فـاخِـرٌ والمُحَنَّبَـات [٢] بتيجـا
نِ سُقـوفٍ مَلْـزُوزَةِ الأَصْـلاءِ
نـاظِـرَات بـأَعْيُـنٍ بيـن كَحْـلاَ
ءَ ولـمْ تَكْتحِـلْ إلى شَهـلاءِ
سـاكنَـات إذا العيُـونُ تَحـرَّكْـ
ـنَ لشـىْءٍ بـاللَّحْـظِ والإِيمـاءِ

---

(١) فى الأصل فاخرٌ والمُحبّنانِ .

www.dorat-ghawas.com

لـــم يُغَمِّضن مُـذْ فتحْـنَ يَـــدَ الدَّهْـ
ـــرِ لغَضٍّ يـــومـــاً ولا إغْفَـــــاءِ

مُحْـدقات بهـــا حَـدائِـق نـــــورٍ
مـــا غَـذَتْهَـا بَـوَاكـرُ الأَنْـدَاءِ (١)

وفيهـا :

دارُ مَجْـــد حَـوَتْ أَفـانيـنَ كانـتْ
أَعْيُـنُ الخَلْـقِ دُونَهَـــا فى غِطَـــاءِ

نُـزْهَـــةٌ للعُيـــون مُـذهِبَـــةٌ للْـــ
ـــهَـــمِّ كَشّـافـةٌ جَـوَى البُرَحَـــاءِ

لـوْ سَعَـتْ سـاحـةٌ بمِـدْحَـةِ بـان
لـم تَـكُنْ عَنْـه سُـوحُهَـــا ببِطَـــاءِ

كَعْبَـــةٌ حَجَّهـــا العُفَـــاةُ فـآبُـوا
بعْـــدَ إمْـلاقِهـم مـــن الأَغنيـــاءِ

ولعبد الله بن المعتـزّ يصف الثريّا (٢) :

١٤٩ (الف) حَلَلْت الثُّرَيَّا خَيْرَ قَصْرٍ ومَنْزِلٍ
فـــلا زَالَ مَعْمُـــوراً وبُـــورِك مـــن قَصْرِ

---

(١) في الأصل ضبطت « نور » بضم النون ولعلها بفتحها .

(٢) ديوانه (دمشق ١٣٧١ هـ) ص ١٣٨ — ١٣٩

www.dorat-ghawas.com

جِنَــانٌ وأَشجــارٌ تَــلاَقَت غُصُونُهَــا
وحُلِّيــن بالأَثمــار والــوَرَقِ الخُضْــرِ
تَــرَى الطَّيْــرَ فى أَغْصَــانِهِنّ هَوَاتِفــاً
تَنقَّــلُ مِــن وَكْــرٍ لهــنّ إِلى وَكْــرِ
هَجَــرْت سِوَاهَــا كُلَّ دارٍ عَــرَفْتهــا
وحُــقّ لــدَارٍ غَيْــر دَارِكَ بــالهَجْــرِ
وأَنْهَــارُ مَــاءٍ كالسَّــلاسِــل فُجِّــرَت
لتُرضِــعَ أَوْلادَ الرَّيَــاحِيــنِ والزَّهْــرِ
ومَيْدانُ وَحْشٍ تَرْكُضُ الخَيْــلُ وَسْطَــهُ
فيُؤْخَــذُ منهــا ما يُشَاءُ عــلى قَسْــرِ (١)
إِذَا مــا رَأَتْ مــاءَ الثُّــرَيَّــا ونَبْتَهَــا
نَسِينَ وُثُــوبَ الكَلْبِ فيهــنّ والصَّقْرِ
وقُلْتُ فى بيــتٍ بنــاهُ الأَمِيــرُ أَيَّــدهُ اللهُ :
بَنَيْتَ بَيْتــاً سَمَــا للفَخْــر مَصْعَــدُهُ
واحْتَــلَّ فى ذِرْوَةِ العَلْيَــا مُشَيِّــدُه (٢)

---

(١) فى الديوان « على قدر »

(٢) ضبطت « العليا » فى الاصل بضم العين

www.dorat-ghawas.com

قــد عَانَقَ الأُفْــقَ حتَّى خِلْتَــهُ كَلِفــاً
قــد طــالَ مِــن وَجْــدِه فيــه تَلَــدُّدُهُ

للنُّـــورِ فى دَوْرِه لِعْـــبٌ ومُــؤْتَلَـــقُ
يَعلـــو ويَنْحَـــطُّ مُسْتَنًّـــا تَوَقُّـــدُهُ

كأَنَّـــه صـــارِمٌ فى كَـفِّ مُـــدَّرِعٍ
يَسُلُّــه فى الــدُّجَــى طَــوْرًا ويَغْمِـــدُهُ

بَنَــاهُ ذو هِمّـــةٍ عِلْمـــاً وهَنْدَسَـــةً
عَقْـــلاً ووَطَّـــدَهُ فِـكْـرٌ يُـــرِدِّدُهُ

أَسَاسُــه مَجْـــدُه والجُـــودُ حَائِطُـــه
وأَرْضُــه فَضْلُـــه والسَّقْفُ سُـــؤْدَدُهُ

١٤٩ (ب) كأَنّه صَرْحُ بلْقِيسٍ وقد كَشَفَتْ
سَــاقــاً وظَنَّتْــهُ مـــاءً خِيــفَ مَــوْرِدُهُ

أَقُــول إِذْ كَلَّ وَصْفِــى عنْه واعْتَــذَرَتْ
شَــوَاهِــدُ الحُسْنِ عنِّــى حِيــنَ تَشْهَــدُهُ

بَيْتَـــانِ فى الأَرْضِ بَيْتُ الله نَعْــرِفُـــهُ
ذِكْــرًا وذا البَيْتُ نَغْشَــاه ونَقْصِـــدُهُ

www.dorat-ghawas.com

مُبَـــارَكٌ عَـــرَّفَ اللهُ الأَمِيـــرَ بـــه
يُمْـــنَ الجُلُـــوسِ ودَامَتْ فيـــه أَسْعُـــدُهُ

ولجُعَيفِران المُوَسْوس (١) يَصف قَصْرًا ويهجو صاحبَه :

يا قَصْرُ شانَكَ بُخْـــلُ صـــاحبـــك الّـــذِى
مـــا فيـــه مَـــعْ إِمْسَـــاكِهِ مُسْتَمْتَـــعُ
أَذِنت العَـــروسُ لهَـــا جَمَـــالٌ فـــائِـــقٌ
لٰـــكِنَّهَـــا فى كلِّ يَـــومٍ تُصْـــدَعُ

وأَيْضـــاً فى مِثْـــله لغيـــره :

بَنَـــى أَبُـــو جعفـــرٍ دَارًا فشَيَّـــــدَهَـــا
ومِثلُـــــه لخِيَـــار الـــدُّور بَنّـــــاءُ
الجُوعُ داخِلُهَـــا والمَنْـــعُ ظاهِـــرُهَـــا
وفى جَـــوَانِبِهَـــا بُـــؤْسٌ وضَـــرَّاءُ (٢)
ما يَنْفَـــعُ الدّارَ مِنْ تَزْوِيـــقِ صَـــاحِبِهـــا
وليسَ فى جَـــوْفِهَـــا خُبْـــزٌ ولا مَـــاءُ

ولأَبِـــى الطَّرِيـــفِ يَذُمُّ بَيْتَـــــــه :

---

(١) جعيفران أو جعفر بن على بن أصغر بن السرى . أبوه من أبناء الجند الخراسانيه انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٨٢ ومراجع ترجمته فيه فى ص ٥٢٢ .

(٢) كذا ضبطت داخلها . «وظاهرها» بالرفع في الأصل ، والوجه أن ينصبا لأنهما ظرفان أى فى داخلها وفي ظاهرها « ويؤيد ذلك قوله بعد ذلك » وفى جوانبها .

www.dorat-ghawas.com

فلـــو كانَ لى بَيْتٌ يَحِـــلُّ دُخُـــولُه
لأَمْتَعتُكم بالقَصْفِ والشُّرْبِ والسُّكْرِ (١)
ولٰكِنّمـــا لى بَيْـــتُ سُـــوءٍ كأَنَّـــه
بَقِيَّـــةُ نَاوُوسٍ عـــلى سَاحِـــلِ البَحْـــرِ

١٥٠ (الف) ولابن المعتزّ فى بيـــتٍ ضَيّقٍ كان فيـــه هو وجماعة من أَصحـــابه (٢) :

يـــارُبّ بَيْـــتٍ زُرْتُـــهُ وكأَنَّمَـــا
قـــد ضَمَّنى مـــن ضِيقـــهِ سِجْـــنُ
مـــا يُحْسِـــنُ الـــرَّمّـــانُ يَجْمَـــعُ نَفْسَـــهُ
فى قِشْـــرِه إلاّ كمـــا نَحْـــنُ (٣)

وأَخـــذَ أَبـــو العبّاسِ السَّفَّاحُ بيَدِ عبـــدِ الله بن عـــلىٍّ يُدَوِّرُه فى أَبْنِيَةٍ كانَتْ تُبْنَى له ، فتمثَّلَ عبدُ الله (٤) :

أَلَمْ تَـــرَ حَـــوشَبـــاً أَضْحَـــى يُبَنِّى
بِنَـــاءً نَفْعُهَـــا لبَنِـــى بُقَيْـــلَهْ

---

(١) في الأصل ضبطت « دخوله » بالنصب بفتحة على اللام
(٢) ديوانه (استانبول) ٤ /١٢١ والأوراق ٢٦٧
(٣) فى ديوانه « يجمع حَبَّه » بدل « نفسه » .
(٤) روى أن الذى تمثل هو عبدالله بن الحسن بن على كما جاء فى الأغـــانى ترجمته في الجزء ٢١ والبيتان من غير عزو فى العيون ١ /٣١٤ والأساس (بنى) والوحشيات رقم ٢٨١ ومراجعه عن زهر الأداب ١ /٧٦ والتاج للجاحظ والحيوان ٣ /١١٣ ومراجعه عن الأغانى والعقد ومعجم البلـــدان

www.dorat-ghawas.com

يُــرجِّــى أَنْ يُعَمَّـــرَ عُمْـــرَ نُـــوحٍ
وأَمْـــرُ اللهِ يَطْـــرُقُ كلَّ لَيْـــلَهْ

فغَضب السفّاحُ ونَتَرَ يدَه من يَدِه [1] . فحلَف عبد الله أَنّه ما اعتمدَ سُوءاً .

وبَنَى علىُّ بنُ محمّد بن عبد الله بن حَسَن [2] دارًا بالمدينة حَسَّنَهـا واجْتَهَد فيهـا ، فلمّا فرغ منها قال :

حَسَّنْـتُ دَارِى بعـدَ عِلْمِـى أَنّـه
سَيَفُـوزُ بَعْـدِى الـوَارثـونَ بحُسْنِهَـا
١٥٠ (ب) فلَئِـنْ بَنَيْتُ وكانَ غَيرى نازِلاً
فلَـكَمْ نَـزَلتُ مَنَـازِلاً لم أَبْنِهَـا

وقال محمّد بن يحيى [3] : دَخلتُ على أَبى العَبّاس عبد الله بن المعتـزّ وقد هَدَمَ أَكثرَ دارِه ، وهو ينظـر إلى الصُّنّاع كيف يبنـون قُبَّةً له ، فـكأَنّـى أَشْفَقـتُ من الغُرْم مـع قلّة الدَّخْل ، فَأَوْمَأْتُ بالقَوْل إلى ذٰلك . فأَنشدَنى مُساعِدًا لى :

---

(١) فى البـدء والتـاريخ (باريز ١٩١٩) ٦ / ٨٤ أن السفاح نفاه إلى المدينـة . وفى الأغانى : احتمله ولم يبكته .

(٢) فى مقاتل الطالبيين ٢٠١ : « بن الحسن بن على بن أبى طالب » .

(٣) الأوراق (أولاد الخلفاء) ١١٦ .

www.dorat-ghawas.com

ودارٍ تداعت بحِيطانِها

أَظَلُّ نهارِىَ فى شَمْسِهَا

مُلَقَّى (١) مُعَنًّى ببُنْيَانِهَا

يُسَوَّدُ وَجْهِى بتَبْيِيضِهَا

ويخْرَبُ كِيسِى بعُمْرَانِهَا (٢)

وقال وقد مَدَّتْ دِجْلَة فخرَّبت بعْضَ دارهِ (٣) :

أَتَتْنِىَ دِجْلَةُ لمْ أَدْعُهَا

فمَا صَنَعَ البَحْرُ ما تَصْنَعُ

طُفَيْلِيّةٌ لم تكن فى الحسا

ب تَأْكُلُ دارِى ولا تَشْبَعُ

---

(١) ضبط فى الأصل « مُلْقَى » وفى أولاد الخلفاء «شَقِيّا لَقِيّا » وكذا فى ديوانه (استانبول) ١٢٢/٤ وفى الأغانى ج ١٠ فى ترجمته: شقِيّا مُعَنًّى .

(٢) فى ديوانه «أسوّد وجهى بتبييضها * وأهدمُ مالى بعُمْرانها» وفى الأغانى «وأهدم كيسى » .

(٣) الأوراق ٢٦٤ وديوانه (استانبول) ١٠٣/٤–١٠٤ .

www.dorat-ghawas.com

فكَمْ مِـنْ جِـــدَارٍ لنـــا مـائِـــلٍ
وآخَـرَ يَسْجُـــدُ أَو يَـــرْكَـــعُ

ويُمْطِـرُنا السَّـقْفُ مـــن فَـــوقِنَـــا
ومِـــنْ تَحْتِـــنَا أَعْيُـــنٌ تَنْبُـــعُ

١٥١ (الف) وأَصبَح بُسْتـانُنَا جَوْبَـةً
يُسَبِّـــحُ فى مائِـــهِ الضِّفْـــدَعُ

وحدّثَنى أَبو الحسن علىّ بن هارُون بن علىّ بن يحيى بن أَبى منصور قال : كان أَبى نازِلاً فى جِوَار عُبَيْـدِ الله بـن عبد الله بن طـاهر ، فانتقـلَ عنهـا إِلى دارٍ ابتاعَهـا بنَهْرِ المَهـدىّ ، وهـى دارُ إِسحاقَ بنِ إبراهيمَ الموْصلىّ ، فكتب اليـه عُبَيْدُ الله بن عبد [الله] مُسْتَوْحِشـاً :

يـا مـنْ تَحَـوَّلَ عنّـا وهْـو يَأْلَفُنَـا
بَعُـدْتَ جِـدًّا فـلَأْياً صِـرْتَ تَلْقَانَـا

فـاعْلَـمْ بأَنّك إِنْ بُـدِّلْتَ جِيـرتَنـا
بُـدِّلْـتَ دَارًا ومـا بُدِّلْـت جِيـرَانَـا

www.dorat-ghawas.com

فأَجَابَــه أَبو هارونُ بنُ عــلىٍّ :

بَعُــدْتُ عنــك بــدارِى دُونَ خالِصَــتى
ومَحْض وُدِّى وعَهْــدِى كالّذِى كانَــا

ومــا تَبَــدَّلتُ مُــذ فَــارَقْــتُ قُــرْبَكُمُ
إِلاّ هُمُــومــاً أُعــانِيهَــا وأَحْــزَانَــا

وهــلْ يُسَــرُّ بسُكْنَــى دَارِهِ أَحَــدٌ
وليسَ أَحبــابُــهُ للــدّارِ جِيــرانَــا

www.dorat-ghawas.com

بـــاب
فى الطَّرد والجَوارِح ومايُصْطادُ من السَّوانح والبَوارِح

أَوّلُ مَن افتَنَّ فى فُنـــون الطَّرَدِ وأَبْدَعَ فيـــه أَبو نُواس ، لأَنّـــه عَمِلَ فى سَائِر الجَوارِح ، مِثْل الكلْب والبَازِى والزُّرَّق والشاهين والصَّقر واليُؤْيُؤ والبَاشَق [1] والفَهْـــد والزُّمَّـــج والعُقَاب وعَنَاق [2] الأَرْضِ وجَميع ما يُصطادُ به من الآلات مثـــل قَوْسِ البُنْدُقِ والفَخّ وقَصَب الدِّبْقِ وما شَاكلَ ذٰلك ، ولم يَأْتِ للعَرب فى الطَّرَد شِعـــرٌ مُفرَدٌ ، بل كانت تَصِفُ النّاقَةَ وتُشَبِّهُها بالبَقَرَة الوَحْشِيّة إِذا آسَدَ عليهـــا القَنّاصُ الـــكِلاَبَ ، افْتنـــاناً منهـــا فى أَشْعَارِهَا ، ثمّ تَصِفُ الكِلابَ والطَّرَدَ ، كقول النابِغَةِ [3] فى الكلاب :

١٥٢ (الف) أَهْوَى له قانِصٌ يَسعَى بأَكْلُبِهِ
عـــارِى الأَشَاجِـــع مِن قُنّاص أَنْمَـــارِ

---

(١) ضبطت فى الأصل بكسر الشين . والذى فى اللسان والقاموس بفتحها ، ونص صاحب القاموس على أنها كهاجر طائر معرب باشه .

(٢) ضبطت فى الأصل بكسر العين ، والمثبت هو ضبط كتب اللغة .

(٣) لم يوجد فى ديوانه . والأول فى نظام الغريب ١٨

www.dorat-ghawas.com

يَسْعَــى بغُبْسٍ طَوَاهــا ، فَهْــى طاوِيــةٌ ،
طُــولُ ارْتحــالٍ بهــا مِنْــهُ وتَسْيَــارِ

وكقوله أَيضــاً (١) :

فبَــــاتَ كأَنّــــهُ قــاضِى نُــــذُورٍ
سَــــرَى للهِ يَنْتَظِــــرُ الصَّبَــــاحَــــا

فصَبَّحَــــهُ كِــلاَبُ بــنى تَمِــــيمٍ
بجَنْبِ الــرَّدْهِ مِــن جَــدَدٍ كِفَــاحَــا

فلمَّــــا أَنْ تَبَيَّــــنَ ضــاريــــات
وكَلاّبــــاً يَعــــنُّ بهــــنّ سَــــاحَــــا

فــأَعمــلَ للنَّجــاءِ مُخَــــذْرَفَــــات
نَــوَائِــمَ أَذْرَفَــتْ دَمْعــاً صحَــاحَــا

فهــنّ شَــــوَارِعٌ يَطْمَعــــنَ فيــــه
ولــو يَتْــرُكْنَــه لَجَــرَى صِفَــــاحَــا

فلمّــــا أَنْ دَنَــــونَ لــــه تَــأَبَّــــى
ولــــولاَ بَــــأْوُهُ لَنَجَــــا طِمَــاحَــــا

---

(١) لم يوجد فى ديوانه .

www.dorat-ghawas.com

وله أيضاً [1] :

فارْتَاعَ مِن صوتِ كَلاّبٍ فبَاتَ لَهُ
طَوْعَ الشَّوامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدِ

فبَشَّهُنّ عليه فاسْتَمَرَّ بِهِ
صُمْعُ الكُعُوبِ بَرِيئَات مِن الحَرَدِ

وللبيد بن ربيعة [2] :

حتّى إذا يَئِسَ الرُّمَاةُ وأَرسَلوا
غُضْفاً دَوَاجِنَ قَافِلاً أَعْصَامُهَا [3]

فلَحِقْنَ واعْتَكَرتْ لهَا مَدَرِيَّةٌ
كالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وتَمَامُهَا [4]

١٥٢ (ب) لِتَذُودَهنّ وأَيْقَنتْ إِنْ لم تَذُدْ
أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الحُتُوفِ حِمَامُهَا

---

(١) العقد الثمين ق ٥/١٢–١٣ والأغانى (الدار) ١١/٣٣ والبيت الأول فى نظام الغريب ١٩٠ ومادة (شمت) ومادة (طوع) والثانى فى مادة (صمع) .

(٢) ديوانه ٣١١ – ٣١٢ رقم ٤٨ (الأبيات ٤٩–٥٢) وانظر تخريجها فيه فى ص ٢٩٥ والأخيران هنا لم يذكر مرجعهما فى الحيوان ٢/١٩ .

(٣) ضبطت ضاد « غضف » فى الأصل بالضم لا بالسكون .

(٤) ضبطت دال مدرية فى الأصل بالسكون لا بالفتح .

www.dorat-ghawas.com

فتَقَصَّـدَتْ منهـا كَسَابِ وضُرِّجَـتْ
بـدَمٍ وغُـودِرَ فى المَكَرّ سُحَـامُهَـا (١)

وكقول زُهَيْر بن مسعودٍ الضَّبِّـىّ :

فَنَـالَ شَيْئـاً ثُـمَّ هـاجَـتْ بـهِ
مُـؤْسَـدَةٌ فيهـنّ تَـدرِيـبُ

غُضْفٌ ضَوَارٍ (٢) طُـوِيَتْ فـانْطَـوتْ
كأَنَّهَـا ضُمْـرًا يَعَـاسِيـبُ

فجَـال فى وَحْشِيِّهـا نافِـرًا
رَهْبَتَهَـا والشَّـرُّ مَـرْهُـوبُ

حتَـى إِذَا قُلْـتَ تَـلاَقَيْنَـهُ
والحيْـنُ [..] للحيـنِ مجْلُـوبُ (٣)

ثَنَّـى لهَـا يَهْتِك أَسْحَـارَهـا
بمُتْمَئِرٍّ فيـه تَحْـرِيبُ (٤)

---

(١) روى أيضا « سخامها» .
(٢) كتبت فى الأصل « ظوار » .
(٣) هنا نقص فى الأصل وهو مثل « قُلْ » أو « ثِقْ » فهو مقدار حركة وساكن .
(٤) البيت فى مادة (تمر) « فيه تحزيب » .

www.dorat-ghawas.com

حتَّى تَسَاقَطْنَ وخَلَّيْنَهَ
ورَوْقُهُ بالدَّمِ مَخْضُوبُ

وللأَخطل [1] :

فأَرْسَلُوهنّ يُذْرِينَ التُّرابَ كما
يُذْرِى سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتَارِ [2]
حتَّى إِذا قُلْتُ نالَتْهُ سَوابِقُهَا
وأَدرَكَتْهُ بأَنْيَابٍ وأَظْفَارِ
أَنْحَى إِليهنّ عَيْناً غَيْرَ غافِلةٍ
وطَعْنَ مُحتَقِرِ الأَقْرَانِ كَرَّار

وله أَيضاً [3] :

هَاجَتْ به ذُبَّلٌ مُسْحٌ جَوَاعِرُهَا
كأَنّمَا هُنَّ مِن نَبْعِيَّةٍ شِقَقُ
١٥٣ (الف) فَظَلَّ يَهْوِى إِلى أَمْرٍ يُسَاقُ لَه
وأَتْبَعَتْهُ كِلاَبُ الحَيِّ تَسْتَبِقُ

---

(١) ديوانه ص ١١٥ .
(٢) فى الأصل « سبايج قطن » صوابه من ديوانه ومادة (سبخ) .
(٣) ديوانه ص ٢٦١ .

www.dorat-ghawas.com

لمَّـا لَحِقْـنَ بـــه أَنْحَـى بمِغْـوَلِـهِ
يَمْلاَ فَرَائِصَها مـن طَعْنِـهِ العَلَـقُ (١)

وله أيضـاً (٢) :

أَمَّ الخُـرُوجَ فـأَفْـزَعَتْـهُ نَبْـأَةٌ
زَوَتِ المَعَـارِفَ فَهْـوَ منهـا أَوْجَـرُ

مِـن مُخْلِـقِ الأَطمـارِ تَسْعَـى حَوْلَـه
غُضْـفٌ ذَوَابِـلُ فى القَلائِـدِ ضُمَّـرُ

ولبعض الرُّجّـاز (٣) :

مُـوَلَّـعٌ يَقْـرُو صَرِيمًـا قـد بَقَـلْ
صُـبَّ عَلَيْـه قـانِصٌ لمَّـا غَفَـلْ

والشَّمْسُ كالمِـرْآة فى كَـفِّ الأَشَـلّْ
مُقَلَّـداتِ القِـدِّ يَقْـرُونَ الـدَّغَـلْ

---

(١) فى الأصل « بمعولة » والمعول : حديدة ينقر بها الجبال ، أو هى الفأس العظيمة التى ينقر بها فى الصخر أما « المغول » بالمعجمة فهو شبه سيف قصير أو دقيق .

(٢) ديوانه ٢٣٠–٢٣١ .

(٣) هو جبّار بن جَزءٍ أخى الشمّاخ ، انظر رغبة الآمل ٢ /٢٤٩–٢٥٠ والمشطور الثالث من شواهد التلخيص وجاء فى (معاهد التنصيص ١ /١٤٤) انه اختلف فى قائله فقيل الشماخ وقيل ابن أخيه وقيل أبو النجم وقيل ابن المعتز .

www.dorat-ghawas.com

وكانتْ أَيضــاً تَصيــدُ بالــكلاب وبالخَيْل ، ولم نجِدْ لهَا إلاّ أَبيــاتاً أَنشــدَنَاهَا إبــراهِيمُ بن محمّد قال : أَنشدَنا أَحمد بن يحيي ، عن ابن الأَعْرَابِــىّ ، لأَعــرابىّ :

قــد أَغْتَــدى واللَّيْــلُ كالــزّنْجــىِّ
يَنْهَضُ نَهْضَ العــــاتِــبِ الوَجِــىِّ (١)
والصُّبْــحُ خَلْــفَ الفَلَق الــدَّجِــىِّ (٢)
بــأَمعَــرِ السَّــاقَيْــنِ تَــوَّجِــىِّ
قَيــــدِ الإِوَزِّ ولَهَــــا البُنْجــــىِّ
ليس بمُحْثَــــلٍّ ولا عَجــــــىِّ

١٥٢ (ب) العاتب : الذى بــه ظَلَــعٌ فهــو يمشى عــلى ضَعْفٍ ، يقــــال : عَتَبَ يَعْتُــبِ عَتَبَانــاً (٣) . ومن العِتَاب عَتْبــاً ومَعْتَــبَةً ، والفَلَقُ : الفَجْــرُ ، والدَّجِــىّ : الذى فيــه شْىءٌ من سَوَادٍ ، لَهاً جَمْعُ لَهَاةٍ ، البُنْجِــىّ : الــكُرْكِىُّ ؛ المحثَلُّ ، أَصلُه التخفيف ، أُحْثِلَ فهــو مُحْثَلٌ ، إذاأُسِىءَ

---

(١) هذا المشطور فى مادة (وجا) ينهض نَهْضَ الغائب الوَجِــىّ

(٢) وهذا المشطور فى مادة (دجا) .

(٣) الأصل « عتابا » وعَتَبَ : ظَلَعَ ، عَتْباً وعَتَبانــاً وتَعْتَابَا .

www.dorat-ghawas.com

غِذَاوُهُ ، العَجِـىُّ : اليَتِيمُ من الحَيَوان من أُمه ، و : اليَتِيم من الناسِ من أَبِيه ، وجَمْعُه عَجَايَـا ، وأَنشَدَ ابن الأَعْرَابِـىّ :

عَـدَانِـى أَن أَزورَك أَنّ بَهْمِـى
عَجَـا يَـا كُلُّهَـا إِلاّ قلِيـلا (١)

وما جـاءَ للعرب مـن صِفات العِقْبَان والصُّقُورِ فـإِنّمَا ذَكَروا أَفعالَهَا لأَنفُسِهَا ، لا أَنّهُم (٢) ضَرَّوهـا على صَيْدها ، فلمّا جـاءَ الإِسـلامُ سُئِـل النبىُّ صلَّى اللهُ عَلَيْه عن الصَّيد ، فأَنْزَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ « يَسْأَلُونـكَ ماذا أُحِلَّ لهُم قلْ أُحِـلَّ لـكُم الطَّيِّبَاتُ وما علَّمْتُم من الجَوَارِحِ مُكلِّبِين تُعَلِّمونَهنَّ مِمّا علَّمَكُم اللهُ فكُلوا ممّا أَمْسَكْنَ عليـكم واذْكُرُوا اسمَ اللهِ عليـه ٥٤ (الف) واتَّقُوا اللهَ إِنّ اللهَ سَرِيـعُ الحِسَاب » (٣) ونحن نأْتِـى بمـا نختارُهُ من شعـر أَبى نُوَاس فى فُنـون الطَّرَد مُختلِطاً بشِعْرِ غيْرِه بعـدَ قِطْعَـةٍ لبَعْض الأَعْرَاب فى ثَعْلبٍ صادَهُ (٤) ، أَنشدَهَا محمّدُ بن الحسن له :

---

(١) البيت فى مادة (عجا) ومادة (عدا) .

(٢) فى الأصل « لأنهم » — قارن ص ١٨٧ (الف) الآتية : « لا أنهم هم الذين صادو ولا أدبوها » .

(٣) سورة المائدة الآية ٤ .

(٤) كشاجم ١٥٠ .

www.dorat-ghawas.com

لِلّٰهِ دَرُّ أَبِى الحُصَيْـن لَقَـد بَـدَتْ
منـه مَحَـاوِلُ حُـوَّلًى قُلَّـبِ (١)

وَرَدَ الحِبَـالَـةَ وهْـىَ صُـورٌ نحـوَه
طَمَعـاً لتَعْلَقَـهُ ولمَّـا يَـرْتَبِـى (٢)

حتَّى إِذا شَملَت مَعَـاقِـدُ طَـرْفِـهِ
أَرْجـاءَهَـا بتـأَمُّـلٍ وتَـأَرُّبِ (٣)

ويَـدَاهُ وَاسِطتـانِ لمَّـا تَنْكُصَـا
أَو تقْدمَـا لـوُرُودِ عَـزْمِ المَنْكـبِ

صرَحَـتْ (٤) به نَفْسُ النجـىِّ مَخـافَةً
بـادِرْ نَجَـاءَكَ لا تُغَـرّ فتشْعَـبِ

فـاسْتَدْبَرتْ إِحـدَى يَـدَيْـهِ القَهْقَـرَى
وثَنَتْ بـه الأُخْـرَى ثِنِـىَّ تَهَيُّـبِ

فنَجَا وهَـلْ يَنجـو مَنَ اخطَـأَهُ الـرَّدَى
فى البَدْءِ مِـن عَـوْدِ الـرَّدَى المُتَـأَوِّبِ

---

(١) فى كشاجم « مكائد حوّلى » .
(٢) كذا ، من الارتباء وبدله في كشاجم « ينشب »
(٣) في كشاجم « معاطف طرفه أثناءها »
(٤) كذا وتحت الحاء حاء صغيرة ولعلها « صرخت »

www.dorat-ghawas.com

أَنْ قــامَ قَــرْمــةَ نــافِضٍ مُتَــــرقِّــبِ

فظَلَلْتُ منــه بمُرتــأًى مــن شَخْصــه

فى كلِّ حــالٍ أَمَّهَــا أَو مَــــذْهَــبِ (١)

مُتَضَــابِئــاً طَــوْرًا لَــدى اسْتِشْــرَافــه

فمَــتى يُــوَهِّــدْ فى مَجَــالٍ أَرْتَــبِ (٢)

حتّــى اطْمــأَنّ وقــامَ منّــى شَخصُــهُ

بمَــكَانِ دانٍ للــرِّمــايَــــة مُــــكْثِــبِ

١٥٤ (ب) فنَحَوْتُه سَهْمِى فأَنْشَبَ صُلْبَه

شَــكًّا وأَىّ رَمِيَّــــة لــــمْ أُنْشِــبِ (٣)

ثــــمّ انثنَيــتُ إِلى بُنَيِّــى مالِئــــاً

كَفَّــــىَّ مُغْتَبِطــــاً بعَيْشٍ مُخْصِــــبِ

أَبُنَــــىّ أَيَّــــةُ خَــــلّــةٍ محمــــودة

صَعُبَت عــلى الطُــلاَّب أَمْ لمْ تَصْعُــبِ

---

(١) في كشاجم « بمرتاء من شخصه » وفى الأصل « بمرتاء »

(٢) فى كشاجم « متضائلا طوراً » هذا وأرتب » هى « أرتبى » مجزومة من ارتبى يرتبى ارتباء والبيت هذا فى لأساس (وهد) كالأصل هنا « متضابئا » وعجزه :

فاذا توهد فى مجال أرتبى وشرح أرتبى فقال : أعلو فوق رابية .

(٣) ضبطت الشين من « أنشب » بفتحها .

www.dorat-ghawas.com

فى الكَلْب[1]

من صفات الكلب أَن يكون صغيرَ الرأْس ،طويلَ العُنق غَليظَها ، وأَن يُشْبهَ خَلقُ بعْضه بعضاً ، وأَن يكون أَغضَفَ مُفرِطَ الغَضف [2] وأَن يكون بَعِيدَ ما بينَهما ، ويكون وَاسِعَ العَيْنَين بعيدَ ما بَينَهما ، ويكون أَزْرَقَ العَيْنَيْن ، عظيمَ المُقْلَتَيْن ، ناتئَ الحَدَقة ، طويلَ الخَطْم لطيفَه ، وَاسِعَ الشِّدقَيْن ، ناتئَ الجَبْهَة عَرِيضَها ، وأَن يكون الشَّعر الذى تَحْت حَنَكه طاقَةً طاقَةً ، ويكون غَليظاً ، وكذٰلك شَعرُ خَدَّيه ، ويكونَ قَصيرَ اليَدَيْن ، طَوِيلَ الرِّجْلَيْن ، لأَنّه إِذا كَان كذٰلك كانَ أَسْرَعَ فى الصُّعُود بمنْزِلة الأَرْنَب .

١٥٥ (الف) قالوا : ولا يَكَادُ يَلْحَقُ الأَرْنَبَ فى الصُّعود إِلاّ كلُّ كَلْبٍ قَصِيرِ اليَدَين ، طَوِيلِ الرِّجْلَيْن ،

---

(١) انظر الباب فى الحيوان ٢ /٦٤ والعيون ٢ /٨٠ والنويرى ٩ /٦٢٠ وكشاجم ٣٦ والبيزرة ١٤٤

(٢) فى الأصل « الغَضْف » بسكون الضاد وهو مصدر غَضَفَ الكَلْبُ أُذنَه غَضْفًا : لواها ، أما الغضف بفتح الضاد فهو مصدر غَضِفَتَ الأذنُ غَضَفًا .

www.dorat-ghawas.com

ويَنبغِـى أَن يـكون طَوِيلَ الصَّـدرِ غليظَه ، وأَن يـكون ما يَلـى الأَرْضَ من صَـدْره عَرِيضاً ، وأَن يكون عَرِيض العَضُـدين ، مُسْتَقِيمَ اليَدَين ، مَضمـومَ الأَصابـع بَعْضها إِلى بعْض إِذا مشى أَو عَـدَا ، وهـو أَجـدَرُ أَن لا يَصيـر بينهمـا من الطِّيـن وغيـرِ ذٰلك ما يُفْسِدُهـا ، ويـكونَ ذَكىَّ الفُؤَاد نَشِيطاً ، ويـكونَ عَرِيضَ الظَّهْرِ عَرِيضَ ما بين مَفَاصِل عِظَامه ، عَرِيضَ ما بين [1] أَصل الفَخذَين اللَّذَيْن يَضُمّان [2] أَصلَ الذَّنَـب ، وطَوِيلَ الفَخذَين غَليظَهمـا ، شديدَ لَحْمِهمـا ، رَزِين المحمـل ، دقيقَ الوَسَط ، طويلَ الجِلْدة الّتى بـين أَصـل الفَخـذَين والصَّـدْر ، مُسْتقيم الرِّجْلَين ، ولا يكون فى رُكبتَيه انْحنـاءٌ ، ويكون قَصِـير الساقَيْن دَقيقَهمـا ، كأَنّهمـا خشَبتانِ من صلابتهما ، وليس يُكْرهُ أَن تـكون ١٥٥ (ب) الإِناث طِوالَ الأَذناب ، ويُكرهُ ذٰلك للذُّكُور ، ولِينُ شَعـرِه مّما يـدُلُّ على القُوَّة ، ويَنْبغِى أَن يـكون الـكلبُ شـديدَ المُنَازَعة للمِقْوَد وللسِّلسِلَة ، وأَن

---

(١) زاد فى الحيوان : « ما بين (عظمى) أصل ... » وانظر صبح الأعشى ٢ /٤١ .

(٢) فى الحيوان « يصيبان » .

www.dorat-ghawas.com

يـكون العَظْمَان اللَّذَان يَلِيَان اللَّحْيَيْن صَغِيـرَيْن فى قَدْرِ ثَلاَثِ أَصابـعَ ، ويقال إِنّ السُّودَ منْهـا أَقلُّهَا صَبْرًا على الحَرّ والبَرْد ، وإِنّ البِيض أَفْرَهُهـا إِذَا كُنّ سُودَ العُيُونِ ، قالوا : ومن عَلامة الفُرْهِ التى ليس بعـدَهَا شىْءٌ أَن يـكون على ساقَيْـه أَو أَحَدِهمـا أَو علَـى رأْسِ الذَّنـب مِخْـلَبٌ ويَنْبغـى أَن يُقْطَع من الساقَيْن ، لأَنّه يَمنَعـه من العَدْوِ ، وخيـرُ الأَشْـيَاءِ الـتى تُطْعَم الـكلابُ الخبـزُ [1] الّذى يَيْبَسُ . ويـكون المـاءُ الّذى يُسقـاهُ يُصَـبُّ عَلَيْه شَىْءٌ من زَيْت . فإِنّ ذٰلك كالقَتّ المَحْض للخَيْل ، ويَشْتَدُّ عليه عَدْوُهُ ، قالوا : وخَيْر الطَّعَامِ فى إِسْمَانِ الـكِلاب رَأْسٌ مَطْبُوخٌ أَو أَكارِعُ [2] بشَعرِهَـا ، من غَيْر أَن تُطْعَم من عِظَامها ١٥٦ (الف) شيئاً ، والسَّمْنُ إِذا أُطْعِمَ منـه قَـدْرُ ثَـلاثِ سُكُرَّجاتٍ مرَّتَيْن أَو ثَلاَثاً فإِنّ ذٰلك ممّـا يُسَمِّنُـهُ . ويقال إِنّـه يُعِيـدُ الهَرِمَ شَـابًّا حتى يـكون ذٰلك فى الصَّيْد وفى المَنَظر ، والثَّرِيـدُ مِن أَرْدَإِ ما تأْكلُه للعَدْوِ .

---

(١) ضبطت « الخبز » فى الأصل بالنصب مع أنها خبر لكلمة خير .

(٢) ضبطت « أكارع » بالتنوين فى الأصل .

www.dorat-ghawas.com

وقال أَبــو نُواس [1] :

لَمّــا تَبَدَّى الصّبــحُ من حِجَابِـــــهِ
كَخَلْعــةِ الأَشمــطِ من جِلْبَــابِــهِ [2]
هِجْنــا بــكَلْبٍ طالَ ماهِجْنَــا بـــه
يَنْتَسِــفُ المِقْــوَدَ من جِــذَابِـــهِ [3]
من مَرَحٍ يَغْلُــو إِذا اغْلَوْلَــى بـــه
ومَيْعَــةٍ تَغــلِبُ مِــن شَبَــابِـــه
كــأَنّ مَتْنَيْــهِ لَــدَى انْصِبَابِــه [4]
مَتنــا شجَــاعٍ لــج فى انسِيــابِـــهِ
كأَنّمــا الأُظْفُــورُ فى قِنَــــابِه
دُوسَى صَنَــاعٍ رُدَّ فى نِصَــابِــه
تَــرَادُ فى الحُضْــر إِذَا هَــاهَــا بِــه
يَــكادُ أَن يَخــرُجَ مــن إِهَــابِــه [5]

---

(١) ديوانه ٦٣١والحيوان ٢ /٤٠–٤١ والنويرى ٩ /٢٦٢ والبيزرة ١٥٤–١٥٥ .

(٢) مسروق من قول أبي النجم – انظر مهلهل ٦٣ .

(٣) روى « من كَلاّبه » .

(٤) روى « انسلابه» كذا فى ابن أبي عون ٤٢ .

(٥) الأساس (ا ه ب) وفى العسكرى ٢ /١٣٣ ومهلهل ٦٥ أنه مأخوذ من قول ذى الرمة :

لا يذخــران من الإِ يغــال باقيــــة حــتى تــكاد تفــرىعنهمــا الأهــب

www.dorat-ghawas.com

تَرَى سَوَامَ الوَحْشِ يُحْتَوَى بِهِ
يُعْتَلْنَ أَسْرَى ظُفْرِهِ ونَابِهِ

وله أيضاً : (١)

أَنْعَتُ كَلْباً أَهْلُه فى كَدِّه
قد سعِدت جدودهم بجدِّهِ
١٥٦ (ب) فكلُّ خَيْرٍ عندهم من عندِهِ
يَنَالُ مَوْلاهُ له كعَبْدِهِ
يَبِيتُ أَدْنَى صاحِبٍ من مَهْدِهِ
وإِن غَدَا جَلَّلَه ببُرْدِهِ (٢)
ذَا غُرَّةٍ مُحَجَّلاً بزنْدِهِ
تَلَذُّ منه العَيْنُ حُسْنَ قَدِّهِ
تأْخِيرَ شدْقَيْه وطُولَ خَدِّه
تَلقَى الظِّباءُ عَنَتاً من طَرْدِهِ
يشرَب كأْساً شدّها فى شَدِّهِ
يا لَكَ من كَلبٍ نَسِيجِ وَحْدِهِ

(١) ديوانه ٦٢٤ والحيوان ٢/٣٥ – ٣٦ وابن عساكر ٤/٢٧٣ والدميرى ٢/٣١٣ والبيزرة ١٤٩ – ١٥٠ .

(٢) سيأتى أيضاً « وإن غدا جلّل فى ردائه» والمعنى بيان حاليه بالليل وبالغداة وقت الخروج وهذا أنسب من الرواية الأخرى « عَرِى » بتسكين الياء للضرورة .

www.dorat-ghawas.com

وله فى الثعلب والـكلب [1] :

لمّـا غَـدَا الثَعـلبُ فى اعْتـدائِـهِ
والأَجَـلُ المقـدُورُ مـن وَرَائِـهِ
صَـبَّ عليـه اللهُ مـن أَعْـدَائِـه
سَـوْطَ عَـذابٍ صُـبَّ مِـن سَمَائِـهِ
مُبَاركاً يـكـثرُ مـن نَعْمـائِـه
تَرَى لمَوْلاه عـلى جِـرَائِـه [2]
تَحـدُّبَ الشَّيْـخ عـلى أَبنـائِـهِ
يُكنُّـه باللَّيْـل فى غِطَائِـهِ
يُوسـعُه ضَمًّـا إلى أَحْشَـائِـه
وإِن غَـدَا جُلِّـلَ فى رِدائِـهِ [3]
من خَشـيَة الطَّـلِّ ومـن أَنـدائِـهِ
يَضـنُّ بالأَرذلِ مـن أَطـلائِـهِ
ضَنّ أَخِـى عُكلٍ عـلى عَطَائِـه
حـتّى إِذا مـا انشـامَ فى مُـلاَئِـهِ

---

(١) ديوانه ٦٣٩ .

(٢) الأصل « جَـدائه » .

(٣) انظر الهامش قبل السابقين وهنا « وإن عدا »

www.dorat-ghawas.com

وصَـارَ لحْيَـاهُ عـلى أَنسَـائـهِ (١)
تَنَسَّـمَ الأَرْواحَ فى انبِـرَائِـه
خَضْخَضَ ظُنْبُوبَيـه فى أَمعـائِـهِ (٢)
فخَضَّبَ الثَّعْـلَبَ مـن دِمَـائِـهِ (٣)

١٥٧ (الف) يالك مِن عادٍ على حَوْبَائِـهِ

وله فى كلب اسمُه سِرْيَاح (٤) :

قـد أَغتـدِى فى فَـلَقِ الصَّبَـاحِ
بمُطعِـمٍ يُـوجِـزُ فى سَـرَاحِ (٥)
مُـؤيَّـدٍ بـالنَّصْـرِ والنَّـجَـاحِ
غَـذَتْـهُ أَظـآرٌ مـن اللِّقَـاحِ
فهـو كَمِـيشٌ ذَرِبُ السِّـلاحِ
مـا الـبَرْقُ فى ذِى عَـارِضٍ لَمّـاحِ

---

(١) زَعم مهلهل (ص ٦٨) أنه مسروق من قول عدى بن الرقاع التالى يصف ثورين أثارا غبارا بجريهما .

يتعاوران من الغبـار مـلاءةً بيضـاء محدثـةً هما نسجاها .

(٢) فى ديوانه طُبيَيْهِ على أمعائه » .

(٣) فى ديوانه « ففحص الثعلبُ فى » .

(٤) ديوانه ٦٣٧ والحيوان ٢ /٦٨ — ٦٩ . »

(٥) فى الأصل « يوجر » .

www.dorat-ghawas.com

أَجَـــدُّ فى السُّـرْعَـة من سِـرْيَـــاحِ
يَـكَـادُ عنـــدَ ثَمَـــلِ المُـــرَاحِ
يَطِـيرُ فى الجَـــوِّ بـــلا جَنَـــاحِ
يَفـتَرُّ عـن مِثـل شَـبَا الرِّمـــاحِ
فَكَـمْ وكَـمْ ذى جُـــدَّةٍ لَيِـــاحِ
غَـــادَرَهُ مُضَـــرَّجَ الصِّفَـــاحِ

وأَيضـاً فى كلب اسمـه زُنبـور (٢) :

إِذا الشّياطِـــينُ رَأَتْ زُنـبُـــورَا
قـــد قُلِّـــدَ الحَلْقَـــةَ والسُّيُـــورَا
بَكَـتْ لخِـــزَّانِ القُـرَى ثُبُـــورَا (٣)
أَزفَـى تَـرَى فى شِدْقِـــه تـأْخِيرَا (٤)
تَـــرَى إِذَا عَارَضْتَـــهُ مَفـــرُورَا
خَنَـــاجِرًا قـــدْ نبَتَـــتْ سُطُـــورَا

---

(١) فى الأصل « المنضاح » .

(٢) ديوانه ٦٣٣ والحيوان ٢ / ٣٠ — ٣١ والبيزرة ١٥٣ .

(٣) روى « دعت لخزان » .

(٤) كذا والرواية « أدنى ترى » .

www.dorat-ghawas.com

مُشْتَبِكَـــاتٍ تَنْظِـــمُ السُّـــحُـــورَا
أُحْسِـــنَ فِى تَأْدِيبِـــهِ صَغِيـــرَا
حَتَّـــى تَـــوَفَّـــى السِّتَّـــةَ الشُّهُـــورَا
مِـــن سِنِّـــهِ وبَلَـــغَ الشُّغُـــورَا (١)

١٥٧ (ب) وعَرَفَ الإِيحاءَ والصَّفيـــرَا
والـــكَفَّ أَن تُـــومِـــئَ أَو تُشِيـــرَا
يُعْطِيـــكَ أَقْـــصَى حُضْرِه المَذخُـــورَا
شَـــدًّا تَـــرَى من هَمْـــزِه الأُظْفُـــورَا
مُنَتَشِطـــاً مـــن أُذْنِـــــهِ سُيُـــورَا

وله أَيضـــاً (٢) :

أَعْـــدَدْتُ كلبـــاً للطِّـــرَادِ فَظَّـــا
إِذا غَـــدَا من نَهَـــمٍ تَلَظَّـــى (٣)
وجَـــاذَبَ المِقْـــوَدَ واسْتَلَظَّـــا
كـــأَنَّ شَيْطَانـــاً بـــهِ أَلَظَّـــا

---

(١) الكلب إذا أشغر برجله وبال فذلك دليل على تمام بلوغه للإلقاح – الحيوان ٢ /٣٢ .

(٢) ديوانه ٦٤١ .

(٣) في الأصل « إذا عدا »

www.dorat-ghawas.com

يَـكُظُّ أَسـرَابَ الظِّبَـاءِ كَظَّـا
يَحُـوزُ منهـا كلَّ يَـوْمٍ حَظَّـا
حتّـى تَرَى نَجِيعَهـا مُفتَظَّـا (١)

وله أَيضـاً (٢) :

قـد أَغتدِى والطَّيْرُ فى مَثْـواتِهَـا
لم تُعْـرِبِ الأَفـواهُ عـن لُغـاتِهَـا
بـأَكلُـبٍ تَمْـرَحُ فى قِدّاتِهَـا
تَعُـدُّ عِيـنَ الوَحْشِ مـنْ أَقْـواتِهَـا
قـد لَوّحَ التَّقديـحُ وَارِيَـاتِهَـا
وأَشْفَـقَ القـانِصُ مـن خُفَاتِهَـا
مـن شِـدَّةِ التَّقديـح واقْتِيَـاتِهَـا
وقُـلتُ قـد أَحْـكَمْتَهـا فهَـاتِهَـا
وأَدْنِ للصَّيْـد مُعَلَّمَـاتِهَـا
وارْفَـعْ لَنَـا نِسْـبَةَ أُمَّهاتِهَـا

---

(١) فى الأصل « نجيعه منفظا » والتصحيح عن الديوان .

(٢) ديوانه ٦٢٨ والحيوان ٢ /٣٦ – ٣٧ والبيزرة ١٥٢ – ١٥٣ وبعضها فى العسكرى ٢ /١٣٣ .

www.dorat-ghawas.com

١٥٨ (الف) فجاءَ يُزْجِيهـا على شِيَاتِهَـا
ثُـمَّ العَـرَاقِيـبِ مُوَثَّقَـاتِهَـا
مُشرِفَـةَ الأَكتَـافِ مُوفَدَاتِهَـا
سُـودًا وصُفْـرًا وخَلَنْجِيّـاتِهَـا
تَـرَى عـلى أَفْخَاذِهـا سِمَـاتِهَا
مُفَـدَّيَـاتٍ ومُحَمَّيَـاتِهَـا
غُـرَّ الوُجُـوهِ ومُحَجَّـلاتِهَـا
كأَنَّ أَقمَـارًا عـلى لَبَّاتِهَـا
قُـودَ الخَرَاطِـيمِ مُخَرْطَمَـاتِهَـا
زُلَّ المـآخِـيرِ عَمَلَّسَـاتِهَـا
مَفْـرُوشَةَ الأَيـدِي شَرَنبَثَاتِهـا
تَسْمَـعُ فى الآذانِ مِـن وَحَاتِهَـا
مِـنْ نَهَـمِ الصَّيْـدِ ومِـنْ خَـوَاتِهـا
لِتَفَثَـأَ الأَرْنَـبَ عَـن حَيَـاتِهَـا
إِنّ حَيَـاةَ الـكَلب فى وَفَـاتِهَـا
حتّـى تَـرَى القِـدْرَ عـلى مَثْفَاتِهَـا

www.dorat-ghawas.com

كَثيــرَةَ الضَيفَـــان مــن عُفَاتِهَـــا
يَقــذِفُ جَالاَهَــا بجَــزْزِ شَاتِهَـــا (١)

وله أَيضــاً (٢) :

لمَّـــا غَـــدَا الثَّعْلَـــبُ مــن وِجَـــارِهِ
يَلتَــمِسُ الــكَسْبَ عَـــلى صِغَـــارِهِ
عارَضْتُـــه مِــن سَـــنَنِ امْتِيَـــارِهِ
بضَـــرِمٍ يَمْـــرَحُ فى شِـــوَارِهِ
فى حَـلَـــقِ الصُّفْـــرِ وفى أَسْـــيَارِهِ
تَجْمَـــعُ قُطرَيـــهِ مــن اضطمـــارِهِ
وإِنْ تَمَطَّـــى تَـــمَّ فى أَسْـــيَارِهِ (٣)
عَشْـــرًا إِذا قُـــودِرَ فى اقتـــدارِهِ
كـــأَنّ لَحْيَيْـــهِ لَـــدَى افْتـــرارِهِ
شـــكٌّ مَسَامِـــيرَ عَـــلَى أَطْـــوَارِهِ (٤)

---

(١) فى الأصـــل «بحورشاتها»

(٢) ديوانه ٦٢٩ والحيوان ٢/٢٧–٢٨ وكشاجم ١٥١ وبعضها فى العسكرى ٢/١٣٢ – ١٣٣ .

(٣) روى «أشباره» .

(٤) فى ابن أبى عون ٤٠ «سك مسامير» .

www.dorat-ghawas.com

١٥٨(ب) كأَنَّ خَلْفَ مُلْتَقَى أَشْفَارِهِ
جَمْرَ غَضًا يُدْمِنُ فى اسْتِعَارِهِ

سِمْعٌ إِذا اسْتَرْوَحَ لم تُمَارِهِ
إِلاّ بِأَنْ يُطْلَق مِن عِذَارِهِ

فانْصَاعَ كالكَوْكَبِ فى انكِدَارِهِ
لَفْتَ المُشِيرِ مَوْهِناً بنَارِهِ (١)

شَدًّا إِذَا أَخْصَفَ فى إِحْضَارِهِ
خَرَّقَ أُذْنَيْهِ شَبَا أَظفَارِه

حتّى إِذا مَا انْشَامَ فى غُبَارِهِ
عَافَرَهُ أَخْرَقُ فى عِفَارِهِ

فتَلْتَلَ المفْصَلَ من فَقَارِهِ
وقَدَّ عنه جَانِبَىْ صِدَارِهِ

ما خيرَ للثَّعْلب فى ابْتكَارِه

---

(١) ضبط أيضا « مُوهِناً بناره » ، بضم الميم وكسر الهاء . انظر النويرى ٩ / ٢٦٣ والمشطور مسروق من قول الشمردل اليربوعى عند مهلهل ص ٦٨ .

www.dorat-ghawas.com

وله أيضاً : (١)

أَعْدَدْتُ كلْباً للطِّرَادِ سَلْطَا
مُقَلَّداً قَلائِداً ومُقْطَا
فَهْوَ الجَمِيلُ والحَسيبُ رَهْطَا
تَرَى له شِدْقَين خُطَّا خَطَّا
ومَلْطَماً سَهْلاً ولَحْياً سَبْطَا (٢)
ذاكَ ومَتْنَيْن إذَا تَمَطَّى
قُلْت شِرَا كَانِ أُجِيدَا قَطَّا
يَمْرِي إذا كَان الجِرَاءُ عَبْطَا
بِرَاثِناً سُحْمَ الأَثَافِي مُلْطَا
يَنْشِط أُذْنَيه بِهِنَّ نَشْطَا
تَخَالُ ما دَمَّيْن منه شَرْطَا (٣)
ما إنْ يَقَعْنَ الأَرْضَ إلاّ فَرْطَا
كأَنّما يُعْجِلْن شَيْئاً لَقْطَا
أَسْرَع مِن قَوْلِ قَطَاةٍ قَطَّا

---

(١) ديوانه ٦٢٧ والحيوان ٢ /٣٣ وكشاجم ١٥٦ والبيزرة ١٥٠ – ١٥١ وابن أبي عون ٤٤ – ٤٥ .

(٢) في ابن أبي عون « ملمظا سهلا » .

(٣) روى « مادَمِين منها » .

www.dorat-ghawas.com

يَكْتَالُ خِـزَّانَ الصَّحَـارِى الرُّقْطَـــا
يَلْقَيْـنَ منْـــهُ حَـا كماً مُشْتَطَّـــا
لِلْعَظْـــمِ حَطْمـاً والأَدَيْمِ عَطَّـــا

ولـه أَيْضـاً (١)

قد أَغْتَدِى واللَّيْـــلُ فى إِهَـابِـــهِ
أَدْعَجُ ما غُسِّـــلَ مِـنْ خِضَـــابِـــهِ
مُـدَثَّرًا لمْ يَبْـدُ مِـن حِجَـــابِـــهِ
كالْحَبَشِىِّ اسْتُلَّ مِـن ثِيَـــابِـــهِ
بهَيْـكَلٍ قُـوبِـــلَ فى أَنْسَـابِـــهِ
يُصَـافِـحُ الـكَذّانَ مـن أَظْـرَابِـه (٢)
بوُقَّـــحٍ تَقِيـــه فى انْسيـــابِـــهِ
شَبَـا المَظَارِيـر وحَـــدَّ نَـابِـــهِ (٣)
حـتّى إِذا الصُّبْـحُ بَـدَا مـن بَـابِـهِ
وكَشرَتْ أَشْـداقُـه عـن نَـابِـــهِ (٤)

---

(١) ديوانه ٦٥٧ .

(٢) فى ديوانه « اللّدان من أضرابه » والكذان بالذال المعجمة والمهملة معا : الحجارة الرخوة .

(٣) فى ديوانه « نشا المطاريد » والمظارير : الأحجار المدوّرة المحدّدة منها

(٤) فى الأصل « أسدافه » . والمثبت عن الديوان .

www.dorat-ghawas.com

عنَّ لنَا كالرَّأْلِ لم يُورَى بِهِ (١)
ذُو حُوّةٍ أُفِرِدَ عن أَصحَابِهِ
يَقْرُو مِتَانَ الأَرضِ مَعْ شهَابِهِ (٢)
قُلْنَا له عَرِّه من أَسْلابِهِ
فَلاَحَ كالحَاجِب من سَحَابِهِ
أَو كالصَّنِيع اسْتُلَّ من قِرَابِهِ
فانْصاعَ كالأَجْدَلِ فى انْصِبَابِهِ
أَو كالحَرِيق فى هَشِيمٍ غَابِهِ
مُلْتهِباً يَسْتَنُّ فى الْتهابِهِ

وله أَيضاً : (٣)

يا رُبَّ ثَورٍ بمَكَانٍ قَاصِ
ذى زَمَعٍ دُلاَمِصٍ دَلاّصِ
١٥٩(ب) باتَ يُراعِى النجمَ من خَصَاصِ
صَبَّحْتُهُ بضُمَّرٍ خِمَاصِ

---

(١) فى ديوانه « لا نرى به » .

(٢) فى ديوانه « يفرى مثان الأرض مع سهابه » .

(٣) ديوانه ٦٤١ .

www.dorat-ghawas.com

لاحقَـــــةٍ أَطْـــلاوُهـا شَـــــوَاصِى
تمُـــرُّ بعْـــدَ الحُضُرِ البصْبـــاصِ (١)
منـــه لهَـــا حيْثُ يـــكُون الخَـاصِى
يَـــكْشِـــر عـــن نَـــابٍ لـــه فـــرّاصِ
أُذْنَـــــاه سَـــوْداوانِ كالـعَنَـــاصِى
بهـــا يُعَـــاطِى وبهَـــا يُعَـــاصِى

وله أَيضـــاً :

قـــد أَغتدى قبْلَ انشقـــاق النُّـــــورِ
واللَّيْـــلُ مُـــرْخٍ هـــدبَ السُّتُـــورِ
بمُخْطَفِ الجَنبَـــيْنِ والخُصُـــــورِ
مُلاَحَـــكِ الأَرْســـاغِ والفُقُـــــورِ
أَسْـــودَ أَوْ ذى بَلَـــقٍ مَشْهـــــورِ
زُيِّـــنَ بالتَّلويـــح والضُّمُـــــورِ
حتَّـــى إِذا كـــانَ مـــع السُّفُـــــورِ
عَـــنّ لنـــا للقَـــدَرِ المَقْـــدورِ

(١) فى ديوانه « النصاص » .

www.dorat-ghawas.com

مُرْهَفَـــةُ الأَعْجَـــازِ والصُّـــــدورِ
فشَـــدَّ فيهـــا شَـــدَّةَ المُغِـــيرِ
أَو مثْـــل شَـــدِّ الحَنِـــقِ المَـــوتُـــور
فـــرَدَّ أُولاَهَـــا عـــلى الأَخِـــيرِ
ثـــمّ انْتحَـــى لسَلْهَـــبٍ دَرِيـــرِ
فصَـــادَهُ بلَهْـــذَمٍ مَطـــرُورِ
مُفـــرَّقٍ مجـامِـــعَ السُّحُـــورِ
تخـــالُ منْهـــنّ شَبَـــا الأُظْفُـــور
مثْـــلَ سنَـــان الحَرْبَـــةِ المَطْـــرُور
ورَدَّ بَـــيْنَ الأَيْـــنِ والفُتُـــورِ
عِشْريـــنَ عُلْجُومـــاً إِلى يَعْفُـــورِ
مَخْضُـــوبَـــة الأَظْـــلافِ والنُّحُـــورِ
١٦٠ (الف) قُلْ لظِبَاءٍ بالحَزِيز صُـــورِ
هَيْهَـــاتَ لا مَنْجَـــاةَ مـــن زُنْبُـــور
فأَنْجِـــدِى إِن شِـــئْتِ أَو فغُـــورِى
يـــا لَك يَـــوْمـــاً جامِـــعَ السُّـــرُورِ

www.dorat-ghawas.com

وفيمـــا مَرَّ من صفَات الـــكَلْـــب لأَبِى نُوَاسٍ مَقْنَـــعٌ ، ونَذكر صِفَات غَيْره ، ثمّ نَذكر بعد ذٰلك سائرَ الجَوَارح إِنْ شاءَ اللّٰه .

ولشرشير الجدَلىّ [1] فى الكلب :

قـــدْ اغْتَـــدى واللَّيْـــلُ فى حجَابـــــهِ
لم تُحْـــلَل العُقْـــدةُ من نِقَابـــــهِ
بـــأَغْضـــف يَعيـــشُ مَنْ غَـــدَا بـــهِ
يَخُـــطُّ بالـــبُرْثُـــنِ فى تُرَابـــــهِ
خَـــطَّ يَـــدِ الـــكاتِب فى كتَابـــــهِ
مُلْتَقِطـــاً للخَطْـــوِ فى انْتـــدابـــــهِ
لقْـــطَ يَـــدِ المَـــاهرِ فى حِســـابـــــهِ
حـــتّى إِذا أُطْلِـــقَ عـــن جِـــذَابـــهِ
مَـــرَّ يَـــدُرُّ السَّـــحُّ مـــن أَهْـــدَابـــــهِ
كمَـــا يَـــدُرُّ القَطْـــرُ بانْســـكابِـــــهِ
مُنْضَرِجـــاً يَلْمَـــعُ فى انْسِيـــابِـــــهِ
كلَمَعَـــانِ الـــبَرْقِ فى سَـــحَابِـــــهِ

---

(١) لعبد الله بن محمد الناشىء فى كشاجم ١٥٢ ، وهو هو .

www.dorat-ghawas.com

أَو كانقِضَاضِ النَّجْمِ فى شِهَابِهِ
يَنْتَصِلُ الأُظفُورُ مِن قِنَابِهِ
كمَا يُسَلُّ السَّيْفُ من قِرَابِهِ
تَخالُه ما جَدَّ فى إِلْهَابِهِ
مُفَرِّياً بالحُضْر من إِهَابِهِ
والوَحْشُ أَسْرَى ظُفْرِه ونَابِهِ

١٦٠ (ب) وهٰذا إِذا تأَمَّلْتَهُ وَجَدْتَ أَكثرَه مأْخُوذًا من أَبى نواس.

وله فيه [1] :

يا رُبّ كَلْبٍ رَبُّهُ فى رِزْقِهِ
يَرَى حُقُوقَ النَّفْسِ دُونَ حَقِّهِ
تَرَاهُ فى تَسريحِه ورِبْقِهِ
وحِذْقِه ببِرِّه ورِفْقِهِ
كعَاشِقٍ أَضْنَاه طُولُ عِشْقِهِ
أَصْفَر يُلْهِى العَيْنَ حُسْنُ خَلْقِهِ

(١) للناشىء فى كشاجم ١٥٥ .

www.dorat-ghawas.com

كـذَهَـبٍ أَبْرَزْتَـهُ مـن حُقِّـهِ
ذى غُـرَّةٍ قارِعَـةٍ لفَرْقِـهِ (١)
وذى حُجُـولٍ بَيِّنَت عـن سَبْقِـهِ
وَيْـلٌ لأَظْـبٍ سَنَـحَتْ لطُرْقِـهِ

وله أَيضـاً فيـه :

يـا رُبَّ كَـلْبٍ أَهلُـهُ فى كَسْبِـهِ
يَقُوتُـهم بِسَـعْيِهِ وَدَأْبِـهِ
يَظُنُّـهُ النـاظرُ رَبَّ رَبِّـهِ
يَـرَاهُ أَدْنَـى مـن سُوَيْـدَا قَلْبِـهِ
يُؤْثِـرُهُ عـلى كَـريمِ صَحْبِـهِ
يَعْـدُو بـكَشْحٍ لاحِـقٍ بجَنْبِـهِ
ومُقْلَـةٍ مُبِينَـةٍ عـن إِرْبِـهِ
أَجَـدّ كـالرِّئْمِ نَـأَى عـن سِرْبِـهِ
مُمَـلَّكٌ فى العَـدْو قُطْـرَىْ سَهْبِـهِ
يُلْحِـقُ شَـدًّا شَرْقَـهُ بغَـرْبِـهِ

---

(١) فى كشاجم « فارقة » .

www.dorat-ghawas.com

وله أَيضـــاً :

١٦١ (الف) لمّا أَجالَ الفَجْرُ فى أَستـــارِهِ
كَفًّـــا وقَضَّى اللَّيْـــلَ مـــن أَوطَـــارِهِ
عَـــدَوْتُ أَبغـــى الصَّيْـــدَ فى ديَـــارِهِ
بأَتْلَعٍ يَنْسَـــــــــــابُ فى ازْوِرارِهِ
مثْـــلَ انْسيَـــاب الأَيْـــمِ فى اغْتـــرارِهِ
مُثَقَّـــف كـــالسَّهْـــم فى اضْطمـــارِهِ
ومَـــرٍّه فى الجـــوِّ وانْـكِـــدَارِهِ
تَسْتَعِـــرُ الأَرضُـــونَ باسْتعـــارِهِ
أَصْفـــرُ قـــد رُوِّىَ مـــنْ نُضَـــارِهِ
كَمَـــا تَـــرَوَّى الغُصْـــنُ من قِطَـــارِهِ
يَـــكْـــشِفُ إِن لاَقـــاكَ بافْـــترارِهِ
عـــن عُصُـــلٍ تَدْعُـــو إِلى حِـــذَارِهِ
يطِـــيرُ إِنْ قَـــلَّصَ عـــن أَشفـــارِهِ
عن عَيْنِـــهِ مـــا انْجَـــابَ من شَـــرَارِهِ
مُحَجَّـــلٌ يَسْـــتَنُّ فى شَـــوَارِهِ
مثْـــلَ اسْتِنـــانِ المُهْـــرِ فى عِـــذارِهِ

www.dorat-ghawas.com

قــد أَحْـكَمَ التَّضبيــرُ مــن إِضْمَــارِهِ
فــوَسْــطُه يُــدْمَــجُ فى أَقْطَــــارِهِ
يَمْثُــــلُ كــــاللَّيْــث أَوَانَ زَارِهِ
مُسْتَــوْضِحــــاً كطَــالِبٍ بثَــــارِهِ
مُستَرْوِحــــاً يَــــدْعُو إِلى أَوْتَــــارِهِ
يَقْضِى عــلى الخــائِــمِ فى وَجَــارِهِ (١)
مِــن قَبْــــلِ أَن يَدْنُــوَ مــن جِــــوَارِهِ
لا تُــدْرِكُ الرِّيــحُ لَــــدَى ابْتِــــدارِهِ
منــه سِــوَى الثائِــر مــــن غُبَــــارِهِ
أَطْلَقْتُــــه للصَّيْــــدِ مــــن أَسْــيَــارِهِ
فمــا كَفَفْتُ الطَّــرْفَ عــن مَصــــارِهِ
حــتّى رَأَيــتُ الصَّيْــدَ فى إِسَــــارِهِ

وله أَيضــاً :

١٦١ (ب) قد اغْتــدِى واللَّيْلُ فى سَوَادِهِ
لــم يُمْــكِنِ الجَوْنَــــةَ مــن قِيَــــادِهِ

---

(١) همزة الخائم غير واضحة ولا نقط بدلها والخائم من خام يخيم وخَيَّم يُخيِّم إذا أقام بالمكان . والكلمة لعلها أيضا «الجاثم» لكن نقطة الحاء واضحة .

www.dorat-ghawas.com

بـــرَائِـــحٍ يَهتـــزُّ فى مَقَـــادِهِ
مُؤْتَلِـــقٍ كـــالسَّيْـــف فى اطِّـــرَادِهِ
أَغَـــرَّ مَنْسُـــوبٍ إِلى أَجـــدَادِهِ
يَـــلْحَـــظ كـــالمَوتـــور عـــن أَوْلاَدِهِ
أَو قَـــادحٍ للنّـــار عـــن زِنَـــادِهِ
يَسْتـــرِقُ السَّمْـــعَ علَـــى بِعَـــادِهِ
أَلْحَاظُـــه تُخْـــبِرُ عـــن مُـــرَادِهِ
كـــأَنَّهَـــا تَصْـــدُر عـــن فُـــؤَادِهِ
يَكْفِيـــه لَحْـــظُ العَـــيْن مـــنْ إِيسَـــادِهِ
ووَعْـــدُهُ يُوجَـــدُ فى إِيعـــــادِهِ
يـــا بُـــؤْسَ للخِـــزَّانِ مـــن مَصَـــادِهِ
ولِوُحُـــوش البِيـــدِ منْ مُـــدَّادِهِ
أُطْلِقُـــهُ للصَّيْـــدِ مـــن سَـــدَادِهِ
فـــلا أَردّ الطَّـــرْفَ عـــن إِنْهَـــادِهِ
حتّى أُحِيـــــلَ الـــكفَّ مِن إِرْفـــادِهِ

www.dorat-ghawas.com

وله أَيضــاً :

وعَــادَ الأَوَابِــدُ قَبْــلَ الصَّبــاحِ
بنَــدْب يُفَــرِّقُ فيهَــا النُّــدُوبَــا

مَــرُوحٍ طَمُــوحٍ حَمِيــزِ الفُــؤا
دِ تَحْســب فى الطَّرف منــه قُلُــوبَــا

حَصِــيفٍ يَــكَادُ لفَــرْطِ الذّكَــا
ءِ يُبْــدِى لمُسْتَخْبِــرِيــه الغُيُــوبَــا

كسَــا صَــدْرَهُ صُدْرَةً منَ حَــرِيــر
وشَــقَّ عــلى النَّحْــرِ منــه الجُيُوبَــا

ويَفْتَــرُّ عــن عُصُــلٍ شُــزَّبٍ
يَظَــلُّ الحَدِيــدُ لَدَيْهــا نَكِيبَــا

١٦٢ (الف) إِذَا فَاتَ فى الصَّيْدِ حفْظَ الرّقِيــ
ــبِ كانَ الحِفَــاظُ عَلَيْــه رَقِيبَــا

وله أَيضــاً :

غَــدَوْتُ فى يَــوْم ضَرِيــبٍ أَشْهَــبِ
مُحْتَجَــبِ الجَوْنَــةِ مُــدْنِى المَطْلَــبِ

www.dorat-ghawas.com

والطَّـــيْرُ عــن لُغَاتِهَــا لـــم تُعْــربِ
بـــأَنْـــزَعٍ مُـــؤَدَّبٍ مُجَـــرَّبِ
مُضْطَمِــرِ الكَشْحَـــيْنِ هَادٍ شَرْجَـــبِ
مُؤَلَّــل الأُذْنَـــيْن مُجْـــد مُنْحـــبِ
كأَنّـــه لابِسُ ثَـــوْبٍ مُـــذْهَـــبِ
مُتَّشِـــح بـــآخَـــرٍ مُعَصَّـــبِ
يَجْمَــعُ بالوَثْبَـــة قُطْـــرَ السَّبْسَـــبِ
مُوَاصِـــلاً مَشْرِقَـــه بالمَغْـــرِبِ
يَنْقَضُّ فى البِيد انْقضاضَ الـكَوْكَـبِ
كأَنّـــه إذا سَـــمَا لمـذْهَـــبِ
مُوفٍ على أَعـدائِـــه مِن مَـرْقَـــبِ
فظِـلْتُ منـــه فى جَنَـــاحٍ مُخْصِبِ
ومَـــأْكَـــلٍ مُمَكّـــنٍ لمَشْـــرَبِ

ولعلّى بن محمّدٍ العَلَوىّ الـكُوفىّ [1] فى الـكلب :

---

(١) هو المعروف بالحمانى ، انظر الموشح ٣٤٦ والبلدان لياقوت والطبرى (حوادث ٢٠٠ و ٢٠٢) ونسبه فى عهدة الطالب ص ٢٤٩ : على بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، كان شاعرا فحلا من شعراء الطالبيين ، وفى المصدر نفسه ص ٢٤٢ أن صاحب الرنج نحل كثيرا من أشعاره .

www.dorat-ghawas.com

صَـــبَّ إلى عـبَـارَةِ المُلُـــوكِ (١)
باتَ عـــلى الفِرَاشِ كالمَـــــوْعُوكِ
مـــن زَمَـــعٍ مُضْطَرِمَ التَّـــحرِيـــــكِ
حـــتّى إذا أَحـــسَّ بـــالـــدُّلُـــوكِ
وصَقَعَـــتْ أَوَاخِـــرُ الـــــدُّيُـــوكِ
بـــادَرَ مثْـــلَ الرَّجُـــلِ المَسْـــلُوكِ
يَمْسَـــحُ وَجْـــهَ كَلبِـــهِ صُـــــعلوكِ
أَصـــفَرَ مثـــل الـــذَّهـــبِ المَسْبُـــوكِ
١٦٢ (ب) ذى مُقلَـــةٍ قَلِيلَـــةِ الشُّـــكُولِ
حَمّـــالِ أَوْزارِ الـــــدَّمِ المَسفـــوكِ

وله أَيضـــاً :

لَطَالَمَـــــا نِمْـــتُ عـــن الصَّـــــلاةِ
وقَـــــدْ أَمِنـ[تُ] رَوْعـــةَ البَيَـــات (٢)
بـــوزى يـــلاقى أَوجُـــهَ العُـــدات (٣)
يَلقَـــاكَ جَـــوَّالٌ بشـــاهِقَـــــاتِ

---

(١) في الأصل « عماره » بدون النقط .
(٢) كلمة أمنت مطموسة فى آخرها .
(٣) الكلمتان « بوزى يلاقى » بدون النقط فى الأصل ، إنّما التصحيح على أنّ «بوز» يعنى الكلب السريع الذكى ، انظر ص ٢٠١ (١٨٠ ب) الهامش ٢ .

www.dorat-ghawas.com

أَغضَـفُ عَطَّـافٌ عـلى الأَصْـوَاتِ
يَهْـوِى هُـوِىَّ الكَوْكَبِ المُنصَـاتِ
مُيَمَّـنُ السَّطْـوةِ والشَّـدَّاتِ
مُقتَـدِرٌ منهـا عـلى الأَقْـوَاتِ
فى هَبَـوَاتٍ مُتَـزَوْبِعَـاتِ
يالَـذَّتِي فيـك إِلى المَمَـاتِ

وله أَيضـاً :

يـا أَيُّهَـا الثَّعـلبُ وَثْبـاً وَثبَـا
تَـأْبَـى كِلابِـى لـك إِلاَّ حَـرْبَـا
إِنّ عَرُوسـاً مَـلأَتْكَ رُعْبَـا
كمـا رَأَيْـتَ الـكَوْكَبَ المُنصَبَّـا
أَو عاصِفـاً مـن الرِّيـاحِ هَبَّـا
تَـرَى لهـا إِذَا الطِّـرَادُ غَبَّـا
طَرْفـاً شَرَافِيًّـا وخَـدًّا شَطْبَـا
وبُرْثُنـاً شَثْنـاً ومَتْنـاً رَحْبَـا
يَقْطـعُ أَمْـراسَ القِيَـادِ جَـذْبَـا
إِذَا اشرَأَبَّت مَرَحـاً وشَغْبَـا

www.dorat-ghawas.com

لاَصَقَ طُبْيَاهَـــا الـتُّرَابَ قُـــرْبَـــا
يالَكَ كَلْبـاً مـــا ابتَغَيْـتَ كَلْبَـــا
يَـأْبَـى فُـــؤَادى لك إلاَّ حُبَّـــا

١٦٣ (الف) ومن أَحسن ما قيل فى ذٰلك قَوْلُ الحَلبِىّ :

ورَوْضَـــةٍ آزرَهَـــا طُبّاقُهَـــا وشَتُّـهَـــا
واعْتَمَّ فى أَرْجائِهَـــا جَثْجـاثُهَـا ورِمْثُهَـــا
واخْتَالَ فى زَهْرِ الرَّبيـــع سَهْلُهـا ووَعْثُهـــا
للوَحْش فيهـا مَوْسـمٌ طـالَ لَدَيْـه لَبْثُهَـــا
تَـكـادُ تَستخبِـرُهَـا أَمِلْـكُهَـــا أَو إِرْثُهَـا
تُبْدِى عُيوناً تَسْتَبِـى خُنْثَ العُيُونِ خُنْثُهَـــا
جِئْـتُ وقَد غُودرَ مِن قُمْصِ الـدُّجَى أَرَثُّهَـــا
وللصَّبَاح سـائقٌ وَرَاءَهَـــا يَحُثُّهَـــا
إِثْرَ سَحَاب قدْ تَـــلاَ مُرذَّهَـــا مُلِثُّهَـــا
فالزَّهْرُ صَرعَى فيه كالـ أَبْـكار حُـمَّ طَمْثُهـــا
أُزْجِـى كأَمْثال الأُيُو مِ نَهْسُهَـا ونَفْثُهَـــا

www.dorat-ghawas.com

أَبعثُهَـا تُدرِكُ مـــا يُدْرِكُ لَحْظِـى بَعْثُهَـــا
مُنْقَضَّةً لبْثُ البُـرُو ق فى العِيَـان لبْثُهَـــا
١٦٣ (ب) كأَنَّمَا أَذنابُها سِيَاطُهَـــا تَحُثُّهَـــا
كأَنّ مُنْبَـثَّ الـرِّيـا ح فى الفَـلاَ مُنْبَثُّهَـــا
كَأَنَّهَـا قَـد أَقسمَتْ فمَـا يَجُـوزُ حِنْثُهَـا
حتّى إِذا ما طَالَ عَـنْ أَرْوَاحِهِنّ بَحْثُهَـــا
وضَمّ مـن أَقْطَارِهـنّ مَكْرُهَـا وخُبْثُهَـــا
ونَابَ عنْ نَبْثِ المُدَى فى أُهْبِهـنّ نَبْثُهَـــا
اعْتَنقَتْ أَعْنَاقَهَا اعْـــتِنَاقَـةً تَجْتَثُّهَـــا
كأَنّمـا جَاءَتْ بأَسْـــرَارٍ لهَـا تَبُثُّهَـــا
فاقتُسِمَت أَشلاؤُهَـا سَمِينُهَـا وغَثُّهَـــا
للكَلْب ثُلْثَاهَـا ومـا للقَـوْم إِلاَّ ثُلْثُهَـــا
لَنَـا اللُّحُـومُ ولَهَـا دِمَاؤُهَـا وفَـرْثُهَـا

وقوله أَيضـاً :

يا رَوْضَـةً صاغَ لهَـا حُلِيَّهـــا الأَشْـــرَاطُ
خِيطَتْ عَلَيْهَـا حُلَلٌ مـا خَاطَهَـا خَيّـــاطُ

www.dorat-ghawas.com

فبَعضُهـــا مَطَـــارِفٌ وبَعضُهـــا أَنْمـــاطُ

كأَنّمـا غُـــدْرَانُهـا منْ حَوْلِهَـا رِيَـــاطُ

للوَحْشِ فى أَرجائِهَـــا قَبَائِـــلٌ أَخْـــلاطُ

وَافَت كَمَا تُـــوَافِى لِعيـــدِهَـــا الأَنبَـــاطُ

فنَـــاظِرٌ مِن سَبَـــجٍ أَحـــكَمَـــهُ الخَـــرَّاطُ

ومُتَّـــقٍ بمِـــدْرَى كأَنّـــه خِيَـــاطُ

غَادَيْتُهَـــا ولم يُقِـــمْ أَعْـــلامَه الغُطَـــاطُ (١)

بـأَكلُب لـولَم تَطِـرْ أَطارَهَـــا النَّشَـــاطُ

فى ساعةٍ لأَدْمُعِ الْـــ ـــمُزنِ بهـا انحِطَـاطُ

تَمُدُّ طَـــوْرًا شَخْصَهَـا وتَـــارَةً تُمَـــاطُ

فجِئْنَ والطَّـــلُّ علَى آذَانِهَـا أَقـــرَاطُ

قـد نَحُفَـت أَوْسَاطُهَـا فمَـا لَهَـــا أَوْسَـاطُ

تَضْحَك عن مِثْل المُدَى وضِحْكُهَـــا اختِـــلاطُ

---

(١) ضبت الغطاط فى الاصل يكسر الغين. هذا والغطاط بضمها : الصبح

www.dorat-ghawas.com

حتَّى إِذا انشَقَّ لهَـــا مـــن فَجْـــرِها سِـــرَاطُ
وكادت الشَّمْسُ بأَطْـ ـــرافِ الدُّجَى تُمَـــاطُ
انبَسطَت كالشُّهـــب لا يُعْجِـــزُهـــا انبِسَـــاطُ
١٦٤ (ب) كأَنَّهَا فى صَفِّهَا أَنَـــامِـــلٌ سِبَـــاطُ
كأَنَّمَـا أَذْنَابُهَـــا ثَـــمَّ لهـــا سِيَـــاطُ
كأَنَّمَـــا الأَكُفّ فى رُؤُوسهـــا أَمْشَـــاطُ
كأَنَّمَـــا تَقتَتِـــلُ الْـ أَرْجُـــلُ والآبَـــاطُ
فطَفِقَت والـــوَحْشُ فى مَجَـــالِهـــا يَشَـــاطُ
هٰـــذَا لِـــذَا عِقَـــالٌ وذا لِـــذا رِبَـــاطُ
نِيطَتْ بهـا دَاهِيَـــةٌ مَسْكَنُهَـــا النِّيَـــاطُ
صَرْعَى تُشَقُّ قُمْصُهَـــا عَنهَـا ولا تُخَـــاطُ

وللناجم [1] :

قد اغتَدِى واللَّيْلُ ذو أَوْضَاحِ قد شاعَ فيه لُمَعُ الصَّبَاحِ
بأَكلُبٍ فى الضُّمْرِ كالقِدَاحِ بأَعْيُنٍ صادِقَةِ التَّلْمَـاحِ

(١) أبو عثمان الناجم ، راوية ابن الرومى توفى ٣١٤ هـ — انظر ابن خلكان والفوات .

www.dorat-ghawas.com

قُيـــودِ وَحْشِ الصَّفْصَفِ القِـــرْوَاحِ
كَأَنَّمـــا أُنعِـــلنَ بِالـرِّيـــاحِ
إِذَا نَحـــا الثَّلَّـــةَ مِنهَـــا نَـاحِـــى
رَأَيْتَـــهُ يَـــلـــعَبُ بـــالأَرْوَاحِ

وللفهمىّ [1] :

وَرَدْتُـــه بـــأَكـــلُبٍ كأَنّمـــا
أَدِيمُهـا قُـدَّ مِنَ ٱحْـدَاقِ المَهَـا
١٦٥ (الف) كأَنّمَـا غُرَرُهَا كَـوَاكِبٌ
تَلوحُ فى دَيجـورِ لَيْـلٍ قـد دَجَـا
من كُلّ وَهْ[مٍ يَسبـ]ـقُ الوَهْـم إِذَا [2]
أَبصَرْتَـه كالوَهْـمِ من فـرْطِ الوَحَـى
مـا البَـرْقُ إلاَّ وَتِـدًا إِذا عَـدَا
والـرِّيـحُ إِلاّ حَجَـرًا إِذا رَدَى
كأَنَّمَـا أَيّامُنـا مـن صَيْـدِهَـا
أَيَّـامُ تَشْرِيـقٍ ورَبْعُنَـا مِنَـى

(١) على بن محمد الفهمى ، له بعض أبيات فى حماسة ابن الشجرى ٢٠٩ .
(٢) « وهم يسبق » مطموسة فى الأصل والوهم أيضاً الطريق الواسع ولعلها أيضا « من كل وهد » .

www.dorat-ghawas.com

ولعبد الله بن المعتزّ فى الكلب [1] :

لَمَّا تَفرَّى أُفُقُ الضِّيَاءِ [2]
وشَمِطَتْ ذَوَائبُ الظَّلْمَاءِ
قُدْنَا لِعِينِ الوَحْشِ والظِّبَاءِ
دَاهِيَةً مَحْذُورَةَ اللِّقَاءِ
تَحْمِلُهَا أَجْنِحَةُ الهَوَاءِ
تَسْتَلِبُ الخَطْوَ بلا إِبْطَاءِ
أَسْرع من جَفْنٍ إلى إِغضاءِ
ومُخْطَفاً مُوَثَّقَ الأَعْضَاءِ
خَالَفَهَا بجِلْدَةٍ بَيْضَاءِ
ذى مُقْلَةٍ قَليلَةِ الأَقْذاءِ
صافِيَةٍ كقَطْرَةٍ من ماءِ
آنَسَ بين الوَحْشِ والفَضَاءِ [3]
أَحْوَى كظَهْرِ الرَّيْطَةِ الخَضْراءِ [4]
فيه مُسُوكُ الحيَّة الرَّقْطَاءِ

---

(١) الصولى ٢٠٧ — ٢٠٨ وديوانه (استانبول) ٤/ ٢و٣ .
(٢) فى ديوانه « لما تعرى » .
(٣) روى «السفح والفضاء» .
(٤) فى ديوانه «كبطن الحية الخضراء» .

www.dorat-ghawas.com

كأَنَّهَـــا ضَفَـــائرُ الشَّمْطَـــاءِ [1]
فصَـــاد قَبْـــلَ الأَيْـــنِ والإِعْيَـــاءِ
خَمْسِـــينَ لـــم يَنقُصْن فى الإِحْصَـــاءِ
وباعَنَـــا اللُّحُـــومَ بالدِّمَـــاءِ

١٦٥ (ب) وله أَيضـــاً [2] :

قَدْ أَغْتَـــدِى واللَّيْـــلُ كالغُـــرَابِ
مُلْقَـــى السُّـــدُولِ مُغْلَـــقَ الأَبْـــوَابِ
حتَّى بَـــدَا الصُّبْـــحُ من الحِجَـــابِ
كشَبِيبَـــةٍ حَلَّـــتْ عـــلى شَبَـــابِ
بـــكَلْبَـــةٍ سَرِيـــعَـــةِ الوِثَـــابِ
تَفُوتُ سَبْقـــاً لَحْظَةَ المُـــرْتَـــابِ
لم يُدْمِ صَيْدًا فَمُهَـــا بنَـــابِ
حِفْظـــاً وإِبْقَـــاءً على الأَصحـــابِ

وله أَيضـــاً [3] :

غَـــدَوتُ للصَّيْـــد بغُضْـــف كالقِـــدَدْ
واللَّيْلُ قـــد رَقَّ عـــلى وَجْـــهِ البَـــلَدْ

(١) كتبت فى الأصل « ظفائر » .
(٢) الصولى ٢٠٩ — ٢١٠ .
(٣) الصولى ٢١١ — ٢١٢ وديوانه (استانبول) ٤ /١٩ .

www.dorat-ghawas.com

وابْتَــلَّ سِرْبــــالُ النَّسِيم وبَــــــرَدْ
والفَجْرُ فى ثَــوْب الظَّـــــلام يَتَّــقِدْ
عَـــوَاصِفٍ مُنْتَهبــاتٍ للأَمَـــدْ (١)
ما يَسْتَزِدْهــا الشَّوْطُ من عَــدْو تَـــزِدْ
وتَقْتَــضِى الأَرجُــلُ والأَيْــدِى تَعِــدْ
لَمّا عَدَونَ وغَــدَتْ خَيْــلُ الطَّـــرَدْ (٢)
أَبْرَقَ بــالرَّكْض الفَضَـــاءُ ورَعَـــــدْ
وقــامَ شَيْطَــانُ الحَــريصِ وقَعَـــــدْ
وطَـــارَ نَقــعٌ فى السَّمَــاءِ ورَكَـــــدْ
كأَنَّـــه مُـــــلاءُ غَسّــالٍ جُـــــدُدْ
يَنْشُرُهـــا السَّهْــلُ ويَطْوِيهـــا الجَــدَدْ
مثْلُ القَريــبِ عنْدَهَـــا مــا قــد بَعُــدْ

وله أَيضــاً (٣) :

قــد أَغْتَــدِى بيــن الدُّجَــى والنُّـــورِ
بضُمَّـــــرٍ لَطـــائفِ الخُصـــــورِ

---

(١) فى ديوانه « منتهيات » .

(٢) فى ديوانه « غدونا » .

(٣) الصولى ٢١٣ — ٢١٤ وديوانه (استانبول) ٤ /٢٣ .

www.dorat-ghawas.com

١٦٦ (الف) تَمْرَحُ فى الأَطْوَاق والسُّيُورِ
تُـــدْنِـــى وَرَاءَ القَنَـــص المَـــذْعـــورِ
تَسْـــمِيَـــةَ اللهِ مـــن التَّكْبـــيرِ

وله أَيضـــاً (١) :

وكَلْبَـــةٍ غَـــدَا بهـــا فِتْيَـــانُ
أَطْلَقَهـــم مـــن يَـــدِهِ الزّمـــانُ
كأَنّهَـــا إِذا تَمَطَّـــتْ جـــانُ
أَو صَعْـــدَةٌ وخَطْمُهَـــا السِّنَـــانُ
والنَّجْـــمُ فى مَغْرِبـــه وَسْنَـــانُ
والصُّبْـــحُ فى مَشْرقـــهِ حَـــيْرانُ
كأَنّـــه مُضْطَجِـــعٌ عُـــريـــانُ
ونَجَـــمَتْ لحَيْنِهَـــا غِـــزْلانُ
فـــأَخذَتْ مـــا أَخَـــذَ العِيَـــانُ

وله أَيضـــاً (٢) :

وكَلْبـــةٍ لمْ يُـــرَ وَقْـــتُ شَدِّهَـــا (٣)
قَطُّ إِذا مـــا أُطْـــلِقَتْ مـــن عقْـــدِهَـــا

(١) الصولى ٢١٩ .
(٢) ديوانه (استانبول) ٤ /١٩ .
(٣) كذا فى أصل الديوان أيضا وقد صحّحه الناشر » لم تُرَ وقتَ

www.dorat-ghawas.com

خُضْـــــتُ بِهَـا لَيْلاً يُرَى كجِلْدِهَـا
كأَنَّه استعـارَ لَـــوْنَ بُـــــرْدِهَا
أَفْقَـدَنى الرّحمٰـــــنُ يَـوْمَ فَقدِهـا

وله أَيضاً (١) :

لَمَّا غَدَوْنَـا والظَّـلامُ قَـــدْ وَهَـــى
قُدْنَـا لغِزْلان الدُّجَيـــل والمَهَـــا
ضَـــوَامِرًا تَحْسَبُهُنَّ نُقَّهَـــــــا
يَصِدْنَ للغَادِى بِهِنَّ ما اشْتَهَـــــى
ومـا انْتَهَتْ قطُّ بـــه حيثُ انْتَهَـــى
فـكلُّ ما شاءَتْ من الصَّيْـــدِ لَهَـــا

وله أَيضـاً (٢) :

تَخَـالُهَـــا فى حَـــلَقِ الأَطْـــوَاقِ
ضَـوَاحـكاً مـــن سَـــعَةِ الأَشْـــدَاقِ

ولغيـــره (٣) :

تَفُوتُ خُطَاهَـا الطَّرْفَ سَبْتـاً كأَنّهَـــا
سهَـامُ مُغَـــالٍ أَو رُجُـومُ الـكَوَاكبِ

---

(١) الصولى ٢١٩ — ٢٢٠ .
(٢) ديوانه (استانبول) ٤ /٣٧ .
(٣) كشاجم ١٤٥ لبعض القدماء (أحمد بن أبى كريمة كما فى النويرى ٩ /٢٦٨ و ٢٧٠) .

www.dorat-ghawas.com

كأَنّ بَنَاتِ القَفْـرِ حينَ تَفَرَّقَـتْ [1]

غَـدَوْن عليهـا بالمَنَايَـا الشَّوَاعِبِ

واجتَاز الحَسَنُ بن عُبَيْد الله [2] ببعْض الجبَال ، فأَثَـارَ الغِلْمَـانُ خِشْفاً ، فالتقَفَتْهُ الـكلابُ ، فقال المتنبّى [3] وهو فى أَفْواههـا :

وشامـخٍ مـن الجبـال أَقْـوَدِ
يُسـارُ مـن مَضِيقِـه والجَلْمَـدِ
فى مثْـلِ مَـتْنِ المَسَـدِ المُعَقَّـدِ
زُرْنـاهُ للأَمْـرِ الّـذى لم يُعْهَـدِ [4]
للصَّيْـد والنّزهـةِ والتَّمـرُّدِ
بـكُـلّ مَسْقِىِّ الدِّماءِ أَسْـوَدِ
مُعَـاودٍ مُقَـوَّدٍ مُقَـلَّـدِ
بـكُـلِّ نـابٍ ذَرِبٍ مُحَـدَّدِ

---

(١) ضبطت « بنات » بفتحة على التاء وهذه جمع مؤنث تنصب بالـكسرة وفى القرآن الكريم (وخرقوا له بنين وبنات بغير علم) ما لم تكن الكلمة « نبات » .

(٢) كذا وهو الأمير أبو محمد الحسن بن عبد الله بن طغج — انظر ديوان المتنبى (طبعة عزام) ص ١٩٥ .

(٣) ديوانه (طبعة عزام) ص ٢٠٥—٢٠٦ وشرح العكبرى ١ /٢٤٥ .

(٤) كذا فى رواية ابن جنى وروى « يعهد » أيضاً بفتح الياء .

www.dorat-ghawas.com

عـلى حِفـافـىْ حَنَـــك كالمبْـــرَدِ
كطـــالبِ الثّـــأْرِ وإِنْ لم يَحْقِـــدِ
يقْتُـــلُ مـــن يقْتُلُـــه ولا يَـــدِى [1]
يَنْشُدُ مـــن ذَا الخشْف مـــا لم يفْقَـــدِ

١٦٧ (الف) فثَارَ مِن أَخضرَ مَمْطورٍ نَدِى
كأَنّـــه بَـــدْءُ عِـــذَار الأَمْـــرَدِ
فـلم يـكَـــدْ إِلاّ لحَتْـــفٍ يَهْتَـــدِى
ولم يَقَـــعْ إِلاّ عَـلَى بطْـــنِ يـــدِ

(١) الرواية « ما يقتله » .

www.dorat-ghawas.com

وفى الكِلَاب

نَجنُبُ جنّاناً سَلُوقِيّةً
تَفُوتُ أَوْهَاماً وأَبْصَارَا

مِن كُلِّ حَسْنَاءَ طِرَازيّةٍ
تُعَرِّقُ الأَرْنَبَ إِحْضَارَا

كأَنّنَا فى وَقْتِ إِرسالِهَا
نُشْعِلُ فى أَعْطَافِهَا نَارا

تَمُدُّ مَتَنَيْن أُمِرَّا كمَا
قَرَنْتَ بالطُّومارِ طُومَارَا

كأَنّها صائمةٌ أَقسمَتْ
أَن تجْعل الأَرْنَبَ إِفْطَارَا

وبُوزجاً [1] أَتعبَ فى يَوْمه
ذاكَ خَيَاشِيماً وأَظْفَارَا

---

(١) فى الأصل كتبت « يوزجا» .

www.dorat-ghawas.com

مـــا عـايَـــنَ البُنّـــج مُسْتَرْوِحـــاً
إلاّ خَـــــلاَ بـــالتَّيْسِ حَقّـــارَا (١)

ولعلّى بن العبـاس فى الصَّيْد بالكَلْبِ والطَّسْت :

لمّـا دجَـا اللَّيْـلُ ولاَحـتْ أَنجمُـهْ
وحـاصَرَتْ ضَـوءَ الهـلالِ ظُلَمُـهْ
فى مَحْبِسٍ عـن الجَهُـولِ أَكتُمُـهْ
وخَـيَّمَـتْ فى كُلِّ وادٍ خِيَمُـهْ
١٦٧ (ب) فَهْوَ مُقيمٌ ليس تَخْطُو قَدَمُـهْ
هِجْنَـا بـكَلْب وبطَسْت يَقْـدمُـهْ
ذات حُلِـىٍّ صـاغَـه مُنَمْنِمُـهْ
يَضْرِبُهَـا حامِلُهـا وتَلْـزَمُـهْ
كأَنَّهَـا معشـوقَـةٌ تُـكلِّمُـهْ
بضَجّـةٍ لِسَـانُهَـا مـا يَفْهَمُـهْ
يَحْكِى لِسَـانَ الـزُّطِّ لَـوْ تُتَرْجِمُـهْ
يَشْغَـلُ آذَانَ الـوُحـوشِ نَغَمُـهْ

---

(١) التيس فى الأصل بدون النقط والكلب لا يقصد إلاّ التيس دون العـنز – كشاجم ١٣٣ وصبح الأعشى ٢ / ٤٠ – هذا وفى الأصل ضبطت حاء « حقارا » بالضم .

www.dorat-ghawas.com

حتَّــى تَــرَاهَــا وُقَّفــاً تَستَفْهِمُــهْ
والــكَلْبُ يَــدْرِيــه ومــا يَسْتَعْجِمُــهْ
حتَّــى إِذا مــالَ بنــا تَقَحُّمُــهْ
فى سَبْسَــبٍ وَعْــرٍ كَثيــرٍ أُكُمُــهْ
يُــلاعِبُ الأَكْحَــلَ فيــه أَرْثَمُــهْ
ويَلْتَــوِى عــلى الشُجَــاعِ أَرْقَمُــهْ
تَنَشَّقَ الــرِّيــحَ فــزَادَ قَــرَمُــهْ
واحْتَــالَ واسْتَــرْوَحَ ممَّــا يَكْظِمُــهْ
وحَفَــرَ الأَرْضَ بشَمٍّ مخْطِمُــهْ
وجــذَبَ القَــائــدَ جَــذْبــاً يُؤْلِمُــهْ
فقَــوَّمَ الضَّــوْءَ لــه مُقَــوِّمُــهْ
كيْــلا تَطِيشَ نَبْلُــهُ وأَسْهُمُــهْ
فانْســاب كالفهْــد إِلى مــا يَغْنَمُــهْ
شَــدًّا ومــا هاهَــا بــه مُعلِّمُــهْ
فعَانــقَ الصَّيْــدَ وبــات يَلْثَمُــهْ
لــوْ لــمْ تَــكُنْ أَنْيَــابُــهُ تَخْتَــرِمُــهْ

www.dorat-ghawas.com

فلـــوْ تَـــرَانَـــا حَـــوْلـــه نُعظِّمُـــهْ

ومـــن بَقَـــايَـــا أَكْلِـــه نَستَطْعِمُـــهْ

كأَنَّـــــه وَالٍ ونحْنُ خَـــدَمُـــــهْ

لقُلْتَ هٰـــذا مـــا يَضِيـــعُ حَشَمُـــهْ

مَـــا سَـــاعدَتْـــــهُ باتِّصَـــالٍ عتَمُـــهْ

www.dorat-ghawas.com

فى الفُهُودِ

قال أَبو نُواس فى فَهدَةٍ :

قد أَغتدِى والشَّمْسُ فى حِجَابِهَا
مَستورةٌ لم تَبْدُ من جِلْبَابِهَا
لم يَقْطَع اللَّيْلُ عُرَا أَطنَابِهَا
مثْل الكَعَابِ الرُّودِ فى نِقَابِهَا
فى فِتْيَةٍ لا مَذْقَ فى أَحْسَابِهَا
مَعروفَةٍ بالفَضْل فى آدَابِهَا
بفَهْدَةٍ بُورِكَ فى جَلاَّبِهَا
سُقْيَاً لهَا وللّذى غَدَا بِهَا
رَاكِبَةٍ تخْتَال فى رِكَابِهَا
كأَنَّهَا بعْضُ لُيوثِ غَابِهَا
تَرْنُو بعَيْنٍ خِلْتَ فى أَثْقَابِهَا
ضِرَامَ نَارٍ طَارَ من لُهَابِهَا

www.dorat-ghawas.com

كَأَنَّمَا النُّمْرَةُ فى اغْترابِهَا
رقْمُ دَيَابِيجٍ علَى أَثْوابِهَا (١)

مُخْطَفَةُ الكَشْحَيْن فى اضطرابِهَا
كأنها القناة فى انتصابها

والحَيَّةُ الرَّقْطاءُ فى انْسيابِهَا
وسُرْعَةُ العُقَاب فى انْصبابِهَا

وتارَةً كاللَّيْث فى وِثَابِهَا
مُعْفِيَةً السَّائسِ من عِتَابِهَا

نَزّاهَةٌ لنَفْسِهَا عن عابِهَا
فأَبْصرَتْ من حيْثُ أَمَّنَا بِهَا

١٦٨ (ب) عُفْرَ الظِّبَاءِ وَهْى فى أَسْرَابِهَا
تَرتَعُ فى المَرْتَعِ من جَنَابِهَا

ثَوَانىَ الأَجْيَاد من رقَابِهَا
فأَقْبَلَتْ تَمْرَحُ فى جِذَابِهَا

---

(١) الديباج يجمع على ديابيج ودبابيج ، والأولى هى التى كتبت فى الأصل .

www.dorat-ghawas.com

حتّــى إِذا مــا أَكْثــرَتْ رَمَــى بِهَــا
فــذَهبَتْ تَنْسَــلُّ فى طِــلاَبِهَــا
تَأْكلُ وَجْــهَ الأَرض فى ذَهَــابهَــا
فلــوْ تَــرَى الفَهــدَةَ فى الْتهَــابِهَــا
وشِــدّةِ الغَلــوِ إِذا اغْــلَوْلَى بِهَــا
فى نــأْيِهَــا عَنهــنّ واقتِــرابِهَــا
تــكَادُ أَن تَخــرُجَ مــن إِهَــابِهَــا
فــالــوَيْــلُ منهُــنّ لمَــن يَصْلَى بِهَــا
إِذ أَدْرَكَتهُــنَّ بــلا إِتعَــابِهَــا
فــأَقبَلَتْ حَطْمــاً عــلى أَصْلابِهَــا
وعَــرَّضَتْهــنّ عــلى عَــذَابِهَــا
بَيْــنَ شَبَــا مِخْلَبِهَــا ونَــابِهَــا
يــا حُسْنَ بَهنَانَــةَ فى اختضــابِهَــا
مــن صَائكِ الأَوْدَاجِ وانشِخــابِهَــا
فلــوْ تَــرَاهَــا وهْــىَ فى انكبــابِهَــا
مــن نَهسِهَــا للَّحــم واسْتــلاَبِهَــا

www.dorat-ghawas.com

كُلُّ يَفَـدِّيهـا لَـدَى إِيابِهَـا
ولَـذّةٍ ونَعْمَـةٍ نَغْنَى بهَـا
بَيْـنَ قُـدورٍ جَمَّـةٍ نُـؤتَـى بِهَـا
وبَيْـنَ خـامِيـزٍ ومِـن كَبَـابِهَـا
عَطيّـة مـن رَبِّنَـا وَهَّـابِهَـا

وله أيضـاً فى فَهـدٍ (١) :

قـد أَغتَـدى واللَّيْلُ أَحْـوَى السُّـدِّ
والصُّبْـحُ فى الظَّلمَـاءِ ذو تَبَـدِّى (٢)

١٦٩ (الف) مثل اهْتـزَازِ العَضبِ ذى الفِرِنْدِ
بـأَهْـرَتِ الشِّـدْقَيـن مُـرْمَئِـدِّ
أَزْبَـر مَطْـوىّ المَطَـا عِلَّكْـدِ (٣)
طـاوِى الحَشَـا فى طَـىِّ جِسْمٍ مَغْـدِ
كَرّ الرِّوَا جَمّ غُضُـونِ الجِـلْدِ (٤)
دُلاَمِـزٍ ذى نَكَـبٍ مُسْـوَدِّ (٥)

---

(١) ديوانه ٦٦٢ وانظر الحيوان ٦ / ٤٧٢ لغيره .
(٢) فى ديوانه « تقدّى » .
(٣) فى ديوانه « أزبر مضبور القَرا » وفى الأصل ضبطت «علكَدّ» .
(٤) في ديوانه « كَرْه الرّوا جم غضون الخدّ » وفى الأصل الرما .
(٥) فى ديوانه « نكف مسود » .

www.dorat-ghawas.com

وشَجْـــــرِ لَحْيَيْـــن ونَحْـــــرٍ وَرْدِ
كاللَّيْـــثِ إلاّ نُمْـــرَةً فى الجِـــلْدِ
للشَّبَـــــحِ الجـائـــــلِ مُستَعَـــدِّ
آنَسَ قَبْـــل النَّظَـــر المُـــرْتَـــدِّ
عـلى قَطَـاةِ الـــرِّدفِ رِدْفِ العَبْـــــدِ
سِـــرْبَيْـــن عَنّـــا بجَبِيـــنٍ صَلْـــدِ
فـانْقَضَّ يـــأْدُو غَيْـــرَ مُجْرَهِـــــدِّ
بلَهَـــــبٍ منـــــه وخَتْـــلٍ إِدِّ
مثْـــل انْسيَـاب الحَيّـــة العِرْبِـــدِّ
بـــكُلّ نَشْـــزٍ وبـــكلّ وَهْـــــدِ
حـــتّى إذا كَان كمـاهِ القَصْـــدِ (١)
صَعْصَعَهَـا بـالصَّحْصَحَانِ الجُـــرْدِ
وعَـــاثَ منْهَـا بقَرِيـــعِ الشَّـدِّ (٢)
بَيـــنَ شَـريجَـىْ طَمَـــعٍ وحَـــرْدِ
لا خَيْـرَ فى الصَّيْـدِ بغيـــر فَهْـــدِ

---

(١) كذا فى الأصل «كماه» وفى الديوان «كها فى».

(٢) فى الديوان «بفريغ الشد».

www.dorat-ghawas.com

وله أَيضــاً فيــه [1] :

وليسَ للطُّــرَّاد إلاّ فَهْــــــــــدُ
كأَنّمَــــا أَلْقَــــتْ عليــــه الــكُرْدُ
مــن خُلْقِهَــا أَو وَلَــدتْــهُ الأُسْــــدُ [2]

وله أَيضــاً [3] :

١٦٩ (ب) جــاءَ مُطِيعــاً بمُطَاوِعَــــاتِ
عُلِّمْــنَ أَو قَــــد كــــنَّ عــالمَــــاتِ
تُــرِيــكَ آمَــاقــاً لهــــا مُخَطَّطــــاتِ
سُــــودًا عــلى الأَشْــــدَاقِ سـائــلاتِ
تُلْــــوِى بــــأَذنــــابٍ مُعَقَّفَــــاتِ
عَلَــى ظُهُــور الخَيْــــل مُــرْدَفَــــاتِ
حتّــى إِذا كــنّ عــلى المَجْــــرَاةِ [4]
حَــيْثُ تظُــــنّ الــوَحْشَ آخِــــذَاتِ

---

(١) فى ابن أبى عون ١ د « وقال آخر فيه » وفى نسخة من ابن أبى عون «وقال» وذلك عطفا على رجز لعبد الصمد بن المعذل وضبط « للطراد » كما فى هذا ويصح ضبطها بكسر الطاء.

(٢) فى ابن أبى عون « خلقها » بكسر الخاء .

(٣) خلا منه الديوان وانظر الشعر والشعراء ٨٨ ه لأبى النجم .

(٤) فى الأصل كتبت المجرات كالشعر والشعراء .

www.dorat-ghawas.com

وهُـــنّ فى الأَدْغَـــالِ كَالِحَـــــاتِ
طَـوَامِـحَ الأَبْصَـارِ شَـــاخِصَـــاتِ
عـــلى البُطُـــونِ مُتَبطّحـــــاتِ
ثُـــمّ حَـدَوْنَـا الـــوَحْشَ مُقْبِلاتِ (١)
فـــوَاثَبَتْهـــنّ مُشَمِّـــــــرَاتِ
وَثْـبَ الشَّيـــاطيـــنِ المُسلَّطَـــاتِ
فَلَـوْ تَـــرَى الوُحُـوشَ مُضْجَعَـاتِ
مِـــنْ بعْـدِ مـا قـدْ كُنَّ رَاتِعـــاتِ
مـا أَقْـرَبَ المَـوْتَ من الحَيَـــاةِ

ولعبـد الصَّمد بن المُعَذَّل فى فَهـدَة (٢) :

كأَنّهَـا والخُـزْر مـــن حِـدَاقِهَـــا
والخُـطَطُ السُّـود عـلى أَشـداقِهَـــا
تُـــرْكٌ جَـرَى الإِثمـدُ فى آماقِهَـــا
بَـاتَـتْ إِلى الصَّيْدِ مِـــن اشْتِيـاقِهَـا

---

(١) فى الشعر والشعراء « ثم حدون » غ
(٢) كشاجم ١٩١–١٩٢ وابن أبى عون ٥٠ .

www.dorat-ghawas.com

كأُسْـــرَاءِ العُجْـمِ فى أَرْفَـاقِهَـــا [1]
تَهْـوِى هُـوِىَّ الرِّيــحِ فى إِرْشاقِهَـا [2]
أَمَـــا رَأَيْــتَ النَّــارَ فى إِحْــرَاقِهَـــا
وَلَمْعَـــةَ البـــارِقِ فى ائْتِـــلاقِهَـــا
١٧٠ (ألف) ما أَدْرَكَ الطَّرفُ سِوَى لَحَاقِهَا

ولابن طَبَاطَبَا العَلوىّ [3] :

لَهَـــوْتُ فيـــه بصَـــوْتِ راكبَـــةٍ
نـــازِلـــةٍ وَقْـــتَ كلِّ إِيمَـــاءِ
تُـــرْكِيَّـــةِ الـــوَجْـــهِ حيـــنَ تَنْعَتُهَـــا
رُوميّـــةِ المُقْلَتَيْـــن كَحْـــلاءِ
أَبْـــرَزَهَـــا الحُسْـــنُ فى مُشَهَّـــرَةٍ
قـــد فُوِّفَـــتْ مثـــلَ بُـــرْدِ صَنْعَـــاءِ [4]

---

(١) فى كشاجم « أوهاقها » .

(٢) فى كشاجم « تهوى هوىّ الطير » .

(٣) فى محاضرات الأدباء ٤ /٦٦٧ الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ وبعده بيت ثم البيت ٨ .

(٤) بعده فى المحاضرات :

يُضَـــاحِكُ الصُّبْـــحُ مـــن مُلمَّعِهَـــا
دَاجِيةٌ شِيبَـــتْ بقمـــــــــــــــراءِ

www.dorat-ghawas.com

كأَنّمَـــا شَـــبَّكَ الإِلٰـــهُ بهَـــا
ظُلْمَـــةَ لَيْـــلٍ بشَمْسِ إِمســـاءِ
حتّـــى إِذا حِيشَت الظِّبَـــاءُ بهَـــا
أُوذنَ منهـــا بـــوَشْـــكِ إِقْنَـــاءِ
وخَـــاتلَـــتْ عنـــد ذَاك مُـــرْدِفَهَـــا
ســـارِقـــةً نَفْسَهَـــا بـــإِخفـــاءِ
تُـــرَاقِـــبُ الـــوَحْشَ فى مَـــرَاتِعِهَـــا
بعَيْـــنِ وَاشٍ ورعْـــيِ حِـــرْبـــاءِ
طـــالبَـــة صَيْدَهـــا عـــلى حَنَـــقٍ
بجـــدٍّ شَـــدٍّ لهـــا وتَعْـــدَاءِ
شَفيقَـــةٍ بَعْـــدَ ذَاك تَحفَظُـــهُ
مـــن غيـــر كَلْمٍ لـــه وإِيْـــذاءِ
كأَنّمـــا الظَّبْـــىُ وَهْـــو فى يَـــدِهَـــا
أُعْقبَ مـــن سُخْطهَـــا بـــإِرضـــاءِ
أُبْنَـــا بهَـــا والظِّبـــاءُ مُـــوقَـــرَةٌ
تَفُـــوتُ عَـــدِّى لهَـــا وإِحْصَـــائـــى

www.dorat-ghawas.com

أَسيـــرَةٍ فى الـــوثَـــاق طَـالبَـــةٍ
بغَيْـــرِ وِتْـــرٍ لغَيْـــر أَعـــــداءِ
ولشِـرْشِيـر الجَـــدَلىّ فى فَهْـــدِ [1]
١٧٠ (ب) وأَنْمرَ مَوْشِىِّ القَمِيصِ مُوَلَّعِ [2]
كأَنّ عليـه منـــه رَقْمـــاً مُـوَشَّمَـا
مُفْتَّـلِ عَضْـدَىْ سَـاعِدَيْـه كأَنّمـــا
أُغِيـرَا بقِـدٍّ ثُـم شُـــدَّا فأُبْـرِمَـــا
ونِيطَـتْ فُضُـولُ السّاعِدَيْن فأُلْحِمَـتْ
بـرُسْغَيْن لُـزَّا بـالوُصُـول فأُلْحمَـا
وقـد أُنْشِـرَا عـن بُرثُنَيْـنِ مُـزَيَّـلٍ
لُحُـومُهمـا شَثْنَيْـنِ لُمَّـا وسُنِّمَـا
تَـكنَّفْـنَ أَظْفـارًا كأَنّ حُجُـونَهَـا
حُجُـونُ الصَّيَاصِى أَعْجزَتْ أَن تُقلَّمَـا
بعَيْنَيْـن لـو يُدْنَـى إلى قَبَسَيْهِمَـا
ذُبَـالٌ تَـذَكَّـى منْهمـا وتَضَرَّمَـا

---

(١) الناشىء فى كشاجم ١٩٧ والبيزرة ١٢٩ – ١٣٠ .
(٢) فى كشاجم « ملمَّع » .

www.dorat-ghawas.com

ونَابَيْن لــوْ يَسْطُو الزّمــانُ عــلى الــوَرَى
بحَــدَّيْهمــا كان الحِمَــامُ مُقَــدَّمَــا

وشِــدْقَيْــن كالغَــارَيْــن يَلْتَهِمــان مــا
مــن الرُّبْــدِ والخُنْسِ الأَوَابِد أُلْهِمَــا (١)

فعلَّمتُــهُ الإمســاكَ للصَّيْــدِ بعــدَمَــا
يَئِسْتُ لجَهْــلِ الطَّبْــعِ أَن يَتَعَلَّمَــا

فجَــاءَ عــلى مــا شِئْتُــهُ ووَجَــدتُــهُ
مُحِــلاً لما قد [كان] من قَبــلُ حُرِّمَا (٢)

إِذَا ما غَــدَوْنَا نَبْتغِــى الصَّيْدَ أَسمَحَتْ
لنــا نَفْسُــهُ أَلاَّ تُــرِيــقَ لــــه دَمَــا

ولا يَتَــوَلَّــى منــه إِرْهَــاقَ نَفْسِــه (٣)
ولٰــكنْ يُؤَدِّيــــه صَحيحاً مُسَلَّمَــا

يَــرُومُ لنَــا فى ذاك سَمْعــاً وطَــاعَــةً
حِفَــاظًــا عــلى ذِمَّاتنَــا وتَــذَمُّمَــا

---

(١) فى كشاجم « الحمش الأوابد » .

(٢) فى كشاجم « شئته واشتهيته » وكلمة كان مطموسة فى الاصل .

(٣) كذا « إرهاق » ولعلها « إزهاق » .

www.dorat-ghawas.com

فيَكْفِيــه مـــن إِحضــارِه وَثَبَاتُـــــهُ
ومِــن رَوَعَـــاتِ الصَّيْد أَن يتجَّهمَا (١)
فلَسْنَا نَــرُدُّ الطَّـــرْفَ إِلاّ بــأَن نَــرَى
لقَبْضَتِــه فى جُثَّـــةِ الصَّيْد مِيسَمَـــا
١٧١ (الف) كأَنّ إِلٰهَ الخَلْقِ أَصْفَاهُ رِقَّةَ
وحَــكَّمَـــهُ فى نَفْسِـــه فتَحَكَّمَـــا
ولعبد الله بن المعتــزّ فى فَهْـدَةٍ (٢)
ولا صَيْـــدَ إِلاّ بَـــوثّـــابَـــةٍ
تَطِيـــرُ عـــلى أَربَـــعٍ كالعَـــذَبْ
تَضُمُّ الطَّـــرِيـــدَ إِلى نَحْـــــرِهَـــا
كضَمِّ المُحِبَّـــةِ مَـــن لا تُحِـــبّ (٣)
إِذا مـــا رَأَى عَـــدْوَهَـــا خَلْفَـــهُ
تَنَـــاجَـــتْ ضَـــمَائِـــرُهُ بالعَطَـــبْ

---

(١) كذا فى الأصل « روعات » ولعلها « رَوَغَان » .

(٢) أشعار أولاد الخلفاء (الأوراق) ١٢١ والنويرى ٩ /٢٥٢–٢٥٣ وكشاجم ١٩٢–١٩٤ وديوانه (استانبول) ٤ /١٢ والبيزرة ١٢٥–١٢٦ وابن أبى عون ٥١ .

(٣) فى النويرى « لا يحب » بالتذكير ، وجاء فى كشاجم ١٩٣ : «قوله : من لا يحب ، مبالغة فى وصف تشبّثها لأنّ ضم المحب من يعلم أنه لا يساعده على المحبة أشد توثقاً ولزاماً» ولا سيما أن الظبى مجتهد فى مغالبته ، كذا فى البيزرة ١٢٧ .

www.dorat-ghawas.com

لَهَـــــا مَجْلِسٌ فى مَكَانِ الـــرَّديــفِ
كتُرْكيَّـــةٍ قـــد سَبَتْهَـــا العَـــرَبْ
ومُقْلَتُهَـــــا ســـائـــلٌ كُحْلُهَـــــا
وقـــد حُلِّيَتْ سَبَجـــاً فى ذَهَـــبْ (١)

فظَلَّتْ لُحُـــومُ ظبَـــــاءِ الفَـــــلاَ
عـــلى الجَمْـــرِ مُعْجَلَـــةً تُنْتَهـــبْ

وله أَيضـــاً فى فهـــد (٢) :

قـــد أَغتـــدِى قبْـــلَ الغُـــدُوِّ بغَلَسْ
وللـــرِّيـــاضِ فى دُجَـــى اللَّيْـــلِ نَفَسْ
حتَّـــى إِذا النَّجْمُ تَـــدَلَّـــى كالقَبَـــسْ
قـــامَ النَّهَـــارُ فى ظَـــلاَمٍ قـــد جَلَسْ
بـــلاَحِـــقِ الـــوَثْبَـــةِ مُمْتَـــدِّ النَّفَسْ
نِعْـــمَ الرَّديـــفُ رَاتِبـــاً فـــوقَ الفَـــرَسْ

---

(١) المعني مأخوذ من قول عبد الصمد (السابق) :

كأنّها والحـــزر مـــن حـــداقها تُـرْكٌ جرى الأثمدمن آماقهـــا

وزاد ابن المعتز عليه في ذكر الرديف – كذا في كشاجم ١٩٤ والبيزرة ١٢٧.

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٥ وكشاجم ١٩٩ وديوانه ٤ /٢٥ والبيزرة ١٣١

www.dorat-ghawas.com

يَنْفِـــى القَذَى عن مُقْلَـــة فيهـــا شَوَسْ
كالـــزُّلَـــم الأَصفـــرِ صُـــكّ فـــانْمَلَسْ

١٧١ (ب) لمّا خَرَطْنَـــاه تَدَانَى فَانْغَمسْ
إِذا غَـــدَا لـــم يُـــرَ حتَّـــى يفْتَـــرِسْ

وله أَيضـــاً فى الفُهُود [١] :

أَنعتُهَـــا تَفْـــرى الفَضَـــاءَ عَـــدْوَا
نَـــوَازِيـــاً خَلْـــفَ الطَّـــريـــدِ نَـــزْوَا
لا تُحسِنُ القُـــدْرَةُ منـــه عَفْـــوَا
قـــد وَجَـــدَتْ طَعْـــمَ الدِّمَـــاءِ حُـــلْوَا

وقلتُ فى فهـــد :

ورَوْضـــةٍ بـــاتَ الحَيَا بهَـــا لَهِـــجْ
بَـــكَى عـــلى مِيثِ ثَـــرَاهَـــا ونَسَـــجْ [٢]
دَمْعـــاً أَعَـــادَ منْـــهُ حَيًّـــا مـــا دَرَجْ
فشَـــقَّقَتْ بُطُـــونَ أَصـــدافٍ نُتُـــجْ

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٩ وكشاجم ٢٠٠ وديوانه (استانبول) ٤/٤٢ والبيزرة ١٣١ .
(٢) هكذا فى الأصل « ميث » جمع ميثاء وهى الأرض السهلة . ولعلها أيضاً «ميت» .

www.dorat-ghawas.com

عــن دُرَرِ الغَــوَّاص ذى القَلْبِ الثَّلِــجْ
باكَرْتُهَــا والصُّبــحُ مفْتُــوحُ الرِّتَــجْ
واللَّيْــــلُ فى جَيْشِ الظّــلامِ مُدَّلِــــجْ
بــأَفْــطَسٍ أَرْقَشَ مَحْبُــــوكٍ شَنِــــجْ
إِذَا رَأَى العُفْــرَ ولــم يُــؤْسَــدْ يَهِــجْ
إِلاّ يَصِــدْ عَشْــراً تِبَــاعــاً لا يَعُــــجْ
يَعُــومُ مــــن غُبَــارِهــــنّ فى لُجَــجْ
بينَــا تَــــرَاهُ قَــامِســاً حتّى خَــــرَجْ
مــا تُبْصِــر العَيْنَــان منــه إِن مَعَــــجْ
إِلاَّ كَمَــا عَــايَنَتَــا البَــــرْقَ اخْتَــلَجْ
يَفْغَــرُ عن مثْــلِ المُــدَى لم تَنْفَــرِجْ

وفيهــا :

كأَنّــــه للحِقْــــدِ مَــوْتــورٌ حَــــرِجْ
يَنظُرُ مــن جَمْــرٍ ويَشْحَــى عن زَجَــجْ
١٧٢ (الف) يُعمِلُ عَشْرًا مُوثَقاتٍ تَعْتَلِــجْ
حُجْنــاً متَى تَقْبِضْ على الصَّخْرِ تَشُــجّ

www.dorat-ghawas.com

ثُمَّ انْثَنَى يَسْحَبُ رُمْحاً لم يُزَجّْ
أَعْرَجَ للنَّخْوَةِ مِنْ غَيْرِ عَرَجْ
يَرْفُلُ فى دِيبَاجَةٍ لم تُنْتَسَجْ
وَشْياً كمَا رُصِّعَ فى العَاجِ السَّبَجْ
يا حُسْنَه فى سُخْطِه إذا سَمُجْ

وفيها فى وصف ظبيٍ صادَهُ :

عنّ له أَجْيَدُ أَحْوَى فى بَرَجْ
يُغْضِى على سِحْرٍ ويَرْنُو عن دَعَجْ
مُتَوَّجٌ كمَا يُرَى عَقْدُ الأَزَجْ
بأَسْحَمٍ فيه انْحناءٌ وعَوَجْ
مُذَلَّقُ الإِبْرَةِ مَفتولُ الدَّرَجْ
كأَنّه خَرْطُ هِلالٍ مِن سَبَجْ
يَخْتَالُ فى مِشْيَتِه إذا هَدَجْ
بأَرْبعٍ مُرْهَفَةِ الخَلْقِ خُلُجْ
فيها ثَمَانٍ حُذِيَتْ حَذْوَ السُّرُجْ
مَقْدودةٌ خُضِبنَ حِنّاءَ الدُّلَجّْ

www.dorat-ghawas.com

كأَنَّمَا خاضَ مِدَاداً قد مُزِجْ
دُوِّج غَيْماً فوقَ ظَهْرٍ مُنْدَمِجْ
حَتَّى إذا أَفْضَى إلى البَطْنِ انْفَرَجْ
منها عن الشَّمْس ولٰكِنْ لا وَهَجْ
مُعَلَّقُ اللِّحيَةِ من فَوْق الشَّرَجْ
كأَنَّهَا مِكْنَسةُ العِطْرِ الأَرِجْ
يَذُبُّ عن قَمْرَاءَ مِطْحارِ الرَّدَجْ
بمِثْلِ قَيْدِ الفِتْرِ نَضْنَاضٍ مِلَجّْ
مِثْل لِسَانِ الأُفْعُوانِ المُخْتَلِجْ

١٧٢ (ب) وفيها :

آمَن ما كان معَ الإِجْلِ الدُّعُجْ
ولم يُرَعْ فى سِرْبِه ولم يُهَجْ
عانَقَه ثَبْتُ الجَنَانِ والحُجَجْ
عِنَاقَ لا صَبَابَةٍ ولا بَهَجْ
صاغَ له قِلادَةً من الوَدَجْ

www.dorat-ghawas.com

ولأَحمد بن محمّد الضَّبّىّ [1] فى فهد الذِّبَّان :

أَعجَبُ مُسْتَفَادٍ أَفَادَنِى زَمَانِى
مِن الفُهُود فَهْدٌ فى الاِسم لا العِيَانِ
تِلْك ذَوَاتُ أَرْبَعٍ وذاك ذو ثَمَانِ
كأَنّما أَرْجُلُه مَخَالِبُ النِّعْرَانِ
سَيفاهُ سَيفَا فِيلٍ والدِّرْعُ دِرْعُ جَانِ
مُستأْنِسٌ ما إِن يَنِى والإِنْسُ فى مَكَانِ
وصائِدٌ وهو مِن الصّائِدِ فى أَمَانِ
ذُبَابَةٌ فى كَفِّه الطَّبَّارُ مثلُ العانِى
وليس يَبْغِى بدلاً بطَائِرِ الخِوَانِ
١٧٣ (الف) إِذا دَنَا فلم يَكُن بينَهما عَقْدَانِ
عَانَقَهُ أَسْرَعَ من تَعانُقِ الأَجْفَانِ
بخِفَّةِ الوُثُوبِ بَلْ بجُرْأَة الجَنَانِ
فهْوَ عَزِيزٌ عِزُّهُ فى غَايَةِ الهَوَانِ

---

(١) هو الصنوبرى . وفهد الذبان : دُوَيْبّة .

www.dorat-ghawas.com

فى البُزَاة

وفيها أَربعُ لُغَاتٍ : يُقَال بازٍ وبازٌ وبازِىٌّ وبازىٌّ والبازِى أَذكى الجوارحِ فُؤَادًا ، وأَسرعُها انقيادًا ، وأَحسنُهَا منظرًا ، وأَكرمُهَا مَخبرًا ، وآلَفُهَا للناس ، وأَسرعُهَا إِلى الاستئْنَاسِ .

قال أَبو نواس فى بازىٍّ :

قد أَغتدى والليلُ فى الدَّيَاجى
قبْلَ طُلُوعِ الفَجْرِ بانْبِلاجِ
فى فِتْيَةٍ سَرَّهُمُ إِدْلاَجِى
ببَازئٍ صِيدَ على ابْتِهَاجِ
كُرَّزُ عَامٍ جاءَ من منهاجِ
أَلْبسَهُ وَشْياً بلا نَسَّاجِ
مُنَقَّطٍ ناظِرُهُ بزَاجِ
تَخالُه يَنْظُرُ من سِرَاجِ

www.dorat-ghawas.com

١٧٣ (ب) ومِنْسَرٍ يُشْرِف باعْـوِجـاجِ
تَخَـالُـه صُـدْغـاً عـلى مِغْنـاجِ
زَرْفَنَـهُ إِذْ قَـام للمِـزَاجِ
فى وَجْنَـةٍ [تَبْـرُقُ] مثـل العَـاجِ (١)
حَلَلْتُ سَيـرَيْـهِ كفِعْـل الـرَّاجِـى
ثُـمَّ دَعَـوْتُ دَعْـوةَ المُنَـاجِـى
فمَـرَّ كالبَـرْقِ بـلا انْعِـرَاجِ
فصَـادَ خَمسيـنَ مـن الـدُّرَّاجِ

وله أَيضـاً (٢) :

ولقَـدْ غَـدَوتُ بـدَسْتُبَـانٍ مُعْـلَمٍ
صَخِبِ الجَلاَجِلِ فى الوَظِيـفِ مُسبَّـقِ
حُـرٍّ صَنَعنـاهُ لتُحسِـنَ كَفُّـه
عَمَـلَ الـرَّفِيقـةِ واسْتـلابَ الأَخْـرَقِ
يَجلُـو القَـذَى بعَقِيقَتَيْـن اكْتَنَّتَـا
بـذُرَا سَـلِيمِ الجَفْـنِ غَيْـر مُخَـرَّقِ

---

(١) بعض حروف كلمة « تبرق » مطموس فى الأصل .

(٢) ديوانه ٣٩٨ – ٣٩٩ وكشاجم ٤ – ٥ .

www.dorat-ghawas.com

أَلقَـــى زَآبِـــرَهُ وأَخْـلَـقَ بِـــزَّةً
كانَـتْ ذَخِيـرَةَ صـانِـــعٍ مُتَنَـوِّقِ
فـكأَنَّـــه مُتَـــدَرِّعٌ دِيبَـــاجةً
عـن قـالِصِ التُّبَّـــانِ غَيْـر مُسَـوَّقِ
فـإذا شَهِـدْتَ بـه الـوَقِيعَـةَ أَقْلَعَـتْ
عنـه الغَيَـابَـةُ وهـو حُـرٌّ المَصْـدَقِ

وله أَيضـاً [1] :

قـد أَسْبِـقُ القَـارِبَـة [2] الجُـونَـا
مـن قَبْـلِ تَثـوِيـبِ المُنَـادِيَنـا
بـكُلّ معـرُوفٍ بأَعْـرَاقِـه
عـلى عُيُـونِ الأَرْمَنِيِّينَـا
رَبِيـبِ بَيْـتٍ وأَنِيـسٍ ولـم
يَـرْبَ بـرِيشِ الأُمّ مَحْضُـونَـا

---

(١) ديوانه ٦٧٠ – ٦٧١ وكشاجم ٦٣ – ٦٥ والبيزرة ١٦٥ – ١٦٦ وانظر الشعر والشعراء ٧٩٦ وابن أبى عون ٤٧ وديوان المعانى ٢٠ / ١٤٠ .

(٢) فى ديوانه « الجارية » وبالحاشية « لعله يريد بالجارية ، إما النجوم وإما الخيل أو الإبل» ! وإن هو إلا تحريف « القاربة » أى التى تطلب الماء ليلا وهو أولى وأنسب من « القارية » (البيزرة ١٦٥) .

www.dorat-ghawas.com

١٧٤ (الف) كُرَّزِ عامٍ صَاغَه صائِـــغٌ
لـمْ يَـدَّخِـــرْ عَنْـــهُ التَّحَـاسِينَـــا

أَلبسَـهُ التَّـكْرِيـزُ مـــن حَـــوْكِـه
وَشْيـاً عـلى الجُـؤْجُـؤِ مَـوْضـونَـا

لـــه حِـــرَابٌ فَـــوق قُفّـــازِه (١)
جَمَّعْـــن تـــأْنِيفـــاً وتَسْنِينَـــا

كلُّ سِـــنَانٍ عِيـــجَ مـــن صَـــدْرِه
تَخـــالُ مَحْنَـى عَطْفِـــهِ نُـونَـــا

ومِنْسَـــر أَكْلَـــفَ فيـــه شَغَـــفٌ
كأَنَّـــه عَقْـــدُ ثَمَـــانِينَـــا

ومُقْلَـــةٍ أُشـــرِبَ آمـــاقُهـــا
تِبْـــرًا يَـــرُوقُ الصَّيْـــرَفِيِّينَـــا

نُـــرْسِـلُ منـــه عنـــدَ إِطـــلاقِـــه
أُمَّ مَنَـايَـــا ودُرَخْمِينـــــا (٢)

---

(١) فى البيزرة « له جراب فوق منقاره » .

(٢) فى الأصل « ودرحمينا » وتحت الحاء حـــاء صغيرة علامة الإهمال والصواب مـــا أثبتناه والدرخمين : الداهية .

www.dorat-ghawas.com

دَاهِيـــــةً تَخْبِـــــطُ أَعْجـــازهَـــا
خَبْطـــاً يُحَسِّيهـــــا الأَمَـــرِّينَـــــا

يحْمـــى عليهـــا الجـــوّ مـــن فـــوقِهَـــا
حِينـــاً ويُعْـرِيهَـــا أَحـــايِيْنَـــا (١)

وهُـــنّ يَرْفعْـــن صُـــرَاخـــاً كمـــا
جَهْـــوَرَ فى الشِّعـــب المُلَبُّـــونَـــا

فمُقْعَـــصٌ أُثْبِـــتَ فى سَحْـــرِه (٢)
وخـــاضِـــبٌ مـــن دَمِـــهِ الطِّينَـــا

أَعْطَـــى البُـــزَاةَ اللهُ مِـــن قَسْمِـــه
مـــا لـــمْ يُخَـــوِّلْـــهُ الشّـــوَاهينَـــا

وله أَيضـــاً (٣)

لَمّـــا رَأَيـــتُ اللَّيْـــلَ قـــد تَشـــزَّرَا
عنّى وعـــنْ مَعْرُوفِ صُبْـــحٍ أَشْقَـــرَا (٤)

---

(١) فى ديوانه « ويغريها أحايينا » .

(٢) فى البيزرة « نحره » .

(٣) ديوانه ٦٥٠ وكشاجم ٦٥ – ٦٦ والبيزرة ١٦٦ – ١٦٧ وانظرابن أبى عون٤٦ والشعر والشعراء ٧٩٦ والصناعتين ١١٧ .

(٤) فى ديوانه « أسفرا » .

www.dorat-ghawas.com

كَسَوتُ كفِّى دُسْتُبـــانـاً مُشْعَـــرَا
فَـــرْوَةَ سِنْجَـــابٍ لُـؤَامـاً أَوْبَـــرَا
١٧٤ (ب) تَقِـى بَنَانَ الكَفِّ أَلاّ يَخْصَرَا
وَغَمْـــزَةَ البـازِى إِذا مـــا طَفَـــرَا
أَبْـرَشَ بُطْنَـانِ الجَنَـــاحِ أَقْمَـــرَا
أَرْقَـــطَ ضـاحِـى الدِّفَّتَيـــنِ أَنْمَـــرَا
كأَنّ شِـــدْقَيْـــــه إِذا تَضَـــوَّرَا
صُـــدْغانِ مـن عَـــرْعَـــرَةٍ تَفَطَّـــرَا
كأَنّ عَيْنَيْـــه إِذا مـــا اتَّـــأَرَا (١)
فَصَّـــانِ قِيضَـــا مـــن عَقِيـــقٍ أَحْمـــرَا
فى هَـامَـةٍ عَلْيَـاءَ تَهْـــدِى مِنْسَـــرَا
كعَطْفَـــةِ الجِـــيمِ بـــكَفٍّ أَعسَـــرَا
فـالطَّيْـــرُ يَلْقَيْنَ مُلَقًّى مِـدْسَـــرَا (٢)
مَشْقَـــاً هٰـذَاذَيْـــهِ ونَهْسـاً نَهْسَـــرَا (٣)

---

(١) فى ديوانه « أثأرا » وفى ابن ابى عون ٤٦ « أنورا » .
(٢) في ديوانه « يلقاه مِدَقّـــًا سُدُ ـِرا » .
(٣) فى الأصل « نهشرا » ولا توجد مادة (نهشر) وإنما هو نهسر والنهسر : الذئب والخفيف السريع والحريص الأكول للحم .

www.dorat-ghawas.com

قولُه «صُدْغانِ مــن عَرْعَرةٍ» من قَولِ علقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ حين وَصــفَ الظّليمَ فقــال [1] :

فُــومُ كشَــقِّ العَصَــا لأْيــاً تَبَيَّنُــهُ
أَسَكُّ مــا يَسْمَــعُ الأَصْوَاتَ مَصْــلومُ

وقــد جــوَّدَه أَبو نُوَاس .

وله أَيضــاً [2] :

أُطْــرِيــكَ يــابَــازِيَنَــا وأُطْــرِى
أَقمَــرَ مــن ضَــرْبِ بُــزَاةٍ قُمْــرِ
يَصْقُــلُ حِمْــلاَقــاً سَــرِيــعَ الطَّحْــرِ
كأَنّــه مُكْتَحِــلٌ بتِبْــرِ [3]
فى هَــامَــةٍ لُمَّتْ كلَــمِّ الفِهْــرِ [4]
يُــرِيــحُ إِن أَراحَ لا مِــنْ بُهْــرِ
مِــن منْخــرٍ رَحْــبٍ كعَقْــدِ العَشْــرِ
وجُــؤْجُــؤٌ كالحَجَــرِ القَهْقَــرِ

---

(١) العقد الثمين ق ١٣ / ١٩ .
(٢) ديوان أبي نواس ٦٥٨ .
(٣) فى ديوانه «بشبر» .
(٤) فى الأصل «فى مامة» .

www.dorat-ghawas.com

١٧٥ (الف) فى مَنْسِرٍ أَقنَى رُحَابِ الشَّجْرِ
شَثْنِ سُلاَمَى الكَفِّ وَافِى الشِّبْرِ
أَخْرَقَ طَبٍّ [بانتزاعِ] (١) السَّحْرِ
فِلِلْكَرَاكِىِّ بِكُلّ وَتْر (٢)
وَقَائِعٌ مِن عَنَتٍ وأَسْرِ

وله أَيضاً (٣) :

قَد أَغتدِى واللَّيْلُ فى جِجَابِهِ
بِكُرّزِىٍّ صَادَ فى شَبَابِهِ
بِأَحْجَنِ الكَفّ إِذا افْتَلَى بِهِ
كَأَنَّ صَوْتَ الحَلْقِ إِذ صَأَى بِهِ
تَأَوُّهُ الشَاكِى لِمَا أَمسَى بِهِ
فَانْقَضَّ كالجُلْمُودِ إِذ رَمَى بِهِ
فقَلَبَ النَّيْزَكَ فى انْقِلابِهِ
فما يَزَالُ خَرِبٌ يَشْقَى بِهِ

---

(١) بعض حروف « بانتزاع » مطموس فى الأصل .

(٢) فى ديوانه دَبْر » أى جبل .

(٣) خلا منه الديوان .

www.dorat-ghawas.com

مُنْتَــزَع الفُــؤادِ مـــن حِجَـابِـــهِ
يَنْـــزُو وقـــدْ أَثْبَتَ فى إِهـــابِـــهِ
مَخَـالِبـــاً يَنْشبْنَ مـــن إِنشـابِـــهِ
مثْــل مُـــدَى الفَـــرَّاءِ أَو قَصَّـابِـــهِ
يَخِـــرُّ للأَنْـــفِ إِذا كبَـــا بِـــهِ

وله أَيضـــاً (١) :

قـــد أَغتـــدِى والشمسُ لـــم تَـــرَحَّـــلِ
بـــأَحْجَـــنِ الأَنْـــفِ كَمِـــىٍّ أَكْحـــلِ
كأَنَّمَـــا فى الـــدَّسْتبَـــان المُدْخـــل
منـــه إِذا ضمّ مَـــوَاسِى الصَّيْقَـــلِ
فقُلْـــتُ للسّـــائِس شَمِّـــرْ أَرْسِـــلِ
فقـــال إِذْ أَرسلَـــه إِيـــهٍ قُـــلِ

١٧٥ (ب) وله أَيضـــاً :

لمّـــا رأَيْـــتُ اللَّيْـــلَ قـــد تَحسَّـــرَا
نَبَّهـــتُ خِـــرْقـــاً لـــم يَـــكنْ عَـــذَوَّرَا

---

(١) لم يوجد فى الديوان .

www.dorat-ghawas.com

أَبْلَـــجَ فَضْفَـاضَ القَمِيصِ أَزْهَـــرَا
سَقَـاهُ كَفُّ اللَّيْـــلِ أَكْوَاسَ الـكَرَى

فقَـامَ واللَّيْـــلُ يُبَـاهِـى السَّحَـــرَا
منــه ومَـا الْتَـاثَ ومـــا تَنَظَّـــرَا

بـــأَسْفَـعِ الخَـدَّيْـنِ طـاوٍ أَمعَـــرَا
عَـــارِى الظَّنَـــابِيـبِ إِذا تَغَشْمَـــرَا

فصَـادَ فى شَـوْطَيْـهِ حتّـــى أَظْهَـــرَا
خَمْسـاً وعِشريـنَ وخَمْسَ عَشَـــرَا (١)

فـكَمْ تَـرَى مِـــن خَـــرَبٍ مُعَفَّـــرَا
أَنْحَـى لـــه مَخَـــالِبـــاً ومِنْسَـــرَا

ثُمَّـتَ راحَ ســـامِيـــاً مُصَـــــدَّرَا
تَخَـــالُ أَعلَـى زَوْرِهِ مُعَصْفَـــــرَا

مـــن صائِـكِ الأَجْـــوَافِ أَو مُمَغَّرَا
يُـــدْرك منهـــا كلَّ مـــا تَخَيَّـــرَا

حَـبَّ القُلُـوبِ والغَـرِيضَ الأَحمَـــرَا

---

(١) فى الأصل « وخمسة عشرا » ولا تصح إلا بتسكين التاء .

www.dorat-ghawas.com

ولشرشيـــر :

لا صَيـــدَ إلاّ صَيْـــدُ بـــــازٍ أَبْجَـــــلِ
مجـــــدِّلٍ بخَطْفِـــــهِ للأَجْـــــدَلِ
وقُلَّـــــبٍ مـــــن البُـــزَاة حُـــوَّلِ
مُضْطَرمٍ مثْـــل الحَرِيـــقِ المُشْعَـــلِ
ذى مَنْكبٍ مُـــوفٍ وفَـــرْقٍ أَشْعَـــلِ
ومِنْسَـــرٍ كقَـــرْنِ ظَبْـــيٍ أَعْصَـــلِ
ومَنْخِـــرٍ كفُـــوقِ سَهْـــمٍ أَعـــزَلِ
وشِـــكّةٍ كـــزَرَدٍ مُوَصَّـــــلِ
١٧٦ (الف) وذَنَبٍ كذَيْـــلِ بَـــكْرٍ مُسبَـــلِ
وهَـــامَـــةٍ كشَرْيَـــةٍ مـــن حَنْظَـــلِ
ومُقْلَـــةٍ كجَـــذْوةٍ مـــن مَشْعَـــلِ
وكَفٍّ لَيْـــثٍ ذَاتِ حُجْـــنٍ ثُجَّـــلِ
كأَنَّهَـــا مَنحـوتـــةٌ مـــن جَنْـــدَلِ
تَقْصِـــدُ فكَّ مفْصـــلٍ عـــن مفْصـــلِ
كأَنَّهَـــا عـــالِمـــةٌ بـــالمَقْتَـــــلِ

www.dorat-ghawas.com

وله أَيضــاً [1] :

لمّــا تَفــرَّى اللَّيْــــلُ عــن أَثْبــاجِــهِ
وارْتَــاحَ ضَــوْءُ الصُّبْحِ لانْبِــلاجِــهِ
غَــدوْتُ أَبْغِــى الصَّيْدَ مــن مِنْهــاجِــهِ
بــأَقْمَــرٍ أَبْــــدَعَ فى ابْتِــلاجِــــهِ [2]
أَلْبَسَــهُ الخــالِــــقُ مــــن دِيباجِــــهِ
ثَوْبــاً كَفَى الصــانِــعَ من نِسَــاجِهِ [3]
وزانَ فَــوْدَيــــــهِ إِلى حَجَــاجِــــــهِ
بــزِينــــةٍ كفَتْــــهُ نَظْــمَ تَــاجِــــهِ
يَجْمَــــــعُ دلَّ الغِيــــدِ فى إِبْهــاجِــــهِ
وسَطَــوَاتِ السِّيــــدِ فى هِــيَاجِــــهِ
مِنْسَــرُه يُنْبِــئُ عــــن خِــــلاجِهِ [4]
وظُفُــــرُهُ يُخْبِــر عــــن عِــــلاَجِــــهِ

---

(١) للناشىء وهو شرشير فى كشاجم ٦٧ (كذلك فى البيزرة ١٧١) والنويرى ١٠ /١٨٨ وابن خلــكان ترجمة الناشىء الأكبر عبدالله محمد

(٢) روى « أَبْـدِع فى نِتاجه » .

(٣) فى الأصل « نتاجه » .

(٤) فى النويرى « يُثْنى على خلاجه » .

www.dorat-ghawas.com

فلـم نَـزَل نَغـذوه فى استخـراجِـهِ
مِـن قَبْجِـهِ حَـالاً ومـن دُرَّاجِـهِ
حَتَّـى أَزالَ الـزَّيْـغَ عـن مِـزَاجِـهِ
ونَهْنَـهَ الهَـمَّ عـنِ اعْوِجـاجِـهِ

وله أَيضـاً :

١٧٦ (ب) انْتَزِعْ يا صـاحِ بَازِيَنَـا
واغْـدُ بنَفْـسِ العُسْـر مـن يُسُـرِهْ

١٧٦ (ب) أَقْمَـرًا لـوْ لاحَ فى سَـدَفٍ
غَنِـىَ الـرّاؤُونَ عـن قَمَـرِهْ

قَلـقَ الأَجْفَـان تَحْسبُـه
عـاقِـدًا حِقْـدًا عـلى وَغَـرِهْ

كمَـدَاكِ الطِّـيبِ هـامَتُـه
خَلْقُهـا يَـدْعُـو إِلى حَـذَرِهْ

وكقَـرْنِ الظَّبْـيِ مِنسَـرُهُ
فى رِحـابِ الشِّـدْقِ مُنْقَعِـرِهْ

وكجِـزْعٍ حَـوْلَـه ذَهَـبٌ
مـا يُـدِيـرُ اللَّحظُ مـن بَصَـرِهْ

www.dorat-ghawas.com

مُتَقَبِّـى يَلْمَقَـــىْ حِبَـــــــــرٍ
بشِعَـــارٍ شَـــفَّ عـــن صَـــــدَرِهْ
بـــاسِـــلٌ يَقْضِى بمَنْظَـــــــرِه
حيـــنَ تَلَقَـــاهُ عـــلى خَبَـــــرِهْ
وُثِقـــتْ بـــالفلْـــج عَـــزْمَتُـــه
فهْـــوَ لا يَمْضِـــى عـــلى خطَـــرِهْ
نـــائـــلاً بـــالأَيْـــنِ بُغْيَتَـــــهُ
ظـــافِـــرًا بـــالحَـــزْمِ فى غَـــرَرِهْ
وإذا أَطْبَـــى مَسَـــامِعَـــــــه
رِكْـــزُ شَخْصٍ غـــابَ عـــن حَضَـــرِهْ
قُلْـــتَ فى عَيْنَيـــه أَفئِـــــدةٌ
تَنْتَحِـــى مـــا قَصَّ مـــن أَثَـــــرِهْ
يَنْبَـــرِى للطَّيـــــرِ مُنْحـــرِفـــــاً
كانْبِعـــاثِ السَّهْـــمِ مـــن وَتَـــــرِهْ
فتَشَظَّـــى عنـــــــه مُقْشِعَـــــــةً
كانْقِشَـــاعِ الـــدَّجْـــنِ عـــن مَطَـــرِهْ

www.dorat-ghawas.com

ثـــمَّ يَشْـــآهَـــا فيَـرْجِعُهـــا
كـرُجـوعِ الطَّـــرْفِ عـن نَظَـــرِهْ
ويُفَـــرِّى رِيشَهَـــا بِتَـــكاً
كانْتِثَـــار الـزَّهْـر عـــن شَجَـــرهْ

١٧٧ (الف) ولعلّى بن محمّد العلَوىّ الكوفىّ فيه :

قـد أَغتَـدِى واللَّيْـلُ وَرْدٌ مِنْسَـــرُهْ
كأَنَّمَـــا أَلقَـــتْ عليـــه أُزُرُهْ
مَـوْكِب دُهْـمٍ لائِحَـات غُـــرَرُهْ
أَو أَسْـــوَد اللِّمَّـــة شـابَتْ طُـــرَرُهْ
والفَجْـرُ مـولـــودٌ يَبِيـــنُ صِغَـرُهْ
يَطْـوِى الظَّـلامَ والظَّـــلامُ يَنْشُـــرُهْ
بـأَشْـــوَسِ الغَـــدْوَةِ ســـامٍ نَظَـرُهْ
يُبَـــادِرُ النّـاظِـــرَ وَهْـوَ يَبْـــدُرُهْ
كأَنّ مَـــن يُبْصِـــرُهُ لا يُبْصِـــرُهْ
يـزْهَـــاهُ بَعْـــدَ أَيْنِـــهِ تَجبُّـــرُهْ
فصَـــحَّ مَـــرْءَاهُ لَنَـــا وَمخبَـــرُهْ
أَطْـــوَلُ عُمْـــرٍ مـــا رَآه أَقصَـــرُهْ

www.dorat-ghawas.com

وللحُسَين بن الضحّاك [1] فى بازٍ للمتوكّل :

يَحْمِـل فـوْقَ الـكَفِّ موشِىَّ القَـرَا
مُلَمْلَـمَ الخَلْـقِ كجُلمـودِ الصَّفَـا
مُقْتَـدِرَ المنْسَـر مَقْـدودَ القَنَـا
تَخـالهُ غَضْبـانَ مـن فَـرْطِ الشَّغَـا
أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِـن حِبْـرِ الـكُسَـا [2]
مَـدَارِعـاً رَقَّشَـس فيهـا ومَحَـا
كأَنّمَـا نَمَّـقَ مـن نُـونٍ ورَا
مَـدَارِجَ الـذَّرِّ تَـرَقَّـى فى النَّقَـا
يَرْمِـى بـزَرْقَـاءَ طَحُـورٍ للقَـذَى
يَطْوِى الحَمَاليـقَ عـلى جَمْـرِ الغَضَـا
١٧٧ (ب) يُدْرِكُ أَخفَى شَبَـحٍ وإِن نَـأَى
حتّـى إِذا قَـرْنٌ مـن الشمسِ بَـدَا
وأَمسـكَ السَّاقِـطُ من قَطْـرِ النَّـدَى
عـنَّ لـه سِـرْبُ كَـرَاكـىٍّ سَـدَا

---

(١) لا يوجد فى الديوان .

(٢) الأصل « بحر الـكسا » .

www.dorat-ghawas.com

مَـدَّ مَـــدَى اللَّيْـلِ إلى رَأْدِ الضُّحَـى
مُنْجَـذِبـــاً يَقطَـــع أَجْـوازَ الفَـــلاَ
فجَـــاذَبَ الإِرْســـالَ طَبًّـــا فـــأَبَـى
حتَّـــى إِذا قَـــابَـــلَ مُسْتَـــنَّ الصَّبَـــا
أَرْسَلَـــه طَيَّـــانَ خَفّـــاقَ الحَشَـــا
فمَـــرَّ كالسَّهْـــم إِذا السَّهْـــمُ سَمَـــا
حتّـــى إِذا خَـــالَـــطَ أَو قِيـــل سَطَـــا
وشَـــدّ فَنَّيـــنِ عِـــرَاضـــاً وتَـــلاَ
بنَيْـــزَكٍ إِن صكَّ دَمَّـــى وفَـــرَى
قَطَّعَهـــا شَتَّى كأَشْـــرَابِ القَطَـــا
فجُلْـــن مـــن بين خَســـاً إِلى زَكَـــا
صَوَارِخـــاً بيـــن فَيَـــافٍ وقُـــرَى (١)
وحَثّ عشْرَيـــه لأَقصـــاهـــا مَـــدَى
أَبْعَـــدَهَـــا مُـــنْتَجَعـــاً ومُـــرْتَمَـــى
فصَـــدَّه عـــن قَصْـــدِ مـــا كَان نَحَـــا
يَحُطُّ إِنْ حَطَّ ويَعلُـــو إِنْ عَـــلاَ

---

(١) فى الأصل « فواف وقُرا » .

www.dorat-ghawas.com

بحَرِكٍ أَسْرَعَ مـــن رَجْـــعِ الصَّـــدَا
حَتّـــى إِذا جَرَّعَـــه المَـــوْتَ حُسَـــا
وغَصَّ منـــه بشَجًـــى بَعْـــدَ شَجَـــا
وتَـــاهَ كالحَيْـــرَان مـــن غيـــر عَمَـــى
أَنشـــَبَ فى شِـــدْقٍ وقَحْـــفٍ وقَفَـــا
نَـــوَافِـــذًا حُجْنـــاً كأَطْـــرَافِ المُـــدَى
فخَرَّ كالحِلْسِ إِذا الحِلْسُ هَـــــوَى

١٧٨ (الف) وله أَيضـــاً [1] :

سَقَى اللهُ بالقَاطُـولِ مَطْرَحَ طَرْفِـــكَا
وخَصَّ بسُقْيَـــاهُ مَنَاكِـــبَ قَصْـــرِكَا
ولم أَنسَ بالشَّطَّيـــن نَفْضَ غِيَـــاضِه
بخَيْلِـــكَ أَطْـــرَافَ النّهَـــارِ ورِجْلِـــكَا
ودَسَّـــك للـــدُّرَّاجِ فى جَنَبـــاتِـــه
وللغُـــرِّ آجَـــالاً قُـــدِرْنَ بـــكَفِّكَـــا
بشُهْـــبٍ كمَوْشِىّ الرُّخَـــامِ يُجِيلُـــهُ
بمِثْـــل خَفِىِّ الوَحْىِ صَنْعَـــة رَبِّـــكَا

(١) بعض الأبيات فى ديوانه ٨٩ عن الأغانى .

www.dorat-ghawas.com

أَوِ اسْبَهْزَجِـىّ يَسْبِـق الطَّـرْفَ حَثَّـــهُ
هَـوَامِسُ عشْرَيْـهِ مُطِيـــعٌ لأَمـــرِكَا

تَسُـــرُّك فى تَشْمِيـرهَـا وقُـدُودِهَـــا
وحَسْبُك فى التأْديـب أَوفَوْقَ حَسْبكَـا

حُتُـوفٌ إِذَا أَرسلتَهـــنّ قَـوَاصِـدًا (١)
عِجَـــالٌ إِذا أَغْـرَيْتهـنّ بـزَجْرِكَـــا

تُخَطِّفُ مـن صُغْرَى وكُبْرَى إِذَا ارتَمتْ
بيُمْنَى ويُسْرَى مـن بَـــوَادِر خَطْـوِكَا

أَبَحْتَ حِمَاهَا مُصْعِـدًا ومُصَـــوِّبـاً (٢)
وما رِمْتَ فى حَـالَيـك مَجْلِسَ لَهـوِكَا

ولعلّ بن الجَهم فى البُزَاة والبَوَازِج (٣) :

وَطِئنَـــا رِيَـاضَ الزَّعْفَـرَانِ وأَمسـكتْ
علينَا البُزَاةُ البِيضُ حُمْـرَ التَّدَارِجِ (٤)

---

(١) فى ديوانه « وجَّهتهنّ قواضبـًا » .

(٢) فى ديوانه « أبَحْتَ حَمامـًا » .

(٣) ديوانه ص ١٢٠–١٢١ وسيأتى كلامنا فى البوازج ١٨٠ ب .

(٤) فى ديوانه « الدرارج » بدل « التدارج » والتدرج : طائر كالدراج (الدميرى) .

www.dorat-ghawas.com

ولم تَحْمِهَـــا الأَدْغَالُ مِنّـــا وإِنّمَـــا
أَبَحْنَا حِمَاهَـا بالكِلابِ البَـوَازِجِ [1]
بمُسْتَرْوحَـات سـابحَـات بُطُـونُهَـا
على الأَرْضِ أَمْثَالَ السِّهَـامِ الزَّوَالِـجِ
ومُسْتَشْرِفَـاتٍ بـالهَـوَادِى كأَنَّهَـا
وما عقَفَتْ منهـا رُؤُسُ الصَّـوالِـجِ
١٧٨ (ب) فَلَيْنا بها الغِيطَانَ فَلْياً كأَنَّهَـا
أَنامِـلُ إِحْـدَى الفَالِيَات الحَوَالِـجِ [2]
قَـرَنَّا البُـزَاةَ والصُّقـورَ وحُرِّمَـتْ
شَوَاهِينُنـا مـن بَعْـدِ صَيْدِ الزَّمَامِـجِ
وفى البـازى من قصيـدة [3] :
وقـد حَملْنـا كلَّ مُستَوْفـزٍ
أَدّبَـه الحـاذِقُ واخْتَـارَا
مُضْطـرِمٍ تَحْسبُـه طالِبـاً
عنـدَ جَمِيـعِ النـاسِ أَوْتَـارَا

---

(١) فى ديوانه « النوابج » .
(٢) فى ديوانه «الغانيات الحوالج » .
(٣) لا توجد فى ديوانه .

www.dorat-ghawas.com

يَفْتُـقُ حِمْـلاقَيْـنِ عـــن مُقْـــلَة
يَخَالُهَـــا النـاظِـــرُ دِينَـــارَا
صـادِقَـــةٍ تُعمِـــلُ لَحْظـــاً إلى
مَقَاتِـــلِ الطـــائِـــرِ نَظّـــارَا
مُخـاتِـــلٍ لٰـكنْ لـــه جُلْجُـــلٌ
لـم يَـــأْلُ إعْـــذارًا وإنْـــذارَا
كأَنَّـــه شُـــعْلَـــةُ نـــارٍ إذا
عَـــايَـــنَ قَبْجـــاً أو خشْنشـــارَا (١)
أَو عَـــرَبِـــيٌّ فـاتِـــكٌ ثـــائِـــرٌ
يخَـــاف فى تَقْصيـــره العـــارَا

ولعبـــد الله بن المعتـــزّ فى البـــازى (٢) :

غَـــدَوتُ للصَّيْـــد بفِتْيَـــانِ نُجُـــبْ
وسَـــبَبٍ للـــرِّزْق مـــن خَيْـــرِ سَبَـــبْ
ذى مُقْلَـــةٍ تَهْـــتِكُ أَستـــارَ الحُجُـــبْ
كأَنَّهَـــا فى الرَّأْس مِسْمَـــارُ ذَهَـــبْ

---

(١) فى الأصل بدون النقط — على الشينين وبياء بنقطتين بينهما — وهو طير من طيور الماء .
(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٢٠٩ وكشاجم ٦٧ و (ديوانه) ٤ /٧ والبيزرة ١٧٠ .

www.dorat-ghawas.com

بمنْسرٍ مثْلِ السِّنَان المُختضِبْ
قد وَثِقَ القَوْمُ له بِمَا طَلَبْ
فهو إذا جَلَّى [1] لصَيْدٍ واضطَرَبْ
عَرَّوْا سكَاكِينَهُمُ مِن القُرُبْ

١٧٩ (الف) قولُه :

قد وَثِقَ القَوْمُ له بما طَلَبْ

مأْخُوذ من قَوْلِ امرِئ القَيْس [2] :

إذا ما رَكِبْنَا قال وِلْدَانُ أَهلِنَا
تَعَالَوا إلى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبِ

أَى هم واثقون بأَنّ الصَّيْدَ يأْتيهم .

وله أَيضاً من قصيدة [3] :

ونَذْعَرُ الصَّيْدَ ببَازٍ أَقْمَرِ
كأَنَّه فى جَوْشَنٍ مُزَرَّرِ
ذى مُقْلَةٍ تُسْرِجُ فَوقَ المَحْجِرِ
ومنْسَر عَضْب الشَّبَا كالخَنْجَرِ

---

(١) روى « عُرِّى » بدل « جلّى » وفى كشاجم « خُلّى » .
(٢) كذا فى كشاجم ١٠ وانظر البيت فى ديوانه (دار المعارف) ٣٨٩ والعقد الثمين ص١١٨ .
(٣) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٣ وديوانه (استانبول) ٤ /٢٢ .

www.dorat-ghawas.com

تَخَالُــــه مُضَمَّخــــاً بــالعُصْفُــــرِ
وهَــامــــةٍ كالحَجَــــرِ المُــــدَوَّرِ
وجُــؤْجُــؤٍ مُنَمْنَــــم مُحَبَّــــرِ
كأَنَّــــه رَقٌّ خَفِــــيُّ الأَسْطُــــرِ
وذَنَــبٍ كالمُنْصُــــلِ المُــذَكَّــرِ
أَو كجَنِــيِّ الطَّلْعــــةِ المقَشَّــــرِ (١)
وقَبْضَــةٍ تَفْصِــل إن لم تَــكسِــرِ (٢)
قَلَّصَ فَــوْقَ الدَّسْتَبَــانِ الأَحْمَــــرِ
جَنَــاحُــــهُ كــردْيَــةِ المُشَمِّــر (٣)

وله فيــه وفى الفرس (٤) :

لَمّا حَــدَا الصُّبْــحُ بِلَيــلٍ أَدْعَــجِ
مثْــــلِ القَبَــــاءِ الأَســــوَدِ المفَــــرَّجِ
والنَّجــمُ فى غُــــرّةِ فَجْــــرٍ مُسْــــرَجِ
كالمُصْطَلِــى باللَّهَــــبِ المؤَجَّــــجِ

---

(١) فى أشعار أولاد الخلفاء «كنجى الطلعة» مصحفا وفى الديوان «كحنّى» .

(٢) فى المصدر السابق « تقصِل إن لم تكسر » .

(٣) فى ديوانه « كرُدْنة المشمر »

(٤) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٠ وديوانه (استانبول) ٤ /١٥—١٦ .

www.dorat-ghawas.com

١٧٩ (ب) رُعْنَا الوُحُوشَ بِابْنِ شَدٍّ مُدْمَجِ
أَشقَــرَ مَلْــــزوزِ القَــــرَا والمِنْسَــــجِ
قــد خاضَ تَحْجيــلاً ولــم يُلَجَّــجِ
كالخَوْدِ فى جِلْبَابِهَــــا المضَــــرَّجِ (١)
رَمَــــت إلى مِعْصَمِهَــــا بالدُّمْلُــــجِ
ذى غُــرَّةٍ مثــلِ الصَّبَــاحِ الأَبْلَــجِ
وأَضْلُــعٍ مثــلِ شِجَــارِ الهَــــوْدَجِ
لُزَّتْ بصُلْبٍ ذى فَقَــارٍ مُرْتَــــجِ (٢)
كعُقَــــدِ الخَطِّــىّ لــم تَفَــــرَّجِ (٣)
وحــــافِــــرٍ أَزرقَ كالفَيْــــرُوزَجِ
ومُكْمَــــلٍ شِكَّتُــــهُ مُدَجَّــــجِ
أَقْمَــــرَ مثْــــلِ المَلِكِ المُتَــــوَّجِ
ذى مِخْلَــبٍ كالحَــاجِبِ المُزَجَّــجِ
أَبْــرَشِ بُطْنَــانِ الجَنَــاحِ الدَّيْــزَجِ
كطَيْلَســانِ المَلِــــكِ المُــدَبَّــجِ

---

(١) فى الأصل « جلبابه » .
(٢) أشعار أولاد الخلفاء « كيف بطلب ذى فقار » مصحفا .
(٣) فى المصدر السابق « لم يُعوَّج » .

www.dorat-ghawas.com

وله أَيضـــاً فيـــه [1] :

لَمَّـــا انْجلَـــى ضَـــوءُ الصَّبـــاح وفَتَـــقْ
تَجَلِّـــىَ الصَّفْـــوةِ من تحـــتِ الرَّنَـــقْ
وأَنجُـــمُ اللَّيْل مَريضـــاتُ الحَـــدَقْ
والفَجرُ قـــد أَلْقَى عـــلى اللَّيْل [2] طَبَقْ
غـــدوتُ فى ثَـــوبٍ من اللَّيْـــل خَلَـــقْ
بِطـــارِحِ النَّظـــرةِ فى كلّ أُفُـــقْ
ذِى مِنْسَـــرٍ أَقْنَـــى إِذا شَـــكَّ خَـــرَقْ
مُختَضِـــبٍ فى كلِّ يَـــومٍ بعَلَـــقْ
ومُقَلـــةٍ تَصْـــدُقُـــهُ إِذا رَمَـــقْ
كأَنّهَـــا نَـــرْجِسَـــةٌ بـــلاَ وَرَقْ
يُنْشِـــبُ فى الأَنباج حـــتَّى تَنفَتِـــقْ [3]
مَخَـــالِبـــاً كمثْـــلِ أَنْصَـــافِ الحَلَـــقْ

---

(١) المصدر السابق ٢١٨ و ديوانه (استانبول) ٤ /٣٤–٣٥ ونسب إلى بعض شعراء بنى هاشم فى البيزرة ١٧٥ .

(٢) المصدر السابق « على الأرض » وفى ديوانه

والفجر فى المشرق كالثغر النَّسَقْ كأنّه ألـــقَى على الأرض طبَقْ

(٣) فى المصدر السابق « ينشب فى الأنيار » .

www.dorat-ghawas.com

١٨٠ (الف) مَبَارَكٍ إِذا رأَى فقَـدْ لَحِـقْ
يَسْبِـقُ ذُعْرَ الطَّيْـرِ من حيثُ امْتَرَقْ (١)
حتَّى يَرَيْـنَ المَوْتَ مـن قَبْـلِ الفَرَقْ

وله أَيضـاً :

كأَنَّه لمّا بَـدَا والصُّبْـحُ لمْ يَنْبَلِجِ
قائـدُ جَيْشٍ لَجِـبٍ سارَ لِقَبْضِ المُهَـجِ
فجِسْمُـه من فِضّـةٍ ودِرْعُـه من سَبَـجِ

وله أَيضـاً (٢) :

قـد أَغْتَـدِى فى نَفَسِ الصَّبَـاحِ
بتَـرِمٍ للصَّيْـدِ ذى ارْتيـاحِ
مُعَلَّـقِ الأَلْحـاظِ بـالأَشبـاحِ
يَـرْكُضُ فى الهَـوَاءِ بالجَنَـاحِ
قُمِّصَ رِيشـاً حَسَنَ الأَوْضَـاحِ (٣)
عليـه منـه كحَبَـابِ الـرَّاحِ

(١) فى المصدر السابق « انبرق » .
(٢) ديوانه (استانبول) ٤/١٦ وابن أبـى عون ٤٨ ولبعض المحدثين فى كشاجم ٦٦ والبيزرة ١٦٩—١٧٠ .
(٣) روى « قمص وشيا » .

www.dorat-ghawas.com

ذى جُلْجُــل كالصُّرْصُرِ الصَّيّــاحِ [1]

تَشْبِيهُهُ لمعَ بَيَاضِ البــازِى بالحَبابِ مَليــحٌ ظريــفٌ ، وكذٰلِك تَشْبيهُهُ الجُلْجُلَ بصــوت الصُّرْصُــر ، وقــد أَخذَ معنى قــوله .

* مُعَلّــق الأَلْحَــاظ بالأَشبــاح *

من المثقِّــب العَبْــدِىّ حيــن وصفَ فَرَسَه فقــال :

١٨٠ (ب) * كأَنَّهُ مُعَلّقٌ فيه بخُطَّافِ * [2]

ومن قــول امرئ القيس : « قيــد الأَوابــد [3] » .

وله أَيضــاً [4] :

قــد أَغْتــدِى وفى الدُّجَــى مَبَالِــغُ
وفيــه للصُّبْــح خَطِيــبٌ نــابِــغُ

---

(١) هكذا ضبط « صرصر » في الأصل بضمة على كل صاد ، وكذلك الآتى في الشرح ، والذى في ابن أبى عون وكذلك فى اللغة بفتح الصادين ، وهى دويبة تحت الأرض تصرّ أيام الربيع . أما الذى بضم الصادين فهو العظيم من الإبل .

(٢) لا يوجد فى الديوان .

(٣) من قوله فى معلقته :

وقد أغتدى والطير في وكناتها بمنجرد قيدِ الأوابدِ هَيْكَلِ

وقوله فى ديوانه ٤٦ :

بمنجرد قيد الأوابد لاحَــــه طِرَاد الهوادى كلشأْوٍ مُغَرَّبِ

(٤) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٦ – ٢١٧ وديوان ابن المعتز (استانبول) ٤/٣١–٣٢ .

www.dorat-ghawas.com

قُـــــدَّ لـــــه قَمِيصُ وَشْيٍ سابِـــــغُ
ومِنْسَـــرٌ مـــاضِى الشَّبَـــاةِ دَامِـــغُ
يمْـــلأُ كَفَّيْـــه جَنَـــاحٌ فـــارِغُ

وله أيضـــاً [1] :

ذُو مُقْلَـــةٍ صَفْرَاءَ مثْـــلِ الدِّينَـــارْ
يَرْفَـــعُ [2] جَفْنـــاً مثْـــل حَـــرْفِ الزُّنَّـــارْ
ومِنْسَـــرٍ كمثْـــلِ عَطْـــفِ الْمِسْمَـــارْ
آنَسَ طَيْـــرًا فى خَليـــجٍ هَـــدَّارْ
مـــن كلّ صَـــدَّاحِ العَشِىِّ صَفَّـــارْ
كأَنّـــه مُـــرجِّـــعٌ فى مِـــزْمَـــارْ
فصَـــادَ قبـــلَ فَتْـــرَةٍ وإِصْحَـــارْ [3]
خَمسيـــنَ فيهـــنّ سِمَـــاتُ الأَظفـــارْ
كأَنّـــه فيهـــا شُـــوَاظٌ مـــن نـــارْ

---

(١) ديوانه (استانبول) ٤ / ٢١ .

(٢) فى ديوانه « تَرقَع جفنا » .

(٣) فى ديوانه « أضجار » .

www.dorat-ghawas.com

وله فى البُزَاة والـكلاب البَوَازِج [1] :

قُمْ صاحِبِـى نَغْـدُو لِصَيْـدِ الوَحْشِ
بضَـاريَـات مِـن بُـزَاة بُـرْشِ
كأَنّمـا نَقَّطَهَـا مُـوَشِّى
وبُـوزَجَـاتٍ ضُمَّـرٍ تَسْتَنْشِـى [2]
ذَوَاتِ شَـمٍّ وذَوَاتِ نَبْـشِ
ووَابِـلٍ فى العَـدْوِ غيْـر طَشِّ

١٨١ (الف) لمّا رَأَى فى اللَّيْل فَجْرًا يَمْشِى
فـكمْ كِنَـاسٍ قـد خَـلاَ وعُشِّ

ولعبـد الله بن محمّد [3] :

تُجَلَّـى ببَـازِىٍّ عُيُـونُ ذوِى النُّهَـى
إِليـه لإِبْصـارِ المَحَـاسِنِ صُـورُ

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٥ وديوانه (استانبول) ٤ /٢٧ .

(٢) كذا فى الأصل « بوزجات » وفى العنوان أيضاً « البوازج » بالباء وفى ديوانه «يوزجات» باليـاء والظـاهر أن « بـوزج » صفـة للـكلب والجـيم علامـة العجمة لا غير ، على هذا أرى أنها معرّبة من الفارسية « بوز / بوزك » أى سريع العدو ، وذكى الفهم ضد «كودن» الدخيلة فى العربية أيضاً (انظر فرهنك انندراج).

(٣) هو الناشى شر شير . والشعر من غير عزو فى البيزرة ١٦٨ — ١٦٩ وانظر كشاجم

www.dorat-ghawas.com

مــكان سَــوَادِ العَيْــنِ منــه عَقِيقــةٌ
وتِبْــرٌ عــلى خــطِّ السَّوادِ يــدورُ
تَمُــورُ إِذا مــا رَنَّقــتْ فى مَــآقِهَــا
كمَــا مــارَ مــن مــاءِ الزُّجاجــةِ نُــورُ
فــإِن جَحظَتْ عنــه اسْتوَى فى مَــدَارِه
وإِن مــالَ عــن لَحْــظٍ ففيــهِ شُطُــورُ
لــه قَــرْطــقٌ ضافــى البَنائِــق أَنْمَــرٌ
مُفوَّفُ ضَــاحِــى الشِّقَّتَيْــن طَرِيــرُ (١)
ومِــنْ تَحْتِــه دِرْعٌ كأَنّ رُقُــومَــه
تَعَــارِيــجُ وَشْيٍ أَرْضُهــنّ حَــرِيــرُ
كأَنّ انْدِمَــاجَ الــرِّيش منــه حَبَائــكٌ
بعقْــبِ سَحَــابَــاتٍ لهــنّ نُشُــورُ
لــه هــامَــةٌ مَلْسَــاءُ أَمّــا قَذَالُهَــا
فمُــوفٍ وأَمّــا جِيــدُهَــا فقَصِيــرُ
لــه مِنْسَرٌ يَحــكِى مــن الظَّبْــىِ رَوْقَــه
إِذا تَــمَّ للتَّحْبِيــر منــه سُــطُــورُ (٢)

---

(١) فى الأصل « صافى البنائق .. ضاحى الشَّفَتين ..

(٢) فى البيزرة « للتحجير منه طرور » .

www.dorat-ghawas.com

لــه فُــرَقٌ فَــوْقَ القَــذَال كأَنَّهَــا (١)
، ولم يَعْــرُهُ وَخْــطُ القَتِيــرِ، قَتِــيرُ
أَتانَــا بــه مــن رأْسِ خَلْقَــاءَ حَزْنــةٍ
لهــا فَــوْقَ أَرْآد الشِّعــاف ذُرُورُ (٢)
سَبَــاهُ صَغِيــرًا فــاستَمَرَّ بحَــزْمِــه
وردَّ إليــه العَــزْم وهــو كَبِيــرُ

وللمتنبّ (٣) ونظرَ إلى بــازٍ يُطَايِرُ قَبْجةً ١٨١ (ب) حتى أَخَذَها فقال :

وطــائــرةٍ تَتَبَّعُهَــا المَنَــايَــا
عــلى آثــارِهَــا زَجِــلُ الجَنَــاحِ
كأَنّ الــرِّيشَ منــه فى سهَــامٍ
عــلى جَسَــدٍ تَجسَّدَ مــن رِيَــاحِ (٤)
كأَنّ رُؤوسَ أَقــلامٍ غِــلاظٍ
مُسِحْــنَ بــرِيشِ جُــؤْجُــوءِ الصِّحَــاحِ (٥)

---

(١) فى البيزرة « له فَوَف فوق » .
(٢) فى البيزرة « أراد الشفاف » وكشاجم « الشعاب » هذا وفى الأصل « درور » .
(٣) ديوانه (طبعة عزام) ص ٢٣٢ — ٢٣٣ وشرح العكبرى ١ /١٦١—١٦٢ .
(٤) الرواية « تجسّمَ من رياح » .
(٥) فى الأصل « برأس جوُجوَه » .

www.dorat-ghawas.com

فأَقْعصَهَـــا بحُجْـنٍ تَحْـت صُفْـــرٍ
لهَـــا فِعْـــلُ الأَسِنَّـــةِ والـرِّمـــاحِ
فقُلْـتُ لـكلّ حـيٍّ يَـــومُ سُـوءٍ (١)
وإن حَـرَصَ النُّفـوسُ عـلى الفَـلاَحِ

---

(١) روى أيضاً « يوم موت » .

www.dorat-ghawas.com

فى الزَّرَارِقَـــة

الزُّرَّق يُشبِه البـــازى لوناً ، ويُقاربُه فِعْـلاً ، وهـــو عند الطُّرَّادِ[1] ذَكَرُ البـــازىّ ، ولم تُكْثِر الشعـــراءُ فى وَصْفـــهِ إكثارَهم فى وَصْفِ البـــازى .

قـــال أَبـــو نُوَاس فى زُرَّق [2] :

قـــد أَغْتـــدِى بـــزُرَّقٍ صَبِيـــحِ
مَحْضٍ لمَـــنْ يُبصِـــرُهُ [3] صَـــرِيـــحِ
مِمّـــا اشْتُـــرِى بالثَّمَـــنِ الرَّبِيـــحِ
بـــكَفِّ ضَنَّـــانٍ بـــه شَحِيـــحِ
١٨٢ (الف) فلم يَزَلْ بالنَّهْم والتَّقديحِ
ورَشِّـــهِ بـــالمَـــاءِ والتَّلْـــوِيـــحِ
حَتَّى انْطَـــوَى إلاّ مَجَـــالُ الـــرُّوحِ [4]
وعَـــرَفَ الصَّـــوْتَ ووَحْـــىَ المُـــوحِـــى

---

(١) ضبطت فى الأصل « الطَّرَاد » هذا والزرق طائر بين البازى والباشق. وقال الفراء : هو البازى الأبيض .

(٢) ديوانه ٦٥١ .

(٣) فى ديوانه « لمن ينسبه » .

(٤) كلمة « مجال » مع بعض الشك ، لأنّ الكلمة جرى على بعضها الماء فى الأصل ، ومكانها فى ديوانه « جنانّ » .

www.dorat-ghawas.com

فكَمْ وكمْ منْ طَربٍ طَمُوحِ
أَسْبَحَهُ طُمورُه فى اللُّوحِ (١)
من فَلَتَانٍ صَلَتَانِ شِيحِ (٢)
وضَرْبَةٍ بنَيْزَكٍ مَذْرُوحِ
فصادَ قَبْلَ الأَيْنِ والتَّبريحِ
تِسعينَ مُسْتَحْيَاً إلى مَذبوحِ

وله أَيضاً (٣) :

قد أَغتدِى بزُرَّقٍ جُرَازِ
أَقْنَى رَقِيقِ الزِّفّ والطِّرَازِ
زَيْنِ يَدِ الحامِلِ والقُفّازِ
يَصِيدُنا زُرْقاً ودَسْتَنجازِ (٤)
بحجنَاتٍ صَدْقَةِ التَّوْخَازِ
مثْلِ أَشَافِى الصَّنِعِ الخَرَّازِ

---

(١) فى ديوانه « لم يُنجِهِ طموره » .

(٢) فى ديوانه « فلتات صلتات » .

(٣) ديوانه ٦٤٨ وكشاجم ٧٣—٧٤ .

(٤) كذا فى الأصل، وفى ديوانه « رِزقاً ودستخاز » وهو الذى إن رأى الصيد يتطاير من اليد .

www.dorat-ghawas.com

يَعْتامُها فَرْدًا بلا جِلْوَازِ
ولا مُعَاناةٍ على فِرْوَازِ
مَشْقاً يَقُدُّ[1] ثَبَجَ الأَجْوازِ
قَدَّ ابْنِ بازٍ وصَنِيعِ بازِ
نِعْمَ الخليلُ ساعَةَ الإِعْوازِ

ولعبد الله بن محمّد [2] فى زُرّق :

يا قانصُ اغْدُ علينا بزُرَّقٍ مَحبورِ
مُنَاهض للبَوَازِى مُغَالِبٍ للصُّقُورِ
١٨٢ (ب) له جَنَاحٌ وَثِيرٌ مُضَاعَفُ التَّنْمِيرِ
مَظَاهَرٌ ببُرُودٍ مُبَطَّنٌ بحَرِيرِ
وكَفٌّ سَبْعٍ هَصورٍ مُحَجَّنِ الأُظفُورِ
ومِنْسَرٌ ذو انعطافٍ كقَرْنِ ظَبْىٍ غَرِيرِ
فى هَامَةٍ كَنَفَتْهُ كالجَنْدَلِ المُستدِيرِ
وصَدْرِ بازٍ طَرِيرٍ مُفَوَّفِ التَّحْبِيرِ

---

(١) فى الأصل « مُسقاً بقد » .

(٢) كشاجم ٧٤ للناشىء وهوهو .

www.dorat-ghawas.com

كأَنَّـــهُ ثَـــوْبُ وَشْـيٍ مُعَـــرَّجُ التَّسْيِيـــرِ

لـــه ظَنَـابِيبُ هِقْـــلٍ وعَيْنُ صَقْرٍ ذَعُـــورِ

تَخَـالُهَـا حِيـنَ يَعْتَـا نُ جِـذْوَةً من سَعِيـــرِ

ولعبد الله بن المعتـزّ [1] :

قـد أَغْتَـــدِى واللَّيْـلُ فى مَـآبِـهِ [2]

كالحَبَشِىِّ مـالَ عـن أَصحـابِـــهِ [3]

والصُّبـحُ قـد كَشَّفَ عـن أَنْيَـابِـهِ

كأَنَّـــه يَضْحَـك مـــن ذَهـــابِـهِ

بـــزُرَّقٍ رَيَّـــانَ فى شَبَـابِـــهِ

ذِى مِخْلَـبٍ مُكِّـــنَ فى نِصَـابِـــهِ

كأَنّ سَلْـــخَ الأَيْـمِ مـن أَثْـوَابِـــهِ

كأَنَّمَـا الـــوَشْىُ إذا اكْتَسَـى بِـــهِ

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٢٠٨ وديوانه (استانبول) ٤ /٦ والمشاطير الأربعة الأول فى ابن أبى عون ١٨ وانظر أشعار أولاد الخلفاء ٢٠٨ .

(٢) فى ابن أبى عون « فى إهابه » .

(٣) فى ابن أبى عون « كالحبشى فرعن » .

www.dorat-ghawas.com

شَكْلٌ خـلاَ القِرْطَاسُ مـن كِتَـابِـهِ
مـا زادَنَـا البَـازِى عـلى حِسَـابِـهِ
١٨٨ (الف) ولا وَدِدْنـا أَنّه لَنـا بِـهِ

وله أَيضـاً [١] :

لمـا حَبَـا الإِصبـاحُ فى الإِظـلامِ [٢]
وطُلِّقَـتْ عَـرَائِسُ الأَحْـلامِ
أَحْيَيتُـهُ بفِتْيَـةٍ كِـرَامِ
لا يُبْطِئُـون سَـاعَـةَ الإِلْجَـامِ [٣]
وزُرْقٍ مُجَـرَّبٍ مِقْـدامِ
كأَنَّـه فَـوْقَ يَـدِ الغُـلامِ
صُبْـحٌ له دِرْعٌ مـن الظَّـلامِ
يَضْمَـنُ زادَ الجَحْفَـلِ اللُّهَـامِ
ذى مُقْـلةٍ تُسْـرجُ كالضِّـرَام
مُنْتَـزِع لغـامِضِ العِظَـامِ

---

(١) ديوانه (استانبول) ٤/٣٩ .

(٢) فى ديوانه « لما حدا الإصباحُ بالظلام » .

(٣) وضعت الهمزة وعليها فتحة فى الأصل « الألجام » والألجام جمع لجمة الوادى وهى ناحية منه ومعناها بعيد هنا .

www.dorat-ghawas.com

نَـــزْعَ المُكِـبِّ خَـــــرَزَ النِّظَـــامِ
وذَنَـــبٍ كطَـــرَفِ الحُسَـــــامِ

وللتنوخـيّ :

وزُرَّقٍ سَلْـطٍ عـلى الطَّيْـر كمـا الـــ
ـــدَّهْرُ عـلى كلّ أَخـى عَقْـلٍ سَلِـطْ
كأَنَّـــه فَـــوقَ يَـــدَىْ حـامِلِـــه
قِطْـعُ دُجًى فيـه مـن الشَّمْسِ خُطَـطْ
لـوْ أَنّـه بَـاشَرَ حَـــدَّ السَّيـف مـن
جُـرْأَتِـــهِ قَـدَّ شَبَـا السَّيْـفِ وقَـطّ
رُحْـتُ بـه وفِعْلُـــهُ مـــن كَبِـــدٍ
وجِيـدُهُ فيـــه مـــن الـدَّمِّ سُمُـــطْ
الـــدَمُ مُخَفَّـــفٌ ، فثقَّلَـــه للضرورَة

وفى زُرّق :

١٨٣ (ب) وبازيَـارٍ حـامِـل زُرَّقـــاً
عـــلى كِبَـــارِ الطَّيْـــرِ طَيّـــارَا
يَـــكادُ مـــن إِحـــكامِ تَـأْدِيبـــهِ
يَفْهَـــم مـــا يُضْمَـــرُ إِضْمـــارَا

www.dorat-ghawas.com

لـذاك لـو يَقْـدِرُ مـن حُبّـه
قَـدَّ لـه خَـدَّيْـه أَسْيَـارَا

فبينمـا نُجْـرِى حَـدِيـثَ الهَـوَى
وتـارةً نُنْشِـدُ أَشعـارَا

ثَـارَ لنَـا رَفٌّ قِبَـاجٍ ولـوْ
كانَ يَخَـافُ الحَيْـنَ مـاثَـارَا

فـلم نَـزلْ فى عَجـبٍ عـاجِـبٍ
نَـأْخُـذُ مـا دَبَّ ومـا طَـارَا

فيَـالَـه يَـوْمـاً هَرَقْنَـا بـهِ
مـن دَمِ مـا صِـدْنَـاهُ أَنهـارَا

وَلَّـى وأَبْقَـى ذِكْـرهُ بَعْـدَه
لسـائـرِ الطُّـرّادِ أَسمـارا (١)

حتّـى إِذا نَحْـن قَضَيْنَـا بـه
مـن غُـرَرِ اللَّـذّات أَوْ طـارَا

---

(١) « ذكره » ضبطت فى الأصل بالرفع كأنه فاعل أبقى أى ذكره أبقى أسماراً لسائر الطراد .

www.dorat-ghawas.com

رُحْنَـــا وقـــد سَمَّـــطَ غِلْمَانُنَـــا
خَـــرَائطـــاً تَحْمِـــلُ أَوْقـــارَا

ولشرشيـــر فى زُرّق وشاهين :

تَقَنَّصْـــتُ مـــن هَضْبَـــةٍ زُرّقـــاً
وأَحْـــرَزْتُ مـــن رَهْـــوةٍ سَـــوْذَنِيقَـــا
فهٰـــذا أَتَيْـــتُ بـــه أَقمَـــرًا
دَقِيـــقَ المَحَـــاسِنِ حُلْـــوًا رَشيقَـــا
يُقِـــرُّ العُيُـــونَ ويُضنِـــى القُلُـــوبَ
ويُشْجِـــى العَـــدُوَّ ويُـــرْضى الصَّـــديقَـــا
تَقَبَّـــى قَبَائِيـــنِ وَشْيـــاً ثَمِينـــاً
وبُـــرْدًا تَضَمَّـــنَ رَقْمـــاً أَنيقَـــا
١٨٤(الف) يَحوكُهما [1] ذَهبٌ فى لُجَيْنٍ
كمَشْقِك فى الـــرَّقِّ خَطًّـــا دَقِيقَـــا
تُشَـــرَّبُ قائِمتـــاهُ الخَـــلوقَ
وتُكْحَـــلُ نـــاظِـــرَتَـــاهُ العَقِيقَـــا

---

(١) فى الأصل « ملوكهما » .

www.dorat-ghawas.com

وهٰـــذا أَتَيــتُ بـــه أَنْمَـــرًا
مَليــحَ الشَّمــائِــل نَــدْبــاً خَلِيقَـــا
يَفُــكُّ الــرُّهــونَ ويَقْضِى الــدُّيُــونَ
ويُدْنِــى النَّــدِيــمَ ويُغْنِــى الــرَّفيقَــا
تَقــولُ ذُنَــابَــاه جَـــزْعُ يَمــانٍ
وتَحْسـبُ فى مُقْلَتَيــه حَــرِيقَـــا
تَظُــنُّ لَــوَامِعَـــه عــارِضـــاً
وتَحْســـبُ هَــدَّتَـــه مَنْجَنِيقَـــا
وهٰـــذا فـــذُو جُـؤْجُـــؤٍ نــاهِــدٍ
تَبَطَّــنَ زِقًّـــا مَتِينـــاً صَفِيقَـــا
يُــوَاشِــك فى الطَّيَــرَانِ الرِّيَـــاحَ
ويَسْبِـــق فى النَّـــزَوَانِ الحَــرِيقَـــا

www.dorat-ghawas.com

فى الشَّوَاهين

ويقال للشاهين : السّوذَانق ، والسّوْذَنيق .

ولأَبى نُواس فى شاهين [1] :

قد أَغْتَدِى قبل الصَّباحِ الأَبلجِ
بسُهْر دَارِ اللَّوْنِ أَوسِيَهْزَجِ [2]
يُوفِى على الكَفّ انتصابَ الزُّمَّجِ
مُشمِّرٍ ثِيَابَه عن مَوْزَجِ
كأَنَّمَا عُلَّ بصِبْغِ النِّيلَجِ
كأَنّ وَشْىَ رِيشِه المُدَرَّجِ
١٨٤ (ب) من قائمٍ منه ومن مُعَوَّجِ
باقِى حُرُوفِ السَّطَرِ المُخَرْفَجِ
يَنْهَسُ سَيْرَ المِقْوَدِ المُحَمْلَجِ
من نَهَمِ الحِرْصِ وإِنْ لم يَلْهَجِ [3]

---

(١) ديوانه ٦٦٤ وكشاجم ٨٠ – ٨١ والبيزرة ١٧٥ .

(٢) فى ديوانه « بسهر داز اللون أو اسْبهرج » .

(٣) فى ديوانه « لم ينمج » وفى كشاجم « لم يملج » .

www.dorat-ghawas.com

ذى مُقْلَـــــةٍ وَاسِعَـــةِ المُحَجَّـــــجِ
كأَنَّمَـا يَطْـــرِفُ عَـــن فَيْـــرُوزَجِ
فى هـامَـــةٍ مثْـل الصَّـلاَ المُدَمَّـــجِ
ومِنْسَرٍ أَقْنَـى رُحَـــابِ المَضْـــرَجِ
حتّـى قَضَيْنَـا كلَّ حـاجِ المُحتَـجِ
من دَيْزَجِ اللَّـونِ وغَيْـرِ الدَّيـزَجِ (١)
مـــن كلّ مَحْبـوك القَرَا مُـدَمْلـجِ (٢)
مُبَـــرْنَسِ الهَـــامَـــةِ أَو مُتَـــوَّجِ
مُكحَّـــلِ الآمـــاقِ أَو مُـزَجَّـــجِ
فظَـــلَّ أَصحـــابى بعَيْشٍ سَجْسَـــجِ
تَـرَاهُمُ مـــن مُعْجِـــلٍ ومُنْضِـــجِ

وله أَيضـاً فيه :

قـد أَغْتَـدى واللَّيْـلُ فى مُسْـوَدِّه
غُـــدُوَّ بـــاغِـى قَنَصٍ مُعِـــــدِّهِ

---

(١) فى ديوانه « عزّ » بدل « غير » .
(٢) فى ديوانه » مدمّج » .

www.dorat-ghawas.com

بدَسْتَبَـــانٍ فـاضِـلٍ عـــن زَنْـــدِهِ
وشَهْـــر دَارِ اللَّـــونِ أَو سَمَنْـــــدِهِ
ســـائِلـــةٌ سُفْعَتُـــــه بـخَـــــدِّهِ
قـد قَـــدَّهُ الصّـانِـعُ أَحـلَى قَـــدِّهِ
فَهْـــو شَبِيـــهٌ قَبْلُـــه ببَعْـــــدِهِ
ذى مُقْلَـــةٍ تَلْحَـــقُ قبْـــلَ شَـــدِّهِ
سَجْـرَاءَ ليْس جِلْدُهَـا مـــن جِلْـــدِهِ
مـــا كان إِلاَّ حَـــلُّهُ مـــن عَقْـــدِهِ
وخَـــرْطُنَـاهُ مـــن شِـــكَال بَنْـــدِهِ
فمَـــرَّ يَفْـرِى الأَرْضَ فى مـرْقَـــــدِّهِ
١٨٢ (الف) فجَالَ [1] وارْتَدَّتْ على مُرتَدِّهِ
كأَنَّهَـا إِذ وَأَلَـتْ عـــن جَـــــدِّهِ
واعصـــوصَبَتْ لمَّا رَأَتْ [1] مـن جَـدِّهِ
أُسْـرةُ كِسْـرَى يـــوم دَسْتَبَنْـــــدِهِ
فصَادَنَـا قَبْـــلَ انتصـافِ جهْـــدِهِ
خَمْسيـــنَ أَحْصَتْهَـــا يَـــدَا مُعْتَـــدِّهِ

---

(١) مطموسة في الأصل .

www.dorat-ghawas.com

فنحـــن فى نـائِلِـــهِ ورِفْـــدِهِ
أَبـــو عِيَـــالٍ قَـاتَهُـــمْ بـــكَدِّهِ

وله أَيضـاً فيـه [1] :

ذَعَـرتُهَـــا بمُلْهَـــبِ الشُـؤْبُـــوبِ
يُوفِـى عـــلى قُفَّـــازِهِ المَجُـــوبِ
منـــه بـــكفٍّ سَبْطَـــةِ التَّـــرْجيـــبِ
كأَنَّهَـــا بَـــرَاثِـــنٌ مـــن ذِيـــبِ
وجُـؤْجُـوءٌ مثـــلِ مَـــدَاكِ الطِّيـــبِ
تَحـــتَ جَنَـــاحٍ مُوجَـــدِ التـــركيبِ [2]
آنَسَ بيـــنَ صَـــرْدَحٍ فاللُّـــوبِ
بمُقْلَـــةٍ قَلِيلَـــةِ التَّـــكذيـــبِ
طَـــرَّاحَـــةٍ خلْـــفَ لَقَـــى العُيـــوبِ
فـــانقَضَّ مثْـــلَ الحَجَـــرِ المَنـــدوبِ
بـــذى مَـــوَاسٍ مُـــرْهَـــفِ الـــكَلّـــوبِ [3]
فـــاصطـــادَ قبْـــلَ سَـــاعةِ التَّأَوِيبِ
خَمســـينَ فى حِســـابِـــه المَحْســـوبِ

---

(١) ديوانه ٦٦٦ – ٦٦٧ وانظر كشاجم ٩١ .
(٢) فى ديوانه « التنكيب » .
(٣) فى ديوانه « بذى نُواس مرهف » .

www.dorat-ghawas.com

ولشِرْشِيـــرٍ فى شاهين [1] :

هـــل لك يـــا قَنَّـــاصُ فى شَـــاهِيـــنِ
سَـــوْذَانـــقٍ مُـــؤدَّبٍ أَمِيـــنِ
يـــكَادُ للتثقيـــف والتمـــريـــنِ
يَعـــرِفُ معنَـــى الـــوَحْـــىِ بالجُفـــونِ
١٨٥ (ب) فظلَّ مـــن جَنَاحِـــه المَـــزِينِ
فى قَـــرْطَـــقٍ مـــن حِبَـــرٍ ثَميـــنِ
مُفَـــوَّفٍ فى نعْـمَـــةٍ ولِيـــنِ
يُشْبِـــه فى طِـــرازهِ المَصُـــونِ
بُـــرْدَ أَنُـــو شـــرْوَانَ أَو شِيـــرِيـــنِ
وشِـــكَّةٍ كـــزَرَدٍ مَـــوْضُـــونِ [2]
مُضَـــاعَفٍ فى النَّسْـــجِ ذى غُضُـــونِ
كـــدِرْعِ يَـــزْدجِـــرْدَ أَو شَـــرْوِيـــنِ

---

(١) لعبدالله بن محمد الناشئ فى كشاجم ٨٠ والبيزرة ١٧٦—١٧٧ ونهاية الأدب ١٠/ ٢٠٢.

(٢) فى المتن «مصون» وبهامش الأصل «صوابه موضون» هذا وفى كشاجم «موضون».

www.dorat-ghawas.com

أَحْـوَى مَجَـارِى الـدَّمْـع والشُّـؤونِ
أَقْمَـرَ مثْـلَ الصَّنَـمِ المَكنـونِ
ذى مِنْـسَرٍ مُـؤَلَّـلٍ مَسْنـونِ
وَافٍ كشَطْـرِ الحَـاجِـبِ المَقَـرونِ
مُنْعَطِـفٍ مثْـلِ انْعِطَـافِ نُـونِ
يُبْـدِى اسْمُـه مَعنـاهُ للعُيُـونِ
إِن وَصَـلَت بـالجَـافـلِ السَّنِـينِ

ولأَبى نُواسٍ فى طِير الماءِ والشاهين [1] :

يـا رُبّ وَادٍ زاهِـرِ النَّبَـاتِ
تَهْـوِى إِليـه الطَّيْـرُ كَاسِـرَاتِ
أَغْنجَـةً خُضْـرًا مُطَـوَّسَـاتِ
ببَلَـقِ الـرِّيش مُولَّعَـاتِ
صُفْـر الحَمَـاليـقِ مُقَـرَّطَـاتِ
أَقْـرِطَـةً تَضْحَـكُ فى اللَّبَّـاتِ
بفَـاخِـرِ الـوَشْـىِ مُرَدَّيَـاتِ
وبـالـدَّبـابِيـجِ مُـوَشَّحَـاتِ

(١) خلا منه الديوان .

www.dorat-ghawas.com

صـــوامِتـــاً طَـــوْرًا وصـــارِخـــــاتِ
مُلحِنَـــــاتٍ ومُـــرَجِّعَـــــــاتِ
١٨٦ (الف)[بوا] كِياً يُسْعِدن باكياتِ [1]
لـــم يَشْجِهـــنّ عَـــدَمُ الأَمـــواتِ
بَـــاكَـــرْتُهَـــا بصَـــادِقِ الـــكَرَّاتِ
عـــلى الشّمَـــال حَسَـــنِ الثَّبَـــاتِ
فمـــرَّ نَحْـــوَ الطَّيْـــرِ ذا الْتِفَـــاتِ
يَحْفِـــزُهُ قَلْـــبٌ لَـــهُ مُـــوَاتِـــى
يَمْنَحُهَـــا مشْقـــاً عـــلى السَّـــرَاتِ
ضَـــرْبَ أَخِـــى الطَّبْطَـــابِ للـــكُرَاتِ
فكُلُّهـــنّ لافِـــظُ الحَبّـــاتِ [2]
لَمَّـــا تَـــوَافَيْـــنَ مـــن المِيقـــاتِ

ولابن المعتزّ فى شاهين صادَ غُرَاباً [3] :

أَقْبَـــل يَفْـــرِى ويـــدَعْ
مُمْـــلِتَـــىَّ اللَّحْـــظِ جَـــزَعْ

---

(١) بواكيا مطموس بعضها فى الأصل .
(٢) فى الأصل « الحيات » .
(٣) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٦ وديوانه (استانبول) ٤ /٣١ .

www.dorat-ghawas.com

مُسْتَــــرْوِعــــاً ولَــم يُــــــرَعْ
تُبْصِــــرُهُ إذا وَقَــــــــــعْ
كفَــــــرْدِ خُــــفٍّ مُنْتَــــــزَعْ
إذا رَأَى الــــرَّوْضَ رَتَــــــعْ (١)
لمّــــا رأَى وَجْــــهَ الفَــــــزَعْ
طــــارَ قَرِيبــــاً وانْقَمَــــــعْ
وصَكَّــــهُ ثَقْــــفٌ خَــــدِعْ (٢)
ففــــرَّقَ النَّعْــــبَ قِطَــــعْ (٣)
وليــــس فى العيــــش طَمَــــعْ

(١) فى أشعار أولاد الخلفاء « رَبَع » .

(٢) فى المصدر السابق « نيق جذع » .

(٣) فى الأصل التعب وفى المصدر السابق « الرعب » بدل « التعب » وفى الديوان « البعث » .

www.dorat-ghawas.com

فى الصُّقُور

١٨٦ (ب) الصقرُ أَصبَرُهَا على الحـرّ والبرْد ، وأَحمَلُها لتـأَخُّرِ الطُّعْم ، والعَربُ تُسمِّيـه الأَجْدَل ، وجِمَاعُهُ الأَجادِلُ : قال عبدُ مَنَافِ بن رِبْـعٍ الهُذلىّ : (١)

* يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجادِلِ *

والخَائتَةُ : العُقَابُ التى تَختاتُ ، وهَـو صَوْتُ جَنَاحِهـا . فاستَعارَهُ للصُّقور ، ويقالُ للصَّقْر أَيضـاً : المَضْرَحِـىُّ ، قال طَرَفـة (٢) :

كأَنَّ جَنَاحَـىْ مَضْرَحِـىٍّ تَـكَنَّفَـا
حِفَافَيْهِ شُـكَّا فى العَسِيـبِ بِمِسْـرَدِ (٣)

وتُسَمِّيه القَطَامىّ والقُطَامىّ ، والعـربُ تُشَبِّـه خُيُولَهم فى سُرْعتهـا به إِذا انقَضَّ ، وإِذا وَصَفوا رجُلاً بالذّكاءِ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٨٦ وصدر البيت : « وما القومُ إلاّ سبعةٌ أو ثلاثةٌ » وانظر مراجعه فى صفحة ١٤٥٥ عن التاج واللسان (خوت) و (أخر) و (جدل) والصحاح (أخر) والمخصص ١٢ /١٢١ .

(٢) من معلقته وانظر المـواد (ضرح ، سرد ، حفف ، شـكك) ونظـام الغريب ص ١٧٠ وجاء فى الصناعتين ٩٣ أن طرفة أخطأ فيه لأن النجائب إنما توصف بخفة الذنب .

(٣) فى الأصل « المسرَّد » .

www.dorat-ghawas.com

وحِدَّةِ الخاطِرِ والنـاظِرِ شَـبَّهوهُ بالصقْر ، قـال جـريرٌ يرثى ابنَهُ (١) :

مَضَى جُنَـادَةُ يَجْلـو مُقْلَـتَىْ ضَرِمٍ
مُصَرْصِـرٍ بَاتَ فـوقَ المَرْقَـبِ العَـالِى

وقال آخَـرُ :

* ويَنْظُرُ فى أَعطافـه نَظَرَ الصَّقْرِ *

١٨٧ (الف) ومثل هٰذا فى أَشعارهم كثيرٌ .

وقال أَبو صَفْوَانَ الأَسـدىّ يصِـفُه بعـد ذِكْرِه فَـرْخَ قُمْرِيّة (٢)

وقـد صـادَهُ ضَـرِمٌ مُلْحَـمٌ
خَفـوقُ الجَنَـاحِ حَثِيـثُ النَّجَـا
حَـدِيـدُ المَخَـالِـبِ عارِى الوَظِيـ
ـفِ ضارٍ من الزُّرْق فيـه قَنَـا (٣)

---

(١) ديوانه ٤٣٠ : » لكن سوادة يجلو مقلتى لحم باز يُصرصر ... » .

(٢) القالى ٢/٢٤١ (٢٣٨) . وأغلب كلمة «صفوان» مطموس فى الأصل وإثباته مما سبق وفى السمط ٨٦٥ أن ابن أبى طاهر فى كتاب المنظوم والمنثور له عزاها إلى جهم بن خلف ابن أخت أبى عمرو بن العلاء . وأنشد منها عمرو بن بحر (الجاحظ) أبياتا فى الحيوان وعزاها إلى جهم بن خلف أيضا . قال ابن أبى طاهر : وزعم قوم أنها لأبى البيداء وأن ابن الأعرابى إنما أنشدها لأبى صفوان ، كما نقل أبو على. وهو شاعر إسلامى » . هذا وقد خرجها الأستاذ الميمنى من الحيوان وغيره .

(٣) فى القالى » من الوُرق فيه ».

www.dorat-ghawas.com

تَــرَى الوَحشَ والطَّيْــرَ من خَــــــوْفه
جَــوَاحِــرَ منــه إذا مــــا اغْتَــــدَى

فبــاتَ عَذُوبــــاً عــــلى مَــرْقَــبٍ
بشَاهِقَــــةٍ صَعْبَــــــةِ المُرْتَقَــــى

فلمَــــا أَضــــاءَ لــــه صُبْحُــــه
ونَــــكَّبَ عن مَنكِبَيْــــهِ النَّــــــدَى

وحَــــــثَّ بمِخْلَبِــه قَارِتــــــــاً
عــلى خَطْمِــه مِن دِمَــاءِ القَطَــــا

فصَــاعَــــدَ فى الجَــوِّ ثــمّ اسْتَــــدا
رَ ضــارٍ خبيثٌ إذا مــــا انْصَمَــى (١)

فــآنَسَ سِــــرْبَ قَطــــاً قَــــارِبٍ
جَبَا مَنْهَــلٍ لم تَجُحْــــهُ الــــدِّلاَ (٢)

فــــأَقْعَصَ منهــنّ كُدْرِيَّــــــــةً
فمَــــزَّقَ حَيْــزُومَهــا والحَشَــــا (٣)

---

(١) فى القالى « طَارَ حشَيْشــاً إذا »

(٢) فى القالى « لم تَمِحْهُ الدِّلا » .

(٣) قبله فى القالى خمسة أبيات .

www.dorat-ghawas.com

وعلى هٰذِه السبيلِ كانَت صِفَاتُهم للصقُور والعِقْبَان ، لا أَنَّهُم هـم الّذين صادُوا ولا أَدَّبـوهَا .

وقال أَبـو نواس [1] :

لا صَيْـدَ إِلاَّ بـالصقـور اللُّمَّـحِ
كـلِّ قطَـامـىّ بَعِيـدِ المطْـرَحِ
١٨٧ (ب) يَجْلُو حِجَاجَىْ مُقْلةٍ لم تجْرَحِ
لم تَغْـذُهُ بـاللَّـبَنِ المُضيَّـحِ
أُمٌّ ولم يُولدْ بسَهْـلِ الأَبْطَـحِ [2]
إِلاّ بـأَشْرَافِ الجِبَـالِ الطُّمَّـحِ
يُلْـوِى بخِزَّانِ الصَّحَـارَى الجُمَّـحِ
بسَـلَبٍ كالنَّـيْزَكِ المُـذَرَّحِ [3]
ومِنْسَرٍ أَشغَى كأَنْفِ المِجْـدَحِ [4]
أَبْرَشٍ ما بـينَ القَنَـا والمَذْبَـحِ

---

(١) ديوانه ٦٤٨ — ٦٤٩ .

(٢) في ديوانه « أمَّ ولم » .

(٣) فى ديوانه « يسلكها بنيزك » .

(٤) فى ديوانه « ومنسر أقنى » .

www.dorat-ghawas.com

ومِمَّا مَلَحَ فيه أَبُو نُوَاس جَعَلَ الدِّرْهَمَ صَقْرًا ، وأَضافَه إِلى الطَّرَد فقال :

أَنعتُ صَقْرًا يَنْعَتُ الصقورَا
مُظَفَّرًا أَبيضَ مُستَدِيرَا
وِلاَدَ شَهْرٍ وَاضِحاً مُنِيرَا
تَخالُه فى قَدِّه العَبُورَا
مُكَرَّماً يَجْتَنِبُ الصَّفِيرَا
إِلاّ إِذا حُرِّك أَو أُثِيرَا
فهْو صَغِيرٌ يَفْعَلُ الكَبِيرَا
تَرَى الحَمَاليقَ إِليه صُورَا
والصَّيْد يأْتِيك به مَسرورَا
يَنْعَشُ ذا الحاجَة والفَقِيرَا
يَخْتَطِف الأَرنبَ واليَعفورَا
ولو بَغَى مُرْسِلُهُ النُّسورَا
والوَحْشَ جَمْعاً أَو بَغَى العَشِيرَا
لَجاءَ سَهْلاً سَلِساً يَسِيرَا

www.dorat-ghawas.com

مـــا آبَ مَن صـــادَ بـــه مَبْهُـــــورَا
مِن طَـــلَبِ الصَّيْـــدِ ولا حَسِيـــــرَا
ولا تَشـــــكَّى الأَيْـــنَ والفُتُـــــورَا
بـــهِ يَصيـــدُ الشـــادِنَ الغَـــــريرَا

١٨٨ (الف) ما هَانَ مَن يَمْلِـــكُهُ الدُّهورَا

ولعبـــد الصَّمـــد بن المَعذَّل فى الصقْر :

وعـــازبٍ بـــاكَرَه الغُـــرُّ الفُـــــرُطْ
تَخـــايَلَ النَّبْـــتُ بـــه الجَعْـــدُ القَطَـــطْ
نُـــوّارُه مثـــلُ الذُّبَـــال قـــد سُلِـــــطْ
كأَنّمـــا الوَشْيُ عليـــــه قـــد بُسِـــــطْ
قـــال لـــــه الغَيثُ مـــــن الرُّوّادِ مِـــطْ
للطّيْـــرِ فيـــه آنِفَ اليَـــوْمِ لَغَـــــطْ
رَطَانـــــةَ (١) الـــزُّطِّ إذا لاقَـــين زُطّْ
من كُلّ عَفْـــرَاءَ بدَفَّيْهـــا رَقَـــــطْ
وبذَنـــابَـــاهـــا وبالجيـــد نُقَـــــطْ
وبالجَنَاحَـــين وبـــالرأْسِ خُـــطَـــــطْ

(١) فى الأصل « وطانَه »

www.dorat-ghawas.com

كأَنّ دِيبـاجاً عليهـا لم يُخَـطْ
أَوْفَيْتُ والمَيْسَانُ مـن نَـوْمٍ يَغِـطّ
واللّيْـلُ بالصُّبْـح مَلـوثٌ مُختلِـطْ
بصَـادِقِ اللَّحْـظِ قُطَـامـيٍّ سَـلِطْ
أَقْنَى رَحِيـبِ الشِّـبْر مَحبـوكٍ سَـبِطْ
ما يَلْقَ بالْمِخْلَب من مَسْـكٍ يَعُـطّ
حتّـى إِذا حُـدَّ مِقَـاطٌ فنَشِـطْ
وخُرِطَ المَـوْتُ عَلَيْهَـا إِذ خُـرِطْ
ومَرَّ يَهْـوِى كالحُسَـامِ المُمْتَعِـطْ
قَـذَفْن ذَرْقـاً كعَثَانِـينِ الشُّمُـطْ
يَصُكُّهـا صَكاًّ دِرَاكـاً ويَحُـطّ
أَما رَأَيْتَ النـارَ فى الحَلْفَـاءِ قَـطّ
فـازَ امـروٌ حـالَفَ صَقْـرًا واغْتبَـطْ

١٨٨ (ب) ولشرْشيـر فى الصقـر :

نَغْـدُو بصَقْـرٍ كُـرَّز مُـوَهّـلِ
مُـدَرَّعٍ دِرْعَ حَـرِيـرٍ مُخْمَـلِ

www.dorat-ghawas.com

مُفَـــوَّفٍ مُجَـــزَّعٍ مُـرَحَّـــلِ
كأَنَّـــه فى قَرْطَـــقٍ مُفَصَّـــلِ
مُنَمَّـرِ الأَعْلَى حَصِيـفِ الأَسْفَـــلِ
يَرُوق فى النـاظر عـيْنَ المُجْتَلَـــى
يَسْبِـق عَفْـــوًا مُنْيَـــةَ المُـؤَمِّـــلِ
يَنْسُـــرُ بالمِنْسَـرِ كـلَّ مُعْجَـــلِ
كأَنَّـــه يَنْجُـلُـــه بمِنْجَـــلِ

وله أَيضـاً (١) :

أَنعَـتُ صَقْـــرًا يَفْـرِسُ الصُّقُـــورَا
ويَنْسُـــرُ العِقْبَـــانَ والنُّسُـــورَا
يَجْتَـابُ بُـــرْدًا فَاخِـــرًا مَطـــرورًا
مُسَـــيَّرًا بـكِفَـــفٍ تَسْـــيِيرَا (٢)
وقـــد تَقَبَّـى تَحتَـــه حَـرِيـــرَا
يُضَـاعِفُ الـوَشْىُ بـــه التَّنْمِـــيرَا
مُنْعَـرجـــاً فيـــه ومُسْـتَدِيـــرَا
كمـا يَضُـمُّ الـكاتـبُ السُّطُـــورَا

(١) فى كشاجم ٨٥ للناشىء ، وفى البيزرة ١٧٨ لبعض أهل العلم .
(٢) فى البيزرة « بكتفه تسييرا » .

www.dorat-ghawas.com

كأَنّـــه قـــد مُـــلِّك التصـــويـــرَا
لنَفْسِـــه فـــأَحْسَنَ التَّقـــدِيـــرَا
تَـــرومُ منـــه أَسَـــدًا هَصـــورَا
كـــأَنّ فى مُقلَتِـــه سَعِـــيرَا
تَخـالُـــه مـــن قَلَـــقٍ مـذعـــورَا
ذا حَـذَرٍ يستـوضِـــحُ الأُمُـــورَا (١)
تَـــرَى الإِوَزَّ منـــه مُستَجِيـــرَا
يُنـاكِبُ الضَّحْضـاحَ والغَـديـرَا (٢)
١٨٩ (الف) يُثْبِتُ فى أَحشائِهَا الأُظْفورَا (٣)
خَطْفـــاً تَـــرَاهُ مُهْلِـــكاً مُبِيـــرَا
يَنتَـــظِمُ الأَسْحَـــارَ والنُّحـــورَا (٤)
إِذا تَشظَّـــتْ زُمَـــرًا نُفُـــورَا
أَعْجَلَهـــا مـــن قَبْـــل أَن تَحُـــورَا

---

(١) فى كشاجم « قد جرَّبَ الأمورا » وفى أصل البيزرة «ليوضع الآمورا» محرفا عن يستوضح .

(٢) روى « يباكر الضحضاح » .

(٣) « يثبت فى » مطموسة فى الأصل والتصحيح عن كشاجم .

(٤) كلمة الأسحار مطموسة فى الأصل .

www.dorat-ghawas.com

وله فى الصقُور :

قــد أَغْتدِى وعُيُونُ الفَجْــرِ وَاسِنَــةٌ
والشّمْسُ راقِــدَةٌ عــن عَــينِ باغِيهَــا
بالمضْرَحِيَّاتِ يَحْتَثُّ الــنِّزَاعُ بهــا
كالأُسْد تَــذعَرُها والنَّــارِ تُذْكِيهَــا
حُجْنٍ مَنَاسِرُهَــا عُقُفٍ أَظــافِرُهــا
كأَنَّهَــا من حَدِيــدٍ رُكِّبــتْ فيهَــا
كــأَنّ أَعيُنَهَــا جَــزْعٌ تُطِيــفُ بــهِ
دَارَاتُ تِــبْرٍ أُذِيبَتْ فى مَــآقِيهَــا
تُدِيــرُهَــا بحَمَالِيــقٍ مُــزيَّلَــةٍ
عنهــا قَذَاهَــا فتُخْفِيهَــا وتُبْدِيهَــا
تــكادُ تَعْــرِفُ فى عَيْنَــىْ مُعَلِّمِهَــا
أَوَامِرًا من ضَمِيــرِ القَلْبِ يُوحِيهَــا
أَسُومُهَــا لُجّــةً لاحَــتْ مَشَارِعُهَــا
وانْصَــاعَ جَدْوَلُهَــا وارْتَــجَّ طَامِيهَــا
فيهــا من الطَّــيْرِ أَنــواعٌ مُصنَّفَــةٌ
سُبحــانَ مُبْدِعِهــا فينــا ومُنْشِيهَــا

www.dorat-ghawas.com

مُدبَّجـات بأَلْـــوَان مُذهَّبَـــــة
مَوْشِـيّة بـرُقومٍ جَـلَّ وَاشِيهَـــا
كأَنّهـنّ رِيَـــاضٌ بينَهَـا زَهَـــرٌ
يَحُفُّ بُطْنَانَهَـا منهـا ضَوَاحِيهَـــا
مُطَـــرّزَات بأَعْـــلام مُنَيَّـــــرَة
كالجـزْعِ تَنْشُرُهَـا حـالاً وتَطْوِيهَـا
١٨٩ (ب) ماذَا تَظُنّ وأَشبـاهُ السِّبَاع لها
خَـوَاطِفٌ خُلُسٌ قـد حُكِّمَـتْ فِيهَـا

ولعبـد الله بن المعتـزّ فى الصقر [1] :

يـا رُبَّ ليـلٍ كجنَـاحِ النَّاعِـقِ
سَرَيْتُـه بفِتْيَـةٍ بَطَـارِقِ
تَنْتَـابُ صَيْـدًا لـم يُـرَعْ بطـارِقِ
بِأَجْـدَلٍ يَلْقَـنُ نُطْـقَ النّـاطِقِ
مُلَمْلَـمِ الهَامـةِ فَخْـم العَاتِـقِ
ذى مِخْلَبٍ أَقْـنَى كنُـونِ المَاشِـقِ

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٨–٢١٩ وديوانه (استانبول) ٤ /٣٥ وفى ابن أبى عون ٤٩ مع اختلاف فى أكثر الألفاظ ونقص مشاطير وزيادة مشاطير وانظر نهاية الارب ج ١٠ ص ١٩٧ .

www.dorat-ghawas.com

وجُؤْجُـــؤٍ لاَبِـــسٍ وَشْيٍ رائِـــــقِ
كـــأَثَرِ الأَقـــلامِ فى المَهَـــــارِقِ
أَو كبَقَايَـــا الـكُحْـلِ فى الحَمَالِـــقِ
حـــتَّى بَـــدَا ضَـــوْءُ صَبَـــاحٍ فاتِـــقِ

وله فى الـكلاب والصقور [1] :

وقِيدَتْ لِحَتْف الصَّيْدِ غُضْفٌ كَـوَاسِبٌ
كمِثلِ قِـدَاحِ البَارِيَـات نَحَـــائِفُ
إِذا انْخرطَتْ من القلائـــدِ خِلْتَهَـــا
تَرَامَى بهـا هُوجُ الرِّيَـاحِ العَوَاصِـفُ
تَقَـاسَمَهَا قَبْضَ النُّفُـوسِ أَجَـــادِلٌ
ففِـى الأَرْض نَهّاشٌ وفى الجَوّ خَـاطِفُ
كـأَنّ دِلاَءً فى السَّمَـــاءِ تَحُطُّهَـــا
وتَـرْقَى بهـا أَيـدٍ سِرَاعٌ غَـوَارِفُ
يُشَقِّقُ آذَانَ الأَرَانـــب صَكُّهَـــا
كما صَكَّ أَنْصَـافَ الكَوَافِيرِ خَـــارِفُ

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٧ وديوانه (استانبول) ٤ /٣٣ .

www.dorat-ghawas.com

فصَبَّحَ خِزَّانَ القُرَيَّةِ غُدْوَةً
شَياطِينُ فى أَفْوَاههنّ المَتَالِفُ

١٩٠ (الف) وله فى الفرس والصقر [١] :

قد أَغْتَدِى والليلُ [٢] ذو مَشيبِ
بقَارحٍ مُسَوَّمٍ يَعْبُوبِ
ذى أُذُنٍ كخُوصَةِ العَسِيبِ
أَوْآسَةٍ أَوْفَتْ على قَضِيبِ
يَسْبِقُ شَأْوَ النَّظَرِ الرَّحيبِ
أَسْرَع من مَاءٍ إلى تَصْوِيبِ
ومن نُفُوذِ الفِكْرِ فى القُلُوبِ
وأَجْدَلٍ حُكِّمَ فى التَّأْديبِ
صبٍّ بكَفٍّ كلِّ مُسْتجيبِ
أَسْرَع من لحْظَةِ مُسْتَرِيبِ

وقال إسحاق بن خَلَف :

جئْنَا به من صَيْده نَزُفُّهُ
وكُلُّنَا من شَفَقٍ نَحُفُّهُ

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٢٠٩ وديوانه (استانبول) ٤ /٨ .

(٢) فى المصدر السابق « والصبح كالمشيب » .

www.dorat-ghawas.com

أَشْعَـــى قَلِيـــلٌ رِيشُـــه وزِفُّـــــهُ
مُختضِـــبٌ مِنْسَرُهُ وكَفُّـــــــــهُ
من الدِّمـــاءِ مزْجُـــهُ وصِـــرْفُـــــه
سِـــيَّانِ مـــا قُدّامُـــهُ وخَلْفُـــــهُ

ولأَبِى مُلَيْطٍ العَنبـــرىِّ يهجـــو صقْرًا :

مـــالك مـــن صَقْـــر لقِيـــتَ حَتْفَكَـــا
أَمَـــا تَـــرَى إلى الحُبَـــارَى خَلْفَكَـــا
لائِـــذةً لم تَـــرَ صَقْرًا قَبلـكَـــا
وأَرْنبـــاً أُخْـــرَى أَثَرْنـــاهَـــا لَـــــكَا
وكَرَوانَـــــاتٍ كَثِيـــرًا حَـــوْلَـــــكَا
تُقْبِـــل نَحْوِى وتُوَلِّيهَـــــا اسْتَكَـــا
لقـــد عَرفْـــتُ أَذ رأَيْـــتُ نَوْمَـــكَا
تَجْعلُ فى ثِنْىِ الجنـــاحِ رَأْسَـــــكَا
١٩٠(ب) إِنَّك لـــن تُغْنِـــىَ عنِّى نَفْسَكَا

وهٰذِه الأَبْيَاتُ طَرِيفَةٌ فى مَعْنَاهَا ، وَقَعَتْ من الأَفْرَاد وإِنْ لم تـــكن من الـــكلام البارع .

www.dorat-ghawas.com

فى اليَانِئ والبَوَاشِيقِ

البَاشَق [1] رقيقٌ لا يَحمِل الحرَّ ولا البَرْدَ، وإِنّمَا يُلعَبُ به فى الفَصْلَيْن، وهو بَطِيءُ التأْديب، لا يَلْعبُ به ويُقوِّمُهُ إِلاّ أَحذقُ الطُّرّادِ، لدِقَّةلعبه وتَقْوِيمِه، ولم تَقُل فيه الشُّعَرَاءُ كبيرَ شَيْءٍ إِلاَّ ما قد ذكرناه، واليُؤيُؤُ فى صلابةِ الصقْرِ وصَبْرِهِ على البَرْدِ والحَرّ، وهو من جِنْسه، ويُشبِهُهُ فى لونه.

قال أَبو نواسٍ فى يُؤيُؤٍ:

ويُؤْيُؤٍ أَسْفَعَ كالدّينارِ
أَدْكَنَ قَدْ وُشِّىَ باحْمرارِ
بنُقَطٍ مَلائِحٍ صِغَارِ
حُرٍّ يُقِرُّ أَعْيُنَ الأَحْرَارِ
كأَنَّ عُشْرَيهِ لَدَى الأَمْطَارِ
سُودُ مَدَارِى الخُرَّدِ العَذَارِى

---

(١) ضبطت فى الأصل بكسر الشين مع أن كتب اللغة ضبطتها بفتحها كما أثبتنا.

www.dorat-ghawas.com

١٩١ (الف) يَعْمَدُ للهَدَاهِدِ الصِّغَارِ
فمَا تَرَاهُ أَعْيُنُ النُّظَّارِ
من خَطْفِهِ يَذْهَبُ بالأَبْصَارِ
حَتّى يَقُدَّ ثَبَجَ الفَقَارِ

وله فيه (١) :

قد أَغتدِى واللّيْلُ فى مُكْتَمِّهِ (٢)
بِبُؤْبُؤٍ أَسفعَ يُدْعَى باسْمِهِ
مُقابَل من خالِهِ وعَمِّهِ
فأَىُّ عِرْقٍ صالِحٍ لم يَنْمِهِ
وقانِصٍ أَحْفَى به من أُمِّهِ
لوْ يَستطيعُ قَاتَه بلَحْمِهِ
ما زَال فى تَقديحِه ونَهْمِهِ
يُوحِى إليه كَلِماتِ عِلْمِهِ
يَقِيه من بَرْدِ الثَّرَى بكُمِّهِ (٣)
تَوْقِيَةَ الأُمِّ ابْنَها فى ضَمِّهِ

---

(١) ديوانه ٦٦٩ .
(٢) هكذا ضبطت فى الأصل ، وضبطت فى ديوانه « مَكْتَمِهِ » .
(٣) فى ديوانه « برد النّدى » .

www.dorat-ghawas.com

بمَـــا يلـــذُّ أَنْفُهـا مـــن شَمِّـــه
يُنَـــازِلُ المُـــكّاءَ عنـد نَجْمِـــهِ
بالغَتِّ [1] أَو يَـنْزِلُ عنـد حُـكمِـهِ
يَرْكَـبُ أَطـرافَ الصُّـوَى بخَطْمِـهِ
وقـــد سَقَـاهُ عَلَـــلاً مـــن سَمِّـــهِ

وله فيـه [2] :

قـدْ أَغتـدِى واللّيـلُ فى دُجَـــاهُ
كطُـرَّةِ الـبُرْدِ عـلى مَثْنَـــاهُ [3]
بيُـوئُؤٍ يُعْجـبُ مـن يَـــرَاهُ
مـا فى الْيَآيِـى يُؤْيـؤٌ شَـــرْوَاهُ
مـن سُفْعَةٍ طُرَّ بهـا خَـــدّاهُ [4]
أَزْرَقُ لا تَـكْذِبُـــه عَيْنَـــاهُ

١٩١ (ب) فلو يَرَى القَانِصُ ما يَـــرَاهُ
فَـــدَاهُ بـالأُمّ وقـــد فَـــدَاهُ

---

(١) فى الأصل « بالغث » هذا والغتّ : الكد والقهر .
(٢) ديوانه ٦٥٤ وكشاجم ٩٣ وابن أبى عون ١٧ وانظر الدميرى (اليؤيؤ) اللغة (يأيأ)
(٣) فى ديوانه «علامتاه» ! ! وهو فى ابن أبى عون كما عندنا .
(٤) فى الأصل « طرّتها خداه » .

www.dorat-ghawas.com

مِــن بَعْــدِ مــا تَــذْهــب حِمـــلاقاهُ
لا يُوئِـــلُ المــكّاءَ مَنكِبـــــاهُ (١)
ولاَ جَناحـــــانِ تَكنَّفـــــــاهُ
منـــــه إِذا طـــارَ وقـــد تَـــــلاهُ
دُون انْتِــزَاعِ السَّحْــرِ من حَشَـــــاهُ
لــو أَكـــثرَ التَّسبيــحَ ما نَجّـــــاهُ
منـــــه إِذا مـــــا تَلَّـــهُ وَرَاهُ
هـــــو الّـــذِى خَوّلَنـــــاهُ اللهُ

وقال أَيضــاً فى الــكِلاب واليُؤيؤ :

قــد اغتدى مع القَنْيص المُـــدلـــجِ
بنَاطـــحٍ وعاطِـــفٍ ودُمْلُـــــجِ
وكــلّ مَحبـــوكٍ قَـــرَاهُ مُــدْمَجِ
مُحنَّـــبٍ أَضــلاعُـــه مُعَـــــوَّجِ
مـــن السَّلوقِيّـــاتِ غَيــر الأَحْنَـــجِ
ويُــؤيــؤٍ كالحَجَـــرِ المُـــدَحْــرَجِ

(١) ضبطت « المــكاء » بالرفع فى الأصل .

www.dorat-ghawas.com

قــد رِيض فى بَـــرْد جِبَـالِ تَـوَّجِ [1]

طَـــوِيـــلِ دفٍّ ظَهْـــرِهِ مُـــدَبَّجِ

بمَنْسِـرٍ أَعْقَـــفَ مثْـل المَنْسِـــجِ

كأَنّمـا جَـــلَّى بعَيْنَى زُمَّـــــجِ

ولشرشير فى يُؤْيُؤٍ [2] :

ويُـــويُـــؤٍ بحُـــوّةٍ مجَـــزّعِ

مُخطَّـــطٍ بحِبَـــرٍ مـــدَرَّعِ

قـد طُـــرَّ خَـدّاهُ بـلَوْنٍ أَسْفَـــعِ

كأَنّـــه مـن حُسْـنِه فى بُـرْقُـــعِ

١٩٣ (الف) أَسْرَعَ ختْلاً من غُرَابٍ أَبْقَعِ [3]

يَـكادُ مـن مَيْعَتِـهِ فى المَـــنْزَعِ [4]

يَسْبِـق آنـــاءَ الـزّمَـانِ المُسْـــرِعِ

---

(١) فى الأصل ضبطت لام « جبال » بكسرتين .

(٢) للناشىء فى كشاجم ٩٢ وفيه « ويؤيؤ لجوه » .

(٣) فى كشاجم « أسرع حلا » .

(٤) فى كشاجم « مبعثه فى المنزع » .

www.dorat-ghawas.com

وله فى اليُؤيؤ والبـــاشقِ [1] :

هـــــل لك يابْـــنَ القَانِصِ البطْرِيـــــقِ
فى يُؤْيـــــؤٍ مُهـــــذَّبٍ رَشِيـــــــــــقِ
كـــأَنّ عَيْنَيْـــــه لـــدى التّحـــــــديـــقِ
فَصَّـــانِ مَخْـــروطـــانِ مـــن عَقِيـــــــقِ
أَو باشَـــــــقٍ مُهَـــــذَّب ممشـــــوقِ
أَقمَـــــرَ مَوْشِىٍّ الحُـــلَى مَفْـــــروقِ
مُسَيَّـــــرِ التَّعرِيـــــجِ والتَّعـــريـــــــقِ
تَسْيِيـــرَ بُـــرْدٍ ناعِـــمٍ رَقِيـــــــــقِ
فهْـــو بحُسْـــنِ المنـــظَر الأَنيـــــقِ
أَجْلَـــــبُ للعِشْـــقِ مـــــن المَعشـــوقِ
أَسْـــرع فى الهُفُـــوِّ مـــن حَـــرِيـــــقِ
وفى اقْتِنَـــاصِ الطَّـــيْر مـــن بُـــــرُوقِ
يَفْعَـــل فِعْـــــلَ الأَجْـــــدلِ السَّحـــــوقِ
وكـــلّ بَـــــازىٍّ وسَـــوْذَنيـــــــــقِ

---

(١) المشاطير الثانى والثالث والرابع فى كشاجم ٩٢ والنويرى ١٠ / ١٩٩ .

www.dorat-ghawas.com

فَهْـــوَ عـــلى مَنْظـرِه المَرْمُـــــوقِ
نِهَـايـــةٌ فى النَّفْـــعِ للصَّـــديقِ
والرِّفْـــدِ والقَضَـــاءِ للحُقُـــوقِ

وله أَيضـــاً (١) :

ويُؤيوٍ حُـزْتُـــــه من رأْسِ شاهِقـــةٍ
جَلْسٍ يُرِيك شُخُـوصَ الناسِ أَشباحَـا

شَثْنِ السُّـلَامَى رَحِيبِ المنخرَيْـــنِ إِذا
أَراحَ من غَيْرِ بُهْـرٍ خِلْتَـهُ ارْتـاحَـــا

١٩٢ (ب) تَرى قَرَاهُ ودَفَّيْـه فتَحسبُهـا
لِأَحْـرُفٍ سُطِـرت فيهـنّ ، أَلـواحَـا

يُجِيـلُ طَرْفـاً يَرَى ما لَسْـتَ مُدرِكَـه
بعيد مُطّرَحِ [الأَجفـانِ] لَمَّاحَـا (٢)

يَـكادُ يَعلَـمُ مـا تُخْفِيـه مُهْجَتُـــهُ
مـــن الحُقُـــودِ إِذا ما اهْتَـــزَّ أَوْ صَاحَـــا

---

(١) الناشىء فى كشاجم ٩٢ مع زيادة ونقص .

(٢) ما بين قوسين « الأجفان » مطموس أغلبها فى الأصل .

www.dorat-ghawas.com

ولمحمد بن سعيـــد فى باشقٍ [1] :

قـــد أَغتدِى واللَّيْـــلُ حَيْـــرانُ الغَسَـــقْ
لم يَهْـــدِهِ قَـــطُّ إِلى نـــورِ الفَلَـــقْ
ببَـــاشقٍ يَـــرُوقُ عَيْـــنَىْ مَـــنْ رَمَـــقْ
مُسْتَحسَنِ الخِلْقـــةِ مَحمُـــودِ الخُلُـــقْ
يَمُـــرُّ كالسَّهْمِ إِذا السَّهْمُ مَـــرَقْ
أَسْرَع من خَطْفَـــةِ بَـــرْقٍ قـــد بَـــرَقْ
لو سابـــقَ الأَقـــدارَ أَعْطَتْـــه السَّبَـــقْ
إِذا رَأَتْه الطَّيْـــرُ مَاتَـــتْ مِن فَـــرَقْ
يَحُطُّهَا للأَرْضِ مـــن أَعْلَى الأُفُـــقْ
يَسْطُو عليهـــا بمَخَالِيـــبٍ ذُلُـــقْ
مُرْهَفَـــةٍ حُجْنٍ كأَنْصَـــافِ الحَلَـــقْ
ومِنْسَرٍ مـــا يَلْـــقَ يَتْرُكْـــهُ مِـــزَقْ
فصَـــادَ عِشْرِيـــن وعَشْرًا فى نَسَـــقْ
وراحَ إِنْ يُضْبَطْ نَشَاطـــاً لا يُطَـــقْ

---

(١) ضبطت « باشق » بكسر الشين فى الأصل فى كل ما يمر فيه إلا النادر المتروك بدون ضبطها مع أنها فى كتب اللغة بفتحها .

www.dorat-ghawas.com

فنَحْـــنُ فى مُصْطَبَـحٍ ومُغْتَبَـــــقْ
وصَفْـوِ عَيْشٍ لـم يُكَـــدَّرْ برَنَـــقْ
فالحمـــدُ للهِ عـــلَى مـــا قَـدْ رَزَقْ

ولعبـــد الله بن محمّد :

أَخَفُّ القَـوَانِـصِ جِسْمـاً ورُوحـــاً
وأَجْمَعُهـــا لأُمـــورٍ أُمـــــورَا
١٩٣ (الف) وأَكْرَمُهَـا باشقٌ حـــاذِقٌ
يُسَاوِى البُـزَاةَ ويَشْـــأَى الصُّقُـــورَا
يُقَلِّـبُ عَيْنَـــيْن يـــاقُوتَتَـــيْن
تَـرَى التِّـبْرَ حَـولَهمـا مُستَـدِيـــرَا

ولأَحمـــد بن الحُسَين المتنبّى فى باشقٍ للحسن بن عبيد الله صادَ بـــه سُمَانَى [1] :

أَمِـنْ كلِّ شَىْءٍ بـــلَغْت المُـــــرَادَا
وفى كـلّ شَـأْوٍ شـــأَوْتَ العِبـــادَا
فمَـاذا تَرَكْـتَ لمَـــنْ لـم يَسُـــدْ
ومـــاذا تَرَكتَ لِمَـــن كان ســـادَا

(١) ديوانه ص ٢٠٥ وشرح العكبرى ١ /٢٤٤–٢٤٥ وكتب هنا « بن الحسن المتنبى » .

www.dorat-ghawas.com

كـأَنّ السَّمَانَـى إِذا مـا رَأَتْـكَ
تَصَيَّدُهَـا تَشتَهِـى أَن تُصَـادَا

ولأَبى الفتـح الكاتب المعروف بكشاجِـم :

مَـرَّ بنـا فى كفِّـه باشـقٌ
فيـه وفى الباشـق شَىْءٌ عَجيـبْ
ذاك يَصِيـدُ الطَّـيْرَ مـن حـالِقٍ
وذَا بعْينَيْـهِ يَصِيـدُ القُلُـوبْ

ولأَبى نـواس فى فنـون الطَّـرَد :

قـد أَغتـدى واللَّيْـلُ كالمِـدَادِ
والصُّبْـحُ يَنْفِيـهِ عـن البِـلادِ
طَـرْدَ المَشِيـب حالِـكَ السَّـوَادِ
غُـدوَّ باغِـى قَنَـصٍ مُعتـادِ
فى فِتْيَـةٍ مـن مَعْشَـرٍ أَنجـادِ
بالخَيْلِ والـكِـلاب والفِهَـادِ
١٩٣ (ب) وتَوَجِّ طَيِّـعِ القِيَـادِ
جَـلَّ عـن المصِّفَـاتِ والأَنْـدادِ
ذِى حجَنَـاتٍ صَـلْقَةٍ حِـدَادِ

www.dorat-ghawas.com

وللمرْيَمِـىّ :

قــد بَاكرَ الصَّيْــدَ فى صِيــدٍ تَخَــيَّرَهُم
كالبَدْرِ حَفَّتْهُ منهم أَنْجــمٌ زُهُــــــرُ

فغَادَرَ الوَحْشَ من صَرْعَــى بأَسهُمِــــه
كأَنَّهَــا يــومَ فَتْــحِ الرَّقَّــةِ الجُــزُرُ

ومن طَوَالِــعَ جَرْحَــى من جَوَارِحِــــه
ذا يَستقِــــلُّ وذا بالــتُّرْب مُنْعَفِــــرُ

هاتِيك يَقْضِى عليهــا السَّهْمُ والوَتَــــرُ
وتِلك يَحْكُمُ فيهــا النَّابُ والظُّفُــــرُ

شُهْبُ السَّمَاءِ وشُهْبُ الأَرضِ تَلْحقُهــــا
عُلْوًا وسُفْلاً فمــا تُبْقِــى ولا تَــــذَرُ

فى إِثْــرِ مُنْحــــرِفٍ منهــــنّ مُنْعطِــفٍ
وفــوقَ مُنْحَــدِرٍ منهــنّ مُنْكَــــدِرُ (١)

تُطْوَى إِذا انتَشَرتْ قَسْرًا وَأَيْنَ بهــــــا
عن حَتْفِهَــا وَهْىَ تُطْوَى حيــن تَنْتَشِــرُ

---

(١) تحت راء منكدر المرفوعة وضعت كلمة « صح » .

www.dorat-ghawas.com

ولديك الجنّ من قصيـــدة :

وغُضْفـــاً يَنْتَظِمْـــنَ الأَرْضَ نَظْمـــــاً
تَنَـــثَّرُ فيـــه حَبّـــاتُ النُّفُـــوسِ
لهـــا فى كـــلِّ مَعـــرَكـــةٍ ضجَـــاجٌ
ودَاهِيَـــةٌ كدَاهِيَـــةِ البَسُـــوسِ
وسِرْب حُبَـــاريَـــات فَـــوْقَ جَـــلْسٍ
أُشَـــبِّهُـــهُ بمَشْيَخَـــةٍ جُلُـــوسِ (١)

وفيهـــا :

١٩٤ (الف) بَطاويَةِ الأَجَـادل أَو بُـزَاة
مُحَمَّجَـــةٍ لـــدَاهِيَـــةٍ شَمُـــوسِ
تَرَاهَـــا فى بُرَاهـــا مُنْغِضَـــات
بـــأَرْؤُسِهـــا بـــحِسٍّ أَو حَـــسِيسِ
فـــأُمُّ الطَّـــيْرِ فى شَـــرٍّ وعَـــرٍّ
وأُمُّ الـــوَحْشِ فى يـــومٍ عَبُـــوسِ

وفيهـــا :

وأَحْمـــر مذْبـــحٍ وقَـــرًا وزَوْرٍ
هَمُـــوس زِيَـــارَةِ القِـــرْنِ الهَمُـــوسِ

---

(١) البيت فى تكملة الديوان رقم ٤٦ .

www.dorat-ghawas.com

وأَبْيَضَ ما اطْمَـــأَنَّ مـــن الذُّنَـــابَـــى
إِلى الحـــاذَيْـــنِ كالقَصَـــبِ اللَّبِـــيسِ

وأَسْوَدَ لهْـــذَمِ السَّـــيْرَيْنِ جَـــوْنٍ
وأَزْرَقَ مِنْسَـــرٍ أَقْنَـــى نَهُـــوسِ

وأَصْفَـــرَ قِمّـــةٍ وحَجَـــاجَ عَـــيْنٍ
فتَحسبُـــه تَـــكحَّـــلَ مـــن وُرُوسِ

إِذَا بُعِثَـــت سَمِعْـــتَ لهـــا زُهـــاءً
وجَهْـــوَرَةً كجَهْـــوَرَةِ القُسُـــوسِ

كـــأَنّ عـــلى القَرَا دِيبـــاجَ وَشْـــيٍ
تَكَشَّفَ عـــن غُـــلاَلَـــةِ خَنْـــدَرِيسِ

كأَنّ جَـــآجِئـــاً منْهَـــا وهَـــامـــاً
أَعارَتْهَـــا النُّفُـــوسَ يَـــدَا عَـــرُوسِ

www.dorat-ghawas.com

فى العُقَاب

يُقَال لهَا : عُقَابٌ ولَقْوَةٌ ، لِسَعَةِ أَشْدَاقِهـا ، و : الشّغـواءُ لتَعقُّفِ مِنْقَارها ، والفَتْخَاءُ اللَّيِّنةُ الجَنـاحِ فى الطَّـيَرَان ، ١٩٤ (ب) وعُقَابٌ خاتِيَةٌ : تُصَوِّتُ بجَنَاحَيْهَا وله حفيفٌ . والمُخِتُّ : المُسْتَحْيِـى . وخَتَـا الرجُـلُ : تَغـيَّرَ لونُـه . ومَفَـازَة مُختَتِـةٌ : لا يُسمَع فيهـا صَوْتٌ . والخُـدَاريّة : العُقاب ، للَوْنِهَـا ، قال الشاعرُ (١) :

* ولم يَلْفِظِ الغَرْثَـى الخُدَاريّةَ الوَكْرُ *

وللعَرب الأُوَلِ فيهَا صِفاتٌ ، فأَمّا المُحْدَثون فما نَعرِفُ لأَحـدٍ فيهَا شيئاً غيـر أَبى نُوَاسٍ ، فإِنّه وَصفَ صَيْدَهـا وذَكَرَها فى مَرْثِيَتِهِ خَلَفـاً الأَحمرَ ، وجاءَ بهـا مَثلاً أَنّهَـا لا تَنْجُـو من المَوْت فقال (٢) :

---

(١) هو ذو الرمة فى مادة (خدر) وفى ديوانه ٢١٥ وصدره فيه :

* تَرَوَّحْنَ فاعْصَوْصَـبْنَ حتّى وَرَدْنَـه *

(٢) ديوانه ٥٧٤ .

www.dorat-ghawas.com

لا تَنْـــلُ العُصْمُ فى الهِضَـــــابِ ولا
شَغْوَاءُ تَغْـــذُو فَرْخَـــيْنِ فى لَجَـــفِ
يُحْصِنُهَـــا الجَـــوُّ بالنَّهـــارِ ويُـــؤْ
وِيهـــا سَـــوَادُ الـــدُّجَـــى إلى شَعَـــفِ (١)
تَحْـــنُو بجُؤْشُـــوشِهَـــا عـــلى ضَـــرِمٍ
كقِعْـــدَةِ المُنْحَنِـــى مـــن الخَـــرَفِ

تَحنـــو : تَعْطِف ، بجؤْشُوشهـــا : بصَدْرِهـــا ، الشَّغْواء : العُقاب ، سُمِّيَت بذٰلك لاختلافِ منسرِهَا الأَعْلى والأَسفَل ، والشَّغَا : أَن يَطولَ بعْضُ ١٩٥ (الف) الأَسنـــان ويَقْصُـــر بَعْضٌ ، واللَّجَف : ما أَشرَفَ من الصَّخْرِ عـــلى الغارِ فى الجبَـــل .

وقال امرؤ القَيْس فى العُقَاب (٢) :

كأَنّـــى بفَتْخَـــاءِ الجَناحَـــيْنِ لـــقَوْةٍ
عـــلى عَجَـــلٍ مِـــنّى أُطَأْطِـــئُ شِمْـــلالِى

---

(١) فى ديوانه « شرف » وفى الأصل إلى شغف »

(٢) ديوانه (المعارف) ٣٨٢ ورواية الأصل توافق رواية العقد الثمين ص ١٥٤ والبيت الأخير من شواهد التلخيص انظر معاهد التنصيص ١ / ١٦١ والثانى والثـــالث فى كشاجم ٩٩ وانظر مواد اللغة (أدب . فتخ . وقف . شمل . وتكرر فيها ، وحرف الألف اللينة آ ، يـــا)

www.dorat-ghawas.com

تَخَطَّفُ خِـــزَّان الشَّرَبَّـــةِ بالضُّحَـــى
وقــد جُحِـرَتْ منهــا ثَعَـــالِبُ أَوْرالِ
كأَنّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبــاً ويــابِســـــاً
لَدَى وَكْرِهَــا العُنّابُ والحَشَفُ البَالِى (١)

هٰذا من أَجــود تَشبيــهٍ للعرب صحّة مَعْنًى ، وفَصاحَة لَفْظٍ ، وجَوْدَة أَقســام .

ولغيــره (٢) :

عُقَــابٌ عَقَبْنَــاةٌ كــأَنّ جَناحَهَـــا (٣)
وخــرطومَهَـــا الأَعْلَى بنــارٍ ملَـــوَّحُ

يقال عقابَ عَقَبْنَاةٌ وعَقَنْبَاةٌ ، وهى ذواتُ المَخَالِب .

ولشِرْشيــر :

وقُــلَّةِ طَــوْدٍ مُشْمَخِــرٍّ شِعَافُـــهُ (٤)
لِمُلْتَمِسٍ قَصْــدَ السَّبِيـــل مُزِيـــلِ

---

(١) العقاب (يؤنث ولا يذكر) تأكل الحيات إلاّ رؤوسها والطير إلاّ قلوبها — كذا فى الغرولى ٢ / ٢١٣ .

(٢) هو الطرماح أو جران العود كما فى مادة (عقنب) .

(٣) كذا قال « عقبناة » فى البيت وفى الشرح والذى ورد فى اللسان هو عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ وعَبَنْقَاةٌ وقَعَنْبَاةٌ وبَعَنْقَاةٌ » .

(٤) فى الأصل « شغافه » .

www.dorat-ghawas.com

بــه وَكْــرُ فَتْخَــاءِ الجَنَاحَــيْنِ لَقْــوَةٍ
شَدِيــدَةِ أَرْسَــاغِ الأَكُــفِّ قَتُــولِ

تُقَلِّــبُ عَيْنَىْ مُسْتَريــبٍ أَكَنَّتَــا
بِقَلْــتَىْ أَثَــمٍّ المَارِنَــيْنِ أَسِيــلِ

١٩٥ (ب) له جُؤْجُؤٌ كالفِهْرِ يَكْتَنُّ زَورَهُ
بِمُحْتَنَــكٍ صَــدْقِ الظِّهَــارِ جَــدِيلِ

وساقَــا ظَلِــيمٍ لوْ ظَنَــابِيبُــه عَــلَتْ
رَحِيبَــا أَكُفٍّ غَــيْرِ ذَاتِ حجُــولِ

أَظَافِيرُها حُجْــنُ الأَشَافِــى كأَنَّهَــا
شُعُوبُ صَياصِى فى قُــرُونِ وُعُــولِ (١)

فلمّــا تَــرَاءَى الوَحْشُ مُنْحَرِفــاً دَعَــتْ
لأَعمــارِهَا آجــالُهــا برَحِيــلِ

---

(١) كذا فى الأصل « صياصى » وحقها « صياصٍ » .

www.dorat-ghawas.com

فى الزُّمَّج

الزُّمَّج أَخبثُ الجَارِح طَبْعاً ، وأَشدُّه مَكْرًا ، وربّمَا تَنَاولَ عَيْنَ الحامِلِ له آنَسَ ما كان به .

وحَدَّثنا جَحظةُ قال : كان بظَهْرِ الكُوفَةِ أَعرابىّ له زُمَّجٌ يَصيدُ بها فى كلّ يومٍ ظَبْياً ، فيَتقوَّتُ به هو وعِيالُه ، فاتَّصلَ خَبرُهَا بالوَاثق ، فوجَّهَ فى طلبها بخادمٍ له ، فذكرَ الخَادمُ أَنّه وَافَى الأَعْرَابىَّ وهو جالسٌ بفِنَاءِ بيتِهِ ، فسلَّمَ ، فردَّ عليه وقال : ما أَنتَ ؟ قال : ضَيفٌ ، قال : انزِلْ بالرُّحْبِ والسَّعَة ، فنزَل ، وقام الأَعرابىّ فدخَل إِلى بيتِهِ ، وخرجَ إِليه ، فجلس معه يُحدِّثه حتى قَرُبَ وَقتُ الغَداءِ ، ثمّ دخلَ فأَخرَجَ إِليه ، ١٦ (الف) كالدَّجاجة [1] العظيمةِ مَشويّةً ، فأَكَلاها ، فلمّا أَكلَ قال : أَنا رَسُولُ أَمير المؤمنين ، جئتُك فى طلب الزُّمَّج ، قال : يا هٰذا ، هلاّ تَكلَّمتَ قبلَ ذٰلك ؟ جِئْتَنى واللهِ

---

(١) في الأصل « فأخرج إليه فجلس معه يحدثه كالدجاجة » .

www.dorat-ghawas.com

وما كان فى بيتى شىْءٌ ، غَير الزُّمَّج[1] ، فلم أَدْرِ ما أَقْرِيك ، فذبحتُهَا وشوَيتُهَا وأَكلناهَا .

فرجعَ الخادمُ إِلى الواثق فأَخبرَهُ الخبرَ ، فعجب من كَرمِ الأَعْرَابِىّ ، ووَجَّهَ فحمَلَهُ ووَصَلَهُ بأَلْف دِينار .

ورأْىُ الْمُحْدَثِين فى الزُّمَّج كرَأْيهم فى العُقابِ ، لقِلَّة وَصْفهم له ، وما نَعْرف فيها غير قَولِ بعضهم[2] :

أَعدَدتُ للنّدْمَانِ صَيْدَ زُمَّجِ
عَبْلِ السَّرَاةِ ذى قَوَامٍ عَسْلَجِ
كأَنّه فى قَرْطَقٍ مُدَبَّجِ[3]
بينَ ذُنَابَاهُ وبَيْنَ المنْسَجِ
رِيشٌ كمِثْلِ الحُبُكِ المُزَبْرَجِ
يَدفُّ فِعْلَ العائِمِ المُلَجِّجِ
حُجْنٌ خَطَاطِيفُ بكَفَّىْ أَهْوَجِ
تَظُنُّهَا مَخْلوقَةً من عَوْسَجِ

---

(١) فى الأصل « وما فى بيتى شىء وكان غب الزمج » .

(٢) لعبد الله الناشىء فى كشاجم ١٠٢ .

(٣) فى الأصل « مدلَّج » والمثبت من كشاجم .

www.dorat-ghawas.com

ذى منْسَرٍ كقَرْنِ ظَبْيٍ أَدْعَـــــــــجِ

وســاقِ هِقْــلٍ خــاضِــبٍ مُضــــرَّجِ

أَطلقْتُـــــه فى يَــومِ دَجْــنٍ مُبْهِـــــجِ

فرُحْــتُ للشَّــرْبِ بعَــيْشٍ رَهْـــــوَجِ

أَوْسَعْتُهمْ من القَدِيدِ المُنْضَـــــــــجِ

ومن حَنِيــذِ المُعْجَــلِ المُلَهْـــــــوَجِ

www.dorat-ghawas.com

١٩٦ (ب) فِى عَنَاقِ الأَرضِ الأُنْثَى[1]

لأحمد بن طاهر[2] :

وَيْل بنَات الأَرْضِ من لَعُوبِ
إِذا اغْتَدَتْ بصَاحِبٍ مَصْحُوبِ
عاصٍ على المَلامِ والتأْنيبِ
فاشْتَرَفَتْ من جَانِبَىْ كَثِيبِ
مثْل اشْتِرَافِ القَوْمِ للخَطِيبِ
ونَظَرَتْ كنَظْرَةِ الرَّقِيبِ
إِلى مُحِبٍّ وإِلى حَبِيبِ
تَخَالَسَا بالنَّظَرِ المُرِيبِ
بمُقْلَةٍ تَشُقُّ فى الغُيُوبِ
فآنَسَتْ سِرْباً من السُّرُوبِ

---

(١) عناق الأرض : دويبة أصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كلّ شىء حتى الطير وهو التُّفَهُ . انظر مادة (عنق) ومادة (تفه) .

(٢) كذا الأصل ولعله « أحمد بن أبى طاهر » .

www.dorat-ghawas.com

لَيْـــسَ بِمَحْـــرُوسٍ وَلا مَـرْبُـــوبِ

فَـالْتَهَبَتْ كَالـكَوْكَبِ المَشْبُـــوبِ

وانْـــدَفَعَـتْ كَالفَـــرَسِ اليَعْبُـوبِ

وخَـفِيَتْ كَالقَـاتِـــلِ المَطْلُـــوبِ

وظَهَـــرَتْ كَالطَّـــالِـبِ القَرِيـــبِ

فَـــرَجَعَـتْ بِثَعْـــلَبٍ مَسْحُـــوبِ

وأَتْبَعَـــتْ بِـــأَرْنَـبٍ مَجْنُـــوبِ

أَدِيْبَـــةٍ تَـــأْوِي إِلى أَدِيـــــبِ

مَرْهُـوبَـةٍ مِـن أَنْفَسِ المَـرْهُـــوبِ

تَـــأْخُـــذُ بِـالعُيُـــونِ والقُـلُـــوبِ

www.dorat-ghawas.com

فى عَنَاقِ الأَرضِ الذَّكَرِ

١٩٧ (الف) لعبد الله بن محمد [١] :

مَن كان بالصَّيـــدِ كَسّابـــاً فقَانِصُـــــهُ
ذُو مِـــرَّةٍ فى سِبَـــاعِ البِيْدِ مَعْـــــدودُ

لٰـكنّـــه كفَتَـــاةِ الحَـــىِّ بـــارِزةً
من خِدْرِهَـــا مالِـــئٌ للعَـــيْن مَـــودودُ

حُلْـــوُ الشمائـــل فى أَجفانِـــه وَطَـــفٌ
صَافِـــى الأَديمِ هَضِيمُ الـــكَشْح مَمْسودُ

فيـــه من البَدْر أَشْـــبَاهٌ مُوَافِقَـــــــةٌ
منْهَـــاله سُـــفَـــعٌ فى وَجْهِـــه سُـــــودُ

كوَجْـــهِ ذا وَجْـــهُ هٰـــذا فى تَـــدَوُّره
كأَنَّـــه منـــه فى الأَشكال مَقْـــــــدُودُ

لـــه مـــن اللَّيْث نابـــاهُ ومخْلبُـــــهُ
ومن غَرِيـــرِ الظِّبـــاءِ النَّحْرُ والجِيـــــدُ

---

(١) للناشىء ، فى كشاجم ٢٢٥ – ٢٢٦ وحياة الحيوان (التفه) .

www.dorat-ghawas.com

فوَصْفُه ببَـديـعِ الحُسنِ مُشتَهَـــرٌ
ونَعْتُـهُ بشدِيـــدِ البـأْسِ مَـــوجودُ

يُصْغِـى بأُذْنَيْنِ يُبْدِى وَشْـكُ سَمْعِهِمَـا
لـه الّـذِى غَيَّبَتْ فى غَوْلِهَـا البِيـــدُ

كـآسَتَـيْنِ عـلى غُصْـنٍ تَعَطَّفَتـــا
من جَانِبَيْـه وفى الرَّأْسَـيْن تَحْدِيـــدُ

أَغَرّ يُصْبِيك أَو يُلْهِيـك من دَعَـــجٍ
فى مُقلَتَيهِ عـلى الخَـدَّين تَخْدِيـــدُ

كعَنْبَـرٍ عَوَّجَتْـهُ فى سَوَالِفهـــا
من بعـدِ ما قوَّمَتْـهُ الغـادَةُ الـرُّودُ

كأَنّـه لاَبِسٌ مـن جِلْـدِهِ فَنَـكاً
فى لِينِـه لِبَنَـانِ الـكَفِّ تَمهِيـــدُ

مُلَمَّـعٌ أَخْصَـف العَيْنَـيْنِ مُنْـتَدِبٌ
كـأَنّـه ببَـدِيـعِ الشَّـكْلِ مَقصـودُ

www.dorat-ghawas.com

١٩٧ (ب) يَحْكِيهِ فى إِرْبِهِ زَمْرُ الغَطَاطِ وفى
لُطْفِ المكائِـد منه السِّـمْعُ والسِّيدُ (١)

يَـكادُ مِـن سَدْكِهِ بـالأَرْض يَخْرِقُهـا
كأَنّـه بحَثِيـثِ الـذُّعْـرِ مَـزْءُودُ

يَنْسَـابُ كالأَيْـم هَبّـالاً لِبُغْيَتِـهِ
حتَّى إِذا أَمـكَنَتْـهُ وهْـوَ مـكـدودُ

سَطَتْ عليه بهـا كَفُّ المَنُـونِ فمـا
تَبْغِـى نَجَـاءً ووِرْدُ الحَـيْنِ مَـوْرُودُ

---

(١) فى كشاجم « تحكيه فى لونه نُمْر الغطاط »

www.dorat-ghawas.com

فِ النَّعَـــام

لعــلّى بن محمد الــكوفىّ [1] :

قد أَلْبسُ اليومَ حتى يَنْثَنِــى خَلقــــاً
وأَركبُ اللَّيْلَ بالغُــرِّ الغَــرَانيــقِ

وأَنتحِــى لنَعــامِ الــبَرِّ سَــلْهَبَــةً
كأَنَّهَا بَعْضُ أَحجــارِ المَجَانيــــقِ

كأَنّمــا رِيشُهَــا والرِّيــحُ تَفْرُقُــهُ
أَسْــمَــالُ رَاهِبَــةٍ شِيــبَتْ بتَشقِــيقِ

كأَنَّهَــا حيــن هَــزَّتْ رَأْسَهــا ذُعُــرًا
سُــودُ الرِّجــالِ تَعَــادَى بالمَــزَارِيــقِ

فمــا اســتمدَّ بلحْظِ العــينِ نــاظــرُهُ
حــتّى تَغَصَّصَ أَعــلاهــنّ بالرِّيــــقِ

---

(١) كشاجم ٢٢٣ لبعض آل أبي طالب . وهو المعروف بالحِمّانى. وانظر النويرى ٩ / ٣٤١

www.dorat-ghawas.com

فى قَوْسِ البُنْدُقِ

لأَبى نواس [1]

يــا رُبَّ سِــرْبٍ مــن إِوزٍّ رُتَّــعِ [2]
فى صَخَبِ الحُوت بَــرُودِ المــكْرَعِ
١٩٨ (الف) فهنّ بين حُــوَّمٍ ووُقَّــعٍ
مــن كــلِّ مَحبــوكِ السَّــراةِ أَدْرَعِ [3]
مُقَــــــرّطٍ بتُــــومَتَــــين أَوْدَعِ
أَصْفَرَ فَصِّ العَــيْنِ أَحْــوَى المَدْمَــعِ
مَوْصُولَــةٍ زَجَّتُــــهُ بالأَخْــــدَعِ [4]
عُــولِىَ مَتْنــــاهُ بحُبْــــكٍ أَرْبَــــعِ
فهْــو كبَيْتِ اللَّعــبِ المُصَنّــــعِ
وشِقَقٍ صُفْــرٍ لِــذَاذِ المَنْــــزَعِ [5]

---

(١) كشاجم ٢٥١ .
(٢) فى كشاجم « ربع » .
(٣) فى كشاجم « السراة أروع » .
(٤) فى كشاجم « وجنته بالأخدع » .
(٥) فى كشاجم « « لذاذ المترع » .

www.dorat-ghawas.com

وفى مَخـــالى الأَدَمِ المُرصَّـــــعِ [1]
مُحَدْرجات [2] كالسِّـمَامِ المُنْقَـــعِ
حتّى إذا أَمْكَـــن كـلُّ مَطْمَـــعِ
وحَسَـرُوا حُـــرّ ضَوَاحِـى الأَذْرُعِ [3]
وجَادَهَا عـــارِضُ مَـــوْتٍ مُفْجِـــعِ
يَجُـرُّ أَثنـــاءَ حَشـــاً مقطَّـــعِ

وله فى مثله : [4]

ومَنْهَـــل يَعْـــتَمُّ بالغَلَافِـــقِ
حَـــرًى مـــن الإِوَزِّ والشَّـــرَاوِقِ
والغُـرِّ مـــن مُسِـــنّةٍ وعاتـــقِ
سُـودِ المَـآقِـى صُفُـرِ الحَمَـالـــقِ
وأُخـــرُ فى خُضُـرِ اليَـــلاَمِـــقِ
كأَنّمَـا يَصْفِـــرْن من مَـلاَعـــقِ

---

(١) فى الأصل « الأدب المرصع » والمثبت من كشاجم .

(٢) فى كشاجم « مدحرجات كالسمام » .

(٣) فى كشاجم « يحوم أثناء معى مقطع » .

(٤) كشاجم ٢٤٩ — ٢٥١ وانظر اختلاف الرواية فيه فهي كثيرة وانظر الدميرى (الإوز) .

www.dorat-ghawas.com

صَرْصَرَةَ الأَقْلامِ فى المَهَارقِ
فهُنّ من مُقَارِبٍ أَو مَاشِقِ
غَادَيتُها قبْلَ الصَّبَاحِ الفاتِقِ
مُسْتَحْقِبى خَرائِطِ البَنَادِقِ
وشِقَقٍ من القَنَا رَشَائِقِ
مَخْزومةِ الأَوْسَاطِ بالمَناطِقِ
تَقْذَى مَآقِيهنّ بالفَلائِقِ
حتّى إذا قاموا مَقَامَ الرّامِقِ
١٩٨ (ب) وحَسَروا الأَيْدى إلى المَرَافق
وجَادَها عارِضُ مَوْتٍ بَارِقِ
فهنّ بيْن قائظٍ أَو فاتِقِ (١)

وله فى مثله :ـ

قد أَغتدى والطَّيْرُ فى أَوكارِهَا
بشقَّةٍ كالوَرْس فى اصْفرارِهَا

---

(١) كذا فى الأصل « قايظ أو فاتق » ولعلها « فائظ أو فائق » .

www.dorat-ghawas.com

يَخالُهَا الناظِرُ فى اسْتِدْرَارِهَا
قُلْبَ نُضَارٍ صِيغَ من قِنْطَارِهَا
كأَنَّمَا المائِلُ من فَقَارِهَا
غُصْنٌ من البانِ على اصْورَارِهَا
تميدُهُ الرِّيَاحُ فى تَكرارِهَا
ستَّةَ أَسْيَارٍ على اقْتِدَارِهَا
وليلَةٍ طالَتْ عَلَى سُمّارِهَا
أَرِقْتُ والقَوْمُ إِلى أَسحارِهَا
شَوْقاً به هِجْتُ إِلى أَطيارِهَا
حتَّى إِذا عَنَّ على مُدَارِهَا
طَلَعْنَ مثْلَ الإِبْلِ فى قَطَارِهَا
فصَكَّهَا الطَّبْنُ على خِدَارِهَا (١)
صَكًّا فلم يَسْلَمْنَ من فِرَارِهَا
ببُنْدُقٍ مثْلِ شَرَارِ نَارِهَا
ثمّ تنازَعْنَا على كِبَارِهَا
تَنَازُعَ الفُتّاكِ فى مَغَارِهَا

---

(١) هكذا فى الأصل « خدارها » .

www.dorat-ghawas.com

أَذَقْتُهَا المَوْتَ على تَغْرَارِهَا (١)
برَمْيَةٍ تَصْعَدُ فى أَقطارِهَا

وله فى مثْله :

لمَّا بَدَا ضَوْءُ الصَّباحِ فحَسَرْ
فى حالِكِ الأَعْطَافِ مُحْمَرِّ الطُّرَرْ
١٥٩ (الف) قُمْتُ إِلى سَمْرَاءَ صَفْرَاءِ الوَتَرْ
لم تُؤتَ من طُولٍ بها ولا قِصَرْ
ولم تُعَبْ بأُبْنَةٍ ولا زَوَرْ
إِذا تَمَطَّى نازعٌ فيها زَمَرْ
ذات شَذًى تَنْزِعُ أَنفاسَ النَّغَرْ
فى فِتْيَة مثلِ مصابيحِ الزُّهُرْ
إِذا تمطَّى طائرٌ فوقَ النَّهَرْ
خاضَ إِليه غَيْرَ وَانٍ فعَبَرْ
مُرَقَّشَاتٍ بتَهَاويلِ الصُّوَرْ
فيها حُتُوفُ الطَّيْرِ تفْرِى وتَذَرْ

---

(١) بدون النقط فى الأصل والمصدر « تفعال » كثير الوقوع .

www.dorat-ghawas.com

حتَّى صَبَحْنَا كلَّ نَحّـــامٍ نَعِـــرْ
يَرْعَيْن شتَّى ومَعـاً ضاحِـى الزَّهَـــرْ
فـلو تَرَاهـنّ وقـد جَـــدَّ الـذُّعُـــرْ
إِذْ جَـدَّ جِـدُّ الرَّمْيِ فيهـا وانْتَشَـــرْ
فهُـنّ مـن بـين صَريـــعٍ منعَفِـــرْ
وبين مَقضـوبِ النِّيـاطِ مُنْبَهِـــرْ
صَادَفَـه الحَيْـــنُ فلم يُنْـجِ الحَـذَرْ
وكُلُّ شـــىْءٍ بقَضَـــاءٍ وقَـــدَرْ

ولشرْشير [1] فى مثل ذٰلك :

ومَـــوْردٍ يُجْـذِلُ عـــينَ الـرَّامِـــقِ
منْتَنظـــمٍ بالـغُـــرِّ والغَرَانِـــقِ
وكـلِّ صَـــيْرٍ صافـــرٍ ونـاعِـــقِ
مَكْتَهِـــلٍ أَو بالِـــغٍ أوْ نـافِـقِ [2]
مَوْشيَّـة الصُّـــدور والعَـــواتِـــقِ
بـكلِّ وَشْيٍ فـــاخِـرٍ ونافِـــقِ

---

(١) لعبد الله بن محمد الناشىء فى كشاجم ٢٥٢ – ٢٥٣ .

(٢) فى تشاجم « أو لاحق » .

www.dorat-ghawas.com

تَختـــالَ فى أَجْنحـةٍ خَـوَافِـــقِ
كأَنَّمـــا تَختـــالُ فى قَرَاطِـــقِ
ومُعْلَمـاتٍ صُفُـرِ النَّـواهِـــقِ
يَرْفُلْـــن فى قُمْـص وفى يَـلاَمِـــقِ
١٩٩ (ب) مُدبَّجات قُشُب النَّـوافِـقِ
مُجَزَّعـــاتٍ جُـــدُدِ البَنَائِـــقِ
كأَنَّهـــنّ زَهَـــرُ الحَـــدائِـــقِ
وخُضُـــرٍ مُذْهَبَـــة المَفَـــارِقِ
حُمْـرِ الحِـداقِ كُحُـلِ الحَمَالِـــقِ
كأَنّمـــا يِنْظُـرْنَ مـن عقَـائِـــقِ
بروْضَـــةٍ تضْحَـــكُ عـن شَقَائِـقِ
بِيـضِ النُّحـــورِ وُضَّـــحِ المَعَـانِـقِ
كأَنّمَـــا يُجْلَـــيْنَ فى مَخَـــانِـــقِ
وحَالِـكـات خُطَّـفٍ رَشَـــائِـــقِ
مُطَـرَّفاتِ القُـــذَذِ الرَّقـائِـــقِ
مُلمَّعـاتِ القُـــرُبِ اللَّـــواحِـــقِ

www.dorat-ghawas.com

كأَنّما نُطِّقْن بالمَناطِقِ
لو كُنّ إِنْساً شُقْنَ قَلْبَ الشائِقِ
حُسْناً وأَلْوَيْنَ بقَلْب العاشِقِ
وَرَدْتُهُ بكلِّ نَدْبٍ رائِقِ
يجُوزُ فى الإِرْبةِ حِذْقَ الحاذِقِ
بمُلُسٍ نَوافِذِ خَوارِقِ
غيرِ حَيُودَاتٍ ولا مَوارِقِ
يَصْدُرْنَ بالبُغْيَةِ عن فَلائِقِ
كَريمةِ النَّبْعةِ والخَلائِقِ
طُوالَةِ الشِّيَاتِ حَسْبَ الدَّابِقِ
مَكِينَةِ الأَعجاسِ ظَلْع السَّامِقِ
تَرْحبُ فى الإِنْبَاضِ باعَ الرَّاشِقِ
طُولاً وتَسْتَنْفِضُ كتْفَ النّائِقِ
مجموعَةِ الأَوْتَارِ فى زَبَائِقِ
قد جُعِلَتْ قَوالب البَنادِقِ
حتّى إِذا أَوْفَوا طِلاَعَ الوَاثِقِ

www.dorat-ghawas.com

وشَمَّـــروا عـــن أَذرُعٍ نَـوَاتِـــقِ
أَزْجَـوْا لهـا شُؤْبُـوبَ صَـوْبٍ وَادِقِ
٢٠٠ (الف) فى راعدٍ من حَينهِ وبَـارِقِ
خَرْقَـــاءَ يُـرْدِى حَدْقُهَـا من حَالـقِ
فهُـنّ بـين رانِـحٍ وزَاهِـقِ

واعبـد الله بن المعتـزّ [1] :

لا صَيـــدَ إلاّ بـوَتَـــرْ
أَصفَـرَ مَجـــدولٍ مُمَـــرّ [2]
إِنْ مَسَّـهُ الـرّامِـى نَخَـرْ
ذى مُقْـــلةٍ تَقْـذِى مَـــدَرْ
يَطِـرْنَ منهـا كالشَّـرَرْ
إِلى القُـلُوبِ والثُّغَـرْ
لمّـا غَـدَونـا بسَحَـرْ
واللَّيْـلُ مُسْـوَدُّ الطُّـرَرْ
نـأْخُـذُ أَرضـاً ونَـذَرَ
جَـاءَت صُفُـوفـاً وزُمَـرْ

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٤ وديوانه (استانبول) ٤/٢٤ – ٢٥ .

(٢) فى المصدر السابق « أصفر مجدول » .

www.dorat-ghawas.com

يَطْلُبْنَ ما شاءَ القَدَرْ
عند رياضٍ ونَهَرْ (١)
وهنَّ يسأَلْنَ النَّظَرْ
ما عِنْدَهُ من الخَبَرْ
فقامَ رامٍ فابْتَدَرْ
أَوْتَرَ قَوْساً وحَسَرْ (٢)
إِذا رَمَى الصَّفَّ انْتَثَرْ
فبَيْنَ هاوٍ مُنْحَدِرْ
وذِي جَناحٍ مُنْكَسِرْ
فارْتَاحَ من حُسْنِ الظَّفَرْ
وقُلْنَ إِذْ حُقّ الحَذَرْ
وجَدَّ رَمْيٌ فاستَمَرّْ
ما هٰكذا يَرْمِي البَشَرْ
صارَ حَصَى الأَرْض مَدَرْ (٣)

---

(١) فى المصدر السابق « وزَهَرْ »
(٢) فى ديوانه « جسر » .
(٣) فى ديوانه « مطر » .

www.dorat-ghawas.com

ولعلىّ بن العباس مما جوّد فيه فى مثله[1] :

وقد أَغْتدِى للطَّيرِ والطَّيرُ هُجَّعٌ
ولو آنَستْ مغْدَاىَ مابِتْنَ هُجَّعَا
بخِلَّيْن تَمَّا بى ثلاثةَ إِخْوة
جُسومُهُم شَتَّى وأَرْوَاحُهُم معَا
فثَارُوا إِلى آلاتِهم فتقَلَّدُوا
خَرائطَ حُمْرًا تَحْمِلُ السُّمَّ مُنْقَعَا
مُثَقَّفَةً ما اسْتَودَعَ القومُ مِثلَهَا (٢)
ودَائِعَهم إِلاَّ لئلاَّ تُضَيَّعَا
مُحمَّلةً زَادًا خَفِيفاً مُنَاطَةً
من البُنْدُقِ الموزونِ قَلَّ وأَقْنَعَا
وما جَشَّمتْنى الطَّيْرُ ما أَنا جَاشِمٌ
بِتَمْوِيهِها إِلاَّ لِيجْشِمْن مُضْلَعَا
كأَنَّ دَوِىَّ النَّحْلِ أُخرى دَوِيِّهَا
إِذا ما حَفِيفُ الرِّيحِ أَوعاهُ مسْمَعَا

---

(١) ديوانه ٢٩٩ وانظر كشاجم ٢٥٥ – ٢٦١ والعسكرى ٢ / ٦٠ وابن أبى عون ١٣٨ .

(٢) فى ديوانه « منقة ما استودع » .

www.dorat-ghawas.com

فللـــهِ عَيْنَـــا مَـــنْ رآهـــم إِذا انْتَهَـــوا
إِلى دَوْقِـــفِ المَرْمَـــى وأَقبَلْـــن نُـــزَّعَـــا

وقـــد وَقفُـــوا للحـــائِنـــاتِ وشَمَّـــرُوا
لَهُـــنّ إِلى الأَنْصَـــاف سُوقـــاً وأَذْرُعَـــا

هُنـــالِك تَلْقَـــى الطَّيْرُ ما طَيَّـــرتْ بـــه
عـــلى كلّ شَـــعْبٍ جامـــعٍ فتَصـــدَّعَـــا

فظـــلّ صِحَابـــي نـــاعِبَيْـــنَ ببُـــؤْسِهـــا
وظَلَّـــت عـــلى حَـــوْضِ المَنِيَّـــةِ شُـــرَّعَا

طَرَائـــح من سُودٍ وبيضٍ نَـــواصِـــعٍ
تَخـــالُ أَدِيمَ الأَرْضِ منهـــنّ أَبْقَعَـــا

كأَنّ لُبـــابَ التِّبْـــر عنـــد انْتِضـــائِهَـــا
جَـــرَى مـــاؤُه فى لِيطِهَـــا فتَـــرَيَّعَـــا

٢٠١ (الف) كأَنّك إِذْ أَلْقَيْتَ عنها صِيَانَهَا
سَفَرْتَ بـــه عن وَجْـــهِ عَـــذْرَاءَ بُرْقُعَـــا

كأَنّ ذُرَاهـــا والقُـــرُونَ الّتـــى بهـــا
وإِن لـــم تَجِدْهَـــا العَيْـــنُ إِلاّ تَتَبُّعَـــا

www.dorat-ghawas.com

مَذَرٌّ سحِيــق الوَرْس فــوقَ صَــلايَــــةٍ
أَدَبَّ عليــه دَارِعُ النَّمْــلِ أَكْرُعَــا (١)
ولا عَيــبَ فيهــا غيــرَ أَنّ نَذِيــــرَهَــا
يَرُوعُ قُلوبَ الطَّيْرِ حتّــــى تَضَعْضَعَــا
تُقَلِّــبُ نَحْــوَ الطَّيْــرِ عَيْنــاً بَصيــرَةً
كعيْنِك بــلْ أَذْكَــى ذَكاءً وأَسْــــرَعَــا
مُــرَبَّعَــةً مَقســومــةً بشبــاكهــا (٢)
كتِمْثَال بَيْــتِ الوَشْيِ (٣) حِيْكَ مُرَبَّعَــا
تَقَــاذَفُ عنهــا كلُّ مَلْسَــاءَ حَــــدْرَةٍ
تَمُــرُّ مُــرورًا بــالفَضَــاءِ مُشَيَّعَــــا
يُحَاذِرُهَا العِفْريــتُ عنــد انْصــلاتِهــا
فيُعْجِلُــــهُ الإِشفــــاقُ أَن يَتَسمَّعَــــا
كأَنّ بَنَــاتِ المــاءِ فى صَرْحِ مَتْنِــهِ (٤)
إِذا مــا عَــلاَ رَوقُ الضُّحَــى فترَفَّعَــا

---

(١) روى « دارج النمل » .
(٢) فى ابن أبى عون « من سباكها » .
(٣) روى « بيت الوثن » .
(٤) ضبطت بنات بفتحة على التاء وهو خطأ فإنها جمع مؤنث سالم ينصب بالــكسرة مــا لم تكن الــكلمة « نبات » .

www.dorat-ghawas.com

زَرَابِــىٌّ كِسْرَى بَثَّهَــا فى صِحابِــــهِ (١)
لِيُحْضِــرَ وَفْــدًا أَو لِيَجْمَــعَ مَجْمَعَــا

تُرِيــكَ رَبِيعــاً فى خَرِيــفٍ ورَوْضَــةً
عــلى لُجّــةٍ بِدْعــاً مــن الأَمْرِ مُبْــدِعَــا

تَخَــايَلَ فــوقَ المــاءِ زَهْــوًا كما زَهَــتْ
غَــــرَائــرُ عيــنٍ مــا يلِيــنَ تَصنُّعَــا

وأَخْضَر كالطّاوُوس تَحسَــب رأْسَــــهُ
بِخَضْــرَاءَ من مَحْضِ الحــريــرِ مُقنَّعَــا

يَنِيــهُ بِمنْقَــارٍ عليــــه حَبَــــائِلٌ
يُخَيَّلْنَ فى ضاحِيهِ جَزْعاً مُجَــــــزَّعَا

يَلُوحُ عــلى إِسْطامِــهِ وَشْىُ صُفْــــرَةٍ
تَــرقَّشَ منهــا مَتْنُــــه فتلَمَّعَــــا

٢٠٠ (ب) كمِلْعَقَةِ الصِّينِــىّ أَخْدَمَهَــا يَــــدًا
صَنَاعــاً وإِن كانَتْ يــــدُ اللهِ أَصْنَعَــا

وعَيْنيــن حَمــراوَيْن يَطْــرفُ عنهمــــا
كأَنّ حِجَــاجَيْــــهِ بِفَصَّيْــن رُصِّعَــا

---

(١) فى ديوانه « صحانه » .

www.dorat-ghawas.com

طَرْفُ أَطـرَافِ الجَنَـاحِ تَخـــالُه
بَنَـانَ عَـــرُوسٍ باليُـرَنَّا مُقَمَّعَـــا (١)

ولإسحـاق بن خلف فى مثله :

قـد أَسْفَـرَ الصبْـح وإن لـم يُسْفِـر
فـانْهَضْ فـإنَّ النُّجْـحَ للمُبَـكِّرِ
أَما تَرَى ضَـوءَ الصَّباح الأَزْهَـر
قـد شَقّ سِرْبَالَ الظَّـلامِ الأَخضـرِ
وقـد تَجلَّتْ نَعْسَـةُ المُـدَثِّـرِ
وقُـرِّبَ الـزَّورقُ فـارْكَبْ تَعْبُـرِ
فقـامَ مثْـلَ الشَّمسِ بيـنَ الأَبْـدُرِ
كأَنّ فى زَوْرَقِـه المُقَيَّـرِ
نُجُـومَ ليْـلٍ بَيْنَهُنَّ المُشْتَـرِى
بفِتْيَـةٍ عـن الأَكُفِّ حُسَّـرِ
قـد قُلِّـدُوا بـالطّائفـىّ الأَحْمَـرِ
واسْتَخْلصُـوا مـن بُنْـدُقٍ مُـدَوَّرِ

---

(١) ضبطت « اليرنا » بفتح الياء ، واليرنّا : الحنّاء، قيل إذا قلت اليرنّا بفتح الياء همزت لا غير وإن ضممت جاز الهمز وتركه .

www.dorat-ghawas.com

بَنَادِقاً مِنْ شَرِّ طِينٍ أَمْعَرِ
وشِقَقٍ صِيغَتْ بِكَفَّىْ مَعْمَرِ
خُضْرِ الظُّهورِ فى لِحَاءٍ أَصفَرِ
كأَنَّ فى أَفْواهِها المُخَصَّرِ
وفى مجاريهَا صَبِيبَ عُصْفُرِ
ثُمَّ افترقْنا بالكثِيبِ الأَعْفَرِ
فِرْقَيْنِ مقسومَين عند المَعْبَرِ
مِنْ أَيْمَنٍ مُحْتَجِنٍ وأَيْسَرِ
والطَّيرُ قد غَطَّيْنَ ماءَ الجَعْفَرِى
مِن بينِ صَفْراءَ وبينِ أَصْفَرِ
٢٠٢(الف) والثَّعْبُ يَتْرَى كنِظَامِ الجَوْهَرِ (١)
والوَزُّ فى آذِيِّهَا المُكَدَّرِ
زُرْقٌ مَآقِيهِنَّ لم تُحجَّرِ
تُبْدِى نَشِيجَ الهَائِمِ المُستَعبِرِ
حتّى إِذا قُمْنَا قِيَامَ الأَزْوَرِ
ونَهَضَتْ فقُلْتُ خُذْ ذَا أَو ذَرِ

---

(١) « الثعب » بدون النقط فى الأصل ولعلّها كما كتبنا ومعناها الماء السائل .

www.dorat-ghawas.com

كـــأَنّ وَقْـــعَ البُنْـــدُقِ المُقَـــدَّرِ
فيهَـــا وقـــدْ كَسّرَمَـا لم يُجْـــبَرِ
وَقْـــعُ طُبُـــولٍ فى نَوَاحِـــى عَسْـكَـــرِ
لا يُـــرزَقُ الإِنْسَـــانُ مـــالم يُقْـــدَرِ

ولعبـــد الله بن محمد [1] فى الجُلاَهق :

يـــا رُبَّ ضَحْضَـــاحٍ قَريـــب المَشْرَعِ
مُطَّـــرِدٍ مثـــلَ السُّـــيُوفِ اللُّمَّـــعِ
مُحتَجـــرٍ عـــن الطريـــق المَهْيَـــعِ
مُجَـــلّلٍ بسَانحَـــاتٍ وُقَّـــعِ [2]
من كُـــلّ مَوْشـــىِّ الطِّـــرَاز أَدْرَعِ
مُوشَّـــحٍ بمِرْطِـــه المُوَشَّـــعِ
أَو أَخْضـــرِ الرِّدْفِ طَريـــرٍ أَسْفَـــعِ
كـــأَنّ عَيْنَيْـــه ولَمَّـــا يُهْـــرَعِ
فَصَّـــاعَقِيـــقٍ رُكِّبَـــا لإِصْبَـــعِ
ذى جُمَّـــةٍ وَحْـــفٍ وفَـــرْقٍ أَفْـــرَعِ

---

(١) لعبد الله بن محمد الناشىء فى كشاجم ٢٥٣ – ٢٥٥ .

(٢) فى كشاجم « بسابحات وقع » .

www.dorat-ghawas.com

قُــــرِّطَ حُسْنــــاً بــلآلٍ أَرْبَــــــــعِ
وعِقْــدِ دُرٍّ حَوْلَ جيــدٍ أَتْــلَــــــــعِ
فهْــــوَ لِعَــــينِ النّـــاظِرِ الممَتَّـــعِ
كصَنَـــــمٍ بجَـــوْهَـرٍ مُـرَصَّـــــعِ
وَرَدْتُـــــهُ قَبْـــلَ انْتِبـــاهِ الهُجَّـــعِ
بــكلِّ جَــذّامِ النُّهَــى سَمَعْمَــــــعِ
مُنْتَبِــذِ المَرْمَــى سَريـــعِ المَنْـــزَعِ
يَهْدِى بُنَيَّــاتِ الدَّواهِــى النُـــزَّعِ
إلى بُنَيَّـــاتِ المِيَـــاهِ الـوُقَّـــعِ

www.dorat-ghawas.com

فى صَيد السَّمَك

وصفة البَلاليــع والشَّبَك وقَصَب الدِّبْق

أَنشــدنى أَبو الحسين الحَرَّانىُّ قال : أَنشدنى أَحمد بن محمد الضّبّىّ [1] لنفسه فى البَلاليــع والشَّبَك :

أَكْــرَمُ مــا أَعْــدَدْتُــه مـــن العُـــدَدْ
ومــا حَوَى صَحْبــى بــه غِنَى الأَبَـــدْ
بنَــاتُ قَيْــنٍ حــازَ فى الحِــذْق الأَمَــدْ
عــلى مَقَــاديــرِ مَخَــاليــبِ الصُّـــرَدْ
أَو مثــل مــا عَــايَنْتَ أَنْصَــافَ الــزَّرَدْ
لهـــا رُؤُسٌ فى أَعَـــاليهَـــا أَوَدْ
كمِثْــل أَنيــابِ الأَفَــاعِــى أَو أَحَــدّْ
ذَوَاتِ طُعْـــمٍ نَــكِدٍ كلَّ النَّــكَـــدْ
تُشَــدُّ فى أَذْنَــابِ خَيْـــلٍ إِذْ تُشَـــدّْ
مُمَــرَّةِ الفَتْــلِ كإِمْـــرارِ المَسَـــدْ

---

(١) هو المعروف بالصنوبرىّ الحلبىّ ، والشعر له فى كشاجم ٢٣١–٢٣٢ .

www.dorat-ghawas.com

نِيطَتْ بأَطْرَافِ يَرَاعٍ مُسْتَعِدّْ
صُمِّ الأَنَابِيبِ قَرِيباتِ العُقَدْ
عُجْنَا بِهَا مِن حَيْثُ مَا عَاجَ أَحَدْ
فِي فَيِّ صَفْصَافٍ عَلَيْنَا قَد بَرَدْ
شَاطِئُ نَهْرٍ لا بِسٍ دِرْعَ زَبَدْ
فَأُطْلِقَتْ أَيدِيهِمُ إِطْلاَقَ يَدْ
٢٠٣ (الف) ولم تَزَلْ تُرْسَلُ طَوْرًا وتُرَدّْ
حتّى تَنَادَوا قَدْ مِن الحِيتَان قَدْ
ثَمَّ بعثْنَا أَلْفَ عَيْنٍ فى جَسَدْ
فجئْنَا بمثْلِهِنّ فى العَدَدْ (١)

أَلْفٍ مِن الحِيتَان بِيضٍ كالبَرَدْ
مكْسُوَّةٍ دَرَاهِماً مَا تُنْتَقَدْ
كذٰلك الأَرْزَاقُ فى جَزْرٍ ومَدّْ
والحمْدُ للمُهَيْمِنِ الفَرْدِ الصَّمَدْ

---

(١) فى الأصل فجئتنا بمثلهن .

www.dorat-ghawas.com

وأَنشــدنى أَبو القاسم علىُّ بن الحُسين بن جعفر العلوىّ ، لأَبى طالبٍ الحسين بن علىّ ، فى الشَّبَك :

وشــــاحِــبِ اللِّبْسَـــةِ والأَعْضـــــاءِ
أَشْـعَثَ نــائِــى العَهْـــدِ بالرَّجَـــاءِ
أَفْضَــى بـــه العُـــدْمُ إِلى الفَضَـــاءِ
فــوَجْهُـــهُ للضِّـــحِّ والهَـــوَاءِ
أَغْبَــر يَحْــوى الــزُّرْقَ مـــن غَبْــرَاءِ
خَفِيفـــةٍ ثَقِيلـــةِ الأَرْجَـــاءِ
كأَنّهَـــا هَلْهَلَـــةُ الـــرِّدَاءِ
كَلّفَهـــا لحْـــظ بَنَـــاتِ المَـــاءِ
بأَعْيُـــنٍ لـــم تُـــؤتَ مـــن إِغْضـــاءِ
كَثِيـــرَةٍ تُـــرْبِـــى عـــلى الإِحْصَـــاءِ
فـــأَقْبَلَت تَمْـــلأُ عيْـــنَ الـــرّائِـــى
بـــكلِّ صـــافِـــى المَـــتْنِ والأَحْشـــاءِ
أَبْيَض مثْـــل الفضَّـــةِ البَيضـــاءِ
أَو كـــذِرَاعِ الـــكاعِـــبِ الحَسْنـــاءِ

www.dorat-ghawas.com

رزْقــاً رُزقْنـــــاه بـــــلا عَنَـــــاءِ
نَعُـــدُّهُ مـــن ســـابـغِ النَّعْمـــاءِ

٢٠٣ (ب) وله أَيضــاً :

وجَـــــدْوَلٍ بيـــن حَـــديقتَيْـــنِ
مُطَّـــرِدٍ مثْـــل حُسَـــامِ القَيْـــنِ
كَسَـــوْتُـــه وَاسِعـــةَ القُطْـــرَيْـــنِ
تَنْظُـــرُ فى المـــاءِ بـــأَلْـفِ عَيْـــنِ
رَاصـــدةً كلَّ قَـــريـــبِ الحَيْـــنِ
تُبْـــرِزُهُ مُجَنَّـــحَ الجَنْبَيْـــنِ
كمُدْيَـــةٍ مَصْقُـولـةِ المَتْنَيْـــنِ
كأَنّمـــا صِيْـــغَ مـــن اللُّجَيـــنِ
رزْقـــاً هَنيـــئاً يَمْـــلأُ اليَـــدَيْـــنِ
بغَيْـــرِ كـــدٍّ وبغَيْـــرِ أَيْـــنِ

وللحَكَمِـــيّ فى قَصَب الدِّبْق [1] :

رُبَّ خَفِـــيِّ الشَّخْصِ قـــد أُرِقَّـــا
عـــن أَن يجـــوبَ لفَـــلاةِ خَـــرْقَـــا

(١) خلا منه ديوان أبي نواس .

www.dorat-ghawas.com

فصَـــار للعِيْشـــة يَبْغِـــى الطَّـــرْقـــــا
بقَصَبَـــاتٍ قـــــد جُعِلْـــن لِفْقَـــــا
يَجعَـــلُ فى أَطـــرافِهـــنّ دِبْقَـــــا
تَهْبِـــط أَحيـــانـــاً وحِينـــاً تَـــرْقَـــى
تَـــدْمَـــعُ عَيْنَـــاهُ إِذا مـــا نَقّـــــا
دَمْعـــاً مُلحَّـــا مـــا يَـــكَادُ يَـــرْقَـــا
تَظُنُّـــه قـــد حَـــنَّ أَو قـــد رَقَّـــا
وهْـــوَ أَفـــظُّ مـــا يَـــكُون خَلْقَـــا
يـــا بُؤْسَ للعُصفـــور مـــاذَا يَلْقَـــى
مـــن بأْسِـــهِ كَتْفـــاً لـــه وخَنْقَـــا

وللعباسى فيهـــا [1] :

مـــا صـــائـــداتٌ لسْـــنَ بَـــارحَـــاتِ
ورَاكبَـــاتٌ غيـــرُ ســـائـــرَاتِ
٢٠٤ (الف) وقَد عَلَوْن غَيـــرَ مُكْرَمَـــاتِ
مَنَابِـــرًا ولَسْـــنَ خـــاطِبَـــاتِ

---

(١) أشعار أولاد الخلفاء ٢١٠ وديوان ابن المعتز (استانبول) ٤/١٣ والنويرى ١٠/ ٣٥١ – ٣٥٢ .

www.dorat-ghawas.com

وما طَعَامٌ ظَلَّ بالفَلاةِ
يُقَرِّبُ المَوْتَ من الحَياةِ
وما رِماحٌ غيرُ جَارِحاتِ
ولَسْن للطِّراد والغاراتِ
يَخُضْن لا مِنْ عَلَقِ الكُمَاةِ
بريقِ حَتْفٍ مُنْجِزَ العِدَاتِ (١)
مُسْتَمْكِنٍ ليس بذى إفلاتِ
يَنْشَبُ فى الصُّدُور واللَّبّاتِ
أَسِنَّةً غَيْرَ مُوَقَّعَاتِ
على عَوَالِيهَا مُرَكَّباتِ
من قَصَبِ الرِّيش مُجَرَّداتِ
يُحسَبْنَ فى القُنِىِّ شائلاتِ
أَذْنَابَ جِرْذانٍ مُنَكَّسَاتِ

---

(١) فى أولاد الخلفاء » يُخضَبْنَ . . . برفق حرب مُنْجِزِ العِدات » .

www.dorat-ghawas.com

فِي الفَخّ

والفَخّ تعرفُه العربُ قديماً، ولامرئِ القيس [1] وقد وَصَفَ ناقةً قال :

إذا حَرَّكوها قلتَ أَسْرَعُ وَثْبَةً
من الفَخِّ إمَّا حُرِّكَتْ حَبَّةُ الفَخِّ

ولطرَفةَ بن العَبْد أَبْيَاتٌ مشهُورةٌ فيه [2].

وللحسن بن هانئ [3] :

٢٠٤ (ب) قد كادَ ذاك الفَخُّ أَن يَعْقِرَا
واحْرَوْرَفَ العُصْفُورُ ان يَنْقُرَا
غَيَّبْتُ بالتُّربِ عليه له
بالمُسْتَوِى خَشْيَةَ أَن يَنْفِرَا

---

(١) خلا الديوان من قافية الحاء البتة .

(٢) لعلها قوله :

يالك من قُبَّرةٍ بمعْمَرِ خلا لك الجوّ فبيضى واصفرى
قد رُفِعَ الفَخّ فماذا تحذرى ونقرى ما شئتِ أن تنقرِى
قد ذهب الصياد عنك فابشرى لا بد يوما أن تصابى فاصبرى

(٣) ديوانه ٦٦١ .

www.dorat-ghawas.com

لمّـــا رأَى التُّـــرْبَ رَأَى جِثْـــــوَةً
مائلَـــةَ الشَّخصِ فمـــا اسْتَنْـــكَرَا

حتّـــى إِذا أَشْـرَفَهَـــا مُـوقِنـــا[1]
وعَـايَـــنَ الحَـــبَّ لـــه مُظْهَـــرَا

خَـاطَبَـــه مـــن قَلْبـــه زَاجـــرٌ
قـــد كُنْـــتُ لا أَرْهَـبُ أَن يَـزْجُـرَا

فـاحْتَرَبَتْ «لا» و «نَعَـــم» ســـاعةً
ثـــمّ انْجلَى جُنْـــدُ «نَعَـــم» مُدْبِـــرَا

فـــأَعْمَـــلَ الفِكْـــرَ قليـــلاً فـــلا
يَقْتُلُـــهُ الـرَّحْمٰـنُ مـــا فَـــكّرَا

فضَمّ كَشحَيْـــهِ إِلى جُـــؤْجُـــوءٍ
كـــانَ إِذا اسْتَنْجَـــدَه شَمَّـــرَا

فلـــم يَـرُعْنـــى غيْـــرُ تَـــدْوِيمِـــهِ
آمِـــنَ مـــا كُنْـــتُ لـــه مُضْمِـــرَا

---

(١) فى ديوانه «موفِيـــاً».

www.dorat-ghawas.com

وله أيضاً :

رُبَّ بُنَيٍّ للرَّدَى مَنصوبِ
حَانِي الظِّهَارِ مُحكمِ التَّعْصيبِ
كمَا تُشدُّ القَوْسُ للتَّعْقِيبِ
مُوَتَّر بوَتِدٍ قَطُوبِ
آخُذُهُ بوَسَطِ الأُنبوبِ
ضَمَّ العُرُوقِ عَصَبَ الظُّنْبوبِ
مُنْخَنس عن ناظرِ المنكوبِ
أُودِعَ حَيًّا فى يَدَىْ شَعُوبِ
يَنْتَزِعُ الحَبَّ من القُلُوبِ
لمّا أَتَى العُصفورُ من قَريبِ
٢٠٥ (الف) لاحَظَهُ لَحْظَةَ مُسْتَريبِ
مُرَجّماً فى الظَّنِّ بالغُيُوبِ
ثُمَّ دَعَاهُ الحَيْنُ للتَّكْذيبِ
مما ارْتَأَى فيه من الخُطُوبِ
فرَامَ لَقْطَ الحَبِّ بالتَّقليبِ
حتّى إِذا أَمكَنَ للوُثُوبِ

www.dorat-ghawas.com

هَـوتْ أَكفُّ ابْـنِ الـرَّدَى المنصـوبِ
منـه إِلى جُـؤْجُـؤِه النَّـكيـبِ

وللجَدَلِيّ فيـه :

رُبَّ عـارى الظَّهْـر مُنْعَفِـر
لاحِـقِ الجَنْبَيْـن مـن ضُمُـرِهْ
كانَ فى الأَصْـلاب مُنْحَنِيـاً
قَبْـلَ مـدِّ الـدَّهْـر مـن عُمُـرِهْ
ثُـمَّ قـد زادَ الحُنُـوَّ لـه
شَـدُّ حَقْـوَيْـه إِلى قُتـرِهْ
أُحْكِمَـتْ منـه مَرَائـرُه
حيـنَ كَـفَّ الرَّبْـطُ مـن مـدَرِهْ
كامـنٍ فى التُّـرْب مُنْـدَفـنٍ
وضَئيـلِ الجسْـمِ مُحْتَقَـرِهْ
وأَكُـفُّ الحَيْـنِ مُشْـرَعَـةٌ
لمُـلاَقِيـهِ فمُخْتَبَـرِهْ
فيـه أَقْـوَاتٌ مُطَّعَـمَـةٌ
نَفْسَ رائِيـهِ ومُعْتَبِـرِهْ

www.dorat-ghawas.com

فـــإذا المَغْـــرورُ حَـاوَلَهَـــــــا
نَبَـــــذَتْ للْحَيْـــن فى ذكـــــرِهْ
فنَحَـــاه مُعْمِـــــلٌ حَـــــــــذرًا
لـــــو أَصـابَ النَّفْـــعَ فى حَـــذَرِهْ
كيـــفَ تُنجيـــــه مَعَاصِمُـــــهُ
ويَـــــــدُ الأَقْـــــدَارِ فى أَثَـــــرِهْ

٢٠٥ (ب) قد ذكرْنَا فى فُنُون الطَّرَد لجماعة مـــن الشُّعَرَاءِ قِطْعَةً وَافرَةً ، فيها مَقْنَعٌ إِن شاءَ الله ، ونُلْحِق بها هٰذا الخَبَرَ :

خرَجَ المَهْدىُّ وعـــلىُّ بن سُليمانَ إِلى الصَّيْد ، ومعَهمـــا أَبو دُلَامـــة ، فسَنحتْ لهُمَـــا ظِبَاءٌ ، فـــرمَى المَهْدىُّ ظَبْيـــاً فأَصَابَهُ ، ورمَى عـــلىٌّ بن سليمانَ فأَصَـــابَ كَلْبـــاً ،فضحِكَ المَهْـــدىُّ وقـــال لأَبـــى دُلَامة : قُلْ فى هٰـــذا ، فقَال (١) :

قـــــد رَمَـــى المَهْـــــدِىُّ ظَبْيـــــاً
شَـــكَّ بـــالسَّـــهْمِ فُـــــؤَادَهْ (٢)

---

(١) طبقات الشعراء لابن المعتز ٥٩ وانظر مراجعه فى ص ٤٧١ فهى كثيرة منها الشعر والشعراء وابن خلـــكان فى ترجمة أبى دلامة ، وعيون الأخبار جـ ١ ص ١٨٢ وتاريـــخ بغداد وغيرها وانظر كشاجم ١٦٦ .

(٢) لفظة « قد » فى أول البيت جاءت بالهامش وأشير إلى موضعها بعلامة ×

www.dorat-ghawas.com

وعـــــلىٌّ بـــنُ سُـــليمَـــــــــا
نَ رَمَـــى كَلْبـــــاً فصَـــــادَهْ
فهَنيئـــــــــاً لهمـــــــــا كلٌّ
امْـــــــــرِئٍ يَـــــــأْكلُ زَادَهْ

نَقلَه العَبْـــد الفَقِيـــرُ إلى رَحْمَـــة ربِّـــه حَسَنُ بن يُوسف ابن عبد الله بن مُخْتَارٍ الأَرْبلىّ ، عفا الله عنـــه وعن وَالدَيه ، من نُسخـــة ضَعيفةِ النَّقْل والخَطِّ ، كثيرة الخَطإ والغَلط ، وصحَّحهُ جُهْدَ طاقتهِ ، وأَهْمَلَ ما جَهلَ بصحّته ، ومنـــه ما نَقَلَه على صـــورتـــه ، ووَقَـــع الفـــراغُ منـــه فى شَهْـــرِ المحرّم من سنةِ تسْعٍ وثلاثين وسِتِّمَائَة ، والحمدُ لله وَحْدَهُ ، وصلاتُه علَى سيِّدنا محمَّد النَّبـــىّ الأُمِّىّ وآله الطّاهرين .

www.dorat-ghawas.com

فهرس المراجع

ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، المنيرية بمصر ، ١٣٤٨ هـ .

أحسن ما سمعت للثعالبى ، الطبعة الأولى ، مصر ، ١٣٢٤ هـ .

أخبار البحترى للصولى ، تحقيق الدكتور صالح الأشتر ، دمشق ، ١٩٥٨ م .

أدب الكتاب للصولى ، السلفية بمصر ، ١٣٤١ هـ .

الأساس = أساس البلاغة للزمخشرى ، القاهرة ، ١٩٥٣ .

الاشتقاق لابن دريد ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مصر ، ١٩٥٨ م .

أشعار الخليع جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج ، الثقافة — بيروت .

الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر .

ابن الأعرابى = أسماء خيل العرب له ، ليدن ، ١٩٢٨ م .

أمالى الزجاجى ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٣٨٢ هـ .

أمالى ابن الشجرى ، حيدر آباد ، ١٩٣٠ م .

أمالى المرتضى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٤ م .

الأنبارى = شرح المفضليات له ، تحقيق لائل ، اكسفورد ، ١٩٢١ م .

أنساب الأشراف للبلاذرى ، تحقيق الدكتور محمد حميد الله ، الجزء الأول ، مصر ، ١٩٥٩ م .

البسوس — كتاب البسوس (وبكر وتغلب) ، نخبة الأخبار ، بومبى ، ١٣٠٥ هـ .

البصرية = الحماسة البصرية ، تصحيح وتعليق الدكتور مختار الدين أحمد ، حيدر آباد ، ١٩٦٤ م .

www.dorat-ghawas.com

البلدان = معجم البلدان لياقوت .

البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٤٨ — ١٩٥٠ م .

البيزرة ، تأليف بازيار العزيز بالله الفاطمى ، دمشق ، ١٩٥٣ م .

التاج = تاج العروس للزبيدى .

تاريخ الموصل للشيخ أبى زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى ، تحقيق الدكتور على حبيبة ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .

تأهيل الغريب لابن حجة ، ملحق بثمرات الأوراق له ، الوهبية ، ١٣٠٠ هـ .

تأويل مشكل القران لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٤ م .

التبريزى = شرح الحماسة له ، بولاق ، ١٢٩٦ هـ .

التزيين = تزيين نهاية الأرب في أخبار العرب ، تأليف إسكندر آغا ابكاريوس ، بيروت ، ١٨٦٧ م .

التصحيف والتحريف لأبى هلال العسكرى ، مصطفى البابى الحلبى ، ١٩٦٣ م.

ثمرات الأوراق لابن حجة ، الوهبية ، ١٣٠٠ هـ .

الجمان في تشبيهات القران لابن ناقيا ، الكويت ، ١٩٦٨ م .

الجمحى = طبقات فحول الشعراء له ، تحقيق محمود محمد شاكر ، القاهرة . ١٩٥٢ م .

الجمهرة = جمهرة أشعار العرب لأبى زيد محمد بن آبى الخطاب القرشى ، مصر ، ١٩٢٦ م .

الجمهرة (جمهرة أنساب العرب) لابن حزم ، تحقيق ليفى بروفنسال ، المعارف ، ١٩٤٨ م .

الحُصْرى = زهر الآداب له ، تحقيق على محمد البجاوى ، القاهرة ، ١٩٥٣ م .

www.dorat-ghawas.com

الحلبة = كتاب الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام ، تأليف محمد بن على بن كامل (مخطوط نسخة الميمنى) .

حلية الفرسان وشعار الشجعان لعلى بن عبد الرحمن بن هذيل الأندلسى ، تحقيق محمد عبد الغنى حسن . دار المعارف بمصر ، ١٩٥١ م .

حماسة ابن الشجرى ، حيدر اباد . ١٣٤٥ هـ .

الحيوان للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مصر ، ١٩٣٨—١٩٤٥ م .

الخالديَّين = كتاب الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، لأبى بكر محمد وأبى عثمان سعيد ابنى هاشم الخالديَّينِ ، تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ — ١٩٦٥ م .

خ = خزانة الأدب للبغدادى ، بولاق ، ١٢٩٩ هـ وطبعة عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٦٧ م الأجزاء ١ — ٤ .

الخطيب = تاريخ بغداد له ، القاهرة ، ١٣٤٩ هـ .

ابن خلكان = وفيات الأعيان له ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ، ١٩٤٨ م

الخيل لأبى عبيدة ، حيدرآباد ، ١٣٥٨ هـ .

الدميرى = حياة الحيوان له ، مصر . ١٢٩٢ هـ .

(ديوان) الأخطل ، بيروت ، ١٨٩١ م .

الملحق والذيل له ، الطبعة الثانية ، ١٩٣٥ م .

التكملة له عن نسخة طهران الخطية ، بيروت ، ١٩٣٨ م .

ـــــ الأعشى ، ذكرى جب ، فينا ، ١٩٢٧ م .

ـــــ امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المعارف بمصر ، ١٩٥٨ م .

www.dorat-ghawas.com

ـــــــ أوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . صادر ، بيروت ، ١٩٦٠ م .

البحترى ، تحقيق حسن كامل الصيرفى . المعارف ، ١٩٦٣ م .

ـــــــ بشر بن أبى خازم ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٠ م .

ـــــــ أبى تمام بشرح التبريزى ، تحقيق محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر .

ـــــــ جرير ، تأليف الصاوى ، بيروت .

ـــــــ الحسين بن الضحاك ، جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج ، بيروت ، ١٩٦٠ م .

ـــــــ حميد بن ثور صنعة، الميمنى ، دار الكتب ، ١٩٥١ م .

ـــــــ الخنساء ، بيروت ، ١٩٦٠ م .

ـــــــ دعبل ، تحقيق الدكتور الأشتر ، دمشق ، ١٩٦٤ م .

ـــــــ ديك الجن ، تحقيق الدكتور أحمد مطلوب وعبد الله الجبورى ، بيروت .

ـــــــ ذى الرمّة ، كيمبردج ، ١٩١٩ م .

ـــــــ الراعى ، جمع ناصر الحانى ، دمشق ، ١٩٦٤ م .

ـــــــ ابن الرومى ، مختارات الكيلانى منه ١٩٢٤ م .

ـــــــ ابن الرومى طبع محمد شريف سليم ، ١٩١٧ م .

ـــــــ زهير ، دار الكتب بالقاهرة ، ١٩٤٤ م .

ـــــــ سلامة بن جندل ، نشر لويس شيخو ، بيروت ، ١٩١٠ م .

ـــــــ سلم الخاسر ، تأليف غرنباوم ، ضمن : شعراء عباسيون ، بيروت ١٩٥٩ م .

www.dorat-ghawas.com

——— الشماخ ، مصر ، ١٣٢٧ هـ .
——— طفيل بن عوف الغنوى ، تذكار جب ، لندن ، ١٩٢٧ م .
——— العباس بن مرداس ، جمع الدكتور يحيى الجبورى ، بغداد، ١٩٦٨م .
——— عبد الله بن المعتز ، صنعة الصولى ، استانبول ، الجزء الرابع ، ١٩٤٥ م .
——— عبد الله بن المعتز ، دمشق ١٣٧١ هـ .
——— عبد الله بن المعتز ، بيروت ، ١٩٦١ م .
——— عبيد بن الأبرص ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصر ، ١٩٥٧م .
——— على بن الجهم ، تحقيق خليل مردم بك ، دمشق ، ١٩٤٩ م .
——— عمر بن أبى ربيعة ، مصر ، ١٩٥٢ م .
——— قيس بن الخطيم ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، القاهرة ، ١٩٦٢م.
——— كعب بن زهير ، دار الكتب ، ١٩٥٠ م وقراقو ، ١٩٥٠ م .
——— المتلمّس ، نسخة الميمنى عن أصل المطبوع ايا صوفيا ٣٩٣١ .
——— المتنبى ، طبعة عزام ، مصر ، ١٩٤٤ م وبشرح العكبرى ، الشرفية ، الطبعة الأولى ، ١٣٠٨ هـ .
——— المثقّب العبدى ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، ١٩٥٦م .
——— مجنون ليلى جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج .
——— المزرّد بن ضرار الغطفانى ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، بغداد ١٩٦٢ م .
——— مسلم بن الوليد ، ليدن .
——— ابن مقبل ، تحقيق الدكتور عزة حسن . دمشق ، ١٩٦٢ م .
——— النابغة مع شرحه للوزير أبى عاصم بن أيوب البطليوسى ، ضمن خمسة دواوين ، الوهبية ، القاهرة ، ١٢٩٣ هـ .

www.dorat-ghawas.com

ـــــــ النابغة نسخة درنبورغ رواية الطوسى ـ طبع ١٨٦٨

ـــــــ النابغة النسخة الساوية . نشر درنبورغ ١٨٩٩

ـــــــ أبى نواس ، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالى ، القاهرة ، ١٩٥٣ م .

رجال النجاشى ، بمبئى ، ١٣١٧ هـ .

رسائل البلغاء ، اختيار محمد كرد على القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٩٥٤ م .

رغبة الآمل من كتاب الكامل لسيد بن على المرصفى ، مصر ، ١٩٢٧ـ١٩٢٩م.

الزهرة لأبى بكر محمد بن داود الأصبهانى ، بيروت ، ١٩٣٢ م .

السمط ـ سمط اللآلى لعبد العزيز الميمنى . القاهرة، ١٩٣٦ م .

ذيله ـ الجزء الثالث من السمط ، القاهرة ، ١٩٣٥ م .

السيرة لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وغيره ، مصر ، ١٩٥٥ م .

الشابشتى ـ الديارات له . تحقيق كوركيس عوّاد . الطبعة الثانية ، بغداد ، ١٩٦٦ م .

شرح أشعار الهذليين تحقيق عبد الستار أحمد فراج . دار العروبة

شعراء النصرانية ، جمع لويس شيخو ، بيروت ، ١٩٢٠ م .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٣٦٤ ـ ١٣٦٦ هـ .

الصناعتين لأبى هلال العسكرى . تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ، ١٩٥٢ م .

الصولى ـ أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم (من كتاب الأوراق) له ، نشر هيورث دن . مصر ، ١٩٣٦ م .

الطبقات لابن المعتز تحقيق عبد الستار أحمد فراج دار المعارف بمصر .

أبو عبيدة : الخيل له . حيدر آباد ، ١٣٥٨ هـ .

www.dorat-ghawas.com

ابن عساكر : تاريخ دمشق ، تصحيح الشيخ عبد القادر بدران ، روضة الشام ، ١٣٣٢ هـ .

العسكرى — ديوان المعانى له ، القاهرة ، ١٣٥٢ هـ .

العقد — العقد الفريد لابن عبد ربه ، القاهرة ، ١٩٤٨—١٩٤٩ م .

العقد الثمين في دواوين الشعراء الجاهليين ، غريفزولد ، ١٨٦٩ م .

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، تأليف أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنّا الداؤدى الحسنى ، بمبئى ، ١٣١٨ هـ .

ابن أبي عون : كتاب التشبيهات ، تحقيق الدكتور عبد المعيد خان ، ذكرى جب ، لندن ، ١٩٥٠ م .

عيار الشعر لابن طباطبا ، القاهرة ، ١٩٥٦ م .

عيون الأثر لابن سيد الناس ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ .

العيون = عيون الأخبار لابن قتيبة ، الدار ، ١٣٤٣ هـ — ١٣٤٩ هـ .

غ — الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى ، طبعة الدار المجلد ١ — ١٦ وطبعة بيروت ، ١٩٥٦ م .

الغـــرولى : مطالع البدور فى منازل السرور ، مصر ، ١٢٩٩ هـ .

الفـــاخر للمفضل بن سلمة ، نشر شارلس استورى ، ليدن ، ١٩١٥ م .

الفاضل للمبرّد ، تحقيق الميمنى ، الدار ، ١٩٥٦ م .

الفتوح للبلاذرى ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، القاهرة ، ١٩٥٦ م .

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكرى ، الخرطوم ، ١٩٥٨ م .

الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ، نسخة الشيخ الميمنى التى عارضها بمخطوطة تونك (الهند) .

الفوات — فوات الوفيات للكتبى ، مصر ، ١٩٥١ م .

القـــالى — أماليه ، من منشورات المكتب الاسلامى .

www.dorat-ghawas.com

ذيل القالى = ذيل الأمالى والنوادر ، دار الكتب بالقاهرة ، ١٩٢٦ م .
كشاجم = المصايد والمطارد له ، تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس ، بغداد ، ١٩٥٤ م .
ابن الكلبي : أنساب الخيل ، دار الكتب بالقاهرة ، ١٩٤٦ م .
اللسان = لسان العرب لابن منظور .
مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، الثانية ، ١٩٦٠ م .
مجموعة المعانى ، الجوائب ، ١٣٠١ هـ .
مختلف القبائل لابن حبيب .
المخصص لابن سيده ، بولاق ، ١٣١٨ هـ .
المرزوقى = شرح ديوان الحماسة له ، مصر ١٩٥١ — ١٩٥٣ م .
المصون في الأدب لأبى أحمد العسكرى ، الكويت ، ١٩٦٠ م .
معانى القتبى = المعانى الكبير له ، حيدراباد ، ١٩٤٩ م .
معاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسى ، البهية ، ١٣١٦ هـ .
معجم البكرى = معجم ما استعجم له ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ، ١٩٤٥—١٩٥١ م .
معجم المرزبانى = معجم الشعراء له ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مصر ، ١٩٦٠ م .
المعلقات بشرح التبريزى ، كلكته ، ١٨٩٤ م .
المفضليات ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، مصر ، ١٣٦١ هـ .
مقاتل الطالبيين تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ، ١٩٤٩ م .

www.dorat-ghawas.com

مقصورة ابن دريد . بشرح التبريزى ، دمشق ، ١٩٦١ م .

المنازل والديار تحقيق مصطفى حجازى . المجلس الأعلى ١٩٦٨

مناقب بغداد لابن الجوزى ، بغداد ، ١٣٤٢ هـ .

المنتحل ، الاسكندرية ، ١٩٠٣ م .

منتهى الطلب من أشعار العرب لمحمد بن المبارك بن ميمون ، نسخة الميمنى منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية وأصلها بالاستانة .

المنمّق في أخبار قريش لمحمد بن حبيب ، حيدر آباد ، ١٩٦٤ م

مهلهل = سرقات إبى نواس لمهلهل بن يموت بن المزرّع ، تحقيق محمد مصطفى هدّارة ، القاهرة .

الموشح للمرزبانى ، مصر ، ١٣٤٣ هـ .

الميدانى = مجمع الأمثال له .

نسب قريش لأبى عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيرى ، نشر ليفى بروفنسال ، مصر ، ١٩٥٣ م .

نظام الغريب للربعى ، تصحيح الدكتور بولس برونله ، مصر ، الطبعة الأولى .

النقائض — نقائض جرير والفرزدق ، تحقيق بيفان ، ١٩٠٥—١٩١٢م .

نقائض جرير والأخطل ، لعلّه لأبى سعيد الأصمعى (حسب تحقيق الشيخ الميمنى) ، بيروت ، ١٩٢٢ م .

نقد الشعر لقدامة بن جعفر ، الجوائب ، ١٣٠٢ هـ .

www.dorat-ghawas.com

نوادر أبي زيد ، بيروت ، ١٨٩٤ م .

نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، المجلد الثانى ، القاهرة ١٩٥٤ م .

النويرى : نهاية الأرب ، دار الكتب ، ١٣٤٢ هـ .

الهاشميات للكميت ، ليدن ، ١٩٠٤ م .

الوحشيات لأبى تمام ، تحقيق الميمنى ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٣ م .

الورقة لابن الجراح تحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج المعارف بمصر .

اليتيمة = يتيمة الدهر للثعالبى ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧ .

www.dorat-ghawas.com

جميع هذه الفهارس
للآيات والأحاديث والأمثال
والقوافي والأعلام

عملها مختصون
بإشراف المراجع
عبد الستار أحمد فراج

www.dorat-ghawas.com

بسم الله الرحمن الرحيم

– آيات وأحاديث وأمثال –

١ – آيات

صفحة		
٢٦٩	فطفق مسحا بالسوق والأعنـــاق	سورة ص الآية ٣٣
٣٩٩	مقنعى رؤوسهـــم	سورة إبراهيم الآية ٤٣
٣٩٦	وإذا كالوهم أو وزنوهم	سورة المطففين الآية ٣
١٠٨	يسألونك ماذا أحل لهم	سورة المائدة الآية ٤

احاديث

٢٧٩	إن أعددت فرسا فأعده أدهم أقرح محجل الثلاث مطلق اليمنى ، فإنها ميامين الخيـــل ، فـــإن لم يكن أدهم فكميتا ، ثم أغرّ ، تغنم وتسلم إن شاء الله .
٢٧٩	خير الخيل الشقر وإلا فأغرّ أدهم محجل الرجل اليمنى مطلق اليسرى .
٢٧٨	الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها ، لهم الأجر والغنيمة .
٢٧٨	عليـــكم بإناث الخيل ، فإن ظهورها حرز وبطونها كنز .
٢٧٨	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الشقر من الخيل .
٢٧٩	كان عليه السلام يكره الشكال والأرجَل .
٢٣	لبس – رسول الله صلى الله عليه وسلم – يوم أحد درعين وظاهر بينهما .

www.dorat-ghawas.com

٢٧٩ لو أن خيل العرب جمعت في صعيد واحد ما سبقها إلا أشقر .

٢٧٨ من كان له فرس عربى فأكرمه أكرمه الله، وإن أهانه أهانه الله .

أمثـــال

٢٤٩ آخر البز على القلوص .

٢٤٩ أثقل من حمل الدهـــيم .

٢٤٩ أشأم من الدهيم .

٢٨٠ جرى المذكيات غلاب — ويروى : غلاء .

٢٤ الحمى أضرعتنى إليك .

٢٤٨ ذاك ماذاك

٢٢٣ اللخى خير من الوهى

www.dorat-ghawas.com

القـــوافى

القافية	البحر	القائل	عدد الأبيات أو المشاطير	الجزء والصفحة
الف لينة				
الهدى	الكامل	شرشير الجدلى	٤	٣٨
والشوى	الكامل	الأسعر الجعفى	٤	٢٨٥
الربـــا	الرجز	ابن دريد	٤	٤٥
وانتقى	الرجز	عتاب بن ورقاء	٣	٦٣
الذرا	الرجز	عباد بن عامر	٤	٢٤٠
النسا	الرجز	ابن دريد	١٠	٣٣٤
الشوى	الرجز	الشمشاطى	١١	٣٣٦
المرطى	الرجز	سعيد بن صدقة	١٠	٣٣٧
البلى	الرجز	التنوخى	٩	٦١/٢
المهـــا	الرجز	الفهمى	٥	١٤٣/٢
وهى	الرجز	ابن المعتز	٦	١٤٨/٢
القـــرا	الرجز	الحسين بن الضحاك	٣٧	١٨٨/٢
رنـــا	مجزوء الرجز	عاصم الأنطاكى	١٩	٣٤١
القنا	المتقارب	ابن المعتز	٢	٥٤
كالسما	المتقارب	المرار الفقعسى	٦	٣٥٦
الخطا	المتقارب	ابن المعتز	٤	٣٧٤
النجا	المتقارب	أبو صفوان الأسدى	٩	٢٢٣/٢

www.dorat-ghawas.com

همـــزة

بناءُ	البسيط	—	٣	٩٥/٢
البكاءُ	الوافر	ابن جذل الطعان	٦	١٢٣
الهواءُ	الرجز	أبو طالب الحسين	١٢	١٦/٢
دماءِ	الطويل	ابن المعتز	٢	٤٣
الجزاءِ	الوافر	عمرو بن كلثوم	١١	١٦٢
الأمراءِ	الكامل	شرشير	٥	٣٨
الهيجاءِ	الـــكامل	أبو مارد	١	١٠١
الضياءِ	الرجز	ابن المعتز	١٨	١٤٤/٢
والاعضاءِ	الرجز	أبو طالب الحسين	١٦	٢٨٣/٢
وصداءِ	الخفيف	عبيد بن قرعص	٧	٢٢٥
في الذكاءِ	الخفيف	على بن الجهم	٢	٣٢٢
البناءِ	الخفيف	القصافى	٣	٧٥/٢—٧٦
بعلاء	الخفيف	الحسن بن محمد	٢٢	٨٩/٢
إغفائى	المنسرح	السيوفى	٢	٣٨٧
ايمـــاء	المنسرح	ابن طباطبا	١٢	١٦٢/٢
إعتدائه	الرجز	أبو نواس	١٩	١١٦/٢

البـــــاء

ولا جربْ	الطويل	أبو الشيص	٥	٣٤/٢
الغضبْ	الرجز	العمانى	٦	٣٠٠

www.dorat-ghawas.com

المنتسب	الرجز	علي بن جبلة	٩	٣٠٩
القصبْ	الرجز	محمد بن سعيد	٧	٣١١
الركَبْ	الرجز	أحمد الحضرمي	٦	٣١١
يلتهبْ	الرجز	ابن المعتز	٩	٣١٢
نسبْ	الرجز	الشمشاطي	٩	٣١٤
نُجبْ	الرجز	ابن المعتز	٨	١٩٣/٢
الذنبْ	المتقارب	أبو دواد	٣	٢٩١
كالعنبْ	المتقارب	ابن المعتز	٦	١٦٦/٢
الأسبابْ	الرجز	عمرو بن كلثوم	٤	١٦١
عجيبْ	السريع	كشاجم	٢	٢٤٥/٢
ذنْبُ	مجزوء الرمل	الشمشاطي	٤	٣٨٧
ومذْهبُ	الطويل	طفيل الغنوي	٢	٢٧٢
كوكبُ	الطويل	المصيصي	٢	٣٢٥
مذهبُ	الطويل	النابغة	١	٥٢/٢
عصبصبُ	الكامل	عبيد بن الأبرص	٣	١٤٧—١٤٨
قطّبُ	الكامل	عبيد بن الأبرص	٨	١٥١
منهبُ	الكامل	أنيف بن جبلة	٣	٣٠٤
الأشهبُ	الكامل	ابن الزيات	٨	٣٤٩
المجدبُ	الرجز	—	٨	٤٣/٢
السلبُ	البسيط	ذو الرمة	١	٣٤٥

www.dorat-ghawas.com

رُكبُ	المنسرح	الكميت	٤	٦٦/٢
قاضبُ	الطويل	عبدالله بن سلام	٢	٧٠
جالبُ	الطويل	فضالة	٤	٢٨٩
أريبُ	الطويل	صخر بن عمرو	٢	١١٢
معصوب	البسيط	أعرابى ابراهيم بن بشير	١	٢٨٥
مسلوب	البسيط	ذو الرمة	٣	٣٥٧
عريبُ	الوافر	ضبيعة بن شرحبيل	٣	١٠٧
الجلابيبُ	السريع	سلم الخاسر	٨	٣٠٥
ومركوبُ	السريع	(أبو دواد) ضمن ما لغيره	١	٣٠٦
تدريبُ	السريع	زهير بن مسعود	٦	١٠٤/٢
راكبُهْ	الطويل	ذو الرمة	٢	٣٦٧
ذوائبُهْ	الطويل	ذو الرمة	٢	٣٨٣
يراقبُه	الطويل	أحمد بن أبى طاهر	٣	٣٥/٢
لا يجيبُهَا	الطويل	بشر بن أبى خازم	٨	١٤٦
ضريبُها	الطويل	مسعود بن المختلس	٢	٣٦٦
على سقْبِ	الطويل	(قيس بن ذريح)	٤	٣٩٨
نحطبِ	الطويل	امرؤ القيس	١	١٩٤/٢
تغلب	الكامل	قرط بن سفيح	٩	١٨٧
تغلب	الكامل	تميمى	٣	٢١٠

www.dorat-ghawas.com

الأجربِ	الكامل	الخزز بن لوذان	١	٢٧٥
قلّبِ	الكامل	أعرابى	١٤	١٠٨/٢
تكذب	الرجز	مروان بن أبى حفصة	٣١	٣١٩
أشهَبِ	الرجز	شرشير الجدلى	١٥	١٣٥/٢
تغلب	المتقارب	الأخنس بن شهاب	١٠	٢٤٤
لهبِ	البسيط	المصيصى	١	٥٦
كالذهبِ	المنسرح	حبيب الثقفى	٤	٧٧
الخشبِ	المنسرح	الخباز البلدى	٤	٧/٢
شهابِ	الطويل	يزيد بن بدر	٨	١٧٢
مثابِ	الوافر	مجاشعية	٦	١٦٧
الثوابِ	الوافر	سلمة بن عمرو	٤	٢١٦
ذهابِ	الوافر	الأخطل	١	٢٧١
عتّابِ	الكامل	المشمرخ الصدائى	٧	١٦٣
كالغرابِ	الرجز	ابن المعتز	٨	١٤٥/٢
الشهابِ	الخفيف	عبيد الله بن مسعود	٣	٤٠
المنسابِ	الخفيف	عبيد الله بن مسعود	٢	٥٤
الكُلابِ	الخفيف	عصم بن النعمان	١١	٢١٧
الظرابِ	الخفيف	معد يكرب بن عمرو	١٠	٢٢٠
القبابِ	الخفيف	البحترى	١	٥٦/٢
الشرابِ	المتقارب	ابن عنق الحية	١٣	٢٠٦

www.dorat-ghawas.com

ساغبِ	الطويل	الأخطل	٥	٣٦٦
مغالِبِ	الطويل	ابن الرومى	٤	٣٨/٢
فالمذانب	الطويل	أعرابى	٢	٥١/٢
راكبِ	الطويل	قيس بن الخطيم	٢	٥٢/٢
الكواكبِ	الطويل	(ابن أبى كريمة)	٢	١٤٨/٢
الأنابيب	البسيط	سلامة بن جندل	٤	٤٨
حبيبِ	الوافر	كندى	٧	٢٣٢
وَهوبِ	الكامل	حسان أو غيره	٥	١١٦
مركوبِ	الكامل	أسدى	٤	٣٤٥
لعوب	الرجز	أحمد بن طاهر	٢٠	٢٥٦/٢
الشؤبوبِ	الرجز	أبو نواس	١٣	٢١٧/٢
مشيبِ	الرجز	ابن المعتز	١٠	٢٣٤/٢
منصوبِ	الرجز	أبو نواس	١٨	٢٨٩/٢
كسبِه	الرجز	شرشير	١٠	١٣١/٢
حجابِهِ	الرجز	أبو نواس	١٤	١١٤/٢
إهابِهِ	الرجز	أبو نواس	١٩	١٢٥/٢
حجابه	الرجز	شرشير الجدلى	١٨	١٢٩/٢
حجابِهِ	الرجز	أبو نواس	١٣	١٨٠/٢
مآبِهِ	الرجز	ابن المعتز	١١	٢٠٨/٢
حجابِهَا	الرجز	أبو نواس	٤٧	١٥٥/٢

www.dorat-ghawas.com

مناقِبِها	المنسرح	ابن طباطبا	٧	٨٥/٢
صبّا	الطويل	المشيع	٣	٤٢/٢
الكرْبَا	الـكامل	—	٣	٣٨٨
وثْبَـا	الرجز	على العلوى	١٣	١٣٨/٢
تلبّبَا	الطويل	(ابن أحمر)	١	٢٧٣
طربَا	البسيط	أبوطالب الحسين	٤	٨/٢
شحبَا	البسيط	أبو طالب الحسين	٩	٨٧/٢
جوّابا	البسيط	سلمى بنت المحلق	٣	١٤٥
الـكلابا	الوافر	الفرزدق	١	٢١٤
الأحبابا	الخفيف	ديك الجن	٢	٣٨٥
القريبا	الوافر	الحلبى أو المتنبى	٥	٦٤
شيباَ	الخفيف	الحلبى	٤	٣٨٨
العروبا	المتقارب	الأنطاكى	٨	١٣/٢
الندوبا	المتقارب	شرشير الجدلى	٦	١٣٥/٢
ثعْلبَهْ	المتقارب	مرادية	٤	٢٣٤

التـــاء

سراتُهْ	مجزوء الكامل	عبدالرحمن بن حسان	٦	٢٩٥
حنّتِ	الطويل	ليلى المجنون	٢	٣٩٠
حنّتِ	الطويل	الشمشاطى	٤	٥/٢
المعولاتِ	الوافر	عبيد الله بن مسعود	٤	٤/٢

www.dorat-ghawas.com

الصلاةِ	الرجز	علي العلوى	١٠	١٣٧/٢
بمطاوِعَاتِ	الرجز	أبو نواس	١٧	١٦٠/٢
النبات	الرجز	أبو نواس	٢٠	٢١٩/٢
بارحاتِ	الرجز	ابن المعتز	١٧	٢٨٥/٢
مثّواتِهَا	الرجز	أبو نواس	٢٨	١٢٠/٢

الشـــاء

وشثُّها	مجزوء الرجز	الحلبي	٢٤	١٣٩/٢
الأثاثِ	الوافـــر	ابن نمير الثقفى	٣	٣٨١
الحثاثِ	المتقارب	أحدها لأبي الخطاب	٥	٣١٥

الجيم

لهجْ	الرجز	الشمشاطى	٤٨	١٦٨/٢
يلججِ	الطويل	جشمى	٣	١٦٠
هودجِ	الـــكامل	البحترى	٢	٣٨٣
مشجّجِ	الـــكامل	البحترى	٣	٥٧/٢
أدعجِ	الرجز	ابن المعتز	١٩	١٩٥/٢
الأبلجِ	الرجز	أبو نواس	٢١	٢١٤/٢
المدْلـــجِ	الرجز	أبو نواس	١٠	٢٣٩/٢
زمّجِ	الرجز	(الناشىء)	١٤	٢٥٤/٢
منبَلجِ	مجزوء الرجز	ابن المعتز	٢	١٩٨/٢

www.dorat-ghawas.com

ناجِـــى	الوافر	ابن براقة	٤	١٨/٢
الدياجى	الرجز	أبو نواس	١٦	١٧٣/٢
التدارجِ	الطويل	على بن الجهم	٦	١٩١/٢
اثباجِهِ	الرجز	شرشير	١٦	١٨٤/٢

الحـــاء

ملوّحُ	الطويل	الطرماح أو غيره	١	٢٥١/٢
سارِحُ	الطويل	—	١	٤٤
فارحُ	الطويل	ابن المعتز	٣	٣٣٣
الصوائحُ	الطويل	ابن المعتز	٥	٣٧٤
اللمحِ	الرجز	أبو نواس	١٠	٢٢٥/٢
للرياحِ	الوافر	قيس بن الجهم	٢	٢٨/٢
النواحى	الوافر	ابن المعتز	٥	٥٦/٢
الجناحِ	الوافر	المتنبى	٥	٢٠٣/٢
ألواحِ	الكامل	أبو نواس	٣	٢٨/٢
المتاحِ	مجزوء الكامل	إسحاق بن خلف	٢	٣٥
الصباحِ	الرجز	أبو نواس	١٣	١١٧/٢
أوضاحِ	الرجز	الناجم	٨	١٤٢/٢
الصباحِ	الرجز	ابن المعتز	٧	١٩٨/٢
الأوضاحِ	الخفيف	المريمى	٢٦	٢٤/٢

www.dorat-ghawas.com

صبيح ِ	البسيط	أبو نواس	٥	٢٠٥/٢
اثباحا	البسيط	شرشير	٥	٢٤٢/٢
جناحا	الوافر	ابن المعتز	٢	٣٧/٢
صباحا	الوافر	النابغة	٦	١٠٢/٢
ناطحا	الطويل	سلمى بنت خالد	٥	١٣٣
ناطحا	الطويل	الخنساءأوابن مرداس	٥	١٣٣

الحـــاء

الفخّ	الطويل	امرؤ القيس	١	٢٨٧/٢

الـــدال

وتصعدْ	مجزوء الكامل	—	٢	٣٧/٢
كالقـدَ دْ	الرجز	ابن المعتز	١٤	٤٥/٢
العُـدَ دْ	الرجز	أحمد الضبي	٢٤	٢٨١/٢
فهْـدُ	الرجز	أبو نواس	٣	١٦٠/٢
يتوقّـدُ	الطويل	—	١	٤٧
عنه يدُ	البسيط	أبو تمام	٤	٥٣
تتّقدُ	المنسرح	ابن المعتز	٣	٨٠
المتباعـدُ	الطويل	(جران العود)	٢	٣٧٠
مَعْـدُودُ	البسيط	عبدالله بن محمد	١٧	٢٥٨/٢
تصيدُ	الوافر	نبيشة	٣	١٣٠
مشيّـدُ ُهُ	البسيط	الشمشاطي	١٠	٩٣/٢

www.dorat-ghawas.com

قعودُها	الطويل	البحترى	٥	٥٤/٢
إلى نَجْدِ	الكامل	المجنون أوأعرابى	٢	٣/٢
زهْدِ	الرجز	أبو طالب الحسين	٢١	١٠/٢
الشدّ	الرجز	أبو نواس	٢٣	١٥٨/٢
يسدّدِ	الطويل	مالك بن نويرة	٦	١٣٧
وتغتدى	الطويل	طرفة	٢١	٣٧٦
بمسْرَدِ	الطويل	طرفة	١	٢٢٢/٢
الفرقَدِ	الكامل	—	٢	٥١
بمهنّدِ	الكامل	زهير	٢	٧٢
أقودَ	الرجز	المتنبى	١٦	٤٩/٢
الأجْرَدِ	المتقارب	امرؤ القيس	٤	٧١
البدَدِ	البسيط	أحمد المصيصى	٢	٤٥
صردِ	البسيط	النابغة	٢	١٠٣/٢
بأقيادِ	البسيط	إدريس بن أبى حفصة	٣	٤٠٠
ميعادِ	البسيط	عبد الله بن أبى عيينة	٣	٨١/٢
الصّعادِ	الوافر	أخت عمرو بن بشر	٣	٢٣٣
كالمدادِ	الرجز	أبو نواس	٩	٢٤٥/٢
الصادِى	السريع	دعبل	١	٥٦
بالبعادِ	مخلع البسيط	الشمشاطى	٣	٣٨٧
ماجِدِ	الطويل	بشر بن سوار	١٤	١٩٢

www.dorat-ghawas.com

الحدودِ	الوافر	هندٌ بن خالد	٦	١٢٩
لبيدِ	الكامل	ابن عنق الحية	٥	٢٠١
والتليد	الرجز	الحسين بن الضحاك	١٠	٧٧/٢
كدِّه	الرجز	أبو نواس	١٢	١١٥ /٢
مسودّه	الرجز	أبو نواس	٢٠	٢١٥/٢
سوادِهِ	الرجز	شرشير	١٧	١٣٣/٢
شدِّهَا	الرجز	ابن المعتز	٣	١٤٧/٢
علنْدَى	مجزوءالكامل	عمرو بن معدى كرب	٥	٧٦
موردهانجدا	الطويل	عقيلى	٢	٣٨٩
تذكره نجدا	الطويل	بعض العرب	٤	٣٩١
معبَدَا	الطويل	حنش بن مالك	١٠	٢١١
فَدْفدا	الطويل	كثير	٣	٣٨٢
مَنْهَدَا	الطويل	—	١	٦٧/٢
يبْعدا	الكامل	أبو طالب الحسين	٥	٨/٢
أربدا	الكامل	الأنطاكى	٥	١٥/٢
جدّدَا	الكامل	أبو طالب	٨	٨٨/٢
تورّدا	الرجز	كندية	٨	٢٣١
أبَدَا	البسيط	الحسين بن الضحاك	٧	٧٨/٢
أبدَا	البسيط	الحسين بن الضحاك	٤	٨٣/٢
وأنجادا	البسيط	وائل بن شرحبيل	٤	١٠٩

www.dorat-ghawas.com

عمادا	المتقارب	ثعلبة بن حبيب	١١	٢٢٩
العبادا	المتقارب	المتنبي	٣	٢٤٤/٢
عميدا	الحفيف	لبيد بن النمس	٦	١٩٨
لبيدا	الخفيف	كليب	٦	١٩٩
عودا	الخفيف	عمرو بن براقة	٥	٢٨٨
فؤادَهْ	مجزوءالرمل	أبو دلامة	٣	٢٩١/٢

الـــراء

سيّارْ	الرجز	ربيعة بن مكدم	٣	١١٤
الدينارْ	الرجز	ابن المعتز	٩	٢٠٠/٢
جحدَرْ	الرجز	شهاب بن قلع	٣	٨٩
كالحجرْ	المتقارب	أبي بن سليمان	٢	٢٩٨
فحسرْ	الرجز	أبو نواس	٢٠	٢٦٧/٢
بوترْ	منهوك الرجز	ابن المعتز	٢٤	٢٧١/٢
تسعّرُ	الطويل	السفاح بن خالد	١٥	٢٦٥
مَنظرُ	الطويل	عمر بن أبي رَبيعَة	٣	٣٦٨
ضمّرُ	الطويل	تميم بن جميل	٦	٣٩١
متحيّرُ	الـــكامل	—	٢	٤٣
والعنبرُ	الـــكامل	الفارعة	١	١٤٥
أوجرُ	الـــكامل	الأخطل	٢	١٠٦/٢

www.dorat-ghawas.com

غدرُ	البسيط	—	٢	٣٥
الأثرُ	البسيط	عقيلى	١	٤٤
زُهرُ	البسيط	المريمى	٧	٢٤٦/٢
مستعارُ	الوافر	السليك	١	٢٧٥
والغوارُ	الوافرُ	بشربن أبى خازم	١٠	٢٩٤
الموّار	الــكامل	الأخيطل	٣	٣٢
تطارُ	الــكامل	أبو تمام	٢	٦١
والنهارُ	الخفيف	مالك بن كوثة	٩	٢٥١
الإكثارُ	الخفيف	أبو دواد	٤	٢٨٦
ضامرُ	الطويل	معقر بن حمار	٢	٢٩٠
النواعِرُ	الطويل	أعرابى	٥	٣/٢
ذمورُ	الطويل	شرشير	٥	٣٧٥
وحسيرُ	الطويل	—	١	٣٨٦
دورُ	الطويل	أعرابى	٥	١٩/٢
صُورُ	الطويل	عبد الله بن محمد	١٢	٢٠١/٢
نكيرُ	الخفيف	أخولبيد بن النمس	٥	٢٠٠
منسرُهْ	الرجز	على العلوى	١٢	١٨٧/٢
تُبْصرُهْ	المنسرح	الحسن بن وهب	٢	٤٧/٢
غُبورُهَا	الطويل	أعرابى أو تأبط	٢	٦٢
أمورها	الطويل	قيس بن عاصم	٨	٩٣

www.dorat-ghawas.com

نكيرُهَا	الطويل	مالك بن نويرة	٤	٩٥
مجيرُهَا	الطويل	الزبرقان	٩	١٣٦
والسكْرِ	الطويل	أبو الطريف	٢	٩٥—٩٦
يدرِى	الطويل	الأعرج الطائى	١	٢٤٩
السمْرِ	الطويل	ابن مقبل	٣	٣٥١
الجسْرِ	الطويل	الأخصل أو غيره	٢	٣٦٩
والعِبْرِ	الطويل	مسلم بن الوليد	١٢	٢٠
إلى وَكْرِ	الطويل	الأخطل	١	٢/ ٢٢
من قَصْرِ	الطويل	ابن المعتز	٧	٢/٩٢
بصبْرِ	الوافر	عمرو بن كلثوم	٤	١٥٧
بدْر	الوافر	الأخنس	٨	١٧١
عمرِو	الوافر	الكميس	٣	٢٢٦
فَجْرِ	الوافر	سيف بن حارثة	٤ (انظر الاستدراكات)	٢٢٧
أمرى	الرجز	عمرو بن خالد	٢	١٢١
وأطْرِى	الرجز	أبو نواس	١٣	٢/١٧٩
بدْرِ	مجزوء الرمل	الحسين بن الضحاك	٩	١/٧٩
أبحرِ	الطويل	البحترى	٩	٢/٢٢
لم يغدرِ	الكامل	متمم	١	١٣٩
تخبرِ	الكامل	النعمان بن عقفان	٦	١٨٦

www.dorat-ghawas.com

جحدرِ	الــكامل	سلمة بن قرط	٩	١٩١
مستخبرِ	الكامل	طريح	٢	٤٦/٢
جعفرِ	الــكامل	البحترى	١١	٧٣/٢
أقمرِ	الرجز	ابن المعتز	١٣	١٩٤/٢
يسفِرِ	الرجز	إسحاق بن خلف	٣٢	٢٧٧/٢
والظفرِ	البسيط	خالد الكاتب	٢	٧٥/٢
أطْمارِى	البسيط	أشجعى	٣	٣٠
أنمارِ	البسيط	النابغة	٢	١٠١/٢
أوتارِ	البسيط	الأخطل	٣	١٠٥/٢
ضرارِ	الوافر	متمم	٨	١٣٩
الحرارِ	الوافر	السفاح بن خالد	٦	٢٦٤
المضمارِ	الــكامل	النابغة	١	٢٧٢
كالدينارِ	الرجز	أبو نواس	١٠	٢٣٦/٢
القطارِ	الخفيف	ابن المعتز	٣	٧٩
للغوارِ	الخفيف	ابن أقيصر	١٦	٣٠٢
عسبارِ	الخفيف	ابن كناسة ضمن شعر	١	٣٠٤
وأوارِى	الخفيف	ابن المعتز	٦	٥٥/٢
شاكرِ	الطويل	شيبانى	٢	٢٢٥
ضوامرِ	الطويل	أفنون	٩	٢٣٦
جابرِ	الطويل	ابنة قيس بن جابر	٥	٢٤١

www.dorat-ghawas.com

قاترِ	الطويل	أبو شريح	١	٢٧٧
النافرِ	السريع	ابن الرومى	٤	٩/٢
وللنسورِ	الوافر	سهم الأسدى	١	١٤٣
النورِ	الهرج	العباس بن جرير	٥	٣٤٧
النورِ	الرجز	أبو نواس	٢٤	١٢٧/٢
والنورِ	الرجز	ابن المعتز	٥	١٤٦/٢
محبورِ	المجتث	الناشىء	١١	٢٠٧/٢
يُسُرِهْ	المديد	شرشير	١٦	١٨٥/٢
ضمرِهْ	المديد	شرشير الجدلى	١٠	٢٩٠/٢
وجَارِهِ	الرجز	أبو نواس	٢٣	١٢٢/٢
أستارِهِ	الرجز	شرشير	٢٨	١٣٢/٢
أوكارِها	الرجز	أبو نواس	٢٠	٢٦٥/٢
أقدارِها	المتقارِب	على بن الجهم	١٤	٦٩/٢
نزْرَا	الطويل	—	٨	٤٩/٢
المقيّرا	الطويل	الحسين بن الضحاك	٤	٣٦/٢
تشزَرا	الرجز	أبو نواس	١٦	١٧٧/٢
تحسّرا	الرجز	أبو نواس	١٧	١٨١/٢
يعقرا	السريع	أبو نواس	٩	٢٨٧/٢
انبهرا	البسيط	أبو العتاهية	٢	٢٩٩
أنصارا	البسيط	أخو عمرو بن نائل	٦	٢٠٥

www.dorat-ghawas.com

المغارا	الوافر	الحارث بن حبيش	٩	٢٦٣
العذارا	الوافر	شمعلة بن الأخضر	٤	٢٨٧
الدارا	الهزج	—	٣	٤٧/٢
وأبصارا	السريع	—	٧	١٥١/٢
واختارا	السريع	على بن الجهم	٧	١٩٢/٢
طيّارا	السريع	—	١٠	٢١٠/٢
الحمارا	المتقارب	عوف بن عطيه	٦	٢٩٢
الخيارا	المتقارب	الحسين بن الضحاك	٤	٧٧/٢
زنبورا	الرجز	أبو نواس	١٥	١١٨/٢
الصقورا	الرجز	أبو نواس	١٩	٢٢٦/٢
الصقورا	الرجز	شرشير أو غيره	٢١	٢٢٩/٢
وقصورا	الخفيف	الحسين بن الضحاك	٤	٧٩/٢
أمورا	المتقارب	عبد الله بن محمد	٣	٢٤٤/٢

الـــزاى

الجلائزُ	الطويل	الشماخ	٨	٥٩
مركوزُ	البسيط	صالح الديلمى	٢	٧/٢
المهزّ	الخفيف	ابن الرومى	٤	٤١
جرازِ	الرجز	أبو نواس	١١	٢٠٦/٢

www.dorat-ghawas.com

السين

الجلوسْ	السريع	أبو تمام	٤	٣٢١
بغلسْ	الرجز	ابن المعتز	١٠	١٦٧/٢
الطيالسْ	الطويل	الشمشاطى	٣	٦٨/٢
العيسُ	البسيط	المتلمس	٣	٣٥٥
عبْسِ	الوافر	معقر بن قيس	٢	٦٩
عُرْس	الوافر	أبو عيينة	٤	٧٢/٢
المتنمّسِ	الكامل	(المرار بن سعيد)	١	٣٦٣
الأحرُسِ	المتقارب	امرؤ القيس	٧	٤٤—٤٦
الآبنوسِ	الوافر	الحلبى	٩	٨٦/٢
النفوسِ	الوافر	ديك الجن	١٣	٢٤٧/٢

الشين

الوحشِ	الرجز	ابن المعتز	٨	٢٠١/٢
الراهشِ	المتقارب	عمرو بن معديكرب	١	٦٦
نمشا	الكامل	ابن المعتز	٢	٤٢
عكاشا	الرجز	أبو مهدى	٦	١٩/٢

الصاد

قرعصِ	الطويل	امرؤ القيس	١	٢٢٤
قاصِ	الرجز	أبو نواس	١٠	١٢٦/٢
معيصِ	الكامل	ابن جذل الطعان	٢	١١٨

www.dorat-ghawas.com

الطـــاء

الفرطْ	الرجز	ابن المعذل	٢٣	٢٢٧/٢
سلطْ	السريع	التنوخى	٤	٢١٠/٢
الاسراطُ	مجزوء الرجز	الحلبي	٢٨	١٤٠/٢
سلطاَ	الرجز	أبو نواس	١٧	١٢٤/٢

الظـــاء

فظّا	الرجز	أبو نواس	٧	١١٩/٢

العـــين

القمعْ	الرجز	ابن جذل الطعان	٣	١٢١
ويدعْ	الرجز	ابن المعتز	١١	٢٢٠/٢
ممتّعُ	الطويل	أبو تمام	٢	٥٣
الأربـــعُ	الكامل	أعرابى	١	٣٤٤
تطلعُ	الكامل	الصنوبرى	٣	٩/٢
مستمتعُ	الـــكامل	جعيفران	٢	٩٥/٢
مرجعُ	المتقارب	الأخنس بن شهاب	١	١٧٠
تصنعُ	المتقارب	ابن المعتز	٥	٩٨/٢
تقعُ	الـــكامل	الأعشى	١	٣٣٣
اليراعُ	الوافر	جندب	١	٢٩٠

www.dorat-ghawas.com

دافعُ	الطويل	—	٢	٤٧
مترافعُ	الطويل	(كعب بن زهير)	٢	٦٩
القواطعُ	الطويل	الأخنس بن شهاب	٤	١٧٣
لامعُ	الطويل	جرير	٤	٣٩٤
ذريعُ	الوافر	ابن الرومى	٢	٤٢
منزعُهُ	الكامل	أحمد الحضرمى	٥	٣٣٢
أربعُهُ	الكامل	خلف الأحمر	١	٣٣٢
قاطعُهُ	البسيط	ابن أبى زرعة	٥	٣٥
ومربَع ـِ	الطويل	يحيى بن منصور أوغيره	٢	٤٧/٢
بأربع ـِ	الرجز	حكيم بن معية	٣	٣٧٠
مجزّع ـِ	الرجز	شرشير	٧	٢٤٠/٢
رتّع ـِ	الرجز	أبو نواس	١٦	٢٦٣/٢
المشرع ـِ	الرجز	عبد الله بن محمد	١٩	٢٧٩/٢
قطّاع ـِ	البسيط	حسان بن ثابت	٣	٧٨
للقراع ـِ	الوافر	سهم الأسدى	٧	١٥٢
بالقاع ـِ	السريع	عوف بن الخرع	٣	٧٢
المراتع ـِ	الطويل	—	٢	٤٠٠
البائعِ	الكامل	أعرابى أو منصور	٤	٢٩
الساطع ـِ	الكامل	—	١	٤٧

www.dorat-ghawas.com

ناقــع	الــكامل	ذهلى	٢	٢١٠
لعلعا	الطويل	قرواش بن حوط	٢	١٠٨
فأوجعا	الطويل	يزيد بن عمرو بن الصعق	٧	١٢٤
وأشجعا	الطويل	ابن جذل الطعان	٧	١٢٥
هجّعَا	الطويل	ابن الرومى	٣١	٢٧٣/٢
انتزاعاَ	الوافر	القطامى	١	٥٠
والقواطعاَ	الطويل	أبو دلف	٣	٨١
مجاشعا	الرجز	شرحبيل بن عمرو	٤	٢١٠
وجيعا	الوافر	ابن جذل الطعان	٣	١١٨
نزيعا	الوافر	ثعلبة الكلابى	٤	٣٩٧

الغــين

مبالغُ	الرجز	ابن المعتز	٥	١٩٩/٢

الفــاء

تختطفْ	الرمل	حسان بن زرعة	١٠	١٧٦
مثقّفُ	الــكامل	الشمشاطى	٤	٥٥
يجذف	الــكامل	مدنى	٢	٣٨١
اللطف	البسيط	عمرو بن مالك	١	٢٨٩
صائفُ	الطويل	مسكين الدرامى	٢	٥١

www.dorat-ghawas.com

صائفُ	الطويل	ثعلبة بن عمرو	٢	٧٦
الحوانفُ	الطويل	على بن الجهم	٣	٣٧٢
نحائف	الطويل	ابن المعتز	٦	٢/٢٣٣
ومرجفُهْ	الطويل	التنوخى	٦	٢/٦٢
نزفّهُ	الرجز	إسحاق بن خلف	٦	٢/٢٣٤
قفافُهَا	الرجز	فزارىّ	٨	٣٦٠
لجفِ	المنسرح	أبو نواس	٣	٢/٢٥٠
وكّافِ	الكامل	حسان بن ثابت	٥	١١٩
ملاحفِ	الطويل	ابن الجهم	١	٢/٦٨

القاف

فرِقْ	الرجز	ربيعة بن مكدم	٤	١١٤
وفتقْ	الرجز	ابن المعتز	١٥	٢/١٩٧
الفسقْ	الرجز	محمد بن سعيد	١٧	٢/٢٤٣
أزرقُ	الطويل	الأهتم بن سمى	٢	٩٢
يخفقُ	الطويل	ابن المعتز	٢	٢/٣٦
ينعقُ	الكامل	عوف الراهب	٣	٣٨٤
شققُ	البسيط	الأخطل	٣	٢/١٠٥
طروقُ	الطويل	حفص محصه	٢	٢/٦٦
نزقُهْ	المتسرح	ابن طباطبا	١٢	٣٢٧

www.dorat-ghawas.com

غيداقُهُ	الــكامل	المريمى	٥	٣٢٩
إغراقُهُ	الــكامل	المريمى	١٣	٨٣/٢
أخلاقُهَا	الــكامل	أحمد المصيصى	٤	٦/٢
والبلْقِ	الرجز	المخيس بن أرطاة	٣	٣٠١
مونقِ	الطويل	البحترى	٣	٧٥/٢
وتلهوقِ	الــكامل	أبو تمام	٥	٣٢٢
الخندقِ	الــكامل	أحمد العلوى	١٠	٣٤٦
لم يلحقِ	الكامل	القطامى	١	٣٦٩
مسبقِ	الكامل	أبو نواس	٦	١٧٤/٢
الأزرقِ	الرجز	—	٣	٣٦٩
الأطواقِ	الرجز	ابن المعتز	٢	١٤٨/٢
وثاقِ	المتقارب	الانطاكى	٦	١٤/٢
الناعقِ	الرجز	ابن المعتز	١٠	٢٣٢/٢
بالغلافقِ	الرجز	أبو نواس	١٧	٢٦٤/٢
الرامِقِ	الرجز	شرشير	٤١	٢٦٨/٢
الغرانِيقِ	البسيط	على بن محمد الكوفى	٥	٢٦١/٢
البطريق	الرجز	شرشير	١٧	٢٤١/٢
في رِزقِهِ	الرجز	شرشير	١٠	١٣٠/٢
حداقِها	الرجز	عبدالصمد بن المعذل	٩	١٦١/٢
أرقّا	الرجز	أبو نواس	١٢	٢٨٣/٢

www.dorat-ghawas.com

الحلقَا	المنسرح	مزرد أو العيار	٤	٧٥
سوذنيقا	المتقارب	شرشير	١٢	٢١٢/٢

الـــكاف

مالكْ	الرجز	أم سيار	٤	١١٤
ولا ضَنَنْكِ	الطويل	أبو عيينة	٥	٧١/٢
لـــكاكِ	الكامل	أحمد الحضرمى	٦	٣٣١
مالكِ	الطويل	ابن جذل الطعان	٨	١٢٢
مالكِ	الطويل	عباس بن مرداس	١٠	١٢٨
مالكِ	الطويل	تميم بن مالك	٥	٢٦٧
الحوارِكِ	الطويل	ابن المعتز	٢	٣٧٣
الملوكِ	الرجز	على العلوى	١٠	١٣٦/٢
قصرِكَا	الطويل	الحسين بن الضحاك	٩	١٩٠/٢
صدرَكَا	الرجز	جحش الصدائى	٤	١٦١
حتفكا	الرجز	أبو مليط العنبرى	٩	٢٣٥/٢
ترائكا	الطويل	الأعشى	٣	٣٥٥

اللام

للنضالْ	السريع	ابن طباطبا	٢	٦٣
الـــكفلْ	الرجز	الشمشاطى	٦	٣٣٣
بقَلْ	الرجز	(جبار بن جزء) أو غيره	٤	١٠٦/٢

www.dorat-ghawas.com

منجلُ	الطويلُ	أوس بن حجر	٢	٥٢
متعلل	الطويل	الشنفرى	٤	٥٩
ترملُ	الطويل	ابنةأبي الجدعاء	٨	١٠٣
تحجلُ	الطويل	عمرو بن أيبر	٣	١٥٦
أفضلُ	الطويل	عامرى	٤	٢٨٦
ذُبّلُ	الطويل	ابن المعتز	٢	٣٠٠
هُمّلُ	الطويل	الأخطل	٥	٣٥٧
أجدلُ	الكامل	الحلبى	٤	٨٢
يعقلُ	الكامل	—	٥	٣٩٣
المنصلُ	المتقارب	حسان بن ثابت	٣	٧٩
ترفلُ	المتقارب	عبدالصمدبن المعذل	٨	٣٢/٢
مرتحلُ	البسيط	الخثعمى	١	٣٢٦
تتكلُ	البسيط	القطامى	٣	٣٦٤
جهلُوا	مجزوء الرجز	أبو الشيص	٤	٣٨٤
جبلُ	السريع	—	٥	٣٣/٢
الكواهِلُ	الطويل	مزرد	٢	٢٨
سائلُ	الطويل	مزرد	٣	٤٩
المعابلُ	الطويلُ	مزرد	٤	٦٥
الرواحلُ	الطويلُ	—	٢	٣٨٦
ذوابِلُ	الكامل	على بن الجهم	٨	٣٧١

www.dorat-ghawas.com

حابلْ	المنقارب	الأنطاكى	٦	١٤/٢
رسولُ	الطويلُ	أبو الهول	٤	٣٧
ثقيلُ	الطويلُ	نصيب الأصغر	١	٣٧٦
خيولُ	الطويل	—	٢	٦٨/٢
طولُ	البسيط	طفيل الغنوى	٣	٢٩٠
شمليلُ	البسيط	كعب بن زهير	٢	٣٦٤
الطلولُ	الوافر	الزريقى	٣	٦٣/٢
يزولُ	الكامل	ابن جذل الطعان	٥	١١٧
قليلُ	الــكامل	مكنف بن ثميلة	٤	٤٢/٢
أكولُ	الخفيف	العبدى	٣	٤٦
يحاولُهْ	الطويلُ	زهير بن أبى سلمى	٢	١٤٢
سيولُهْ	مجزوء الكامل	أبو حفص الشطرنجى	٢	٥٥/٢
الجحْلِ	الطويل	كثيف بن حى	٤	٢٤٧
الحبْلِ	الطويل	أعرابى	٢	٢٩٩
النمْلِ	الــكامل	امرؤ القيس	٢	٣١
مخذَلِ	الطويل	الفرزدق	٥	٩٣
هيكَلِ	الطويل	امرؤ القيس	٦	٢٩٣
هيكلِ	الطويل	محمد بن سعيد	٥	٣٢٥
المقفَلِ	الكامل	البحترى	٦	٣٩
الصيقلِ	الكامل	جرير	١	٤٤

www.dorat-ghawas.com

مفلّلِ	الــكامل	أبو كبير الهذلى	٤	٦٢
الــكنْهلِ	الكامل	النعمان بن زرعة	١٠	١٨٠
هيكل	الــكامل	البحترى	١٣	٣٢٣
محجّلِ	الكامل	أبو دلف القاسم	٨	٣٤٣
عيطلِ	الكامل	ابن المعتز	٧	٣٧٢
المسبلِ	الكامل	عدى بن الرقاع	٤	٤١/٢
والشمأل	الكامل	ابن المعتز	٣	٥٨/٢
ترحّلِ	الرجز	أبو نواس	٦	١٨١/٢
أبجلِ	الرجز	شرشير	١٥	١٨٣/٢
مؤهّلِ	الرجز	شرشير	٩	٢٢٨/٢
الأبجل	المتقارب	عبد الرحمن بن حسان	١٣	٢٩٦
والعمل	البسيط	اليزيدى	٢	٤٠٢
رجلِ	البسيط	أحمد بن أبى طاهر	٦	٣٥/٢
شملالى	الطويل	امرؤ القيس	٣	٢٥٠/٢
العالى	البسيط	جرير	١	٢٢٣/٢
الليالى	الوافر	ضبيعة بن شرحبيل	١	١٠٧
بالسوألِ	الوافر	النعمان بن زرعة	١١	١٧٥
العجالِ	الوافر	أفنون	٦	٢٢٨
بصقالِ	الكامل	—	٢	٣١
متوال	الــكامل	أحمد المصيصى	٣	٤٦

www.dorat-ghawas.com

الصقالِ	مجزوء الكامل	ابن أبى زرعة	٥	٣٦
حيالِ	الخفيف	الحارث بن عباد	١	٢٧٤
بالصياقِلِ	الطويل	ابن الرومى	٢	٤٢
الحناظلِ	الطويل	أخت معقل	٥	١٥٥
وائلِ	الطويل	عمرو بن معاوية	١٣	٢٠٣
المتثاقلِ	الطويل	الهذيل بن هبيرة	٧	٢٤٠
القبائل	الطويل	عمرو بن لأى	٥	٢٥٨
المواثِلِ	الطويل	التنوخى	٥	٦٣/٢
مزيلِ	الطويل	شرشير	٧	٢٥١/٢
في النيلِ	البسيط	أبو نواس	٢	٣٩/٢
حالِهِ	السريع	القصافى	١	٧٦/٢
وحلاّلِه	المنسرح	الشمشاطى	٥	٦٥/٢
تكلّلا	الطويل	أوس بن حجر	٤	٢٩
أعصلا	الطويل	أوس بن حجر	٣	٥٠
مكلّلاَ	الطويل	أوس بن حجر	١١	٥٧
فأجفلاَ	الطويل	أوس بن حجر	٣	٦٨
أشكلا	الطويل	سرار بن حبان	٢	٩٠
مكبّلا	الطويل	خالد بن نضله	١	١٤٤
قليلا	الوافر	ثعلبة بن أوس	٥	٣٩٦
قليلا	الوافر	—	١	١٠٨/٢
عجولا	الكامل	الراعى	١	٣٩٩

www.dorat-ghawas.com

ذميلا	الخفيف	أعرابية	٢	٤٠١
صقيلا	المتقارب	عبدقيس بن خفاف	٤	٧٣
مقيلا	المتقارب	الناشىء	٦	٣٥٨
بقيلَهْ	الوافر	—	٢	٩٦
مالَهُ	السريع	ابن زيابة	١	٦٦
وأذالَهَا	الطويل	كثير	٢	٦٧
نهالَهَا	الكامل	الأعشى	٣	٦٧
ظلالَهـــا	الكامل	الأعشى	١	٣٦٣

المـــيم

قصمْ	الطويل	راشد بن شهاب	٤	٧٣
القدمْ	الرجز	أعرابى	١	٣٣٩
الحطمْ	المتقارب	أخت الحطم	٩	١٩٤
الملتطمْ	المتقارب	الحسين بن الضحاك	٢	٢٩/٢
الدّمُ	الطويل	يعقوب التمار	١	٤١
أيْهمُ	الطويل	المتنبى	٣	٨٣
يتوسمُ	الكامل	طريف	٥	٩٧و١٠٢
تعلمُ	الكامل	حميصيصة	٥	١٠٢
الدّمُ	الكامل	الزبان	٤	٢٥٠
اللهذمُ	الكامل	على بن جبلة	٣	٣١٨

www.dorat-ghawas.com

تتظلّمُ	الكامل	أحمد بن أبى طاهر	٣	٥٠/٢
الرّهمُ	المنسرح	الحميح الأسدى	١	٦٩
انصرامُ	الخفيف	—	٥	٤٨/٢
المحاجمُ	الطويل	الأعشى	١	٣٦٦
علـــكومُ	البسيط	علقمة	٣	٣٦١
مصلومُ	البسيط	علقمة	١	١٨٩/٢
أنجمـُهْ	الرجز	ابن الرومى	٣٣	١٥٢/٢
خيامـُهـَا	الكامل	لبيد	٤	٣٨٠
أعصامـُهـَا	الكامل	لبيد	٤	١٠٣/٢
وأقومـُهاِ	المنسرح	سيف بن ذى يزن	٢	٦١
وَهـْمى	الطويل	أبو نواس	١	٤٦/٢
مكدّمِ	الطويل	أم عمرو بنت مكدم	٣	١٣١
مـُقْسمِ	الطويل	جابر بن حنى	٣	٢١٩
يرتمى	الطويل	على بن جبلة	١٣	٣٠/٢
الأدهمِ	الكامل	عنترة	١	٥٠
لم يعلمِ	الكامل	بشر بن أبى خازم	٣	١٥٠
مهضّمِ	الكامل	عنترة	١	٣٩٨
تتكلّمِ	الكامل	البحترى	٣	٥٧/٢
جشَمِ	البسيط	الحارث بن حبيش	٥	٢٦١
همامِ	الطويل	أبو حنش	٣	٢١٦

www.dorat-ghawas.com

الظلام ـِ	الوافر	البحترى	٢	٣٢٣
ضرام ـِ	الكامل	—	١	٥٦
الإظلام ـِ	الرجز	ابن المعتز	١٢	٢٠٩/٢
حام ـِ	الخفيف	يحيى بن هلال	١	٣٥٩
القوام ـِ	المتقارب	—	٢	٥٤
المواسِم ـِ	الطويل	جرير أو غيره	١	٢٦
كلثوم ـِ	البسيط	حذيفة بن بدر	٦	١٥٨
كلثوم ـِ	البسيط	عبدالله بن سويد	٣	١٦٤
مُكْثَمَّـهِ	الرجز	أبو نواس	١٥	٢٣٧/٢
تمامِـهِ	الكامل	البحترى	٧	٣٣٠
المخدّما	الطويل	مروان بن أبي حفصة	٢	٤٠١
مُغرمَا	الطويل	الشمشاطى	٧	٦٤/٢
موشّمَا	الطويل	شرشير	١٦	١٦٤/٢
هجتما	الكامل	البحترى	٧	٥٣/٢
الأحزما	السريع	أوس بن حجر	١	٢٧٤
رسما	البسيط	—	٢	٣٠١
ألمَا	البسيط	—	٦	٢٩/٢
علما	البسيط	—	٣	٦٠/٢
غراما	المتقارب	بشر بن أبي خازم	٣	١٥٠
حميما	الكامل	ديك الجن	٦	٣١٧

www.dorat-ghawas.com

تريما	المتقارب	ربيعة بن مقروم	٤	٤٨/٢
علقمَهْ	الطويل	ابن قوزع	٦	١٦٦

النون

غيلانْ	الرجز	مالك بن مسروق	٥	٨٩
سفيانْ	الرجز	مرة بن سفيان	٣	٢١٤
سجنُ	الكامل	ابن المعتز	٢	٩٦/٢
ثمنُ	المنسرح	محمد بن أبي عيينة	٥	٣٨/٢
بانـــوا	البسيط	—	٢	٦٠/٢
فتيانُ	الرجز	ابن المعتز	٩	١٤٧/٢
يبينُ	الطويلُ	عبيد اللهبن مسعود	٤	٥/٢
وعِينُ	الطويل	—	١	٦٨/٢
الأمينُ	الخفيف	ابن يامين	١٠	٣٣
أشطانُها	السريع	—	٢	٦٧/٢
وشيبانُهَا	المتقارب	صعصعة بن مالك	٩	٩١
حنينُهَا	الطويل	عقيلى	٥	٣٨٩
عنِّى	الوافر	النابغة	٥	١٥٣
بحسانِ	الطويل	—	٢	٣١
بدخانِ	الطويل	(عميرة بن جعل)	١	٥٢
مكانى	الطويل	صخربن عمرو	٥	١١١

www.dorat-ghawas.com

هجانِ	الطويل	الأخطل	٤	٣٦٥
لكفانى	الطويل	عروة بن حزام	٢	٣٩٣
غرضان	الطويل	أعرابى	٢	٣٩٥
تغشانى	البسيط	ابن المعتز	٢	٨٠
أشجان	البسيط	الحنظلية	٣	١٧٨
أحزان	البسيط	محمد بن سعيد	٣	٣٥٩
الجديدان	البسيط	ابن المعتز	٧	٥٨/٢
الفرسانِ	الكامل	صالح بن جناح	١	٣٢
يمانِ	الكامل	—	١	٤٧
الخرصانِ	الكامل	أعرابى أو حنيفة	٥	٧٤
غسّان	الكامل	عمرة بنت الخنابس	٤	١٩٧
السّلاّنِ	الكامل	مهلهل	٧	٢٠٧
بمكانِ	الكامل	—	٢	٥٩/٢
زمانى	مجزوء الرجز	أحمد الضبى	١٣	١٧٢/٢
الأرجوانِ	الخفيف	الحلبى	١٠	٣٢٦
هوازِنِ	الطويل	أبو براء	٥	١٨٩
هوازنِ	الكامل	أبو دواد	٥	٢٣٧
النغمتَيْنِ	الوافر	الحلبى	٦	١٢/٢
حديقتيْن	الرجز	أبو طالب الحسين	١٠	٢٨٤/٢
القيونِ	الوافر	المثقب	٧	٣٦/٢
لحينِ	الوافر	المثقب	٤	٣٨٠

www.dorat-ghawas.com

حنيني	الكامل	(ابراهيم بن العباس)	٣	٣٩٢
شاهينِ	الرجز	شرشيرٌ أو غيره	١٩	٢١٨/٢
بحسنِهَا	الكامل	على بن محمد	٢	٢٠٠/٢
حيتانِهَا	مجزوء الكامل	خليفة بن خلف	٢	٨٢/٢
بحيطانِهَا	المتقارِب	ابن المعتز	٣	٩٨/٢
دَيْنَا	الوافر	السفاح بن خالد	٤	٢٥٢
ابتغينا	الوافر	عمرو بن لأى	٤	٢٥٤
حُنينا	الوافر	السفاح بن خالد	٦	٢٥٧
سُفُنَا	المديد	—	١	١٣٨٦
تلقَانَا	البسيط	عبيد الله بن عبد الله	٢	٩٩/٢
كانا	البسط	هارون بن على	٣	١٠٠/٢
أوجعونا	المتقارب	الحجدرية	١٠	١٨١
وينحنينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٤	٨١
تعولينا	الوافر	أعرابى	٣	٣٩٥
تحسينا	البسيط	المريمى	٥	٧٢/٢
المنادينا	السريع	أبو نواس	١٥	١٧٥/٢

الهـــاء

فخلّوهْ	الرجز	السفاح بن خالد	٢	٢١٤
دجاهُ	الرجز	أبو نواس	١٦	٢٣٨/٢
مناها	الوافر	النعمان بن زرعة	١٥	١٨٤

www.dorat-ghawas.com

رداها	الكامل	السفاح بن خالد	١٣	٢٥٨
شراها	المتقارب	—	٢	٣٨٥

الـــواو

شجْوِ	الوافر	عبدالله بن مسعود (عبيدالله)	٣	٤/٢
عَدْوَا	الرجز	ابن المعتز	٤	١٦٨/٢

اليـــاء

الندِيّ	الوافر	القصافى الأصغر	٢	٥٤/٢
عدِيّ	الرجز	كندى	٨	٢٣١
كالزنجيّ	الرجز	أعرابى	٦	١٠٧/٢
خفيّا	مجزوء الكامل	الجون التغلبى	٥	٢٢٤
النواصيا	الطويل	ابنة الديان الحارثى	١	٢٧٣
جاديا	الطويل	عمرو بن شأس	٢	٤٠٢
مابيا	الطويل	محمدبن بشير أوغيره	٢	٥١/٢
أساقيهْ	الرجز	ابن جذل الطعان	٣	١٢١
عليها	الرجز	أعرابى	٤	١٦١
أيْديها	البسيط	القصافى	١	٣٦٨
باغيها	البسيط	شرشير	١٢	٢٣١/٢
راعيها	السريع	شرشير	٢	٦٧/٢

www.dorat-ghawas.com

أنصاف أبيات وبعض بيت أكملنا ما استطعنا ووضعنا التكملة بين قوسين هكذا : ( ) .

بشر بن أبي خازم ١٤٦

عفت مـــن سليمى رامـــة فكثيبُهـــا

(وشطَّتْ بهـــا عنك النوى وشعوبُهَـــا)

القصافى ٢/٧٦ :

— راحوا ولما يؤذنـــوا برواحِ » .

(ذو الرمة) ٢/٢٤٩

(تروّحْنَ فاعصوصبْنَ حـــتى رددنـــه)

ولم يلفظ الغَرْثَى الحداريّة الوَكْرُ

٢/٢٢٣ : وينظر في أعطافه نظر الصّقْر .

امروٴ القيس ٢/٤٤ .

ألمّا على الربـــع القـــديم بعَسْعَسَا

(كأنى أنادِى أو أكلّم أخْرَسَا)

المثقب العبدى ٢/١٩٩ : كأنه معلق فيه بخطّافِ

القصافى ٢/٧٦ : غيرى أطاع ملامة العذالِ

امروٴ القيس ٢/١٩٩

(وقـــد اغتـــدى والطير فى وكناتهَـــا)

(بمنجرد) قيـــــد الأوابـــد (هَيْكلِ)

عبد مناف بن ربـــع الهذلى ٢ / ٢٢٢

www.dorat-ghawas.com

(وما القـــوم إلا سبعـــة أو ثلاثـــــة)

يخوتون أخْرى القومِ خوت الأجـــادِلِ

بشر بن أبي خازم ١٤٩

لمـــن الديـــار غشيتهـــا بالأنعـــم

(تبدو معالمها كلوْنِ الأرقمِ)

(ذوالرمة) ٨٣/٢

(مـــنَ ال أبي موسى تَرَى الناس حَوْلَـــهُ)

كأنّهُـــم الـــكِرْوان أبْصـــرْن بازِيَـــا

www.dorat-ghawas.com

فهـــرس الأعـــلام عمـــوماً

آكل المرار ٢١٧ ، ٢٧٢
آل المرار ٢٦٦
أبان ١٨٣ ، ١٨٦
أبايض : يوم أبايض ٩٦ ــ ١٠٤
أبجـــر ٩١
أبجر بن جابر ٨٩
ابراهيم بن بشير الأنصارى ٢٨٥
ابراهيم بن الخصيب ٣٩/٢
ابراهيم بن العباس ٣٩٢
ابراهيم بن محمد ١٠٧/٢
أبى بن سليمان (سلمى) ٢٩٨
الأتراك ٣٣١ والترك ٧/٢
الأثاثى ٢٧٦
أبو أثال ١٧٥
أجا ١٧٢
الأجرع الفرد ٥٦/٢
الأحاليف : أسد وغطفان وطيىء ٢٤١ ، ١٤٢
أحمد ٧٩/٢
أبو أحمد ٣٥/٢
أحمد بن جعفر بن محمد ٤٠٠

www.dorat-ghawas.com

أحمد بن الحسين = المتنبي ٦٤ ، ٨١ و٢/٤٩ ، ٢٠٣ ، ٢٤٤
أحمد بن خالد ٣٤٩
أحمد بن دينار ٢/٢٢
أحمد بن طاهر ٢/٢٥٦ ولعله التالى بعده
أحمد بن أبى طاهر ٢/٣٥ ، ٥٠ وانظر السابق له
أحمد بن أبى كريمة ٢/١٤٨
أحمد بن محمد الحضرمى ٣٠١ ، ٣٣١ ، ٣٣٢
أحمد بن محمد الضبى ٢/١٧٢ ، ٢٨١
أحمد بن محمد العلوى ٣٤٦
أحمد بن محمد المصيصى ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ و ٢/٦
أحمد بن يحيى ٢/٥٢ ، ٥٣ ، ١٠٧
الأخطل ٢٧١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ و٢/٢٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦
الأخفش ٣٠ ، ٧٤
الأخنس بن شهاب أبو الغمر ١٦٩ — ١٧٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦
الأخيطل ٣٢
إدريس بن أبى حفصة ٤٠٠
إراب ١٦٨
الأراقم ١٦٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ — ٢٤٢
الأراك : وادى الأراك ٢/٤٣
أرطاة بن منقذ ٢٧٤
أرقم بن نويرة ٢٧٤ .
الأرند : نهر الأرند = النهر المقلوب ٢/١٦ .
الأزد ٢٧٠

www.dorat-ghawas.com

الأزدى ٣٠٧
أسامة ١٨٧ ، ٢٢٩ ، ٢٥٤
أسامة بن نمير ١٤٥
إسحاق بن إبراهيم ٤٠١
إسحاق بن إبراهيم المصعبي ٤٠٠
إسحاق بن إبراهيم الموصلى ٢/٩٩
إسحاق بن خلف ٣٥ و٢/٢٣٤ ، ٢٧٧
أسد ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٤١ — ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٣٩ ، ٢٧١ ، ٣٤٥ .
الأسعر بن مالك الجعفى ٢٨٥ .
أسلم ١٢٠ .
إسماعيل بن صبيح ٣٤٨
الأسود بن بلال ٢/١٩
الأسود بن شرحبيل ٢١٠ ، ٢١٤
الأسود بن عمرو ١٦١
الأسود بن المنذر ١٤٢
أسيد ٩٨ ، ١٠٢
أشجع ١٢٥
أشقر بنى مروان ٢٧٦
الأشهب بن وبرة ٢٤٣ ، ٢٤٤
الأصمعى ٢٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٧٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ، ٤٠٠ و٢/٨١
ابن الأعرابى ٥١ و٢/١٠٧ ، ١٠٨
الأعراف ١١٩

www.dorat-ghawas.com

الأعرج الطائى ٢٤٩
الأعشى ٦٧ ، ٦٨ ، ٣٣٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦
أعوج ٢٧١ — ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣
أعيا ٣٧٣
الأغر أو أبو الأغر ٢٥
الأفاكل ٢٥١
أفنون بن معشر = صريم بن معشر ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥ — ٢٣٧
الأقاطن ٢٥٣
أقطان ساجر ٢٥٨ ، ساجر ٢١٤
ابن أقيصر الأسدى ٣٠٢ ، ٣٣٨
أكثبة الحمى ٢/٥١ .
أمامة بنت العداء ١٤٥
امرؤ القيس ٣١ ، ٧١ ، ٢٢٣ ، ٢٩٣ و ٢/٤٤ ، ٤٥ ، ١٩٩ ، ١٩٤ ، ٢٥٠ ، ٢٨٧
الأنباط ٢/١٤١ .
أنس : قصر أنس ٢/٧
أبو أنس الرعلى = عباس الأصم ١٢٤ — ١٢٦
أنس بن عباس الرعلى ١١٠
الأنطاكى ٢/١٣ — ١٥
الأنعم ١٤٩
أنو شروان ٢/٢١٨
أنيف بن جبلة الضبى ٣٠٤
الأهتم بن سمى ٢٩ ، ٨٨ ، ٩٢
الأهرام ٢/٩٠

www.dorat-ghawas.com

أورال ٢٥١
أوس ١٧٨
الأوس ٨٦
أوس بن حجر ٢٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٢٧٣
أوفى بن يعفر = ابن عنق الحية
الإيوان ٢ / ٨٧ ، ٩١ .
بارق ٢٠٠
باهلة ٢٧٣
البتراء = حرب البسوس ٨٥
البحتري = الوليد بن عبيد ٣٩ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٣ و ٢/٢٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥
البحرين ٤٨
البديع ٢/٨٣
أبو براء = ملاعب الأسنة = عامر بن مالك ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩
البراجم ١٦٧
برج السرور = برج المتوكل ٧٥ ، ٧٨
برج المتوكل = برج السرور ٧٥ ، ٧٨ .
البردان ٣٢٤
بسطام بن قيس ٤٧ ، ٢٧٤
البسوس : حرب البسوس ٨٥
بشر بن أبي خازم ١٤٦ ، ١٤٩ — ١٥٢ ، ٢٩٤
بشر بن سوار بن شلوة = ابن شلوة ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٥
بشر بن عبد عمرو ١٠٥ ، ١٠٦
البصرة ٢٧٦ ، و٢/٣٧ ، ٧١ ، ٨٠

www.dorat-ghawas.com

البطان ٢٧٦
بطن خوى ١٠٧
البطين ٢٧٦
بقيلة ٢/٩٦
بــكر ١٠٨ ، ١١٩
أبو بكر — ابن دريد — محمد بن الحسن ٤٥ ، ١٣٩ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧ و٢/٤١ ، ١٠٨
أبو بكر الصديق ١٣٦ ، ١٣٨
أبوبكر بن كلاب ١٤٢ — ١٤٤
بكر بن وائل ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨
بكير ٢٠٠
بلقيس ٢/٧٩ ، ٩٤
بهراء ٢٧١
بيت الله ٢ / ٩٤
بيشة ٣٨١
تأبط شرا ٦٢
التدمرى ٢٧٢
الترك ، الأتراك ٣٣١ و٢/٧
تغلب ٨٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ — ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ — ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ — ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ — ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٨ — ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

www.dorat-ghawas.com

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ — ٢٥٧ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦

أبو تمام = حبيب بن أوس ٥٣ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٢

تميم ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ — ١٠١ ، ١٤١ — ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ — ١٥٠
١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،
١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ و ٢/٩١ ، ١٠٢

تميم بن جميل ٢٩١

تميم بن قيس ولعلها تيم ١٩٠

التنوخى ٢/٦١ — ٦٣ ، ٢١٠

تهامة ٢٩٤

توضح ٣٨١

تيم ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ وانظر تميم بن قيس ١٩٠ ولعلها تيم

تيم بن أسامة ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦

أبو ثروان ٤٤

الثريا : قصر الثريا ٣/٩٢ ، ٩٣

ثعلبة ١٠٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٥٥ — ٢٥٧ ، ٢٧٢

ثعلبة بن أوس ٣٩٦ ، ٣٩٧

ثعلبة بن بكر ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣

ثعلبة بن حبيب العدوى ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

ثعلبة بن شيبان ٢٢٣

www.dorat-ghawas.com

ثعلبة بن قرة ١٨٣ ، ١٨٦
ثعلبة من مالك ١١٤
ثمود ١٩٩
ثميـــل ٢٥٢
جابر بن حنى ٢١٩
الجاحظ ٣٤٨
جبار بن جزء ١٠٦/٢
جبل قساس ٢٨
جحدر ١٩٠ ، ١٩١
جحش الصدائى ١٦١ ، ١٦٢
جحظة ٢٥٣/٢
أبو الجدعاء الطهوى ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
ابنة أبى الجدعاء ١٠٣
جدود ٨٧ — ٩٥
ابن جذل الطعان = عبد الله بن الجذل الطعان
جذيمة الأبرش ٢٧٢
جران العود ٣٧٠
الجرمى ٣٦٥
جروة الأصفر ٢٧٣
جرول ٨٩ ، ١٠٣
جرير ٤٤ ، ٢٩٤ و ٢٢٣/٢
الجزيرة ٢٥٥
جشم ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

www.dorat-ghawas.com

الجعدان ــ بشر بن عبد عمرو وعمرو بن حسان
جعفر ١٣٣ ، ١٨٦ ، ٢٦٦
أبو جعفر ٢ / ٩٥
جعفر المتوكل ٢/٦٩ ، ٧٣
الجعفرى قصر المتوكل ٢ / ٧٣
جعيفران الموسوس ٢ / ٩٥
الجفـــار ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٥
الجفران ١٢٦
الجفول = مالك بن نويرة = فارس ذى الخمار
جُمل ٢/٤٢
الجميح الأسدى ٦٩
جنادة ٢/٢٢٣
جندب ٢٩٠
جواب ١٤٥
الجوزاء ٣٢٤ ، ٣٣٥ و٢/٨٧ ، ٩٠
الجون ٢٧٤
الجون التغلبى ٢٢٢ ، ٢٢٤
أبو حاتم ٣٠٦
حاجب بن زرارة ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠
الحارث ٢٢٥
الحارث بن الأضبط ١٦٦
الحارث بن جزء ١٤٤
الحارث بن حبيش ٢٦١ ، ٢٦٣

www.dorat-ghawas.com

الحارث بن شريك = الحوفزان
الحارث بن عباد ٢٧٤
الحارث بن فهر ١١٥
الحارث بن مكدم ١١٣ ، ١١٥
الحارث بن ورقاء ٢٣٩
حارثة بن عمرو بن أبى ربيعة ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
حبيب ٢٣٧
ابن حبيب ٢/٥٢
حبيب بن أوس = أبو تمام
حبيب السعدى ٢٢٩ ، ٢٣٢
حبيب بن الضريبة أبو أسماء ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
حبيب بن عمرو الثقفى ٧٧
حبيب بن المهلب ٢٣
الحجاج ٢٧٦ ، ٣١٦ ، ٣١٧
الحجاز ١٦٦ ، ٣٩٠ و٢/٧١
حجر ٣٧٥
أبو الحجناء = نصيب الأصغر
حذمة ٣٠٨
حذيفة بن بدر ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
حران ٣٣٧
ابن حرثان ١٧٤
الحرون ٢٧٥ ، ٢٧٦

www.dorat-ghawas.com

حرى ٢٧٣
بنت الحريش ١٤٥
حسان ١٧٨ ، ١٩٣
حسان بن ثابت ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٥ ، ١١٩
حسان بن زرعة ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨
حسان بن عمرو ١٧٩
الحسن بن عبيد الله ٢/١٤٩ ، ٢٤٤
الحسن بن محمد بن الحسن ٢/٨١
الحسن بن هانى = أبو نواس
الحسن بن وهب ٢ / ٤٧
الحسن بن يحيى ٢ / ٤٨
حسن بن يوسف بن عبد الله ٢ / ٢٩٢
الحسين (بن على) ٢٨٣
أبو الحسين الحران ٢ / ٢٨١
الحسين بن الضحاك ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢/٢٩ ، ٣٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ .
الحسين بن على أبو طالب الانطاكى ٢/٨ ، ١٠ ، ١٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
حصن ١٢٨
حصن بن حذيفة بن بدر ١٤١ ، ١٤٢
حضرمى بن عامر ١٥٥
الحطم ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣
أخت الحطم ١٩٤

www.dorat-ghawas.com

أبو حفص الشطرنجى ٢ / ٥٥
حفص محصة ٢ / ٦٦
حلاب ٢٧١ ، ٢٧٥
الحلبي ٦٤ ، ٨٢ ، ٣٢٦ ، ٣٨٨ و٢/١٢ ، ٨٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠
الحماسةلأبى تمام ٨٤
الحمامة ٢٧٧
حمران ٩٢
حمران بن عبد عمرو ١٩٠ ، ١٩٤
حمران بن عمرو ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠
حمل بن بدر ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١
الحمى ٣٩٥ أكثبة الحمى ٢/٥١
حمير ١٩٦
حميصية ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢
حنثر بن الأضبط الكلابى ١٤٤
أبو حنش = عصم بن مالك ٢١٥ — ٢١٩ ، ٢٢٢
حنش بن مالك ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤
حنظلة ٩٩ ، ١٧٥ ، ١٨٣
حنظلة بن ثعلبة ٢٢٣
الحنو ٢٢٠
حنيفة بن حنى ٧٤
حوشب ٢/٩٦ .
الحوفزان = الحارث بن شريك ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ . ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ . ٢٧٥
حيان بن مرة ٢٧٥

www.dorat-ghawas.com

ابن حية هو لعله صحة ابن لحية ٢٠٧
الحابور ٢٥٥
أم خازم بنت كلاب ١٤٤
خالد ١٧٨ ، ١٩٢
خالد بن صفوان ٣٥١
خالد الـــكاتب ٢/٧٥
خالد بن نضلة الأسدى ١٤٢ ، ١٤٤
خالد بن الوليد ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨
الخباز البلدى ٢/٧
خثعم ٢٦٢
الخزرج ٨٦
خزازى ٢٢٣
الخزز ٢٧٦
الخزز بن لوزان ٢٧٤
خزيمة بن ثابت ٢٧٨
الخشاشة ٣٩٢
خشاف ١٨٤
خضم ٩٨ ، ١٠٢
الخط ٤٨
خفان ١١٠ ، ١١٩
خفاف ٢٠٨
خلف الأحمر ٣٣٢ ، ٣٣٣
خليفة بن خلف الأقطع ٢/٨٢
خندف ١٢٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٧٦

www.dorat-ghawas.com

الخنساء ابنة عمرو ١١٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤
خو : يوم خو ١٩١
خوى ١٠٥ ، ١٠٧
خوتعة ٢٤٨ ، ٢٥٠
خويلد بن نفيل ١٤٥
خيثمة السعدى ١٦٦
الخيف ٢٦١
خيفق ٣٠٨
داحس ٨٥ ، ٣٢٨
دارم ٢١٣ ، ٢١٧
داوود النبى ٩٢
دجلة ٣٧٨ ، ٣٩٤ و٢/٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٩٨
ابن دريد = محمد بن الحسن أبو بكر ٤٥ ، ١٣٩ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧ و٢/٤١ ، ١٠٨ .
دعبل ٥٦
الدفوف ٢٧٥
أبو دلامة ٢/٢٩١
الدلدل ٢٧٨
أبو دلف ٨١
أبو دلف القاسم بن عيسى ٣٤٣
دهناء تميم ٢/٩١
الدهيم ٢٤٩
أبو دواد الإيادى ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦
أبو دواد الرؤاسى ٢٣٧

www.dorat-ghawas.com

دودان بن خالد ١٤٤
ابنة الديان الحارثية ٢٧٣
ديك الجن = عبد السلام بن رغبان ٣١٧ ، ٣٨٥ و ٢/٢٤٧
الديل بن زيد ٢٣٩
الدينارى ٢٧٠
ذات السلاسل ٣٩٤
ذات الفضول ٢٧٨
ذات النسوع ٢٧٤
الذائد ٢٧٦
ذبيان ٨٥ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ١٧٢ ، ٣٤٥
الذنائب ١٥٨
ذهل ٩١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٧
ذو بقر ٢/٤٢
ذو التاج = مالك بن خالد بن صخر ١٢٠ — ١٢٥ — ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٢٠٢
ذو خشب ٣٨١
ذو الخمار ١٤٠ ، ٢٧٤
ذو الرمة ٣٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ و ٢/٨٣ ، ٢٤٩
ذو الصوفة ٢٧٦
ذو العقال ٢٧١
ذو الفقار ٢٧٨
ذو اللمة ٢٧٧
ذو يزن الحميرى ٤٨
ابن ذى الحيلان ٢٠٨
راشد بن شهاب ٧٣

www.dorat-ghawas.com

راعق ولعله ناعق ٢٧١
الراعى ٣٩٩
رامة ١٤٦
الرباب ٩٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٢١٧
ردينة ٤٨
ربيع بن الحارث ٨٨
ربيعة ١٦٤
أبو ربيعة ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٢٧
ربيعة بن ثور الأسدى ١١٠
ربيعة بن حبيب التغلى = الوصاف ٢٢٤
ربيعة بن مقروم ٢/٤٨
ربيعة بن مكدم ١١٣ — ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣١
الرداع ٣٩٨
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٣ ، ٧٨ ، ١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٣٥ — ١٣٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ و٢/١٠٨ ، ٢٩٢
الرشيد ٢٩٩ ، ٣٠٠
رعل ١٢٧
الرقم : يوم الرقم ٢٧٧
رملة بنت صبيح ١٤٤
الروم ٢/٦٩
ابن الرومى = على بن العباس ٤١ ، ٤٢ و ٢/٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ١٥٢
زاد الركب ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦

www.dorat-ghawas.com

الزبان ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥
ابن زيان ١٧٨
الزبد ٩٠ ، ٢٧٥
الزبرقان بن بدر ١٣٥ ، ١٣٦
الزبير بن بكار ٧٨ ، ٣٧٠
ابن أبي زرعة ٣٥
الزريقي ٢/٦٣
زنبور ٢/١١٨
زهير ١٤٢ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ — ٢٦٤
زهير بن تيم ١٧٥ ، ١٧٧
زهير بن أبي سلمى ٧٢ و ٢/٤٢
زهير بن مسعود الضبي ١٠٤
الزوراء ٢٥٥
ابن زيابة عمرو بن الحارث ٦٦
زياد بن زبير ١٤٤
زيد ١٣٣
أبو زيد ٢٧
زيد بن عمرو ١٧٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
زيد الفوارس بن حصين بن ضرار ١٠٥ — ١٠٨
زيم ٢٧٦
ساجر ٢١٤
الساحلان ٢/٣

www.dorat-ghawas.com

سبل ٢٧٢
السحاب ٢٧٨
السرحان ٢٧٨
سر من رأى ٢/٣٦
سرياح ٢/١١٧ ، ١١٨
سعاد ٢/٥٧
سعد ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٥٥ ،١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢٤٩
سعد بن زيد مناة ٩٩
سعد بن ضبة ١٤٦
سعد بن عباد ٩٦ ، ١٠١
سعد بن قيس ١٩٠
سعد بن مالك ١٧٩
سعد بن هريم ٣٤٨
سعر ١٢٨
سعيد بن صدقة الهاشمى ٣٣٧
السفاح ٢/٩٧ ، ١٧٨
السفاح بن خالد = سلمة بن خالد ٢٥٢ ــ ٢٥٨ ، ٢٦١ ــ ٢٦٧
السفاح أبو العباس ٢/٩٦
سفيان بن الأزرق ٢٤٠
سفيان بن مجاشع ٢١٣ ، ٢١٤
السكب ٢٧٨
ابن السكيت : يعقوب بن السكيت ٢/٥١

www.dorat-ghawas.com

سلامة بن جندل ٤٨
السلان ٢٠٧ ، ٢٢٣
سلم بن عمرو الباهلى ٢٧٥ ، ٢٧٦
سلمانان ٢/ ٦٤
سلمة بن خالد = السفاح بن خالد .
سلمة بن عمرو = الغلفاء ٢٠٩ ، ٢١٦
سلمى ٢١ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦
سلمى بنت خالد ١٣٢ ، ١٣٣
سلمى : سليمى ١١٠ ، ١١١
سلمى بنت المحلق ١٤٤ ، ١٤٥
سلهم ٢٢٥
السليك بن السلـــكة ٢٧٥
سليم ١١٠ — ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤— ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٢
سليمان بن داوود ٢٦٩ ، ٢٧٠
سليمى ١٤٦ ، سلمى سليمى ١١٠ ، ١١١
السماوة : وادى السماوة ٢٥٥
سمح بن عمرو الفزارى ولعله شمخ ٢٤٣
سمير بن أحمر ٩٩
السها ٣٤١
سهم الأسدى ١٤٣ ، ١٥٢
سواء ٢٧٨
سوار بن حيان ٩٠
أم سيار ١١٤

www.dorat-ghawas.com

سيف بن حارثة ٢٢٧
سيف بن ذى يزن ٦١
السيوفى ٣٨٧
شبيب بن شيبة ٣٤٨
شتير ١٢٦
أبو شتير الحنظلى ١٨٣ ، ١٨٥
شداد بن عمرو ٢٧٣
شراحيل ٩٦ ، ٩٧
شراعة ٩٢
الشربة ٢٥١
شرحبيل بن عمرو ٢٠٩ — ٢١١ ، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢
شرشير الجدلى ٣٨ ، ٣٧٥ و ٢/٦٧ ، ١٢٩ — ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٨٣ — ١٨٥ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠
شروة ٢/٥٨
شروين ٢/٢١٨
شريح ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
أبو شريح ٢٧٧
الشعرى ٣٣٢
شقيق ٢٧٣
الشماخ ٥٩ ، ٧٥
شمخ بن عمرو : لعله صواب سمح ٢٤٣

www.dorat-ghawas.com

الشمشاطى المؤلف ٥٥ ، ٣١٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٨٧ و٢ / ٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٩٣ ، ١٦٨
شمعلة بن الأخضر ٢٨٧
الشنفرى ٥٩
شهاب ٢٠٦
أبو شهاب ١٧١
شهاب بن قلع بن جحدر ٨٧ ، ٨٩
شيبان ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
شيبان بن شهاب ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢
شيرين ٢١٨/٢
أبو الشيص ٣٨٤ و٢٤/٢
الشيط ٢٧٤
صالح بن جناح ٣٢
صالح الديلمى ٧/٢
أم صخر ١١١
صخر بن عمرو ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢
صداء ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢٢٥
صدف ٢٠٢
الصدى بن ثعلبة ١٧٩ ، ١٨٢
صرمة الضبى ١٠٨ ، ١٠٩
صعصعة بن مالك ٩١

www.dorat-ghawas.com

أبو صفوان الأسدى ٢/٢٢٣
الصولى ٤٠١ وانظر محمد بن يحيى ٢/٣٩ ، ٥١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٧
الصيداء ٢٣٩ ، ٢٤٠
الضباب ٢٦٦
ضبية ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٤١ ، ١٤٦
ضبيعة ١٧٩ — ١٨١
ضبيعة بن شرحبيل ١٠٥ ، ١٠٧
ضبعة بن قيس ١٩٠ ، ١٩١
ضرار بن الأزور ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩
ضرار بن زهير أبو محياة ٢٥٣ ، ٢٥٤
ضلفع ١٢٦
أبو طالب الحسين بن على الأنطاكى ٢/٨ ، ١٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
طاهر بن الحسين أبو الطيب ٣٤٨
ابن طباطبا العلوى ٦٣ ، ٣٢٧ و ٢/٨٥ ، ١٦٢
طرفة بن العبد ٣٧٦ و ٢/١٨٧ ، ٢٢٢
طريف ٩٦ — ٩٨ ، ١٠٠ — ١٠٢
الطفيل ١٤٥
طفيل أبو عامر ٢٧٣
طفيل الغنوى ٢٩٠
طفيل بن مالك ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
الطلح ٢/٤٣
طهية ٩٩

www.dorat-ghawas.com

طيء ١٤١
أبو الطيب = طاهر بن الحسين ٣٤٨
الظرب ٢٧٧
عاد ٢٣٤
عاصم بن محمد الأنطاكى أبو المعتصم ٣٤١ ، ٣٤٤
عاصم بن المعلى ١٢٨
عامر ١٤١ — ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ — ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٨٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦
عامر بن سفيان بن مجاشع ٢١٣
عامر بن الطفيل ٤٧ ، ٢٧٧
عامر بن كعب = الهصان ١٤١ ، ١٤٣
عامر بن هانىء بن مسعود ١٠٠ ، ١٠٤
عائذة بن لؤى ٩٨ ، ٩٩
عباد ١٩١ ، ١٩٣
عباد بن عامر التغلبى ٢٣٩ ، ٢٤٠
عباد بن مسعود ٩٩ — ١٠١
ابن عباس ٢٧٨
عباس الأصم أبو أنس الرعلى ١٢٤ — ١٢٦
العباس بن جرير ٣٤٧
أبو العباس السفاح ٢/٤٦
العباس بن عبد المطلب ٣٠٠
أبو العباس = محمد بن عبد الله بن طاهر ٢/٧٥ ، ٧٦
عباس بن مرداس ١٢٧ ، ١٣٣

www.dorat-ghawas.com

العباسى = عبد الله بن المعتز = ابن المعتز
عبد الرحمن بن حسان ٢٩٥ ، ٢٩٦
عبد السلام بن رغبان = دياك الجن
عبد الصمد بن شبيب ٢ / ٨٠
عبد الصمد بن المعذل ٢/٣٢ ، ١٦١ ، ٢٢٧
عبد عمرو بن بشر بن مرثد ١٠٥ ، ١٠٦
عبد قيس بن خفاف ٧٣
عبد الله ١٠٣ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢/٩٨
عبد الله بن جذل الطعان = ابن جذل الطعان ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ — ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧
عبد الله بن جعدة ١٤٩ ، ١٥٣
عبد الله بن سلام ٧٠
عبد الله بن سويد الصدائى ١٦٤
عبد الله بن على ٢/٩٦
عبد الله بن أبى عيينة ٢/٨١
عبد الله بن كعب بن ضباب ٢٦٣
عبد الله بن محمد الناشىء ٣٥٨ و٢/٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧٩
عبد الله بن مسعود ، ولعله عبيد الله بن مسعود ٢/٤
عبد الله بن المعتز = العباسى = ابن المعتز ٤٢ ، ٤٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠١ و ٢/٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٩٢ ، ٩٦ — ٩٨ ، ١٤٤ — ١٤٨ ، ١٦٦ — ١٦٨ ، ١٩٣ — ١٩٥ ، ١٩٧ — ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ — ٢٣٤ ، ٢٧١ ، ٢٨٥

www.dorat-ghawas.com

عبد الله بن نصر ٢٣٦ ، ٢٣٧
عبد الملك بن مروان ٦٧ ، ٦٨ ، ٣١٧
عبد مناة ١٤١
عبد مناف بن ربع ٢٢٢/٢
العبدى ٤٦
عبس ٨٥
عبيد بن الأبرص ١٤٧ ، ١٥١
عبيد بن قرعص ٢٢٣ ــ ٢٢٥
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٩٩/٢
عبيد الله بن مسعود ٥/٢ ، ٤٠ ، ٥٤ وانظر ٤/٢ عبد الله بن مسعود
عبيد بن معاوية ١٤١ ، ١٤٢
أبو عبيدة ٦٩ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٤٩ ، ٢٧٢ ، ٣٦٦ ، ٣٨٥ .
عبيدة بن مالك ٢٣٥ ــ ٢٣٧
عتاب جد عمرو بن كلثوم ١٦١ ، ١٦٣
عتاب بن ورقاء ٦٣
أبو العتاهية ٢٩٩
عتيبة بن الحارث بن شهاب ٤٧ ، ٤٨
عتيك ١٩٠
عجل ٨٧ ، ٢٢٣
عدس بن زيد ١٧٨ ، ١٨٤
العدل ٧٩
عدى بن أسامة ٢٢٩ ، ٢٣١ ــ ٢٣٤

www.dorat-ghawas.com

عدى بن الرقاع ٢/٤١
عدى بن زيد ٢١٤
العراق ٣٩٣ و٢/٥ ، ٧١
العرب ٢/٨٧
عروة بن حزام ٣٩٣
عروة بن خالد بن نضلة ١٤٤
عزة ٢/٥٢
العسجدى ٢٧١ ، ٢٧٢
عسيب ١١٢
العصا أفراس مختلفة ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٤٣
عصم ٢٦١
عصم بن النعمان أبو حنش ٢١٥ – ٢١٩
عطارد بن حارثة ١٧٤
العقاب ٢٧٨
عقال بن أوس ١٧٤ ، ١٧٦
عقيل ٢٧٥
عكابة ١٩٢
عكاظ ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٥٤
عكب بن عكب بن كنانة ٢٦٢
ابن العلاء ٢/٧٢
علقمة بن سيف ١٦٦ ، ١٦٧
علقمة بن شمر ٣٦٦

www.dorat-ghawas.com

علقمة بن عبدة ٣٦١ و ١٨٩/٢
على ٦٣ ، ١١٩
على (بن أبى طالب) ٢٤ .
على بن جبلة ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٨ و ٣٠/٢
على بن الجهم ٣٢٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ و ٦٨/٢ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ١٩١
على بن الحسين بن جعفر العلوى = أبو القاسم العلوى ١٠/٢ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٨٣
على بن سراج ٣٩/٢
على بن سليمان ٨٢/٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢
على بن الصباح ٤٤/٢
على بن محمد بن عبد الله بن حسن ٩٧/٢
على بن محمد العلوى الكوفى ١٣٦/٢ — ١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٦١
على بن هارون بن على ٩٩/٢
على بن هشام ٣٤٨
عمارة بن مالك ٢٦٢ ، ٢٦٤
العمانى ٣٠٠
ابن عمر : نهر ابن عمر ٨٠/٢
عمر بن الخطاب ٢٤ و١٨/٢
عمر بن أبى ربيعة ٣٦٨
عمران ١٩٧
عمران بن تغلب ١٧٥ ، ١٩٦
عمرة بنت الحنابس ١٩٦
عمرو ١٢٨ ، ٢٠٦ ، ٢٦١ ، ٣٥١

www.dorat-ghawas.com

عمرو بن أبير ١٥٥ ، ١٥٦
عمرو بن براقة ١٨/٢
عمرو بن بشر ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤
عمرو بن تميم ٩٨ ، ١٤٩ ، ٢١٧
عمرو بن جعل ٥٢
عمرو بن الحارث = ابن زيابة ٦٦
عمرو بن حسان ١٠٥ ، ١٠٦
عمرو بن خالد بن صخر ١٢١ ، ١٢٧
عمرو بن دوس التغلبى ٢٢٢ ــ ٢٢٤
عمرو بن ربيعة الحنظلى ١٨٣
عمرو بن الزبان ٢٤٦ ــ ٢٤٩
عمرو بن زيد ٢٤٠ ، ٢٤١
عمرو بن شأس الأسدى ٤٠٢
عمرو بن شراحيل = ابن المرار ٢١٤
عمرو بن شرحبيل ٢١١ ، ٢١٢
عمرو بن العاص ١٨/٢
عمرو بن كلثوم = ابن ليلى ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ــ ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥
عمرو بن لأى ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠
عمرو بن مالك ١٣١ ، ٢٨٩
عمرو بن مسهر ٢٤٣
عمرو بن معاوية التغلبى ٢٠٣
عمرو بن معديكرب ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ٧٦

www.dorat-ghawas.com

أم عمرو بنت مكدم ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٣١
عمرو بن المنذر = عمرو بن هند ٢٢٢ ــ ٢٢٦
عمرو بن نائل ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨
أخو عمرو بن نائل ٢٠٥
عمرو بن هند = عمرو بن المنذر ٢٢٢ ــ ٢٢٦
عمرو بن يزيد بن مسهر ٣٦٦
عمير ١٩٠
أبو عمير المجاشعى ٢١٤ ، ٢١٥
العنبر ١٤٥
عنترة ٥٠ ، ٣٩٨
عنز بن الحنابس ٢٥٦
عبرة ٢٥٠
عنق الحية ٢٠٠ ، ٢٠٤
ابن عنق الحية = أو فى بن يعفر ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، وانظر أيضا ابن لحية .
العنقاء ابنة همام ١٤٤
عوف ١١٠ ، ١١٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
عوف بن حابس ١٧٤
عوف بن الخرع ٧٢
عوف الراهب ٣٨٤
عوف بن عطية بن الخرع ٢٩١
عوف بن عبد الله بن عامر ١٤١

www.dorat-ghawas.com

عوف بن النعمان الشيبانى ٨٩
عيسى بن جعفر بن المنصور ٢/٨٠ — ٨٢
أبو العيناء محمد بن القاسم ٤٠٠
أبو عيينة ٢/٧١ ، ٧٢
غاضرة ٢٤٠
الغبراء ٨٥
غدانة ٢٦٢
الغراب ٢٧٢
غسان ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ — ٢٠٦
الغضبان ٣٠٠
غطفان ١٤١ ، ١٤٦ ، ٢٧٣
غفيلة ٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧
الغلابى ٢/٨٠
الغلفاء = سلمة بن عمرو الملك
أبو الغمر = الأخنس بن شهاب
الغميصاء ١٣٢ — ١٣٤
غنم ١٧٦
غنم بن مالك ٢٦٣ ، ٢٦٧
غنى ٢٧٢
الغوطه ٢/٧٢
فارس ٢/٦٩ ، ٨٧
فارس ذى الحمار = مالك بن نويرة

www.dorat-ghawas.com

الفارعة بنت معاوية ١٤٥
الفاكه بن المغيرة ١٣٢
أبو الفتح = كشاجم
فدكى بن أعبد ٨٩ ، ٩٩ — ١٠١ .
الفراء ٤٣
فراس بن مالك ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧
الفرد ١٢٩
الفرزدق ٢٦ ، ٩٢ ، ٢١٤
الفرقد ٢/٨٩
فزارة ١٥٧ ، ١٦٩ — ١٧١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٦٠
الفزر ٢١٧
فضالة بن شريك ٢٨٩
الفضل بن عبد الرحمن ٢/٨٠
الفضل بن عبد الله ٣٥
ابن فقعس ٢٤١
فقعس بن عرينة ٢٣٩
فقيم ١٦٧ ، ١٨٦ ، ٢٦٦
فلج ٩٤
الفهمى ٢/١٤٣
قارة ٣٧١
أبو القاسم العلوى = على بن الحسين بن جعفر
قاسم بن عيسى العجلى = أبو دلف

www.dorat-ghawas.com

القاطول ٢ ــ ١٩٠
قبيصة بن هانئ بن مسعود ١٠٠
قدار ٢٥١
قد بن مالك الوالى ١٤١ ، ١٤٣
قرة بن عبد الله ٢٤٣
قرزل ٢٧٣
قرط بن السفيح ١٨٧ ــ ١٨٩
قرواش بن حوط ١٠٨ ، ١٠٩
ابن القرية ٣١٦
قريش ١٣٧
قشير ١٤٣ ، ١٤٧
القصافى ٣٦٨ و٢/٧٥ ، ٧٦
القصافى الأصغر ٢/٥٤
قصر يزيد بن عمرو بن هبيرة ٢/٨٢
القطاط ١٠٨
القطامى ٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩
قطربل ٣٢٤
قعقاع ١٧٦ ، ١٧٨
قعيس ٢٤٠
القلزم ٤٧
قنوان ٢٥٧
ابن قوزع الــكسرى ١٦٦

www.dorat-ghawas.com

قيد ٢٧٥
قيس ٩٢ ، ٩٥ ، ١٣٠ ، ١٦٠ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٥٩
قيس بن ثعلبة ٨٧ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣
قيس بن جابر الأسدى ٢٣٩ ، ٢٤١
قيس بن الجهم ٢/٢٨
قيس بن الخطيم ٢/٥٢
قيس بن ذريح ٣٩٨
قيس بن زهير النمرى ٢٢٣ ، ٢٢٥ — ٢٢٧
قيس بن عاصم ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤
قيس بن عبد الله ١٤٤
قيصر ٢/٧٤
كاظمة ٢/٥٣
كامل ٢٧٥
كاهل ٢٣٩ — ٢٤١
أبو كبير الهذلى ٦٢
كثير ٦٧ ، ٣٨٢
كثيف بن حى ٢٤٦ — ٢٤٨ ، ٢٥٠ — ٢٥٢
الكديد ١٢٩ — ١٣١
الكرج : نهر الكرج ٢/٥٦
كرز بن خالد ١٢٠ — ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١
الكريمة = حرب دامس والغبراء ٨٥ .

www.dorat-ghawas.com

كساب ٢/١٠٤
كسر بن كعب ١٦٦
كسرى ٢/٧٤ ، ٩١
الكسرىّ = ابن قوزع
كشاجم أبو الفتح ٢/٢٤٥
كعب ٢٦٢ ، ٢٦٣
كعب بن زهير ٦٩ ، ١٦٤
كعب بن سعد ٩٥ ، ١٥٥
كلاب ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٩٥
كلب ١٦٩
الكلب ٢٧٣
كليب ١٩٧ – ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٥٥
ابن الكلبي ٣٠٧
الكميت ٢/٦٦
ابن كناسة ٣٠٤
كنانة ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٣٢
كنانة بن خزيمة ٢٣٩
كندة ٢٣١ ، ٢٣٢
ابن كوز ٩٥
الكوفة ٢/٨٢ ، ٢٥٣
ابن كومة = مالك بن زيد = مالك بن الصامت ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥١
كومة بن ضليع ٢٤٦

www.dorat-ghawas.com

الـــكيس النمرى ٢٢٦
لاحق ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣١٤ ، ٣٣٤
لجيم ٢٥٠
اللحيف ٢٧٧
لحم ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦
لبيد ٣٨٠ و٢/١٠٣
لبيد بن النمس ١٩٦ — ٢٠١
أخو لبيد بن النمس ٢٠٠
اللزاز ٢٧٧
اللعاب ٣٠٧
لعلع ١٠٨
اللوى ٣٦١ و٢/٥١
ابن ليلى = عمرو بن كلثوم
ليلى المجنون ٣٨٩ ، ٣٩٠
أبو مارد ١٠٠ ، ١٠١
مازن ٩٨ ، ١٤٥
مازن بن نيار ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
مالك ١٠٣ ، ١٣٤ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٥٤
مالك بن بكر ١٧٤ ، ١٩٠ ، ٩٥ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥
مالك بن تيم ١٧٩
مالك بن حبيب ٢٣٥
مالك بن خالد بن صخر = ذو التاج

www.dorat-ghawas.com

مالك بن زيد = مالك بن الصامت = ابن كومة
مالك بن الصامت = مالك بن زيد = ابن كومة
مالك بن غيلان = مالك بن مسروق ٨٧ — ٨٩
مالك بن قرة ١٧٤ ، ١٧٦
مالك بن كعب ١٤٢
مالك بن مسروق = مالك بن غيلان ٨٧ — ٨٩
مالك بن نمير ١٩٣
مالك بن نويرة = الجفول = فارس ذى الخمار ٩٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ٢٧٤
المأمون ٣٤٨
مبايض ٩٨ ، ٩٩
المبرد = محمد بن يزيد ٧٩
متالـــع ١٦٧
المتلمس ٣٥٥
المتمطر ٢٧٥
متمم بن نويرة ١٣٩
المتوكل ٢/٧٥ ، ٧٨ ، ١٨٨
المثقب العبدى ٣٦٢ ، ٣٨٠ و٢ — ١٩٩
مجاشع ٣٦ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٦
مجاشع بن العقيلة ٢٠٩ ، ٢١٠
مجنون ليلى ٣٨٩ و٢/٣
المحاضر ٢/٦٦
محلم ٩٨

www.dorat-ghawas.com

أبو محلم ٢/٤٤
محمد بن بشير ٢/٥١
محمد بن الحسن = ابن دريد = أبو بكر ٤٥ ، ١٣٩ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧ و٢/٤١ ، ١٠٨
محمد بن سعيد ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٥٩ و ٢/٤٣
محمد بن صدقة ٢/٦٦
محمد بن عبد الله بن طاهر = أبو العباس ٢ — ٧٥ ، ٧٦
محمد بن عبد الملك الزيات ٣٤٩
محمد بن أبى عيينة ٢/٣٧
محمد بن القاسم = أبو العيناء ٤٠٠
محمد بن أبى محمد اليزيدى ٤٠٢
محمد بن يحيى ٢/٣٩ ، ٥١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٧ وانظر الصولى ٤٠١
محمد بن يزيد = المبرد ٧٩
أبو محياة بن زهير = ضرار بن زهير ٢٥٣ ، ٢٥٤
المحول ٤٧
مخالس ٢٧٥
المخيس بن أرطاة ٣٠١
المدينة ٢٨ و٢/٩٧
المذانب ٢/٥١
مذحج ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٤
مذهب ٢٧٢
مراد ٢٢٩ — ٢٣٤

www.dorat-ghawas.com

المـــرار ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦
المرار الفقعسى ٣٥٦
ابن المرار = عمرو بن شراحيل
مرة ١٣٣
مرة بن ذهل ٩٨
مرة بن سفيان بن مجاشع ٢١٣
مرة بن ظالم ٢٤٣
مرة بن عباد ١٧٩
مرة بن لوذان ٢٤٣ ، ٢٤٤
المرتجز ٢٧٧
مرقش بن نمير ١٩٣
مروان بن أبي حفصة ٣١٩ ، ٤٠١
المريمى ٣٢٩ و ٢/٢٤ ، ٧٢ ، ٨٣ ، ٢٤٦
مزرد ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٥
(مزرد أخو الشماخ) ٧٥
مسافر ٢٣٦ ، ٢٣٧
المسامعة ٨٧
مسبح بن حاتم العكلى ٢/٨١
مسروق ١٠٨
مسعود بن المختلس ٣٦٦
مسكين الدارمى ٥١
مسلم بن الوليد ٢/٢٠

www.dorat-ghawas.com

مسمع ١٧٩
مسهر ٣٦٦
المشارف ٢٨
أبو المشاش ٣٦٧
المشترى ٢/٧٤
المشمر ٢٩٩
المشمرج الصدائى ١٦٣
أبو المشيع ٢/٤٢
مصاد بن خالد ١٢٦
مصر ٢٧٠ و ٢/٣٩
مضر ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٤
المعارك ١٢٨
معاوية بن عمرو ١٦٩ ، ٢٤٣
معبد ٣٢٤
معبد بن حنش ٢١١ ، ٢١٢
المعتصم ٣٤٩ و ٢/٢٩
معد ١٨٦
معد يكرب بن عكب ٢١٨
معد يكرب بن عمرو بن الحارث ٢١٩
معقر بن قيس ٦٩
معقل بن عامر الأسدى ١٥٥ ، ١٥٦
أخت معقل بن عامر ١٥٥

www.dorat-ghawas.com

معمر ٣٦٧
ابن مقبل ٣٥١
المقلوب : النهر المقلوب = نهر الأرند ١٦/٢
مكة ١٣٢
مكتوم ٢٧٢ ، ٢٧٣
مكنف بن نميلة ٤٢/٢
ملاعب الاسنة = عامر بن مالك = أبو براء
أبو مليط العنبرى ٢٣٥/٢
المنبطح الأسدى ١٠٥
المنذر بن مشمت المنقرى ٨٩
(منصور النمرى) ٢٩
منقر ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٥
المنقى ٣٨٢
منى ٥٢/٢ ، ١٤٣
المهدى ٤٠١ و ٢١١/٢ ، نهر المهدى ٩٩/٢
أبو مهدى ١٩/٢
المهزول ٢٤١
مهلهل ٢٠٧
موسى الهادى ٣٢ ، ٣٣
مى ١٨٧
مياس ٢٧٣
مية ، مختلفتان ٣٥٥ ، ٣٥٧

www.dorat-ghawas.com

ميثاء ١٠٣
النابغة ٢٧١ و ٢/٥٢ ، ١٠١ ــ ١٠٣
الناجم ٢/١٤٢
ناصح ٢٨٩
النباك ٢٧١
نبيشة بن حبيب ١١٣ ــ ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣١
نجد ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ و ٢/٣
نجران ١٨٤
النحام ٢٧٥
نخلة ٣٩١
النسار ، يوم النسار ١٠٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤
النصارى ٢/٧٠
نصر ٢٣٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢
نصيب الأصغر أبو الحجناء ٣٧٦
النعامة ٢٧٤
النعمان بن زرعة ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤
النعمان بن عقفان ١٨٣
النعمان بن المنذر ٢٧٥
نعيم بن شيطان ١٠٣
نفيل بن عمرو بن كلاب ١٢٤ ، ١٤٤
النمر ١٦٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧
ابن نمير الثقفى ٣٨١

www.dorat-ghawas.com

نهر الأرند = النهر المقلوب ٢/١٦
نهر بن عمر ٢/٨٠
نهر الكرخ ٢/٥٦
النهر المقلوب = نهر الأرند ٢/١٦
نهر المهدى ٢/٩٩
نهشل ١٠٣، ١٦٨، ٨٣، ١، ١٨٦، ٢٦٦
نواس ٢٠٢ ، ٢٠٨
أبو نواس = الحسن بن هانىء ٢/٢٨ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٤ — ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ — ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٣ — ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ — ١٨١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ — ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩
النيل ٢/٣٩
الهادى ، موى الهادى ٣٢ ، ٣٣
هارون بن على بن يحيي ٢/١٠٠
هانىء بن مسعود ٩٨ — ١٠١ ، ١٠٤
هبيرة بن مالك ١٧٩ ، ١٨١
الهجيسى ٢٧٠
الهجيم ٩٨
هداج ٢٧٢
هذ لول ٣٠٨
الهذيل بن هبيرة ٢٣٩، ٢٤٠
هرثمة بن الحصين ١٠٦

www.dorat-ghawas.com

هريم بن مالك ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ وفيها تطبيع كتب هزيما بالزاى
الهصان = عامر بن كعب ١٤١ ، ١٤٣
هند ٢/٤٨ ، ٥٥
ابن هند ٢٧٣
الهند ٢٨ ، ٣٥٧
هند بن خالد ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١
هند بنت وقاص ١٤٤
هوازن ١٤٦ ، ١٨٧ — ١٨٩ ، ٢٣٥ — ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٤
الواثق ٢/٢٥٣ ، ٢٥٤
وادى جدود ٩١
وادى السماوة ٢٥٥
وائل ٨٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤
وائل بن الحارث ٢٣٩ ، ٢٤١
وائل بن شراحيل ١٠٧/١٠٩
وائل بن غنم ١٧٩
أبو وائل اللخمى ٢ — ٣٩
وجرة ٣٨١
الوجيه ٢٧١ ، ٢٧٢
الوجيهة بنت عمرو ١٩٧ ، ١٩٨
ودان ٢٤١
وردة ٣٠٧
وقش ٢٥٣ ، ٢٥٥
ابن يامين ٣٣

www.dorat-ghawas.com

اليحموم ٢٧٥
يحيي بن عمر العلوى ٧٠
يحيي بن منصور الهذلى ٢/٤٧
يحيي بن هلال العبدى ٣٥٩
يربوع ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٣٨ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٧١.
يزدجرد ٢/٢١٨
أبو يزيد ١٧٦
يزيد بن بدر ١٧٠ — ١٧٢
يزيد بن حاتم ٢٣
يزيد بن سلمة ١٠٥ — ١٠٨
يزيد بن عمرو بن خويلد بن الصعق ١٢٤ ، ١٢٧
يزيد بن عمرو بن هبيرة ٢/٨٢
يزيد بن القحارية ١٠٥
يزيد بن مسهر ٣٦٦
اليزيدى محمد بن أبى محمد ٤٠٢
اليسر ٢٧٨
يشكر ٢٥٠
يعفور ٢٧٨
يعقوب بن جعفر بن سليمان ٢٧ ، ٨١
يعقوب بن السكيت ٢/٥١
أبو يعلى العالى ٣٦٧
اليمامة ٢٥
اليمن ٢٨ ، ١٢٢ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤

www.dorat-ghawas.com

اســـتدراك

فى صفحة ١٩٤ بين البيت : فأصبح في الحى ... والبيت : ولله تغلب ... يزاد البيت الآتى الذى سقط سهوا

فللـــه بشْرٌ غَـــداةَ اللقـــــا ء على أىّ فارسِ قَوْم هَجَمْ

فى صفحة ١٧٧ يوم غادرت هزيما

وصحته بدون نقط الراء : هريماً ، كما سبق

فى صفحة ١٩٠ تميم بن قيس . كذا فى الأصل ولعلها تيم بن قيس

فى صفحة ٢٠٧ لو كان شىء لابن لحية ، كذا فى الأصل ولعلها لابن حيّة

فى صفحة ٢٢٧ سطر ١١ و١٢ تكون كما يأتى :

على أصداء قَيْسِ بـــنى زُهَيْر طريحـــاً بين ضبعانٍ ونسْـــر

هتكْتُ به بيـــوت بنى هـــلال كما هتكوا بحارثة بن بَـــدْرِ

فى صفحة ٢١٨ سطر ١٠ صحتها : فاقتد من ابن عمّك .

فى صفحة ٣٢٧ سطر ٣ صحتها : وانْهَرتَ

فى صفحة ٣٥١ سطر ١١ صحتها عن الـــكَرّ

فى صفحة ٢٥١ سطر ١٠ صحتها قد أتت الىّ قلوصى

فى صفحة ٢٥٢ هامش (١) صحتها ضبطت غفيلة .

فى صفحة ٣٢١ سطر ٢ صحتها أقبل يَنْقَضُّ

فى صفحة ٣٦٥ سطر ١٠ــ ١١ لعلها أيضاً : ما ذَخَرَ الناس مذخوراً

فى صفحة ٣٧١ سطر ١٤ صحتها : استراب بِرَبوةٍ

فى صفحة ٣٧٨ سطر ٢ صحتها : فى معالى

فى صفحة ٣٨٨ سطر ١٦ صحتها : مثل المَطِىّ

فى صفحة ٧٣ سطر ٧ صحتها : فى مواصلها درَمْ

فى صفحة ١٩٢ سطر ٣ صحتها : واسْتِيقَ

www.dorat-ghawas.com

فهرس موضوعات القسم الثانى حسب ترتيبه في الكتاب (١)

فى النواعير وحنينها ٣
فى العروب والأرحية ١٠
فى البحر والمراكب والسفن ١٨
فى الرباع والمنازل والأطلال وذكر السراب والآل ٤١
فى الآل والسراب ٦٧
فى الأبنية والدور والصحون والقصور ٦٩
فى الطرد والجوارح وما يصطاد من السوانح والبوارح ١٠١
فى الـــكلب ١١١
وفى الـــكلاب ١٥١
فى الفهود ١٥٥
فى البزاة ١٧٣
فى الزرارقة ٢٠٥
فى الشواهين ٢١٤
فى الصقور ٢٢٢
فى اليآيئ والبواشيق ٢٣٦
فى العقاب ٢٤٩
فى الزمج ٢٥٣
فى عناق الأرض الأنثى ٢٥٦
فى عناق الأرض الذكر ٢٥٨
فى النعام ٢٦١
فى قوس البندق ٢٦٢
فى صيد السمك وصفة البلاليع والشبك وقصب الدبق ٢٨٠
فى الفخ ٢٨٦
المراجع فهرس ٢٩٣

(١) انظر فهرس موضوعات القسم الأول فى آخره .

www.dorat-ghawas.com

فهرس القسم الثانى مفصلا مرتباً هجائياً

الآل ٤١ ، ٦٧
الأبنية ٦٩
الأرحية ١٠
البحر ١٨
البزاة ١٧٣
البلاليع ٢٨٠
البندق : قوس البندق ٢٦٢
البوارح ١٠١
البواشيق ٢٣٦
الجوارح ١٠١
حنين النواعير ٣
الدبق ٢٨١
الدور ٦٩
الرباع ٤١
الزارقة ٢٠٥
الزمج ٢٥٣
السراب ٤١ ، ٦٧
السفن ١٨
السمك : صيد السمك ٢٨٠
السوانح ١٠١
الشبك ٢٨٠

www.dorat-ghawas.com

الشواهين ٢١٤
الصحون ٦٩
صفة البلاليع ٢٨٠
الصقور ٢٢٢
صيد السمك ٢٨٠
الطرد ١٠١
العروب والأرحية ١٠
العقاب ٢٤٩
عناق الأرض الأنثى ٢٥٦
عناق الأرض الذكر ٢٥٨
الفخ ٢٨٦
الفهود ١٥٥
قصب الدبق ٢٨٠
القصور ٦٩
قوس البندق ٢٦٢
الـــكلاب ١٥١
الـــكلب ١١١
المراجع ، فهرس ٢٩٣
المراكب ١٨
المنازل ٤١
النعام ٢٦١
النواعير وحنينها ٣
اليآيـــىء ٢٣٦

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com